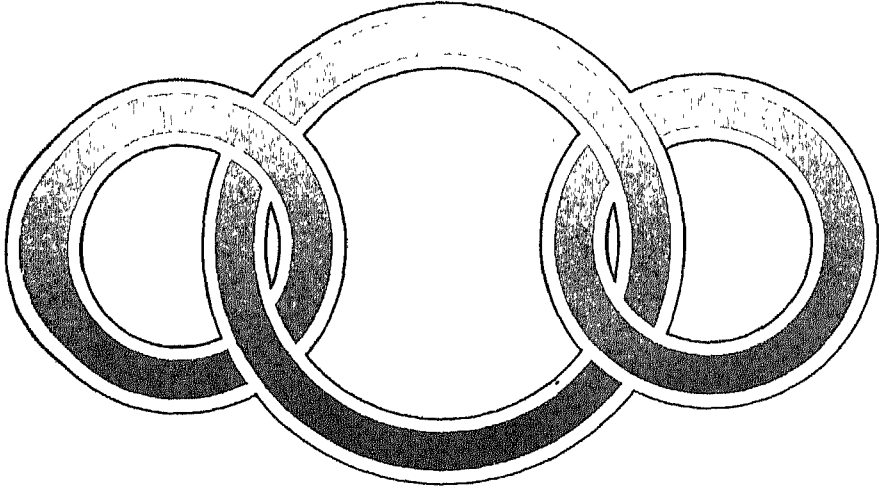


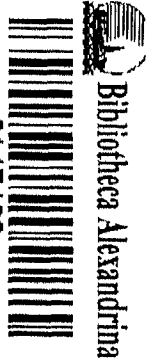
قواعد اللغة العربية



جمع وتثبيت

الدكتور مبارك مبارك

كلية الآداب والعلوم الإنسانية
الجامعة اللبنانية



0145420



الشركة العالمية للكتاب ش.م.ل
دار الكتاب العالمي

قواعد اللغة العربية

جَمَعٌ وَتَفْسِيحٌ

الدكتور مبارك مبارك

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

الجامعة اللبنانية

الشركة العالمية للكتاب



مكتبة المدرسية



الشركة العالمية للكتاب ش.م.ل

طباعة - نشر - توزيع

مكتبة المدرسة

دار الكتاب العربي

الدار الافتتاحية العربية

الإدارة العامة

العنوان - مقسّم الادعاء اللبنانية اللبنانية

هاتف ٣٥١٢٢٦ - ٣٤٩٣٧٠ - ص ب ٣١٧٦

تلكم LE ٢٢٨٦٥ - رقيتا، كتالان

فاكس: ٣٥١٢٢٦ - ١ - ٩٦١

بستودت. لبنان

جميع الحقوق محفوظة

١٩٩٢ / ١٤١٣ هـ

الطبعة الثالثة

مقدمة

لا أدعي أنني أتيت جديداً في هذا الكتيب ، كما لا أدعي الابداع والتأليف في هذا المجال .

جئت ما قمت به اني جمعت ونسقت اكثر الاحكام التي تتعلق بمجاله من حالات قواعد اللغة .

ولقد اعتمدت على مؤلفات في هذا الموضوع قديمة وحديثة ، عربية واجنبية ، فأخذت منها ما رأيت ضرورياً لتبيان حالات اللغة ،

ثم اني استبعدت المارين التطبيقية التقليدية في آخر كل فصل ، فناة مني بأن التطبيق على هذه القواعد يتم في جميع مواد اللغة العربية نثراً وشعراً .

ولقد الحقت بكل فصل من فصول القسم الثاني ، قسم النحو ، نماذج إعرابية علئها تساعد الطالب على فهم ما ورد في الفصل من أمثلة آملأ أن أكون أصبت الهدف الذي يصبو اليه الطالب .

والله ولي التوفيق

مبارك مبارك

القِسْمُ الأوَّل

أقسامُ الكلام

الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع ، وأقسامه : اسم ، وفعل وحرف .

١ - الاسم :

هو كلمة قد دل على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان نحو : سعيد قائم .

- فإن كلا من سعيد وقائم دلت على معنى في نفسها :

- فسعيد دل على ذات مسمى به .

- وقائم دلّ على ذات موصوفة بحدث يسمى قياماً .

وكل من هاتين الكلمتين لم يقترن بزمان .

- والاسم يكون :

- إمّا ظاهراً نحو : امرأة ، أسد ، طاولة .

- إمّا مضمراً نحو : أنا - هي - نحن :

- إمّا مبهماً نحو : هذا ، مَنْ ، ما .

- إمّا تاماً نحو : رجل ، امرأة .

- إمّا غير تام نحو : الذي ، مَنْ (إذ ان اسم الموصول لا يتم معناه

إلاّ بجملته تأتي بعده وتسمى صلة الموصول) .

- يتميز الاسم عن الفعل والحرف في أنه يحرك وينوّن وتدخل عليه

أل التعريف .

٢ - الفعل :

- كلمة تدل على معنى في نفسها واقتربت بزمان :
- فان دل على حدث وقع وانقطع فهو الفعل الماضي نحو : كَرَسَ .
 - وان دل على حدث في زمن يقبل الحال والاستقبال فهو الفعل المضارع نحو : يدرسُ .
 - وان دل على حدث يقبل الاستقبال فقط فهو عمل الامر نحو : اُدْرَسْ .
- ويتميز الفعل بدخول السين وسوف عليه ، كما يُعْرَفُ بتاء التانيث الساكنة اللاحقة به نحو : جاءت فتاةٌ .

٣ - الحرف :

- أما الحرف فهو كلمة جاءت لمعنى ليس في نفسها بل في غيرها ، ولا يصح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل .

الفِعْلُ وَأَقْسَامُهُ

تحديده :

الفعل لفظ يدل على معنى في نفسه مرتبط بزمان ماضٍ أو حاضر أو مستقبل نحو : جاء - يجيء .

- أقسامه باعتبار زمانه :

الفعل باعتبار زمانه ثلاثة أقسام : ماضٍ ، ومضارع ، وأمر .

١ - الفعل الماضي :

فالفعل الماضي ما دلّ على معنى حدث في زمان قبل الزمان الذي نحن فيه نحو : درس - كتب
- وعلامته أن يقبل تاء التانيث الساكنة نحو : جاءت ، أو تاء الضمير نحو : جئت .

- فهو دائماً مبنيٌ على فتح آخره ، وهذه الفتحة تكون مقدّرة على الالف ، كما تقدّر في حال الحركة المارضة كما في اتصال الفعل بتاء الضمير كتبتُ فيحُل محلها السكون ، والضمّة عند اتصاله بواو الجماعة مثبّل كتبوا ، وكذلك السكون عند اتصاله بنون الاناث نحو : كتبن .

٢ - الفعل المضارع :

هو الفعل الذي يدل على حدث في زمان الحاضر او الاستقبال نحو يدرس (الآن او في المستقبل) .

- علامته ان يقبل السين أو سوف ، كما يقبل أدوات النصب والجزم .
- فهو معرب بالضمّة اذا لم يسبقه لا ناصب ولا جازم ، وتقدّر هذه

الضمة على الالف للتمذّر وعلى الياء للاستثقال ، كما انه تحمل محلها الحركة العارضة في بعض الاحوال :

- فيحل السكون محل الضمة عند اتصال الفعل بنون الاناث نحو : يكتبن ، وتحمل الفتحة محل الضمة في حال اتصاله بنون التوكيد : يدرُسُنّ . كما أن ثبوت النون تحمل محل الضمة كعلامة رفع في الافعال الخمسة وهي : كل مضارع اتصل به الف ثنية او واو جماعة او ياء مخاطبة نحو : يدرسان - تدرسان - يكتبون - تكتبون - تكتبين .

- وينصب الفعل المضارع اذا سبقته احدى ادوات النصب وتكون علامة نصبه الفتحة او حذف النون

- ويجزم اذا سبقته احدى الأدوات الجازمة وتكون علامة جزمه السكون في الصحيح الآخر ، او حذف حرف العلة في المعتل ، او حذف النون في الافعال الخمسة .

٣- فعل الامر :

ما دل على طلب في الحاضر نحو : أدرسن ، او في المستقبل . - فهو مبني على سكون آخره في الصحيح الآخر ، وعلى حذف حرف العلة في المعتل ، وعلى حذف النون في الافعال الخمسة .

- اقسام الفعل باعتبار معناه :

وينقسم الفعل باعتبار معناه الى قسمين : لازم ومتعدي .

١- الفعل اللازم

هو ما لا يتعدى أثره فاعله ولم يتجاوزه إلى مفعول به بل يبقى في نفس فاعله نحو : قام الرجل - جاء الولد - جلست الفتاة .

- متى يكون الفعل لازماً :

يكون الفعل لازماً :

- اذا دل على غريزة نحو : جَبُن .

- اذا دل على هيئة نحو : طال - قَصُر .
- اذا دل على نظافة نحو : طَهُر .
- اذا دل على دنَس نحو : وسخ .
- اذا دل على لون نحو : احمرَّ .
- اذا دل على عيب نحو : عور .
- اذا دل على حلية نحو : كحل .
- اذا دل على بعض العوارض : مَرِض - نشط - فرح - عطش
- اذا بني للمطاوعة نحو : تدحرج - امتدَّ .
- اذا كان على وزن فَعْل نحو : حَسُنَ - كَرُم .
- اذا كان على وزن انفعل نحو : انكسر - انطلق .
- اذا كان على وزن افعل نحو : اغتبر - ازور .
- اذا كان على وزن افعلل نحو : احرنجم .
- اذا كان على وزن افعلل نحو : اقشعر .

٢ - الفعل المتعدي :

هو ما يتعدى حدوده نفس فاعله ويجاوزه الى مفعول به نحو : درس التلميذ امثولته ، ويكون :

- أ - اما متعدياً بنفسه مباشرة نحو : كتب الولدُ فرضه .
 - ب - اما متعدياً بواسطة حرف الجر نحو : ذهبت بك .
- كذلك ، بعض الافعال تتعدى الى اكثر من مفعول به واحد :
- فمنها ما يتعدى الى مفعولين نحو : منحت المجتهدة جائزة .
 - ومنها ما يتعدى الى ثلاثة مفاعيل نحو : اريت سعيداً الامرَ واضحا .

- تحويل اللازم الى متعدي :

يصير الفعل اللازم متعدياً بأحد ثلاثة اشياء :

١ - إِمَّا بنقله الى باب (أفعل) اي بادخال همزة النقل عليه نحو :
جلسَ الولدُ > أَجَلَسْتُ الولدَ

٢ - إِمَّا بتضميف العين اي نقله الى وزن فَعَل نحو : فرحَ الطفلُ >
فرّحتَ الطفلَ .

٣ - وإِمَّا بادخال حرف الجر عليه نحو : ذهبَ سعيدٌ > ذهبتُ بسعيد .
- هذه الطرق لا تتأني في كل فعل ، بل يجب الاعتماد على السماع

- تحويل المتعدي لازماً

يصير الفعل المتعدي لازماً اذا بُني للمطاوعة نحو : كسرتُ القلمَ >
انكسر القلم - دحرجتُ الطابَةَ > تدحرجت الطابَةُ .

المَلُومُ وَالْمَجْهُولُ

- الفعل باعتبار فاعله قسمان : معلوم ومجهول .

١ - فالمعلوم ما ذكر فاعله في الكلام نحو : كتب الولدُ فرضه -
كُتِبَتْ الفرضُ .

٢ - والمجهول ما لم يذكر فاعله في الكلام بل كان محذوفاً لفرض من
الاعراض فناب عنه المفعول به نحو كَتَبَ الولدُ الفرضَ > كُتِبَ الفرضُ .
- المعلوم يبنى من المتعدي ، كما من اللازم ، أما المجهول فلا يبنى الا
من المتعدي .

- بناء المجهول

- اذا كان الفعل ماضياً يكسر ما قبل آخره ويضم كل متحرك قبله
نحو كَتَبَ > كُتِبَ .
- وإن كان مضارعاً يضم أوله ويفتح ما قبل آخره نحو : يَدْرُسُ >
يُدْرَسُ .

- وان كان ما قبل آخره الفاء ولم يكن سداسياً تقلب الفه ياءً ويكسر
كل متحرك قبلها نحو : قال > قيل - باع > بيع - اقتاد > اقتيد .
- وان كان سداسياً تقلب الفه ياء وتضم همزته وثالثه ، ويكسر ما
قبل الياء نحو : استباح > أُسْتُمِيعَ .

- واذا اريد بناء المضارع الذي قبل آخره حرف مد ، يقلب هذا
الحرف الفاء نحو : يقول > يُقَالُ - يبيع > يُبَاعُ .

الصَّحِيحُ وَالْمُعْتَلُّ

- الفعل بحسب احرفه الاصلية قسمان : صحيح ومعتل .

١- الفعل الصحيح

فالصحيح ما كانت كل حروفه الاصلية صحيحة نحو : درس - كتب .

انواع الصحيح

والصحيح ثلاثة انواع : سالم ومهموز ومضاعف .

١- فالسالم ما خلت حروفه الاصلية من العلة والهمز والتضعيف نحو :

ذهب - درس - كتب .

٢- والمهموز ما كان احد اصوله همزة نحو : أخذ - سأل - بدأ .

٣- والمضاعف ما كان احد حروفه مكرراً لغير زيادة ، وهو قسمان :

أ - ثلاثي ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحو : مد - مر .

ب - رباعي ما كانت فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد نحو : زلزل .

٢- الفعل المعتل

هو ما كان احد اصوله حرف علة نحو : وعد - رمى - قال ، وهو

أربعة انواع :

أ - المثال ما كانت فاؤه حرف علة نحو : وعد - وثق .

ب - الاجوف ما كانت عينه حرف علة نحو . باع - قال .

ج - الناقص ما كانت لامه حرف علة نحو : رمى - غزا .

د - الليف وهو ما كان فيه حرفا علة وهو نوعان :

١ - ليف مقرون ما كان حرفا العلة مجتمعين نحو : نوى - طوى .

٢ - ليف مفروق ما كان حرفا العلة مفترقين نحو : وفى - وقى .

- يعتبر الصحيح والمعتل من الافعال اصول الفعل المجردة من المزيادات .

الْجُرْدُ وَالْمَزِيدُ

- الفعل بحسب حروفه الاصلية نوعان : ثلاثي ورباعي .

١ - فالثلاثي ما كانت حروفه الاصلية ثلاثة أحرف دون اعتبار الزيادة فيه نحو : كَسَرَ وانكسر .

٢ - والرابعي ما كانت حروفه الاصلية أربعة احرف دون اعتبار الزيادة نحو : دحرج وتدحرج .

- كل واحد من هذين النوعين يكون مجرداً أو مزيداً .

١ - فالجرد ما كانت فيه حروف الماضي اصلية دون زيادة نحو : دحرج وكسر .

٢ - والمزيد ما كانت بعض حروف ماضيه مزيدة على الاصل نحو : تدحرج ، وانكسر .

- الحروف التي تزد على الفعل

الحروف التي تزد على الفعل هي : الهزمة - والالف - والتاء - والسين - والنون - والواو .

- مزيدات الثلاثي

يزاد على الثلاثي حرف او حرفان او ثلاثة احرف .

أ - فاذا زيد على ماضيه حرف واحد أتى على ثلاثة اوزان :

١ - أفعل نحو : كَرُمَ) اكرم ويفيد التمعية .

٢ - فَعَلَ نحو : فرِحَ) وفرِحَ ويفيد التمعية والتكشير .

٣ - فاعل نحو : ضارب) وضارب ويفيد المشاركة .

ب - واذا زيد فيه حرفان الى على خمسة اوزان :

- ١ - تفعّل نحو : قدم > تقدم ويفيد المطاوعة .
- ٢ - تفاعل نحو : ضرب > تضارب يفيد المشاركة .
- ٣ - انفعال نحو : كسر > انكسر يفيد مطاوعة وزن فَعَلَ .
- ٤ - افتعل نحو : كسب > اكتسب يفيد مطاوعة وزن فَعَّلَ .
- ٥ - إفعلّ نحو : إحمرّ ويفيد الدخول في الصفة .

ج - واذا زيدت فيه ثلاثة أحرف جاء على وزنين .

- ١ - استفعل نحو : غفر > استغفر ويفيد التحول
- ٢ - افوعل نحو : خشن > اخشوشن ويفيد المبالغة .

- مزيدات الرباعي

يزاد في ماضي الرباعي حرف او حرفان :

أ - فإذا زيد حرف واحد على ماضيه جاء منه وزن واحد :

- ١ - تفعّلل نحو : دحرج > تدحرج لمطاوعة وزن فَعَّلَلَّ

ب - واذا زيد فيه حرفان يأتي فيه وزنان :

- ١ - افعللّ نحو : قَشَعَرَ > اقشعرّ ويفيد المبالغة
- ٢ - افعللل نحو : حرجم > احرجم ويفيد المبالغة كذلك .

الْمُتَصَرِّفُ وَالْجَامِدُ

١ - الفعل من حيث تحوله قسمان : متصرف وجامد ..

أ - فالفعل المتصرف هو ما كان دالا على حدث مرتبط بزمان ، فهو يقبل التحول من صورة الى اخرى لأداء المعاني في أزمنتها وهو قسمان : تام التصرف وناقصه :

أ - فالتام التصرف هو ما تأتي منه الافعال : الماضي والمضارع والامر ، كما يمكن اشتقاق المصدر واسماء الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والصفة المبالغة نحو : كتب يكتب - كاتب مكتوب ...

ب - والناقص التصرف هو ما يأتي منه المضارع والماضي فقط نحو : كاد ، وأوشك ، وكان .

٢ - والفعل الجامد ما يدل على حدث مرتبط بزمان ، فهو بالتالي لا يقبل التحول من صورة إلى صورة ، بل يلزم حالة واحدة نحو : ليس - عسى - هب - صه - نعم - وبس .

- فهو إما أن يلزم صيغة الماضي مثل : بس - نعم - عسى -

- وإما أن يلزم صيغة المضارع مثل يهبط بمعنى يضيح .

- وإما ان يلزم صيغة الامر مثل : هب - صه - هات - هلم

صِيغُ الْأَفْعالِ

١ - صيغة الماضي

- تحديده : الفعل الماضي ما دل على حدث او معنى في زمان قبل الزمان الذي نحن فيه نحو : درس .
- عينه : ان حركة عين الثلاثي الماضي مجرد قد تكون فتحة مثل كَرَسَ ، او ضمة كما في كَرُمَ ، او كسرة كما في شَرِبَ .

٢ - صيغة المضارع

- تحديده : المضارع يدل على حدث وقع في زمان الحال والمستقبل نحو : يدرسُ - يكتبُ .
- يتعين المضارع للحال اذا دخلته لام الابتداء ، او ما النافية ، او ليس نحو : لينظر الولدُ - ما اسمعُ كلامك - لست اسمع كلامك .
- يتعين للمستقبل اذا دخلته السين او سوف او أحد النواصب او الجوازم ما عدا (لم ولما) .
- يقلب الى الماضي اذا سبقته لم او لمّا الجازمتان . لم يأتِ - لمّا يدرسُ .
- صوغه : يصاغ المضارع من الماضي بزيادة أحد أحرف المضارعة في اوله وهي : الهزّة - التاء - النون والياء = درسَ > أدرسُ - قدرسُ ندرسُ - يدرسُ .
- يكون حرف المضارعة مفتوحاً. في الثلاثي وفي ما فوق الرباعي نحو يستلمُ ، اما في الرباعي فيضم نحو : يُدرّج .

٣ - صيغة الامر

- الامر ما طلب فيه فعل في الحاضر والمستقبل نحو : أدرس .
- صوغه : يصاغ الامر من المضارع المعلوم بحذف حرف المضارعة من أوله وبناء آخره على السكون او ما ينوب عنه :
- فاذا كان اوله بعد الحذف متحركاً ترك على حاله وكان هو الامر نحو : يتعلّم < تعلّم - يُدحرج < دحرج .
- اما اذا كان ساكناً زيدت عليه همزة :
- أ - تكون همزة قطع في الرباعي نحو : يُحسِن < أحسِن ، وتكون مفتوحة .
- ب - وتكون همزة وصل في الثلاثي وما فوق الرباعي نحو : يدرس < أدرس ، يستعلم < استعلم :
- هذه الهمزة تكون مضمومة في المضارع المضموم العين نحو : درّس < يدرّس < أدرس .
- وتكون مكسورة في غيره نحو : شرب < يشرب < إشرّب < نزل < ينزل < إنزل .

مَا لَا يَنْصَرَفُ

يعرب الاسم متى سلم من مشابهة الحرف .

أقسام الاسم المعرب

الاسم المعرب قسمان : منصرف وغير منصرف .

- ١ - فالاسم المنصرف : هو الاسم الذي تلحقه الكسرة والتنوين نحو : رجل : جاء رجلٌ - رأيت رجلاً - مررت برجلٍ .
- ٢ - والاسم غير المنصرف : هو اسم معرب ولكن لا يجوز ان يلحقه التنوين والكسر نحو : جاء ابراهيمُ - مررت بيوسفَ .

متى يمنع الاسم من الصرف ؟

يمنع الاسم من الصرف اذا وجد فيه علتان من علل تسع ، أو واحدة منها تقوم مقام العلتين .

أ - ما يمنع صرفه لعلة واحدة وهو :

- ١ - كل اسم فيه الف تأنيث مطلقاً ، مقصورة كانت ام ممدودة ، نكرة كان مثل : ذكرى - صحراء . او معرفة نحو : رضوى - زكرياء ، مفرداً مثل عذراء او جمعاً مثل جرحى ، انصباء - صفة او اسماً نحو : أحر - حمراء .

٢ - الجمع الذي على وزن مفاعل او مفاعيل مثل : دراهم - دنانير .

- امّا وزن مفاعل :

- فاذا كان منقوصاً تبدل كسرتة فتحة وتقلب ياءه الفاء ، فلاينون نحو : عذارى - مدارى .

- وان خلا من ألّ التعريف والاضافة أجري في الرفع والجر مجرى

قاضي في حذف يائه وثبوت تنوينه نحو : ليالٍ - غواشٍ .

ب - ما يمنع صرفه لعلتين وهو :

١ - ما يمتنع صرفه نكرة ومعرفة ، وهو ما كان صفة : إما مزيد في آخره الف ونون مثل سكران ، او على وزن الفعل نحو : أسد ، او كان معدولاً مثل آخر - مثني .

- ما زيد فيه الف ونون وهو وزن فعلا ن بشرط أن لا يقبل تاء التانيث نحو : سكران < سكري ، أي مؤنثه فعلى ، اما اذا كانت مؤنثه بتاء فهو منصرف نحو : ندمان < ندمانة .

- فالصفات التي على وزن فعلا ن مؤنثها ورد بتاء اي فعلا ن هي :

- ندمان : بمعنى نديم < ندمانة .
- حبلان : بمعنى ممتلىء البطن < حبلانة .
- دخنان : كثير الدخان < دخنانية .
- سيفان : طويل < سيفانة .
- صَوَّحان : يابس صلب < صوحانة .
- صَحَّيَّان : اليوم الصحو < صحَّيَّانة .
- سخنان : حار < سخنانية .
- موتان : ضعيف الفؤاد < موتانة .
- علاَّن : جاهل < علائنة .
- قسَّوان : ضعيف < قسَّوانة .
- نصران : نصراني < نصرانة .
- ألبان : كبير الالية < ألبانة .
- خصان : ضامر البطن < خصانة .
- مصَّان : لثيم < مصَّانة .

- والذي على وزن الفعل ، وهو وزن أفعل بشرط ان لا يقبل تاء التانيث نحو : احمر ، أفضل ، اسعد ، او أي وزن آخر نحو : تغلب - يذبل .

- اما المعدول فهو نوعان :

أ - وزن فُعْمال ومَفْعُعل من الواحد الى الاربعة وهي معدولة عن الفاظ العدد نحو : احاد - مثني - ثلاث .

- ب - أَخَرَّ المَدُول عن أُخْرَى مؤنث آخر .
ج - ما لا ينصرف معرفة وينصرف نكرة وهو :
- ١ - العلم المركب تركيب المزج نحو : بعلبك ، حضرموت - معد يكرّب
 - ٢ - العلم المنتهي بألف ونون نحو : مروان - عثمان - عمران .
 - ٣ - العلم المؤنث .
- إذا كان بالتاء نحو : فاطمة .
- أو زائداً على ثلاثة أحرف نحو : زينب - سعاد .
- أو متحركاً حرفه الوسط نحو : سَقَر .
- أو أعجمياً نحو : جور .
- أو منقولاً من المذكر إلى المؤنث نحو : زيد (اسم امرأة) .
 - ٤ - العلم الأعجمي إذا كانت علميته في اللغة الأعجمية وزاد على ثلاثة أحرف نحو : إبراهيم - اسماعيل .
 - ٥ - العلم الذي على وزن الفعل ، والمعتبر من وزن الفعل ثلاثة أنواع :
أ - الوزن الذي يخص الفعل نحو : خَضَمَ - شمر .
ب - الوزن الذي به الفعل أولى لكونه غالباً نحو : إئد ، إصبع
ج - الوزن الذي به الفعل أولى لكونه مبدوءاً بزيادة تدل في الفعل ولا تدل في الاسم نحو أكْثَب .
 - ٦ - العلم المختوم بألف الإلحاق المقصورة نحو علقى .
 - ٧ - المعرفة المعدولة وهي خمسة أنواع :
أ - فُعَل في التوكيد نحو : جمع معدولة عن فعلات : جمعاء .
ب - سَحَر إذا أريد به سحر يوم بعينه واستعمل ظرفاً مجرداً من ال والاضافة فهو معدول عن السحر .
ج - فُعَل علماء للمذكر نحو عُمر < عامر - زُحل < زاحل .
د - فَعَال علماء لمؤنث نحو : سفار .
هـ - أَمْس مراداً به اليوم الذي يليه اليوم الذي نحن فيه ، ولم يُضَف ولم يُفْرَن بأل التعريف ، ولم يقع ظرفاً لأنه معدول عن الاسم .

أَسْمَاءُ الْجِنْسِ وَالْعَلَمِ

١ - اسم الجنس

- تحديده

اسم الجنس هو الاسم الذي يختص بواحد دون آخر من أفراد جنسه نحو: طالب - رجل - حصان - كتاب .
- فاسم الجنس لا يراد به ما يقابل المعرفة ، بل المراد به ما يجوز اطلاقه على كل فرد من الجنس .

٢ - اسم العلم

- تحديده

اسم العلم هو ما يدل على واحد دون غيره من أفراد جنسه بلا قرينة نحو: سعيد بيروت - فاطمة .
- انواعه

اسم العلم نوعان :

١ - مرتجل وهو الذي لم يسبق له استعمال قبل العملية في غيرها بل استعمل من أول وضعه علماً نحو: سعاد - هند - بيروت .

٢ - ومنقول وهو ما نقل عن شيء سبق استعماله فيه قبل العملية نحو: سعيد - نجيب .

- فالاسم المنقول قد يكون منقولاً عن مصدر مثل: كفضل أو عن اسم جنس مثل أسد ، أو عن صفة مثل نجيب ، حارث وطالب أو نقل عن فعل مثل يزيد - يحيى أو عن جملة مثل تأبط شراً .

- اقسام العلم

أ - العلم باعتبار نفسه قسمان : مفرد مثل سعيد ، ومركب
- فالمركب يكون إما اضافياً مثل عبد الرحمن ، او مزجياً مثل
بعلبك او اسنادياً مثل تأبّط شراً

- حكم المركب

- العلم المركب تركيباً مزجياً يعرب اعراب المنوع من الصرف :
فيكون جزءه الأول مفتوحاً دائماً اي مبتدئاً على الفتح وذلك إن لم يكن
آخره ياء مثل معد يكرب فيبنى على السكون ، أما جزءه الثاني ، إن لم
يكن مختماً «ويه» مثل سيويه الذي هو مبني دائماً على الكسر ،
فيرفع بالضمه وينصب ويجر بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف بعلتين العلمية
والتركيب المزجي نحو : بعلبك^١ بلدة^٢ في لبنان - سكنت بعلبك^٣ ، سافرت
الى بعلبك^٤ .

- اما العلم المركب تركيباً اسنادياً فيبقى على حاله ويعرب على الحكاية
في جميع الأحوال فيكون في محل رفع على الفاعلية والابتدائية ، وفي
محل نصب على المفعولية وفي محل جر على الاضافة او بحرف الجر .

- والمركب تركيباً اضافياً فيعرب جزءه الأول كما يقتضيه الكلام
ويبقى جزءه الثاني مجروراً على الاضافة نحو : جاء عبد الله^١ - رأيت
عبد الله^٢ ومررت بعبد الله^٣ .

ب أما العلم باعتبار مسماه فهو على ثلاثة أقسام :

- ١ - اسم وهو ما وضع لتعيين المسمى اولاً نحو : سعيد وهند .
- ٢ - وكنية وهو ما صدر بأب أو ام نحو : أبو بكر - ام كلثوم .
- ٣ - اللقب وهو ما يراد به مدح مسماه نحو : الرشيد - الفاروق أو ما
أريد به الذم مثل الجاحظ - الشنفرى .

تركيب الاسم والكنية واللقب اذا اجتمعت

- اذا اجتمع الاسم واللقب قدم الاسم على اللقب نقول : هارون الرشيد .

- وأما الكنية فلا ترتب لها مع الاسم واللقب فيجوز تقديمها وتأخيرها غير أن الغالب تقديمها عليهما فنقول : أبو حفص عمرُ الفاروق .

٣ - علم الجنس

- من العلم ما يطلق على الجنس كله غير مختصر بواحد بعينه ويقال له العلم الجنسي مثل : أسامة لجنس الأسد - ثُعالة للشعب - ابي جَعْدَة للذئب - كِسْرَى لملك الفرس - قيصر لملك الروم .

- هذا العلم هو كالعلم الشخصي في كل أحكامه فيصح الابتداء به وتنصب النكرة بعده على الحالية فنقول : هذا اسامةُ مقبلاً ، ويمتنع من الصرف اذا وجد مع العملية علة اخرى ، فلا تسبقه ألّ التعريف ولا يضاف ولا ينعت بالنكرة كما هو الحال بالاعلام الشخصية .

- دخول ألّ على الاعلام

- تدخل ألّ على الاعلام الدالة على مشتركين في اسم واحد اذا ثنيت أو جمعت لأن هذه الاعلام تصير عندئذٍ نكرات فنقول : جاء الزيدان - ذهب اليوسفون .

- كما تدخل هذه على بعض الاعلام المقولة نحو : الفضل - العباس - الأسد - النجيب - الحبيب .

المَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ وَالْمَنْقُوصُ

١ - الاسم المقصور

- تحديده

الاسم المقصور هو اسم معرب آخره أَلِفٌ لازمة نحو : عصا - فق .

- أصل أَلِفٍ آخره

الالف في الاسم المقصور لا تكون أبداً أصلية وهي إنما تكون منقلبة أو مزيدة .

أ - فالألف المنقلبة تكون إما منقلبة عن واو مثل عصا ، وإما منقلبة عن ياء مثل فق لأن هذه الألف تعود الى أصلها في التثنية فيقال : عصوان وفتيان .

ب - أما المزيدة فهي :

- إما تزداد للتأنيث كما في عطشى - حبلى .

- وإما تزداد لللاحاق مثل أرطى وذفرى .

- هذه الألف تسمى الألف المقصورة والاسم المقصور تحذف أَلِفُه لفظاً وتثبت خطأً نحو : فق - هدى .

- أنواعه

الاسم المقصور نوعان : قياسي وسماعي .

١ - فالقياسي يكون في عشرة أنواع من الاسماء المقصورة :

أ - مصدر الفعل اللازم الذي على وزن (فعَل) نحو : غنى - رضا .

ب - ما كان على وزن فِعَل الذي هو جمع فِعْلة نحو : حِلْيَة (حِلْيَة) .

- ج - ما كان على وزن فُعَل الذي هو جمع فُعَلَة نحو : دُمِيَة < دُمِي .
د - ما كان على وزن كَفَمَل من أسماء الأجناس مثل : حَصَى .
هـ - اسم المفعول بما فوق الثلاثي نحو : مُعْطَى - مُصْطَفَى - مُسْتَشْفَى .
و - وزن مَفْعَل للمصدر أو للزمان والمكان نحو : مَاتَى - مَرَقَى .
ز - وزن مِفْعَل لاسم الآلة نحو : مِكْنُوزَى - مِهْدَى - مِرْمَى .
ح - وزن أَفْعَل للتفضيل نحو : أَدْنَى . أَقْصَى .
ط - جمع المؤنث لأفْعَل التفضيل : دُنَا - قُصَا جمع دنيا وقصوى .
ي - مؤنث أفْعَل التفضيل من الصحيح الآخر، أو معتله نحو : الحَسَنَى والحَسَنَى تَأْنِيثُ الأَحْسَنِ والأَفْضَلِ .
٢ - أما السماعي فيكون في غير هذه المواضع نحو : فَقَى - حَشَا - ثَرَى - رَحَى .

٢ الاسم المددود

تحليله

الاسم المددود هو الاسم المربب المختوم بألف زائدة بعدها همزة نحو سماء وصعراء . وإذا كان الاسم مختوماً بهمزة بعد الف غير زائدة مثل ماء وداء فهو ليس بمددود إذ إن هذه الألف منقلبة عن واو لأن أصلها مَوَاءَ ودَوَاءَ بدليل جمعها على امواء وادواء .

انواعه

الاسم المددود نوعان : قياسي وسماعي .

أ - فالقياسي يكون في سبعة مواضع :

- ١ - مصدر الفعل المزيد في اوله همزة مثل : اعطَى < إعطاء .
- ٢ - مصدر وزن كَفَاعِلَ نحو : والى < ولاء - عادى < عِداء .
- ٣ - مصدر ما دل على صوت أو مرض نحو : رُغَاءَ - مُشَاءَ .

٤ - ما كانت من الاسماء على أربعة أحرف وتجمع على وزن أفعلته نحو : كساء > أكسية .

٥ - ما جاء من صيغ المبالغة على وزن فَعَال ومِفْعَال نحو : عداء - مِعْطَاء .

٦ - ما صيغ من المصادر على وزن كَفْعَمَال وتِفْعَمَال نحو : تعداء - تمشاء .

٧ - مؤنث افعل لغير التفضيل مثل : احمر > حمراء - أعرج > عرجاء .

ب - أما السماعي فيكون في غير هذه المواضع السبعة نحو : ثراء - سناء .

٣ - الاسم المنقوص

وهو الاسم المررب المختوم بياء ثابتة مكسور ما قبلها نحو : القاضي - الراعي .

حكم الاسم المنقوص

-- اذا تجرد الاسم المنقوص من أل^١ والاضافة حذفت ياءه لفظاً وخطاً في حالتي الرفع والجور نحو : هذا قاضٍ - مررت بقاضٍ . وثبتت هذه الياء لفظاً وخطاً في حالة النصب نحو : رأيت قاضياً .

- اما اذا اتصل بال^٢ أو أضيف فتثبت الياء في جميع الاحوال نحو : جاء القاضي - رأيت القاضي - جاء قاضي القضاة .

الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ

الاسم من حيث الجنس نوعان : مذكر ومؤنث

١ - الاسم المذكر

وهو ما يصح أن نشير اليه بقولنا « هذا » نحو : هذا رجلٌ - هذا بيتٌ .

اقسامه

الاسم المذكر قسمان :

أ - حقيقي وهو ما يدل على ذكر من الناس أو الحيوان وله انثى من جنسه نحو : رجل - اسد - صبي - بعير .

ب - ومجازي هو وما يعامل معاملة المذكر من الناس أو الحيوان وليس له انثى من جنسه نحو : باب - بيت .

٢ - الاسم المؤنث

وهو الذي يصح أن نشير اليه بقولنا « هذه » نحو : هذه امرأة - هذه طاولة - هذه ناقة .

اقسامه

الاسم المؤنث أربعة أقسام :

أ - المؤنث اللفظي وهو ما لحقته علامة من علامات التأنيث سواء أدلّ على مؤنث مثل فاطمة أو على مذكر مثل معاوية - زكرياء .

ب - والمؤنث المنوي وهو ما دلّ على مؤنث ولم تلحقه علامة تأنيث نحو : هند - سعاد .

ج - المؤنث الحقيقي ما دلّ على انثى من الناس والحيوان نحو : امرأة - ناقة .

د - المؤنث المجازي ما يعامل معاملة الانثى من الناس والحيوان
نحو: دار - عين - شمس .

علامات التأنيث

للتأنيث ثلاث علامات: التاء المربوطة - الالف المقصورة - والالف
المدودة نحو: فاطمة - سلمى - حسناء .

- فالتاء المربوطة تلحق الصفات لتفرق بين المذكر والمؤنث منها
نحو: قائم < قائمة . كاتب < كاتبة .

- أما اذا كان المذكر على وزن فعلان فيؤنث على وزن فَعَلَى ؛
سكْران < سكرى .

والصفة المشبهة على وزن افعال تؤنث على وزن فعلاء نحو: انخر <
جمرء .

- وافعل التفضيل تؤنث على وزن فَعَلَى نحو: اكبر < كبرى .

- أما الاوصاف الخاصة بالنساء فلا تلحقها تاء التأنيث نحو: ثيب -
حامل - طالق - حائض .

- وقد شذت بعض الصفات المذكورة التي على وزن فعلان فورد تأنيثها
بزيادة تاء مربوطة في آخرها مثل: ندمات (نديم) - جبلان (ممتلئ
البطن) نصران (نصراني) .

ما يستوي فيه المذكر والمؤنث

يستوي المذكر والمؤنث في ما كان من الصفات على وزن مفعَل :
مِقْوَل (الحسن القول) - أو مِفْعَال : مِعْطَار - مِفْعِيل : مِعْطِير -
فَعُول بمعنى فاعل : صَبُور - فَعِيل بمعنى مفعول : قَتِيل - فِعْلٌ بمعنى
مفعول : ذَبْحٌ بمعنى مفعول : سَلْبٌ - فَعَالَةٌ : علامة - فَاعِلَةٌ : راوية
فَعْوَلَةٌ : فروقة - فَعْلَةٌ : ضَحْكَةٌ .

- وما لحقته تاء التأنيث من هذه الصفات فهو شاذ مثل : مسكينة -
معطارة - عدوة .

المثنى وأخكامه

تعليده

المثنى ما وضع لاثنين بزيادة قلحق آخر المفرد وهي ألف وتون في الرفع نحو : جاء الرجلان وياه وتون في النصب والجر نحو : رأيت الرجلين ومررت بالرجلين .

شروط المثنى

يشترط في المثنى أن يكون صالحاً للتجريد من هذه الزيادة ، وصالحاً للعطف مثل مفرده عليه كما في الرجلين ، فإنه يصلح للتجريد فيقال الرجل ، وللعطف أيضاً فيقال الرجل والرجل .

ففي لفظة « اثنين » أو « اثنان » يتمتع كونها مفرداً مثنى ، لأنه لا يصلح للتجريد ، وكذلك في لفظة « الابوان » المراد بها الاب والام ، إذ لا يكون كل واحدٍ منه أباً ، غير أنهم حملوا هذه اللفظة على التثنية ، إذ غلبوا الاب على الام فأطلقوا لفظه عليها ولهذا أدرجه النحاة في المثنى وليس ملحقاً به .

بناء المثنى :

- ١ - إذا كان الاسم صحيح الآخر أو منقوصاً تزداد علامة التثنية في آخره دون تغيير فيه : ولدٌ ولدان ، قاضيٌ قاضيان .
- ٢ - إذا كان الاسم مقصوراً ترد ألفه الى اصلها الذي قلبت عنه نحو . عصاٌ عصوان - فتيان .

وإذا كان مقصوراً مضموم الأول مثل نُضحى أو مكسوراً مثل رِبهى فإن ألفه تقلب ياء ولو كانت من أصل الواو لاستثقال الواو مع الضم والكسر فيقال ضُحيان وربيان .

- أما إذا كان الاسم فوق الثلاثي فتقلب ألفه ياءً على الإطلاق نحو :
مُعطى > معطيان .

٣ - وإذا كان الاسم ممدوداً :

أ - فإن كانت الهمزة أصلية تبقى على حالها عند التثنية نحو :
قرّاء > قرّاءان وقرّاءين .

ب - وإن كانت الهمزة للتأنيث تقلب واواً نحو : صحراء > صحراوان -
حسنا > حسناوان .

ج - وإن كانت الهمزة مقلوبة عن واو أو ياء أو مزيدة لللاحق جاز قلبها واواً كما يجوز اثباتها نحو : كساء > كساءان وكساوان - علباء >
علبئان وعلباوان .

٤ - أما الأسماء المحذوفة لامها والتي بقيت على حرفين مثل يد ودم فتثنى على لفظها فنقول يد > يدان - دم > دمان .

- أما أب - أخ - حم - وحن ، فيجب أن يرد المحذوف في التثنية فيقال : ابوان - اخوان - حموان - هنوان .

ملحقات المثني :

يلحق بالمثنى الفاظ وردت على صورة المثني وليس لها مفرد من لفظها وهي غير صالحة للتجريد من علامة التثنية مثل : اثنين واثنتين - كِلا وكِلتا .

الْجَمْعُ وَأَخْصَامُهُ

تَحْدِيدُهُ

هو ما زيد على مفردة حرف كما في رجل < رجال ، معلم < معلمون ،
أو نقص حرف من حروف مفردة كما في رسول < رسل ، كتاب < كتب ،
أو بتبديل في حركاته كما في أسد < أسد .

انواع الجمع

الجمع نوعان :

- ١ - جمع سالم
- ٢ - جمع مُكْتَسَر أو تَكْسِير .
- فالجمع السالم هو ما سلم فيه بناء مفردة نحو : معلم < معلمون .
معلمة < معلمات .
- وجمع التفسير هو ما تغير فيه بناء مفردة نحو : رجل < رجال .

١ - اقسام الجمع السالم

الجمع السالم قسمان :

أ - جمع مذكر سالم

ب - جمع مؤنث سالم .

١ - جمع المذكر السالم

هو ما زيد على آخر المفرد واو في حالة الرفع وياه في حالتي النصب
والجر نحو : جاء المعلمون - رأيت المعلمين ومررت بالمعلمين .

بناؤه

- إذا كان الاسم المفرد صحيح الآخر زيدت في آخره الواو والنون
في الرفع او الياء والنون في النصب والجر دون تغير آخره نحو : مؤمن <
مؤمنون ومؤمنين .

- أما إذا كان منقوصاً حذفت ياؤه وضُم ما قبل الواو المزيدة نحو قاضون وتبقى الكسرة قبل الياء نحو قاضين .
- وإذا كان مقصوراً تحذف ألفه وتبقى الفتحة دلالة على حذف الالف نحو : مصطفى < مُصْطَفَوْنَ مُصْطَفَيْنِ .
- أما إذا كان ممدوداً فيعامل بالتالي معاملة المثني اي تقلب همزته واواً إذا كانت للتأنيث نحو زكرياء < زكرياؤون زكرياوين ، وثبتت إذا كانت أصلية نحو : وضاء وضاؤون ، وإن كانت مقلوبة جاز فيها الاثبات والقلب نحو : رجاء (اسم علم رجل) < رجاءؤون ورجاؤون .

الاسماء التي تجمع هذا الجمع

يشترط في الاسم لكي يجمع جمع المذكر السالم ان يكون :

أ - خالياً من تاء التأنيث ، فلا يجمع مثل حمزة .

ب - للمذكر ، فلا يجمع مثل زينب .

ج - للعاقل .

يزاد إلى هذه الشروط كل اسم علم غير مركب تركيباً اسنادياً كما في بَرَقَ نجره ، او تركيباً مزجياً كما في مَعَدَّ يَكْتَرَب .

وكذلك كل اسم صفة لعاقل مذكر شرط ان تكون خالية من تاء التأنيث ، وليست من باب أفعل الذي مؤنثه فعلاء ، ولا من باب فَعْلان مؤنثه فَعْلَى ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث مثل جريح - صبور سكران - أحر .

الملحق بجمع المذكر السالم

يعرب اعراب جمع المذكر السالم الفاظ وردت عن العرب بمجموعة هذا الجمع وغير مستوفية الشروط المذكورة آنفاً وهي : أولو - بنون - ذوون - اهلون - عالمون - عَليّون - أرضون - عشرون وغيرها من المقود حق التسمين - سنون ، وما سمي به مثل عابدين - زيدون .

٢ - جمع المؤنث السالم

هو ما زيد في آخر المفرد ألف وتاء مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب والجر ،
بناؤه :

- أ - إذا كان الاسم صحيح الآخر خالياً من تاء التانيث زيدت الألف والتاء نحو : هند < هندات .
- ب - أما إذا كان مختوماً بتاء التانيث حذفت هذه التاء وزيدت الألف والتاء نحو : معلة < معلمات - فاطمة < فاطمات .
- ج - وإذا كان مقصوراً عومل معاملة المثني أي تقلب الفه الى الاصل الذي قلبت عنه نحو : عصا < عصوات - رحى < رحوات . فضليات .
- د - وان كان ممدوداً تقلب الهمزة واواً نحو : عذراء < عذراوات صحراء < صحراوات .

حكم الثلاثي المؤنث

إذا جمع الاسم الثلاثي المؤنث جمع المؤنث السالم فله احكام :

- ١ - فان كان مؤنثاً بالتاء او لم تظهر التاء كما في دعد ، وإن كان موصوفاً صحيح العين ساكنها خالياً من الادغام وكانت فاؤه مفتوحة وجب فتح عينه نحو : دعد < دعدات - ظبية < ظبيات .
- ٢ - وإذا كانت فاؤه مضمومة او مكسورة مثل ظئمة وهند فيجوز فيه ثلاثة اوجه :
- أ - ابقاء العين على مكوناتها نحو : ظئمات وهندات .
- ب - فتحها نحو : ظئمات ، هندات .
- ج - اتباعها للفاء في الحركة نحو : ظئمات وهندات
- أما إذا كان مضموم الفاء ولامه ياءة او مكسور الفاء ولامه واواً جاز في عينه الاسكان والفتح فقط نحو : ذرّوة زُبَيّة ذرّوات وذرّوات زُبَيّات وزُبَيّات .

٣ - اما اذا كان الاسم صفة مثل حلوة او معتل العين مثل صورة او مدغماً مثل جنة فبقى عينه على حالها فنقول : حُلُوات - صُورات - جنّات .

إطراد جمع المؤنث السالم

يطرّد جمع المؤنث السالم في سبعة مواضع :

- ١ - اعلام الاناث نحو : هند - مريم ، فاطمة > هندات - مريمات - فاطمات .
 - ٢ - ما ختم بعلامة تأنيث نحو : شجرة - حمزة - حبل > شجرات - حمزات - حبلات .
 - ٣ - صفة المذكر غير العاقل : جبال شاهقات .
 - ٤ - المصدر المتجاوز ثلاثة أحرف غير المؤكد بفعله : احسان > احسانات
 - ٥ - المصغّر نحو دُرّيهات (وذلك في ما لا يعقل) .
 - ٦ - ما صُدّر بـن او ذي من اسماء غير العاقل نحو : ابن آوى ذي القعدة > بنات آوى ذوات القعدة .
 - ٧ - الاسماء الأعجمية التي لم يعمد لها جمع نحو : تِلِغراف > تِلِغرافات . وقد سمع عن العرب جموع غير التي ذكرت مثل حمامات ، اسطبلات ، امهات ، رجالات ، ، بيوات .
- ما أُلحق بهذا الجمع .
- أُلحق يجمع المؤنث السالم الفاظ : أولات ، وما سمي به مثل عرفات . اذرعات (قرية بالشام) .

جَمْعُ التَّكْسِيرِ

تحديده

جمع التفسير هو ما قفّر فيه بناء مفردة وذلك اما بزيادة على هذا المفرد نحو : رجل < رجال ، او بنقص فيه نحو كتاب < كتب ، او بتبديل حركاته نحو : أسد < أسد .

انواع جمع التفسير

جمع التفسير قسمان :

١ - جمع القلة وهو ما دل من ثلاثة الى عشرة وله اربعة اوزان :

- أ - أفْعَلٌ نحو : اضلُع - أحْرُف .
- ب - أفعالٌ نحو : اضلاع - أقلام .
- ج - أفْعِلَةٌ نحو : أرغفة - ارصفة .
- د - فِعْلَةٌ نحو : فِيتَةٌ .

٢ - جمع الكثرة وهو ما دل من ثلاثة الى ما لا نهاية له ، وله سبعة

عشر وزناً :

- ١ - فُعْلٌ نحو : حُنْر .
- ٢ - فُعْمَلٌ نحو : كُتِب .
- ٣ - فَعْلٌ نحو : صَوَّر .
- ٤ - فِعْلٌ نحو : قِطِع .
- ٥ - فُعْمَلَةٌ نحو : قَضِيَّةٌ < قضاة .
- ٦ - فَعْمَلَةٌ نحو : سَحَرَةٌ .
- ٧ - فِعْمَلَةٌ نحو : قِرْدَةٌ .
- ٨ - فَعْلِيٌّ نحو : مَرَضِيٌّ .

- ٩ - فُعَلَل نحو : رُكِّع .
- ١٠ - فُعَّال نحو : كُتِّبَ - عُمَّال
- ١١ - فِعَال نحو : رِجَال .
- ١٢ - فُعُول نحو : قُلُوب .
- ١٣ - فَعِيل نحو : عَبِيد .
- ١٤ - فِعْلَان نحو : غِلْمَان .
- ١٥ - فُعْلَان نحو : قَضْبَان .
- ١٦ - فُعَلَاء نحو : فُضَّلَاء .
- ١٧ - أَفْعِلَاء نحو : أَصْدِقَاء .

منتهى المجموع :

يزاد الى هذه الاوزان اوزان منتهى المجموع وهي كل جمع بمد ألف تكسيه حرفان او ثلاثة اوسطها ياء ساكنة نحو دِرْهَم دِرَاهِمٌ جمهور جامير .

- كذلك هناك أوزان اخرى قياسية مطردة في صيغة منتهى المجموع :
- ١ - ما جاء من الأوزان الثلاثية على وزن كَفَعَلَ : فَرَس - فَعُلٌ : طُنُب - فَعِيل : إِبِيل - فَعِيل : كَتِف - فَعِيل : ضِلَع - فَعِيل : فَعَل يجمع قياساً على وزن أفعال : أفراس - أقفال - اضلاع .
- ٢ - ما جاء على وزن فِعَال من المعتل اللام والمضاعف يُجمع على أَفْعِلَة نحو : كساء وزمام > أكسية وأزِمَة .
- ٣ - وزن فُعَلَة يجمع على فُعَل غُرْفَة > غُرَف .
- ٤ - وزن فاعل من الناقص يجمع على فُعَلَة قاضي > قُضِيَة قضاة .
- ٥ - وزن فِعَلَة يجمع على وزن فِعَل : قِطْعَة > قِطْع .
- ٦ - وزن فعيل بمعنى المفعول يجمع على وزن فعلى : جريح > جرحى .
- ٧ - وزن فعول بمعنى الفاعل يجمع على وزن فُعَل : صبور > صُبر .

- ٨ - وزنا أفعل وفعلاء للالوان يجمع على وزن فُعَل : أحمر وحمراء < حُمْرٌ .
- ٩ - فَعَلَةٌ عينه ليست واواً يجمع على وزن فِعَال نحو : قَصْعَةٌ < قِصَاعٌ .
- ١٠ - فعل مؤنث افعل تفضيل يجمع على وزن فُعَل : كُبْرَى < كُبْرَى .
- ١١ - فَعِيل بمعنى الفاعل 'يجمع على وزن 'فَعَلَاء : بَخِيل < بَخْلَاء - جَلِيس < جِلْسَاء .
- ١٢ - فَعِيل بمعنى الفاعل من المضاعف والممثل العين يجمع على وزن أَفْعِلَاء نحو : سَخِيٌّ < أَسْخِيَاء - خَلِيل < أَخِلَاء .

إِسْمُ الْجَمْعِ وَشِبْهُ الْجَمْعِ

تخليدهما

اسم الجمع هو اسم تضمن معنى الجمع ولا مفرد له من لفظه نحو : شعب وقوم . أما شبه الجمع فهو ما تضمن معنى الجمع وله مفرد من لفظه يميّز عنه بالتاء او بياء النسبة نحو : شجرة < شجر ، 'توك' < 'توكي' .

جمعها

يجوز أن يجمع اسم الجمع وشبهه كما تجمع المفردات فنقول : شعب شعوب - قوم أقوام .

الْعَدَدُ وَالْأَحْكَامُ

انواع العدد

العدد أربعة أنواع :

- ١ - مفرد وهو من الواحد الى العشرة ويتبعها المئة والألف .
- ٢ - مركب وهو من أحد عشر الى تسعة عشر .
- ٣ - عقود وهو من عشرين الى تسعين .
- ٤ - معطوف وهو من واحد وعشرين الى تسع وتسعين .

حكم العدد مع المعدود .

للعدد مع المعدود أحكام مختلفة هي كما يلي :

١ - العدد المفرد

- إن ما قبل الثلاثة يأتي دائماً بعد المعدود فلا يجتمع واياه اذ لا يقال واحد واثنان اذا اريد العدد ، ولا يجمع بينهما فلا يقال واحد رجل ، واحدة امرأة ، بل يأتي دائماً بعد المعدود فيقال : رجل واحد ، وامرأة واحدة .

- هذان العددان واحد واثنان يطابقان المعدود في التذكير والتأنيث اذ يذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث مطلقا .

- اما ما فوق الثلاثة الى العشرة فيأتي قبل المعدود وبعده فيؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث فنقول : خمسة رجال - خمس فتيات .

٢ - العدد المعطوف .

حكم العدد المعطوف من واحد وعشرين الى تسع وتسعين يؤنث الجزء

الأول منه مع المذكر ويذكر مع المؤنث ، أما الجزء الثاني فيبقى على حاله نقول . رأيت ثلاثة وعشرين رجلاً - ومررت بثلاث وعشرين امرأة .

٣ - العدد المركب .

أما العدد المركب وهو ما بين أحد عشر وتسعة عشر فله حكان :
أ - إن العددين احد عشر واثنا عشر يذكران مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث نقول : رأيت أحد عشر رجلاً - مررت بإحدى عشرة امرأة -
جاء اثنا عشر رجلاً - رأيت اثني عشرة امرأة .

ب - أما الأعداد من ثلاثة عشرة الى تسعة عشرة ، فيؤنث الجزء الأول مع المذكر ويذكر الثاني نحو : ثلاثة عشر رجلاً ، ويذكر الجزء الأول ويؤنث الجزء الثاني مع المؤنث نحو : ثلاث عشرة امرأة .

٤ - حكم العقود والمئة والالف

أما العقود من عشرين الى تسعين والمئة والألف فتبقى بلفظ واحد مع الجميع مذكراً ومؤنثاً . عشرون رجلاً - ثلاثون امرأة - مئة رجل - الف امرأة .

حكم العدد الترتيبي .

- ان ما صيغ من العدد على وزن فاعل مثل الثاني والرابع ونحوهما ويقال له العدد الترتيبي ، فهو يطابق المعدود في التذكير والتأنيث مطلقاً فنقول : الباب الثاني - البنت الثالثة - الفصل الثاني عشر والورقة الثانية عشرة -
- يبنى جزءا هذا العدد المركب دائماً على الفتح فيقال : هذا الباب الرابع عشر ، وهذه الورقة الخامسة عشر .

الضَّمائر

تحديد الضمير

الضمير لفظ يكتفى به عن غائب نحو : هو قائم ، او عن مخاطب نحو : أنت قائم او عن متكلم نحو : نحن قائمون .

اقسام الضمير

الضمير قسمان :

- ١ - بارز وهو ما كان له صورة في اللفظ كاللنا في قنا والواو في كتبوا .
- ٢ - والمستتر وهو ما لم يكن له صورة في اللفظ بل يكون مقدراً في الذهن ومنوياً كالضمير المستتر في أكتبُ (أنا) -- وفي الولد قام (هو) .

١ الضمير البارز

الضمير البارز قسمان :

أ - متصل وهو الذي لا يُبتدأ به ، ولا يقع بعد (الـ) إلا في ضرورة شعرية ، وانما يكون كالجزم من الكلمة مثل التاء في كتبتُ .

- وهو إما متصلاً بالفعل مثل الواو في كتبوا او متصلاً بالاسم كالكاف في كتابك .

- الضمائر المتصلة تسعة وهي : التاء - نا - الواو - الالف - النون - الكاف - الياء - الهاء - واها .

- فالالف والتاء والواو والنون لا تكون إلا ضمائر للرفع لأنها لا تكون إلا فاعلاً او نائباً عنه نحو : درسا - كتبتُ - لعبوا - عملن .

- الياء وتا يكونان ضميري رفع مثل : اکتبي - ودرسنا ، كما يكونان

ضميري نصب مثل : زارني صديقٌ - واكرمنا المضيفُ - ويكونان كذلك
ضميري جر نحو : مرّ بنا - انصرف عني .
- اما الكاف والهاء وهما فتكون ضمائر نصب نحو : اكرمتك -
اكرمتها واكرمه - وضمائر جر : احسنت اليك - مررت به - اطلعت
عليها .

ب المنفصل وهو ما يصح الابتداء به ، كما يصح وقوعه بعد (الـ)
نحو : انا قادمٌ - ما اجتهد إلا هو .

- الضمير المنفصل اربعة وعشرون :

- اثنا عشر منها مرفوعة وهي :

- غائب وغائبة = هو وهي - هما وهم وهُنّ .

- مخاطب ومخاطبة = أنتَ أنتِ - أنتم وانتم .

- متكلم = انا ونحن .

- واثنا عشر منها منصوبة وهي .

- غائب وغائبة = آياه وآياها - آياهما - آياهم وآياهنّ .

- مخاطب ومخاطبة = آياك وآياك - آياكم وآياكنّ .

- متكلم = آياي وآياتا .

استعمال الضمير المتصل والضمير المنفصل :

- الضمير يقوم مقام الاسم الظاهر ، والفرض من استعماله هو الاختصار .

- فكل موضع امكن ان يؤتى فيه بالضمير المتصل لا يجوز العدول

عنه الى ضمير منفصل فيقال : زرتك ولا يقال : زرت اياك ، فان لم يكن

اتصال الضمير تعيّن انفصاله نحو : اياك نعبُدُ وَاياك نستعين .

٢ - الضمير المستتر

- اقسامه :

الضمير المستتر على قسمين :

- أ - مستتر وجوباً وذلك في ستة مواضع :
- ١ - في الفعل المسند الى المتكلم نحو : اكتب - ندرس .
 - ٢ - في الفعل المسند الى المخاطب المفرد : ادرس .
 - ٣ - في اسم الفعل المسند الى مخاطب او متكلم : صه - أف .
 - ٤ - في فعل التمجيد الذي على وزن أفعل نحو : ما أحسن السماء .
 - ٥ - في أفعال الاستثناء : خلا - عدا - حاشا نحو : جاء القوم ما خلا سعيداً .
 - ٦ - في المصدر النائب عن فعله نحو : صبراً على الشدائد .
- ب - ومستتر جوازاً وذلك في الفعل المسند الى الغائب المفرد نحو :
سعيدٌ درس .
- يستتر الضمير وجوباً حيث لا يجوز ان يحمل بحله الاسم الظاهر فلا يقال اكتب سعيداً .
- يستتر الضمير جوازاً حيث يجوز ان يحمل الاسم الظاهر بحله فيقال في الولدُ درس ان فاعل درس ضمير مستتر يعود على الولد ، واذا قلنا درس الولدُ كان الولدُ فاعلاً .

أَسْمَاءُ الإِشَارَةِ

تحديده

اسم الإشارة ما وضع لمشار إليه بواسطة إشارة حسية باليد إن كان
كان المشار حاضراً ، او إشارة معنوية اذا كان المشار اليه غير حاضر او
معنوياً .

اقسامه

المشار اليه ثلاثة اقسام : قريب - متوسط وبعيد .

١ - القريب

تستعمل العربية للقريب :

- المذكر : المفرد ذا - المثنى : ذان وذين .
- المؤنث : المفرد ذي - ذه - ذو - تي - ته - تيه - المثنى : تان وتين
- جمعها : اولى واولاء ، بالقصر والمد .

٢ - المتوسط

- المذكر :

- مفرداً : ذاك - مثنى : ذانك ذينك .

- المؤنث :

- مفرداً : تلك - مثنى : تانك وينك .

- جمعها : اولئك .

٣ - البعيد :

- المذكر :

- مفرداً : ذلك - مثنى = ذانتك ذينتك .

- المؤنث :

- مفرداً تلك - مثنى = تانتك وتينتك .

- الجمع لهما : اولالك .

- من أسماء الاشارة ما يختص بالمكان وهو ثلاثة :

١ - قريب - هنا .

٢ - متوسط - هناك .

٣ - بعيد - هنالك .

- تدخل «ها» التنبيه على اسماء الاشارة للقريب وهو كثير فنقول :

هنا - هذي هذه - هذه - هذان - هؤلاء ، ويُقْل دُخولها على التي للمتوسط : هاتك .

- وتدخل اللام على اسماء الاشارة التي هي للبعيد وتسمى لام البُعد

ولا تدخل على القريب والمتوسط - هنالك .

- اما الكاف فإنها تدخل على التي للمتوسط والبعيد وتسمى كاف

الخطاب فتفتح مع المذكر وتكسر في المؤنث كما انها تنثى وتجمع فيقال : ذلك ذلك - ذلكما - ذلكم ذلكن .

- يجوز الفصل بين «ها» التنبيه واسم الاشارة وذلك بالضمير

المرفوع المنفصل نحو : ها آنا ذا آت - ها أنتم قادمون - ها نحن جئنا .

- ويجوز الفصل بنفي الضمير بالكاف مثلاً كما في هكذا ، او بكلمات

اخرى نحو : فقلت لهم هذا لها ها وذا ليا (أي وهذا ليا) .

- تستعمل اولاء لجمع العاقل غالباً ويقبل استعمالها لغيره ، ولكنها

وردت لنفي العاقل كما في قول الشاعر :

ذمّ المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام

او كما في الآية : ان السمع والبصر والفؤاد ، كل اولئك كان عنه مسؤولاً .

أَسْمَاءُ الْمُوصُولِ

تعريفه

هو اسم غامض يحتاج في تمييز مدلوله الى جملة تذكر بعده تسمى صلة الموصول نحو: الولد الذي جاء شجاعاً .

اقسامه

الفاظ الموصول قسمان : خاص ومشارك أو عام .

١ - فالموصول الخاص او المختص ما كان نصاً في الدلالة على بعض الأنواع دون البعض كالذي للمذكر والتي للمؤنث .

أ - الفاظ الموصول الخاص :

- الذي = للمفرد المذكر عاقلاً كان او غير عاقل .

- التي = للمفرد المؤنث عاقلاً كان او غير عاقل .

- اللذان رفعاً
- اللذين نصباً وجراً } للمثنى المذكر

- اللتان رفعاً
- اللتين نصباً وجراً } للمثنى المؤنث

- الذين للمذكر المجموع رفعاً ونصباً وجراً .

- اللواتي للمؤنث المجموع رفعاً ونصباً وجراً .

ب- هذا وقد وردت اسماء اخرى لجمع المذكر والمؤنث وهي :

- للمذكر : الألى - الألاء .

- للمؤنث : اللاتي او اللات - اللائ او اللائي .

- كما ورد في بعض الشواهد استعمال العرب اللذون للجمع المذكور في حالة الرفع كما في هذا القول: قومي السّدو .

٢ - الموصول المشترك او العام هو ما كان صالحاً للدلالة على جميع الأنواع مهما تغيرت بين المذكر والمؤنث افراداً وتثنية وجمعاً نحو: منهم من يقولون - منهنّ مَنْ يُقلن - منهم من يقول - منهن من تقول .
- الفاظه هي: مَنْ - ما - أي - ذو الطائفة وأل .
- مَنْ :

أكثر ما تختص بالعاقل نحو: خير الناس مَنْ فعل خيراً ، وتكون بلفظ واحد مع المفرد والمثنى والجمع ، وهي دائماً مبنية .
- ما :

أكثر ما تختص بغير العاقل نحو: اعجبني ما عملت ، وتكون دائماً مبنية .

- تستعمل مَنْ أحياناً لغير العاقل تشبهاً له به او لاختلاطه به وقصد تغليب العاقل نحو: يسجد له من السموات ومن في الأرض .
- كما تستعمل ما للعاقل اذا اختلط مع غير العاقل وقصد تغليب غير العاقل نحو: يسبح له ما في السموات وما في الأرض .
أي :

تكون للعاقل وغيره نحو: يسرني أيهم قادم .
- تختلف أيّ عن مَنْ وما في انها تبنى وتعرب :

أ - تبنى أيّ اذا اضيفت وكانت صلتها جملة اسمية ، صدرها ضمير محذوف نحو: يعجبني أيهم ناجح اي يعجبني اي هو ناجح . . وتكون مبنية دائماً على الضم: سألته عن أيهم مجتهد .

ب - وتعرب اذا لم تكن مضافة او كانت صلتها جملة اسمية وصدرها مذكور سواء كان ضميراً او غير ضمير ، او اذا كانت غير مضافة نحو:

سأزور أيّهم هو ناجحٌ - سيزورني أيّهم هو مجتهدٌ - سأسلم على أيّهم هو قادمٌ.

- ذو الطائفة

تكون للعاقل وغيره وتستعمل بمعنى الذي أو التي في لغة طيء ، وهي تلتزم صورة واحدة في جميع حالات الاعراب وتبقى بلفظ واحد للجميع : مذكراً ومؤنثاً ، مفرداً أو مثني أو جمعاً نحو : جاء ذو قال جاءت ذو قالت ، جاء ذو قالوا .

- ذا

هي اسم اشارة ولكن تكون اسم موصول اذا وقعت بعد ما او مَنْ الاستفهاميتين بشرط أن لا تؤلف كلمة واحدة «ماذا» اسم استفهام ، فعندئذٍ تخرج عن كونها اسم موصول نحو : مَنْ ذا لقيته ؟ ماذا فعلته ؟

- أل

تكون للعاقل وغيره وبصيغة واحدة مع الجميع ، ولكنها لا تكون اسماً موصولاً إلا اذا دخلت على صفة صريحة كامم الفاعل واسم المفعول والصيغ المبالغة نحو : جاء الضاربُ زيداً .

- وأل مع كونها في هذه الحالة اسماً موصولاً إلا انها لا تعرب منفصلة ولا يظهرها الاعراب ، وانما تعرب مع الصفة المتصلة بها .

صلة الموصول :

اسماء الموصول مختصة كانت ام مشتركة هي اسماء مبهمه المدلول ناقصة لا يتم معناها إلا بذكر جملة بعدها ، هذه الجملة تسمى صلة الموصول . نحو : جاء الذي نجح في الامتحان - (فجملة نجح في الامتحان هي صلة الموصول التي اوضحت وأتمت معنى اسم الموصول الذي) .

انواع الجملة الواقعة صلة الموصول .

الجملة الواقعة صلة الموصول نوعان : جملة تامة فعلية واسمية ، وشبه جملة :

ظرف او جار ومجرور .

حكم الصلة

يجب في الصلة ان تتوفر فيها شروط اهمها :

١ - ان تكون خبرية لفظاً ومعنىً وليست للتعجب فلا يصح : اقرأ الكتاب الذي حافظ عليه .

٢ - أن تكون معهودة عند المخاطب نحو : انا الذي كتب المحاضرة .

٣ - ان يكون فيها ضمير يعود على اسم الموصول ويطابقه في اللفظ من حيث التذكير أو التأنيث ، من حيث الافراد او التثنية أو الجمع نحو : جاء الذي رأيتهُ ، مررت بالذين رأيتهما .

- هذا الضمير الذي تشتمل عليه صلة الموصول يسمى «عائداً» .

حذف العائد .

- يجوز حذف الضمير «العائد» اذا كان منصوباً نحو : جاء الذي اكرمت اي جاء الذي اكرمتهُ .

- كذلك يجوز حذفه اذا كان مرفوعاً واقعاً في أول الصلة مبتدأً مخبراً عنه وذلك لطول الصلة نحو : ما انا الذي قائل لك ذلك اي ما انا بالذي هو قائل لك ذلك .

- لقد أجاز النحويون حذف الضمير العائد لاستطالتهم الاسم الموصول مع صلته ، كما انهم عمدوا الى حذف بعض الحروف من اسم الموصول نفسه فقالوا : الذئ - الذئ - الذي (الذين) اللذا كما في قول الشاعر :

ان عمي اللذا ...

التصغير

تحليله

هو تغيير يطرأ على بنية الاسم وهيأته ، اما للدلالة على تحقير نحو :
رُجِيل او تقليل نحو : دُرَيْهم او تصغير نحو : كَتَيْب او تقريب نحو :
قبيل او ، تجبب نحو بُنَي .

صوغه واوزانه

يشترط في الاسم المراد تصغيره أن يكون اسماً متمكناً خالياً من
صيغ التصغير مثل : كُمَيْت ، وكذلك الاسم المبني لا يجوز تصغيره .
- والتصغير خاص بالاسماء فقط فلا تصغر الأفعال ولا الحروف .

- كما انه لا يجوز تصغير الاسماء التي لا تكون قابلة للتصغير كاسم
الجلالة والانباء والملائكة ، ولا أسماء الشهور ولا ايام الاسبوع ولا المشتقات
التي تعمل عمل الفعل كاسماء الفاعل والمفعول ، كما لا يصغر المركب الاسنادي .
- للتصغير ثلاثة اوزان فُعَيْل ، فُعَيْل ، فُعَيْل - فُعَيْل نحو : رُجَيْل -
دُرَيْهم - عَصَيْفِر .

- والاسم المراد تصغيره إما أن يكون ثلاثياً أو ثنائياً منقولاً عن
أصل ثلاثي أو رباعياً أو أكثر من ذلك ، فلكل اسم حكم خاص في
التصغير هو كما يلي :

١ - الاسم الثلاثي الاصول :

الاسم الثلاثي المجرد يُصَغَّر على وزن فُعَيْل : أي بضم أوّله وفتح
ثانيه إن لم يكن كذلك من قبل وزيادة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني
مباشرة وتسمى ياء التصغير نحو : رَجُل (رُجَيْل) .

- وإن كان الثلاثي قد زيد عليه فاء التأنيث مثل ثمرة أو مُهرة ،

فانه يعتبر في حكم الثلاثي مع وجودها فيخضع لها ينخضع له الثلاثي في التصغير : مُهْرَةٌ < مُهَيَّرَةٌ - ثَمْرَةٌ < ثُمَيْرَةٌ .

٢ - الاسم الثنائي :

أ - الثنائي المنقول عن أصل ثلاثي :

- إذا أريد تصغير الاسم الثنائي المنقول عن أصل ثلاثي ويجب رد المحذوف عند التصغير نحو : يد < يَدَيَّ > < يَدَيَّ > - أخ < أَخِي > أصلها أُخَيُّو .

- وإذا كان قد عُوِّضَ عن المحذوف بتاء التانيث فلا يمنع وجودها من لرجاع المحذوف كما في : عِدَّة < وَعَيْدَةٌ .
- أما إذا عوض عن المحذوف بغير تاء التانيث فيجب أن يحذف العوض كما : في ابن < بُنَيَّ . لأن الهمزة في ابن هي همزة وصل فيجب حذفها .

ب - الاسم الثنائي أصلاً :

أما إذا كان الاسم ثنائياً أصلاً أي وضع على حرفين ، كأن نُسِمِي رجلاً باسم «هل» ، عند التصغير يضاعف الحرف الثاني فنقول : هَلَيْلٌ ، وهذا قليل في العربية .

الاسم المؤنث المعنوي :

إذا صُغِّرَ المؤنث المعنوي وكان ثلاثياً ألحقت به تاء في التصغير نحو : هند < هُنَيْدَةٌ - شمس < شَمِيسَةٌ - أذن < أُذَيْنَةٌ .

٢ - الاسم الرباعي :

- إذا كان الاسم رباعياً مثل جَعْفَرٌ ، ضم أوله في التصغير وفتح ثانيه وزيدت ياء ساكنة (ياء التصغير) بعده وكُسِرَ ما بعد هذه الياء وذلك قياساً على وزن فُعَيْعِلٍ نحو : جَعْفَرٌ < جُعَيْفِرٌ - درم < دُرَيْمٌ .
- أما إذا كان الحرف الواقع بعد ياء التصغير حرف مدّ كما في كتاب وجب قلبه ياء تدغم في ياء التصغير : كتاب < كُتَيْبٌ .

— أما المؤنث المعنوي الرباعي فلا تلحقه تاء التأنيث عند التصغير :
 مَرِيْمٌ < مَرِيْمٌ .

٣ — الاسم الذي على أكثر من أربعة احرف .

هذا الاسم يصغر على وزن فُعَيْعِلٍ وذلك بأن يحذف آخره ليصير
 رباعياً نحو : سَفْرَجِلٌ < سَفَيْرِج .

— وإذا كان رابعه حرف لين ، وجب حذف أحد احرفه الضعيفة ،
 وقلب حرف اللين ياء إن لم يكن في الأصل وَيُصَغَّرَ على وزن فُعَيْعِيلٍ
 نحو : عَصْفُورٌ < عَصَيْفِير .

— يجوز أن يعوض في بعض الأحيان ما حذف من الاسم للتصغير ياء
 قبل آخره نحو : سَفْرَجِلٌ < سَفْرَج < سَفَيْرِج < سَفَيْرِج .

تصغير ما فيه حرف علة .

إذا كان ثاني الاسم حرف علة مقلوباً عن غيره يرد إلى أصله عند
 التصغير فيقال في تصغير باب < بويب — قيمة > قويمه .

— وإن لم يعرف أصله مثل عجاج أو كان زائداً مثل شاعر ، قلب
 واواً نحو : عجاج < عَوَيْج - شاعر < شويعر .

وإن كان الحرف الثالث حرف علة أدغم في ياء التصغير بعد قلبه ياء
 إن كان ألفاً أو واواً نحو : فتى < فُتَيْ .

تصغير المركب تركيبياً مزجياً أو إضافياً .

في حال تصغير المركب تركيبياً إضافياً أو مزجياً يصغر الاول ويترك
 الثاني على حاله ، فيقال : عبدالله < عبيدالله - معدي - كرب < معيدي < كرب .

التصغير غير القياسي .

بعض الاسماء تصغر تصغيراً غير قياسي ، إذ لا ضابط لها كاسماء
 الإشارة : ذا < ذياً ، وأسماء الموصول : الذي < اللذيتا .

النَّسَبَةُ

تحديدها

هي زيادة ياء مشددة على آخر الاسم مكسوراً ما قبلها للدلالة على نسبة شيء إليه نحو: لبنان < لبنانيّ - بيروت < بيروتيّ .

- تنقل بالتالي حركة الاعراب إلى هذه الياء كما تنقل الحركة إلى تاء التأنيت كما في : قائم < قائمة .

- ولقد سمي سيبويه « باب النسبة » ، باب الاضافة لأن النسبة هي إضافة معكوسة باعتبار المنسوب والمنسوب إليه ، ففي : غلامٌ زيدٍ . غلام هو المضاف والذي هو المنسوب مقدّم ، والمضاف إليه وهو زيد هو المنسوب إليه مؤخر ، والنسبة بالعكس . فكلمة لبنان في لبنانيّ هو المنسوب إليه وهو مقدم والياء قائمة مقام الرجل المنسوب ، وهي مؤخره .

- كذلك يلاحظ أنّ في النسبة معنى الصفة لأن نسبة الشيء الى شيء آخر هو وصف له .

- ثم إن المنسوب اليه جعل اسماً للمنسوب ، وإن معاملته هي معاملة اسم المفعول من حيث رفعه الضمير ورفع الظاهر على النائية عن الفاعل ، لأنه تضمّن بعد إلحاق ياء النسبة معنى اسم المفعول فاذا قلنا : جاء البيروتيّ أبوه ، فأبوه نائب فاعل للبيروتيّ

النسبة الى المؤنث بالتاء .

إذا نُسب الى اسم مؤنث مختوم بتاء ، وجب حذف هذه التاء لأن إثباتها يستلزم ازدواجها في نسبة المؤنث ، فيقال امرأة مكّتيّة ، فلهذا وجب حذفها فيقال نسبة الى مكّة < مكّيّ ومكّيّة . فاطمة < فاطمي .

النسبة الى المثني والجمع

إذا نسب إلى مثني أو إلى جمع حذفت الزيادات من الف تثنية أو علامة جمع صحيح كجمع المذكر السالم والمؤنث السالم ، إذن ويجب رد المثني والجمع إلى مفردة فيقال في النسبة إلى الحرَمَيْنِ < الحرميّ ، وإلى للتابعين < التابعيّ - التابعات > التابعي .

- كذلك النسبة إلى بقية الجموع من جمع تكسير إلى جمع قلة إلى غيرهما من الجموع ، وكل ما ألحق بالمثني أو يجمع المذكر السالم أو المؤنث السالم ، ويجب رد المنسوب إليه إلى مفردة فنقول في النسبة إلى كُتُب < كتابيّ - دُوَل > دُوَلِيّ - قبائل > قَبَلِيّ .

- تحذف علامة المثني وجمع المذكر السالم منعاً من أن يؤدي اجتماع علامة الاعراب ، وعلامة الاعراب التي تظهر على ياء النسبة في الاسم الواحد ، إعراب بالحرف وإعراب بالحركة وهذا لا يجوز .

- كذلك تحذف الألف والتاء في جمع المؤنث السالم منعاً من التقاء تائيتين بلفظ واحد في نسبة الاناث ، فيقال عندئذٍ : نساء تابعيات وهذا لا يجوز أيضاً .

- أما ما سمّي بالمثني والجمع مثل حسنان وعرفات وحمدون ، فإن أعرب إعراب أصله أي المفرد يجب حذف علامة التثنية والجمع في نسبه فيقال حسنان < حسني - عرفات > عرفيّ - حمدون > حمدي . أما إِبْن أعرب إعراب المفرد غير المنصرف لم تحذف هذه العلامة لأنها صارت منه كأنها من بنية الكلمة فيقال : حسنان < حسنانيّ - عرفات > عرفاتي - حمدون > حمدوني .

النسبة الى الاسم المنسوب

إذا نسب إلى الاسم المنسوب كالشافعي ، تحذف منه ياء النسبة وتجعل الياء الحادثة مكانها لثلاثي يجمع أربع ياءات من اثباتها معاً ، فيقال في النسبة إلى الشافعيّ < الشافعيّ أيضاً .

النسبة الى الممدود

إذا نسب الى اسم ممدود فله وجهان :

١ - فإن كانت الالف الممدودة للتأنيث قلبت واواً نحو : حراء < حراوي .

٢ - وإن كانت أصلية بقيت على حالها نحو : قرءاء < قرأني .

- أما اذا كانت مبدلة من واو أو ياء مثل كساء ورداء ، او مزيدة للالحاق مثل حرباء جاز قلبها واواً ، نقول : كساوي - رداوي - حرباوي ، كما جاز ابقاؤها على حالها نقول : كسائي - رداي - حربائي .

النسبة الى المتصور

إذا نسب الى اسم ختم بألف ففيه وجوه :

١ - فان كانت ثلاثة قلبت واواً نحو : عصا < عصوي - فتي < فتوي .

٢ - وان كانت رابعة وثاني الاسم ساكن ، جاز قلبها واواً وجاز حذفها : حُبلي < حُبليوي وحبلي .

٣ - وان كانت رابعة وثاني الاسم متحرك أو كانت مما فوق الرابعة حذفنا وجوباً نحو : بَرَدَي < بردي - مصطفى < مصطفىي - مستشفى < مستشفىي .

- يجوز في حال وقوع الألف رابعة وثاني الاسم ساكن قلب هذه الألف واواً وزيادة ألف للفصل بين الواو وياء النسبة ، وذلك اذا كانت هذه الالف للتأنيث نحو : حُبلي < حبلاوي - علقى < علقاوي

النسبة الى المنقوص .

إذا نسب الى الاسم المنقوص ففيه حالات :

١ - فان كانت ياءه ثلاثة قلبت واواً وفتح ما قبلها نحو : شجي < شجوي .

٢ - وان كانت رابعة جاز قلبها واواً وفتح ما قبلها ، كما يجوز حذفها نحو : قاضي < قاضوي وقاضي .

٣ - وان كانت خامسة حذفت وجوباً نحو : مستعلي < مستعلي .

النسبة الى الثلاثي المكسور العين .

إذا نسب الى اسم ثلاثي مكسور العين وجب فتح العين ، أي إبدال الكسرة فتحة فنقول في النسبة الى مَلِك < مَلِكِي .

- واذا كان الاسم رباعياً وثانيه ساكناً وما قبل آخره مكسوراً يجوز فيه فتح هذا الحرف كما يجوز تركه على حاله نحو : تَغْلِب < تَغْلِبِي وَتَغْلِبِي .

النسبة الى ما آخره ياء مشددة .

إذا نسب الى الاسم الذي آخره ياء مشددة ففيه أحكام :

١ - فان كانت بعد حرف واحد مثل حيّ وطيّ يفك الادغام وتقلب الثانية واواً فنقول : حيّ < حَيَوِيّ - طيّ < طَوَوِيّ ، وذلك بأن نرد الأولى إلى أصلها .

٢ - وان كانت مسبوقه بحرفين مثل عليّ وعدي ونيّ ، حذفت الأولى وقلبت الثانية واواً وفتح ما قبلها فنقول : علويّ - عدويّ ونبويّ .

٣ - وان سبقت بأكثر من حرفين وجب حذفها ان كانت أصلية أو كانت للنسبة وحلت الياء الجديدة محلها : كرسيّ < كرسيّ ، شافعيّ < شافعيّ .

٤ - وان كانت احدى الياءين قد قلبت عن أصل وأدغمت مثل مرميّ جاز حذفها واحلال ياء النسبة مكانها نحو : مرميّ ، كما جاز حذف الثانية وقلب الاولى واواً مفتوحاً ما قبلها مرميّ < مرمويّ .

النسبة الى ما عينه ياء مشددة .

إذا نسب الى ما قبل آخره ياء مشددة مكسورة ، تحذف الثانية المكسورة تخفيفاً نحو : طيّب < طَيِّبِيّ - ميت < مَيِّتِيّ .

النسبة الى وزن فعيلة وفُعَيْلة .

اذا نسب الى ما كان على وزن فعيلة وفُعَيْلة تحذف منه الياء وتفتح عينه المكسورة ما لم يكن معتل العين او مضاعفاً عندئذ لا تحذف نحو :
حنيفة < حَنَفِيّ - جُهَيْنَة < جُهَيْتِي . طويلة < طَوِيلِي - حَقِيقَة < حَقِيقِي .
- وقد شذت عن القاعدة بعض الاسماء مثل رُدَيْتِي - طَبِيعِي .
عُقَيْلِي

النسبة الى المحذوف اللام .

اذا نسب الى اسم ثلاثي محذوف اللام ، ترد اليه في النسبة كما في
التثنية والجمع نحو : أب < أبوي - سنة < سنوي .
- كما اذا لم ترد هذه اللام المحذوفة في التثنية ولا في الجمع يجوزدها
في النسبة وعدمه نحو : يد < يديّ ويدويّ .

النسبة الى العلم المركب .

اذا نسب الى علم مركب ففيه وجوه :

١ - فان كان مركباً تركيباً مزجياً أو إسنادياً حذف الجزء الثاني منه
ونسبَ الى الجزء الاول نحو : تأبط شرأ < تأبطي - معد يكرب <
معدّي - بعلبك < بعليّ .

٢ - وان كان مركباً تركيباً اضافياً :

- فان كان كنية حذف المضاف ونسبَ الى المضاف اليه نحو : أبي
بكر < بكري - عبد مناف < منافي .

الإدغام

تحديده

الإدغام هو إدخال حرف في حرف آخر من جنسه بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً نعو: مدّ أصلها مَدَدَ .

حكم الحرفين المدغمين :

الأصل في الحرفين المدغمين أن يكون الأول ساكناً والثاني متحركاً ولا فاصل بينهما ، والسكون تكون :

أ - إمّا من الأصل مثل : المدّ والشد أصلهما المددُ والشددُ .

ب - وإمّا من حذف حركة الأول مثل مدّ أصلها مَدَدَ .

ج - وإمّا بنقل حركة الأول الى ما قبله مثل يندّ أصلها يَنْدُدُ حيث نقلت حركة الدال الأولى الى الساكن الذي قبلها .

إدغام غير المتجانسين

الأصل في الإدغام أن يكون في الحرفين المتجانسين ويكون كذلك في الحرفين المتقاربين في المخرج ويتم ذلك :

- إمّا بإبدال الأول مثل إِنْمَحَى > إِمْحَى .

- وإمّا بإبدال الثاني مثل إِدْتَمَى > ادْتَمَى .

أحوال الإدغام .

للإدغام ثلاث حالات : وجوبه - جوازه وامتناعه

١ - وجوب الادغام .

يجب الادغام في الحرفين المتجانسين المتصلين سواء كان الاول منهما ساكناً او متحركاً والثاني متحركاً . وسواء أكانا في كلمة واحدة أو في كلمتين متجاورتين مثل قُلْ لَهُ .

٣ - جواز الادغام .

يجوز الادغام وعدمه في موضعين :

أ - في أمر المفرد المضاعف ومضارعه المجزوم، نحو : مَدَّ > يَمُدُّه ويمدُّه وامدُّه ومُدَّ .

ب - في ما كانت عينه ولامه ياءين لازماً تحريكهما نحو : تَحْيِيَّـةً يجوز ان نقول فيه كذلك سَحِيَّـةً .

٣ - امتناع الادغام .

يُمْتَنَعُ الادغام في ستة مواضع :

أ - في ما كان من الاءماء الثلاثية متحرك العين مطلقاً : دُرَّرٌ - طَلَّلٌ .

ب - في المصدر نحو : كَتَّرٌ .

ج - في وزن مزيد فيه للالحاق نحو : جَلَبَبٌ ، فَرْدَدٌ .

د - اذا اتصل بأول الحرفين مدغم فيه نحو شَدَّدٌ - مَهَلَّلٌ .

هـ - اذا كان في وزن أفعال التعجب نحو : أعزُّ برجل كريم .

و - اذا اتصل الحرف الثاني بضمير رفع متحرك فمرض عليه السكون

نحو : مَدَدْنَا - مَدَدْتُ

الإعلال

تحديده

الإعلال حذف حرف العلة أو تسكينه أو قلبه نحو: يورث (يُورث)
يرمي (يرمي) - باع (بيع)

١ - الإعلال بالحذف .

يحذف حرف العلة في ثلاثة مواضع :

أ - أن يكون حرف العلة حرف مد وبعده ساكن نحو : قُم - بَع -
الأصل فيها 'قوم' - ببيع ، فحذف حرف العلة منعاً من التقاء الساكنين .

- أما إذا كان الساكن بعد حرف العلة مدغمًا في ما بعده فلا يحذف
نحو : شاد يشاد لأن الإدغام قد جعل الحرفين كحرف واحد متحرك .

ب - أن يكون الفعل ثلاثياً معلوماً واوياً الفاء مفتوح العين في
الماضي ومكسورها في المضارع ، تحذف فاؤه في المضارع والأمر نحو :
وعدّ < يَعدُّ عِدًّا - وقى < يقي > قِ ، كذلك تحذف هذه الفاء في
المصدر إذا عوض عنها بالتاء نحو : وَعَدَّ < وَعَدُّ عِدَّةً ، ولا تحذف الواو
إذا لم يعوّض عنها بالتاء في المصدر ، وإذا كان الفعل مجهولاً يوعِدُّ وكذلك
إذا كان الفعل مفتوح العين أو مضمومها في المضارع نحو : يوجَلُّ .

- شذ عن القاعدة بعض الكلمات لورودها محذوفة الواو منع أنها
مفتوحة العين في المضارع مثل : ودع يدع - وضع يضع - وهب < يهب .

ج - أن يكون الفعل معتل الآخر فيحذف آخره في المضارع المجزوم
إذا لم يتصل به شيء نحو : لم يرم - لم يخش ، وكذلك في آخر الأمر المفرد
نحو : ارم - اخش .

- ١ - الحذف في هاتين الحالتين ليس للاعلال بل للنيابة عن السكون الذي هو للبناء في الامر ، وسكون الاعراب في المضارع .
- ٢ - الاعلال بالتسكين .

والمراد منه حذف حركة العلة دفماً للاستئصال ونقل حركته الى الساكن الذي قبله .

حذف الضمة والكسرة عن الواو والياء ونقلها :

- اذا تطرفت الواو والياء بعد حرف متحرك حذفت حركتهما إن كانت ضمة أو كسرة وذلك دفماً للاستئصال نحو : يقضي القاضي على الجاني الاصل : يقضي القاضي على الجاني .

- أما اذا لزم من حذف هذه الحركة التقاء ساكنين وجب حذف لام الكلمة نحو : يرمون أصلها يرميئون ، حيث حذفت الضمة عن الياء استئصالاً لها فصارت يرميئون ثم سكنت الياء بعد حركة مجانسها وسكن ما بعدها فحذفت فصارت يرمون ثم ابدلت كسرة الميم ضمة بجانسة للواو فصارت يرمون .

- واذا كانت عين الكلمة واواً أو ياء متحركتين ، وقبلهما حرف ساكن صحيح وجب نقل حركة العين الى الساكن الذي قبلها لأن الحرف الصحيح أولى بالحركة من حرف العلة نحو : يبيع أصلها يبييع .

- فاذا كانت الحركة المنقولة بجانسة لحرف العلة بمدتها اكتفي بذلك ، وان كانت غير جانسة له قلب ذلك الحرف حرفاً يجانسها نحو : يخاف أصلها يخوف .

- يجتمع الاعلال بالنقل والحذف معاً في اسم المفعول من الأجوف الثلاثي نحو : مبيع مقول أصلها مبيوع ومقوول .

- ويجتمع الاعلال بالنقل والقلب والحذف معاً في ما كان من المصادر على وزن إفعال واستعمال نحو : اقامة واستقامة أصلهما إقوام واستقوام .

- اذا صُرِّفَ الماضي المجهول من الثلاثي أو الحامسي المعتل المين على وزني انفعل وافتعل تنقل كسرة عينه الى ما قبلها الساكن ، فتقلب الواو بعده ياءً وتكسر همزة الوصل التي تقع قبله نحو : قيل أصلها : 'قول' ، وانقيد أصلها أنقود .

٣ - الاعادل بالقلب .

- قلب الواو والياء ألفاً .

تقلب الواو والياء ألفاً اذا تحركتا بحركة أصلية وفتّح ما قبلهما نحو : دعا - رمى - قال - باع ، أصلها دَعَوَ - رَمَى - قَوْلَ - بَاعَ .
ويشترط في انقلابها سبعة شروط .

- ١ - أن لا تكون حركتها عارضة كضممة الواو في نحو : دَعُوا القوم وكسرة الياء في نحو : إخشي الله .
- ٢ - أن يتحرك ما بعدها ، إن كانتا في موضع عين الكلمة فلا تُعْلان في مثل : بيان ، طويل - خورنَقْ ، لسكون ما بعدها .
- ٣ - أن لا تليها ألف ولا ياء مشددة ، إن كانتا في موضع لام الكلمة فلا تُعْلان في نحو : عصوان - فتيان - رميا - علوي .
- ٤ - أن لا تكونا عين فعل تجيء الصفة المشبهة منه على وزن أفعال نحو : اعور (عور) .

- ٥ - أن لا يجتمع اعلان في الكلمة نحو : هَوَى وطَوَى ، حيث أعلت اللام لتحركها وانفتاح ما قبلها فقلبت ألفاً فنقول : هَوَى وطوى .
- ٦ - ان لا تكونا عين اسم على وزن فعلات فلا تُعْلان نحو : حيوان ، جولان .

- ٧ - أن لا تكونا عين فعل على وزن فَعِلَ نحو : قَوَى ، أو أن تكونا عين فعل مما يدل على المشاركة فلا تُعْلان نحو : احتَوَرَ بمعنى تحاور .

قلب الواو ياء .

تقلب الواو ياء في المواضع التالية :

- ١ - أن تسكن بعد كسرة نحو : ميعاد وميزان أصلهما مؤزان وموَعاد
 - ٢ - أن تنصرف بعد كسرة نحو : رضي - غازي أصلهما رَضِيَوٌ - غَازِيَوٌ .
 - ٣ - أن تقع بعد ياء التصغير نحو : جُرِّيَّ أصلها جُرِّيَوٌ تصغير جرو .
 - ٤ - أن تقع حشواً بين كسرة والفاء في المصدر الأجوف الذي أعلت عين فعله نحو : قيام وصيام أصلهما قِيَوَامٌ وصِيَوَامٌ
 - ٥ - أن تقع عيناً بعد كسرة في جمع صحيح اللام على وزن فِعَالٍ وقد أعلت في المفرد أو سُكُنْتَ نحو : ديار - رياح أصلهما دِوَارٌ رِوَاحٌ .
 - ٦ - أن تجتمع الواو والياء بشرط أن يكون السابق منهما أصلاً لا مبدلاً ، وأن يكون ساكناً ساكناً أصلياً لا عارضاً وأن تكونا في كلمة واحدة ، فتقلب عندئذ الواو وتُدغم في الياء نحو : مَرْمِيٌّ وَسَيِّدٌ أصلهما مَرْمُويٌّ سَيِّوِدٌ .
 - ٧ - أن تكون الواو واقعة لهما في جمع على وزن فُعُولٍ فتقلب ياء نحو : دَلِيٌّ وَعُصِيٌّ جمع دلو وعصا أصلهما : دَلُوٌّ عُصُوٌّ .
 - ٨ - أن تكون الواو عين كلمة في جمع على وزن فُعُلٍ صحيح اللام نحو : صَيِّمٌ نُوِّمٌ جمع صائم وقائم أصلهما : صُوِّمٌ وِوِّمٌ .
- قلب الياء واواً .

تقلب الياء واواً في المواضع التالية :

- ١ - أن تسكن بعد ضمة في غير جمع على وزن فُعُلٍ نحو : مُؤمِرٌ وموقن أصلهما مُؤمِرٌ ومُوقِنٌ .
- ٢ - أن تقع لام فصل بعد ضمة نحو : نَهْيٌ وَقَضِيٌّ يصيران نَهْوٌ وَقَضُوٌّ بمعنى ما أنهاء وما أقضاه .

٣ - أن تكون عيناً لوزن فُعُلى نحو : طوبى أصلها طُيبى . أو
انثى لأفعل التفضيل نحو : ضوقى مؤنث أضيقت أصلها ضُيقتى .
اعلال الالف .

- إذا وقعت رابعة فصاعداً حيث يلزمها الفتح كأن اتصلت بضمير
رفع متحرك أو بضمير المثنى في الفعل ، أو اتصلت بالالف التثنية في الاسم
قلبت ياء نحو : يعطيان - اعطيا - ممطيان - معطيات .
- وان كانت ثالثة مقلوبة عن واو ردت الى أصلها نحو عصا عصوان ،
وان كانت مقلوبة عن ياء ردت اليها نحو : رمى - رميا - رميت .
- وان وقعت بعد ياء التصغير قلبت ياء نحو : كتاب < كتيب .
- وفي ما عدا ذلك تقلب واواً نحو : جارية < جوار .

اعلال الهمزة .

الهمزة من الحروف الصحيحة ، غير أنها تشبه حروف العلة ، فلذلك
تقبل الاعلال مثلها في بعض المواضع :
- اذا سكنت الهمزة في الوسط :
أ - فان كان قبلها همزة قلبت حرفاً يمانس حركة تلك الهمزة نحو :
أمن أصلها أَمَن .

ب - وان كان قبلها حرف صحيح غير الهمزة جاز قلبها حرفاً يمانس
حركة هذا الحرف كما جاز اثباتها نحو : رأسٌ وبئرٌ < رأس وبير .
- واذا اجتمعت همزتان في كلمة واحدة :

أ - فان تحركت الأولى وسكنت الثانية وجب قلب الثانية حرف
مد يمانس حركة الأولى نحو : ايمان أصلها إيمان .
ب - وان تحركت الثانية وسكنت الأولى ادغمتا نحو : سأل .
ج - وان تحركتا :

١ - الأولى فتحة او ضمة والثانية فتحة وجب قلب الثانية واواً
نحو: أوادم أصلها آدم . أويدم أصلها أويدم .

٢ - وان كانت حركة الثانية ضمة او كسرة

- فان كانت بعد همزة المضارعة جاز قلبها واواً إن كانت مضمومة
وياء ان كانت مكسورة نحو: أوْمٌ وأينٌ من أمٌ وأنّ يئنّ ويؤمّ .

- وان كانت بعد همزة غير همزة المضارعة وجب قلبها واواً ان
كانت مضمومة وياء ان كانت مكسورة نحو: أوْبٌ جمع أبّ بمعنى
المرعى اصلها أوْب ، أَيْتة اصلها أئمة .

د - اذا تحركت الهمزة في وسط الكلمة بعد ضمة او كسرة جاز
اثباتها وقلبها حرفاً يجانس حركة ما قبلها نحو: ذئاب وذياب

هـ - اذا كانت الهمزة آخر الكلمة بعد واو أو ياء زائدتين ساكنتين
جاز اثباتها او قلبها واواً بعد الواو وياء بعد الياء مع ادغامها في ما قبلها
نحو: مقروءٌ ، هنيء مقروءٌ ، هنيءٌ .

- اما اذا كانت الواو والياء اصليتين فالأفضل اثبات الهمزة نحو:
سوءٌ شيءٌ .

و - اذا تطرفت الهمزة بعد متحرك جاز إثباتها كما في قرأ يقرأ ،
وجاز قلبها حرفاً يجانس حركة ما قبلها فنقول: القاريء > القاري .

الإبدال

تحديده

الإبدال هو إزالة حرف ووضع آخر مكانه ، فهو كالأعلال من حيث إن كلاً منهما تغيير في الموضع ، إلا أن الأعلال خاص بحروف العلة أما الإبدال فيكون في الحروف كلها صحيحة كانت او معتلة .

مواضع الإبدال

- ١ - تبدل الواو والياء همزة اذا تطرفتا بعد الف زائدة نحو بِناء ودُعَاء اصلهما بنياء ودُعَاوٌ لأنها من بنى يبني ودعا يدعو .
- ٢ - تبدل الألف الواقعة بعد الف زائدة همزة نحو حمراء اصلها حمري زيدت الف المد قبل آخرها فصارت حمراى فابدلت الثانية همزة لنتمكن من النطق بها فأصبحت حمراء .
- ٣ - تبدل الواو والياء همزة اذا وقعتا عين اسم الفاعل واعلّتا في فعله نحو : قائل وبائع اصلهما قاول وبايع .
- ٤ - يبدل حرف المد الزائد الواقع ثالثاً في اسم صحيح الآخر ، يبدل همزة اذا بني على صيغة مفاعل نحو : قلادة (قلائد - عجوز) عجائز - صحيفة (صحائف) .
- ٥ - اذا توسطت الف ما جُمع على وزن مفاعل بين حرفي علة في اسم صحيح الآخر ، ابدل ثاني الحرفين همزة نحو : أوّل (اوائل) .
- ٦ - اذا كانت الواو مضمومة بعد حرف ساكن او مضموم جواز قلبها همزة نحو أدور جمع دار ، وجاز بقاؤها على حالها : أدور .

- ٧ - كل كلمة اجتمع في اولها واوان وجب ابدال اولهما همزة نحو :
اولى تأنيث أوّل اصلها وُولى وزن فُعَلَى .
- ٨ - اذا كانت فاء « افتعل » واوآ او ياء ابدلت تاء وأدغمت في تاء
افتعل نحو : اتصل اصلها لإوتصل - إتسر اصلها ايتسر .
- ٩ - اذا كانت فاء « افتعل » تاء ابدلت تاؤه تاءة وادغمتا نحو :
إثتار اصلها اثتار .
- ١٠ - اذا كانت فاء « افتعل » دالآ او ذالآ او زايآ ابدلت تاؤه دالآ
نحو : إدعى (ادعى) من دعى (- اذذكر) اذتكر (من ذكر) ، كما
يجوز ابدال الدال المذكورة حرفاً من جنس ما قبلها وادغامها فيه نحو :
اذذكر (اذتكر) .
- ١١ - اذا كانت فاء افتعل صادآ او ضادآ او طاءة ابدلت تاؤه طاء
نحو : اضطرب (اضطرب - اصطبر) اصتبر .
- ١٢ - اذا وقعت التاء ساكنة قبل الدال وجب ابدالها دالآ وادغامها
نحو : عِدَان (عِتْدَان) (جمع عتود الذكر من اولاد المعزى) .
- ١٣ - الياء الواقعة لام فُعَلَى اسماً تقلب واوآ نحو : تقوى وفتوى
اصلها تقيا وقتيا .
- ١٤ -- الواو الواقعة لام فُعَلَى وصفاً تقلب ياء نحو : دنيا وعليها
اصلها دُنُوَى وعلوى .

أَسْمَاءُ الاسْتِفْهَامِ

ما هو اسم الاستفهام ؟ .

اسم الاستفهام هو اسم يستعمل به عن شيء ، او شخص ، او زمان
او مكان او حال او عدد ، نحو : مَنْ ذهب ؟ اين تعمل - متى تدرس -
كم طالباً في الصف ؟

عدد اسماء الاستفهام .

اسماء الاستفهام احد عشر اسماً هي : مَنْ - ما - مَنْ - ذا - ماذا -
متى - اَيَّان - اين - كيف - أنَّى - كم - أيّ .
- كل هذه الاسماء مبنية ما عدا أيّ فهي معربة .

استعمالها .

لكل اسم من هذه الاسماء استعمال يختص به :

- مَنْ وَمَنْ : يُسألُ بها عن العاقل نحو : مَنْ جاء ؟ مَنْ ذا أنتي ؟
- ما وماذا : يُسألُ بها عن غير العاقل نحو : ما فعلت ؟ ماذا
رأيت ؟

- اذا دخل على «ما» الاستفهامية حرف جر حذف الفها نحو :
علامَ سكوتك ؟

- يجوز في مَنْ ذا وماذا ان تمتبرا اسمي استفهام ككلمة واحدة ،
كما يمكن ان تمتبر مَنْ وما اسمي استفهام وذا اسم موصول بمعنى الذي .

- متى : يُسأل بها عن الزمان ماضياً ومستقبلاً نحو : متى أتى ؟
متى تأتي ؟
- أيتان : يُسأل بها عن الزمان مستقبلاً نحو : أيتان تأتي ؟
- أين : يُسأل بها عن المكان نحو : أين تعمل ؟
- كيف : يُسأل بها عن الحال نحو : كيف حالك ؟
- أنتى : تكون بمعنى من أين نحو : أنتى لك الكتاب ؟ وبمعنى كيف نحو : أنتى كتبت هذا ؟
- كم : يسأل بها عن العدد نحو : كم طالباً في الصف ؟
- أيّ : يسأل بها عما يُميز أحد المتشاركين في امر يعمهما نحو : أيّ الولدين اوفر حظاً .

المُصَدَّرُ

تحديده

المصدر هو الاسم الدال على مجرد الحدث الجاري على الفعل نحو :
عَلِمَ - مَضْرَبَ .

انواع المصدر

المصدر ثلاثة انواع :

١ - المصدر الأصلي وهو ما يدل على معنى مجرد . وليس فيه ميم
زائدة مبدوءاً بها ولا محتوماً بياء مشددة زائدة بعدها ثم تأنيث مربوطة
نحو : عَلِمَ - فَهَمَّ .

٢ - المصدر الميمي وهو ما دل على معنى مجرد وفي اوله ميم زائدة
نحو : مَقَتَلَ .

٣ - المصدر المتجاوز فعلة الثلاثة وهو بزنة اسم حدث الثلاثي نحو :
غُسِّلَ (اغتسل غسلاً) .

ابنية المصدر .

· يبنى المصدر من الفعل الثلاثي ومن غير الثلاثي :

١ - بناؤه من الثلاثي

للفعل الثلاثي ثلاثة اوزان :

أ - وزن فَعَلَ وَيَكُونُ :

- إمّا لازماً نحو جَلَسَ - قَعَدَ .

- إمّا متمدياً نحو أَخَذَ - ضَرَبَ - دَرَسَ .

ب - وزن فَعِلَ وَيَكُونُ :

- إمّا لازماً نحو : سَلِمَ .

- إمّا متمدياً نحو : عَلِمَ .

ج - وزن فَعَّلَ ولا يكون الا لازماً نحو : ظَرُفَ .

- أما فَعَلَّ وَفَعَّلَ المتعديان فالمصدر منهما يأتي على وزن فَعْلٌ، نحو: أَكَلَ < أَكَلٌ - فَهِمَ < فَهِمٌ .
- وأما فَعِلَ اللّازم فالمصدر منه على وزن فَعَلَّ نَحْو: فَرِحَ < فَرِحٌ .
- وان دلَّ على حرفه او ولاية فوزنه فَعَالَةٌ نَحْو: وَلِيَّ < وَلايَةٌ .
- فَعَلَّ اللّازم فالمصدر منه على وزن فَعُولٌ نَحْو: جَلَسَ < جَلُوسٌ .
- خَرَجَ < خُرُوجٌ .
- اما اذا دلَّ على :
- امتناع فقياسه وزن فِعَالٍ نَحْو: جَمَعَ < جَمَاعٌ - نَفَرَ < نِفَارٌ .
- تَقَلَّبَ فقياسه وزن فَعَلَّانٍ نَحْو: غَلِيَ < غَلِيَانٌ .
- دَاءٌ فقياسه وزن فُعَالٍ نَحْو: سَعَلَ < سُعَالٌ .
- سِيرٌ فقياسه وزن فَعِيلٍ نَحْو: رَحَلَ < رَحِيلٌ .
- صوت فقياسه وزناً فُعَالٌ او فَعِيلٍ نَحْو: صَرَخَ < صُرَاخٌ - زَارَ < زُرِّيْرٌ .
- حرفه او ولاية فقياسه وزن فِعَالَةٌ نَحْو: تَجَرَّ < تَجَارَةٌ - خَاطَ < خِيَاطَةٌ .
- فَعَلَّ اللّازم فالمصدر منه على وزن فُعُولَةٌ نَحْو: صَعُبَ < صُعُوبَةٌ - سَهَّلَ < سُهُولَةٌ .
- او ان يأتي على وزن فَعَالَةٌ نَحْو: بَلَّغَ < بِلَاغَةٌ - فَصَحَ < فَصَاحَةٌ .
- واما ما جاء مخالفاً فكله سماعي نَحْو: جَحَدَ < جُحُودٌ - شَكَرَ < شُكُورٌ وشُكْرَانٌ - هذا في فَعَلَّ المتعدي
- في فَعَلَّ اللّازم: مات < مَوْتًا - فاز < فَوْزًا - حَكَمَ < حَكْمًا - ذهب ذهاباً .
- في فَعِلَ اللّازم: رَغِبَ < رَغُوبَةٌ - بَخِلَ < بَخِيلٌ .
- في فَعُلَّ: حَسُنَ < حُسْنٌ .
- ٢ - بناؤه من غير الثلاثي
- أ - وزن فَعَّلَ :
- اذا كان صحيح اللام فصدره على وزن تفعيل : سَلَّمَ < تَسْلِيمٌ .
- واذا كان معتل اللام فصدره على وزن تفعلة : سَمَّى < تَسْمِيَةٌ .
- ب - وزن أَفَعَّلَ :
- ان كان صحيح العين فالمصدر منه على وزن إفعال : اَكْرَمَ < اِكْرَامٌ .

- وان كان معتلها فعلى وزن إفعالة ، فنُنقل حركة العين الى الفاء فتقلب الفاء ، ثم تحذف الالف الثانية ويعوّض عنها بالتاء : اقامه (اقامة .
ج - ما اوّله همزة وصل : فالمصدر منه ان نكسر ثالثه ونزيد قبل آخره الفاء فينقلب مصدراً :

- إنفعل (انفعلاً : انطلق) انطلاق .

- إفتعل (افتعلاً : اقتدر) اقتدار .

- استفعل (استفعلاً : استخرج) استخراج .

د - وزن قَفَعَلَلْ : المصدر منه يكون بأن يُضَم رابعه :
تدحرج (تدحرج .

هـ - وزن فععلل : المصدر منه على وزن فعلة : دحرج (دحرجة

- واذا كان مضاعفاً فعلى وزن فعلال : زلزل (زلزال .

و - وزن فاعل : المصدر منه على وزن فعال او مفاعلة : خاصم (

خصاماً او مخاصمة - قاتل) قتال او مقاتلة .

- يمتنع وزن فعال في ما فاؤه ياء .

ز - وما خرج عن هذه الأوزان فسماعي نحو : كذّاب (كذاب -

تحمّل) تحمّل .

المصدر الصناعي

المصدر الصناعي اسم تلحقه ياء مشدّدة بعدها تاء تأنيث مربوطة ليصير

بعد زيادة الحرفين اسماً دالاً على معنى مجرد لم يكن يدل عليه قبل الزيادة .

وهذا المعنى المجرد هو مجموعة الصفات الخاصة بذلك اللفظ نحو :

انسانية - حيوانية .

- المصدر الصناعي اسم جامد يؤول بمشتق ، يصح ان يتعلق به

شبه جملة .

أبنيته

ابنية المصدر الصناعي سماعية لا ضابط لها لأنها تلتبس مع الاسم المنسوب

الذي هو اسم لحقته ياء النسبة وزيدت عليها تاء التأنيث : انسان (انساني) انسانية .

إِسْمُ الْمَصْدَرِ

تحديده

هو ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه ، وخالفه في الاشتقاق نحو :
اغتسل (غُسلًا) .

الفرق بين المصدر واسمه .

إن لفظ المصدر يجمع في صيغته جميع حروف فعله ، فهو يجرى عليها
في امرها ، واسم المصدر لا يجرى على فعله وإنما ينقص عن حروفه غالباً ،
وإن معنى المصدر ومدلوله هو الحدث . أما اسم المصدر فعناه ومدلوله
المصدر وليس الحدث ، فهو يدل على الحدث بواسطة ، أي إن المصدر
يدل على الحدث مباشرة وبالإصالة ، أما اسم المصدر فهو بمنزلة النائب عنه .
فالمصدر يدل على الحدث المجرد ، ويشتمل على كل الحروف الأصلية
والزائدة التي يشتمل عليها الماضي المأخوذ عنه ، اغتسل (اغتسال) .

— فما معنى قولنا : اسم المصدر هو ما ساوى المصدر في الدلالة على
معناه ؟ فكما يقول السيوطي : المصدر هو الفعل الصادر عن الإنسان
وغيره . أما اسم المصدر فهو اسم للمعنى الصادر عن الإنسان وغيره ،
فهو اسم يدل على معنى مجرد وليس له فعل من لفظه يجرى عليه .

ابنية اسم المصدر .

ابنية اسم المصدر كلها ساعية ولا ضابط لها .

المصدرُ الدالُّ على المَرَّةِ والنَّوعِ

أ - اسم المرة او المصدر الدال على المرة هو المصدر الاصيلي الذي يدل على المعنى المجرد مزيداً عليه الدلالة على عدد وقوع الحدث نحو: ضربته ضربتين او ضربةً .

- يبنى المصدر الدال على المرة من الثلاثي على وزن فَعْلَة نحو: جلس (جَلَسَة) .

ب - اسم النوع. او المصدر الدال على النوع او الهيئة هو المصدر الذي يدل على كيفية الحدث نحو: نظرت اليه نظرة اشفاق .

- يبنى المصدر الدال على النوع او الهيئة من الثلاثي على وزن فِعْلَة نحو: نظر (نِظْرَة - قَعْدَة) قِعْدَة .

احكام عامة

- يبنى المصدر الدال على المرة من غير الثلاثي على وزن المصدر الاصيلي بزيادة تاء التأنيث في آخره مباشرة دون زيادة او حذف او تغيير آخر نحو: استفهام (استفهامة) .

- وإن كان المصدر الاصيلي من غير الثلاثي مشتملاً على تاء التأنيث في اصله ، لا يصلح للدلالة المباشرة على المرة إلا بزيادة لفظ آخر عليه نحو: استمان (استمانَة واحدة) .

- يشترط في المصدر الدال على المرة ان لا يكون الفعل المصاغ منه هذا المصدر دالاً على امر معنوي عقلي محض ، ولا أوصاف ثابتة مثل: ذكاء وظرف ، وان يكون الفعل صادراً من الجوارح الظاهرة والاعضاء الجسمية

المصدر الميمي

- يصاغ المصدر الميمي من المصدر الاصيل للفعل الثلاثي وغير الثلاثي صيغة فياسية تلازم الافراد والتذكير وتؤدي ما يؤديه المصدر الاصيل .
- فيبنى من الثلاثي على وزن مَفْعَلٌ نحو : مرمى - مَضْرَعٌ ، ما لم يكن مثلاً واوياً مكسور العين في المضارع ، فتبقى عينه على كسرها نحو : موعِدٌ .
- ويبنى مما فوق الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر مطلقاً نحو : مُدْخِرَجٌ - مُنْقَلَبٌ .
- واذا كان الفعل الثلاثي لفيماً مفروقاً جاء المصدر الميمي منه على وزن مَفْعَلٌ نحو : وفى > مَوْفَى .
- اما من حيث العمل فهو يعمل عمل مصدره .

اسمُ الفاعِل

تحديده

هو اسم مشتق من الفعل المبني للمعلوم ويدل على معنى مجرد حادث وعلى فاعله نحو: دارس، فكلمة دارس تدل على الدرس وعلى الذي فعل الدرس او نسب اليه، كما انها تدل على الفعل نفسه، فكلمة اخرى: يدل على الحدث والحدوث والفاعل.

صوغه = يشترط في الفعل الذي يصاغ منه ان يكون متصرفاً.

يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل في فَعْلَل متعدياً كان او لازماً نحو: قَتَلَ < قَاتِلٌ، جَلَسَ < جَالِسٌ.

- اما صيغة فَعِيلٌ .

- فان كان متعدياً فاسم الفاعل يأتي على وزن فاعل نحو: شَرِبَ <

شارب .

- وان كان لازماً فيأتي اسم الفاعل على ثلاثة أوزان :

١ - وزن فَعِيلٌ اذا دل على الاعراض اي الصفات التي لا تستقر

نحو: فَرِحَ < فَرِحٌ - حَزِنَ < حَزِينٌ .

٢ - وزن افْعَل اذا دل على لون او خِلقة نحو: كَحَلَّ < اكحل

عَوْرَ < اعوّر .

٣ - وزن فَعْلان اذا دل على امتلاء وحرارة البطن نحو: شَبِعَ <

شَبَعَانٌ - عطش < عطشان .

- اما صيغة فَعْلَل فَيأتي اسم الفاعل منها على الاوزان التالية :

- وزن فَعِيل نحو: ظَرَفَ < ظَرِيفٌ - عَظُمَ < عَظِيمٌ .

- وزن فَعْلَل نحو: ضَخَمَ < ضَخْمٌ - شَهَمَ < شَهْمٌ .

- وزن فَعَلَ نحو: أَحَسَّن (أَحَسَّنْ) .
- وزن فَعَالٍ نحو: جَبَانَ (جَبِينْ) .
- وزن فُعَالٍ نحو: شَجَعُ (شَجَعُ) .
- وزن فُعِلَ نحو: جُنِبَ (جُنِبَ) .
- وزن فِعِلَ نحو: عَفِرَ (عَفِرَ) .
- أما من غير الثلاثي فيصاغ اسم الفاعل على وزن المضارع المعلوم بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل آخره مطلقاً نحو: استعلم (مستعلم - دحرج - مدحرج) .

صيغة اسم الفاعل للمبالغة

- في بعض الأحيان تحوّل صيغة اسم الفاعل للمبالغة والتكثير ، فيصاغ من الأفعال المتعدية على الأوزان التالية ، وقل ان يأتي من الأفعال اللازمة :
- فَعَالٌ = غَفَّارٌ - قَوَّالٌ .
 - فَعُولٌ = صَبُورٌ - كَذُوبٌ .
 - مِفْعَالٌ = مِغْطَاءٌ - مِقْدَامٌ .
 - فَعِيلٌ = رَحِيمٌ .
 - كما أن هناك صيغاً أخرى سماعية :
 - مِفْعَلٌ = مِدْعَسٌ .
 - فَعِيلٌ = سِكْتِيرٌ .
 - فَعْمَالٌ = حَسَانٌ .
 - فُعْمَةٌ = ضُحْكُهُ .
 - فَاعُولٌ = فَارُوقٌ .
 - فُعْمَالٌ = كُبَارٌ .
 - مِفْعِيلٌ = مِعْطِيرٌ .
 - يستوي المذكور والمؤنث في صيغ: فَعُولٌ - مِفْعَالٌ - مِفْعَلٌ ومِفْعِيلٌ .

اسْمُ الْمَفْعُولِ

اسم المفعول اسم يشتق من الفعل المجهول ليبدل على الحدث ومفعوله نحو: مضروبٌ، فإنه يدل على الحدث (الضرب) وعلى الذي وقع عليه الفعل (المضروب).

صيغته

- يصاغ اسم المفعول من الثلاثي المتعدي ولا يصاغ من اللازم، على وزن مفعول، وهذا الوزن مطرد نحو: مدرّوس، مكتوب - مضروب .
- أما إذا بُني اسم المفعول من الثلاثي اللازم، فيبنى على وزن مفعول شرط اتباعه ييجار ويجرور أو بظرف نحو: يجلس فوقه .
- ويصاغ من غير الثلاثي على وزن المضارع المجهول بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل آخره مطلقاً نحو: مُدَحْرَجٌ - مستعلمٌ .

صيغ اسم المفعول :

هناك بعض الصيغ السماعية لاسم المفعول وأهمها :

- فَعِيل = جَرِيح .
- فِعْل = طِرْح .
- كَفْعَل = كَجَلَب .
- فُعْلَة = طُعْمَة .

- قد ينوب وزن فعيل عن وزن مفعول للدلالة على اسم المفعول نحو: جريح بدلاً من مجروح - اسير بدلاً من مأسور .
- كما ينوب وزن فِعْل عن مفعول للدلالة على الوصف نحو: ذَبِيح بدلاً من مذبوح .
- ووزن كَفْعَل ينوب عن مفعول نحو: كَقَنَّص وَعَدَد بدلاً من مقنوص ومعدود .

- وزن فُعْلَة ينوب عن مفعول نحو: مُضَنَّة بدلاً من ممضوغ .
- كما تجتمع صيغتا اسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثي على صيغة واحدة خاصة في الأجوف والمضاعف نحو: مختار - مُشَاد .

الصِّفَةُ الْمُسَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ

تحديدها

هي وصف للذات على جهة الثبوت والدوام نحو : سعيدٌ كريمُ النفسِ ،
ويُستحسن ان تضاف لما هو فاعل في المعنى نحو : كريم النفسِ ، حسن الوجهِ .
- فالثبوت والدوام يجب ان يكونا من الماضي الى الحاضر ، فهي لا
تعمل في المستقبل ولا في الماضي .
- فهذه الحالة قد تتغير فيما بعد (في المستقبل) ، ولكن المهم أنها
ثابتة للموصوف في الوقت الحاضر ، بخلاف اسم الفاعل الذي يدل على
صفة لذات مقيداً بأحد الأزمنة الثلاثة .

صوغها

- نصاغ الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي اللازم على الاوزان التي يصاغ
منها اسم الفاعل ، اذ إن هذه الصفات يصح ان تكون صفات مشبهة
باسم الفاعل اذا أُريد بها الثبوت والدوام ، كما ان صيغة اسم الفاعل
يمكن أن تكون صفة مشبهة بشرطين :

١ - ان تدل على الثبات .

٢ - ان تضاف الى مرفوعها ، لأن اسم الفاعل لا يضاف الى مرفوعه
إلا نادراً .

- فصينغ الصفة المشبهة من الثلاثي كلها سماعية ، إلا اذا دل الفعل
على لون او عيب او حلية ، فعندئذٍ تبنى على وزن افعال نحو : أحور
أصم - أبكم

- أما من غير الثلاثي فعلى اوزان اسم الفاعل ومن اللازم فقط .

الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة به :

تختص الصفة المشبهة عن اسم الفاعل بخمسة أمور :

- ١ - انها تصاغ من اللازم دون التمدي .
- ٢ - أنها للحاضر الدائم دون الماضي المنقطع او المستقبل .
- ٣ - أنها تكون مجازية للمضارع في تحركه وسكونه نحو : طاهر القلب - مستقيم الرأي وغير مجازية له .
- ٤ - أن منصوبها لا يتقدم عليها بخلاف اسم الفاعل .
- ٥ - أنه يلزم كون معمولها سببياً اي متصلاً بضمير موصوفها :
- إما لفظاً نحو : زيدٌ حَسَنٌ وجهُهُ .
- إما معنىً نحو : زيدٌ حَسَنٌ الوجهِ .

اسم التفضيل

تحديده

هو اسم يصاغ من الفعل ليدل على ان شيئين اشتركا في صفة او معنى ، وزاد احدهما على الآخر نحو : المسمل احلى من الخُل ، ويعرف اسم التفضيل بأفعل التفضيل .

صَوْنُه

يصاغ اسم التفضيل من الفعل الذي تتوفر فيه الشروط التالية على وزن أفعل :

- ١ - ان يكون الفعل ثلاثياً ، فإن كان اكثر من ثلاثة فلا يصاغ منه إلا شذوذاً نحو : هو أعطامم للدراهم .
 - ٢ - مبنياً للمعلوم ولا يصح اتيانه من المبني للمجهول .
 - ٣ - تاماً ، فلا يصاغ من فعل ناقص (كان واخواتها مثلا)
 - ٤ - ألا يكون الوصف منه على وزن افعل الذي مؤنثه فعلاء من الافعال الدالة على لون او عيب او حلية ، فاذا لم يكن المؤنث على وزن فعلاء جاز استخراج وزن افعل منه .
 - ٥ - ان يكون متصرفاً ، فلا يصاغ من فعل جامد .
 - ٦ - ان يصلح للمفاضلة .
 - ٧ - ان يكون مثبتاً غير منفي سواء كان النفي لازماً نحو : ما عاليج بالدواء او عارضاً طارئاً نحو : ما نجح الكسلان .
- وإن كان الفعل غير مستوفٍ هذه الشروط ، فنأتي بالمصدر من هذا الفعل مسبوقةً باسم تفضيل من فعل آخر مثل : اكثر - أشد - أقل وغيرها نحو : هو أشد حمرة - خالد اكثر كسلا من سعيد .

احوال اسم التفضيل

لاسم التفضيل ثلاث حالات :

- ١ - اسم التفضيل المجرد من ألٍ ومن الاضافة ، له حكان :
 - أ - ان يكون مفرداً مذكراً دائماً نحو : سعاد اكرم من هند - الطالبات اكثر من الطلاب .
 - ب - ان يؤتى بعمه « بن » الجارة للفضل عليه نحو : انا اكثر منك علماً .
- قد تحذف (مِنْ) ومجرورها وذلك اذا وقع اسم التفضيل خبراً نحو : انا اكثرُ منك مالاً واعزُّ نفراً ، ويقل حذفها اذا وقع اسم التفضيل حالاً او صفة نحو :

دلوتِ وقد خيلناك كالبدر اجلا فظل فؤادي في هواك مُضَلَّتلا

(اي اجل من البدر ، فحذف (مِنْ) ومجرورها لأن وزن أفعل وُثِعَ حالاً) ، او نحو : تروحي أجدرَ أن تقيلي (اي تروحي مكاناً أجدرَ من غيره) فحذف (مِنْ) ومجرورها لأن اسم التفضيل (أجدرَ) وقع صفة لموصوف .
- يجب تقديم (مِنْ) ومجرورها على اسم التفضيل وحدها إن كان المجرور استفهاماً نحو أنتِ بمن افضلُ ، او اذا كان مضافاً الى استفهام نحو : انتِ مِنْ غلامٍ مَنْ افضلُ ، ويموز التقديم في غير الاستفهام كما في قول جرير :

اذا سائرَتِ اسماءُ يوماً ظمينة فاسماءُ مِنْ تلك الظمينة أملتِحُ .
- ٢ - اسم التفضيل محلى بال ، له حكان :
 - أ - ان يكون مطابقاً لموصوفه من افراد وتثنية وجمع وتذكير وتأنيت نحو : حضر التلميذ الافضلُ - جاءت البنت الفضلى - الولدان الافضلان - الأولاد الافضلون - البنات الفضليات .
 - ب - ان لا يؤتى معه (بيمين) الجارة ، اما اذا جاء ما ظاهره ذلك أوّل ذلك كما في قول الاعشى :

ولست بالاكثير منهم تحصى وانما العيزة للكثير
فخرج على زيادة أل في الاكثير، أو على انها متعلقة (بأكثير) نكرة
محدوفاً مبدلاً من (اكثير) المذكورة .

٣ - اسم التفضيل مضاف فله حكان :

أ - إن كانت اضافته الى نكرة لزمه أمران :

- التذكير كالمجرد من ال ومن الاضافة ، والافراد لاستوائهما في
التنكير ويلزم في المضاف اليه ان يطابق المفضل نحو : الزيدان اعلم
رجلين - الادباء افصح الرجال - الطيبات اسعد البنات .

ب - وإن كانت اضافته الى معرفة ، فإن أول (أفعل) بما لا
تفضيل فيه وجبت المطابقة نحو : سعيدٌ وخالدٌ أعدلا الناس اي عادلام .
وإن كان على اصله اي التفضيل جازت المطابقة وعدمها نحو : الشاعران
أبلغا الناس اسلوباً - الشاعران ابلغ الناس اسلوباً .

اسم الآلة

تحديده

اسم الآلة يصاغ قياسياً من الفعل الثلاثي للدلالة على الأداة التي تستخدم في إيجاد معنى ذلك الفعل وتحقيق مدلوله نحو : مِئْشَار - مِفْتَاح .

اشتقاقه

لا يصاغ اسم الآلة قياسياً إلا من الفعل الثلاثي المتصرف ، فلا يصاغ أبداً من فعل جامد أو من غير الثلاثي .

اوزانه

لاسم الآلة ثلاثة اوزان قياسية هي :

- ١ - مِفْعَلْ نحو : مِبْرَد - مِثْقَب .
- ٢ - مِفْعَالْ نحو : مِفْتَاح - مِئْشَار .
- ٣ - مِفْعَلَةٌ نحو : مِكْنَسَةٌ - مِطْرَقَةٌ .

- ولقد زاد المجمع اللغوي اوزاناً أخرى على الاوزان الثلاثة المذكورة آنفاً وهذه الاوزان الجديدة هي (مجلة المجمع اللغوي ١٩٦٢ - ١٩٦٣ ص ٢٥٠) :

- فِعَالٌ : إِرَاث (الآلة التي توقد بها النار = تَوْرَث) .
- فَاعِلَةٌ : سَاقِيَةٌ .
- فَاعُولٌ : سَاطُورٌ .
- فِعَالَةٌ : ثَلَاجَةٌ .

- كما ورد في كلام العرب أسماء آلات مشتقة من الفعل على غير هذه الاوزان شذوذاً مثل : مُنْخَلٌ - مُدَقٌّ - مُكْنَحَلَةٌ - مُدْهِنٌ .

- وقد يأتي اسم الآلة جامداً غير مأخوذ من الفعل فيرد على اوزان شتى مثل القِدْوَم - فَاسٌ - سَكِّينٌ - إِبْرَةٌ - جَرَسٌ .

- ويأتي اسم الآلة من الفعل الثلاثي الناقص على وزن (مِفْعَلَةٌ) نحو : مِقْلَاةٌ - مِسْنَعَاةٌ اصلاهما مِقْلِيَّةٌ - مِسْحَوَةٌ .

اسماءُ المَكانِ وَالزَّمانِ

تَحدِيدُهُما

هما اسمان يصاغان من الفعل للدلالة على زمن ومكان وقوع الفعل
عدا معناه الجرد الذي يدل عليه المصدر

اشتقاقهما

- ١ - يصاغ اسم المكان والزمان من الفعل الثلاثي على وزن مَفْعَلٍ في جميع الحالات ما عدا حالتين حيث تكون الصيغة فيهما على وزن مَفْعِيلٍ :
١ - الماضي الثلاثي صحيح الاحرف الثلاثة ، مكسور العين في المضارع نحو : جلس - يجلس - جلس - يقصد - مقصد .
- ٢ - الماضي المعتل الفاء بالواو وصحيح اللام كمرط ان يكون مكسور العين في المضارع نحو : وثق - يثق - موثق ، وعد يعد موعِد .
- ٣ - الماضي الثلاثي المعتل العين بالياء فعلى وزن مَفْعِيلٍ نحو : مال - يميل - ميمِل .
- ب - اما صياغتها من غير الثلاثي فعلى وزن مضارعه بابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو : مُصْطَفٍ - مُسْتَقَر .
شدت بعض الالفاظ فجاءت بالكسر مع انها كان يجب ان تأتي بالفتح اي على وزن مَفْعَلٍ مثل : مَطْلِعٍ - مَغْرِبٍ - مَشْرِقٍ - مَسْجِدٍ مَنَسِيكٍ - مَنَبِيَّتٍ - مَسْقِطٍ - مَفْرِقٍ - مَرْفِقٍ وَمَسْكِين .
- وقد يصاغ اسم المكان من الاسماء الجامدة على وزن مَفْعَلَةٍ للدلالة على كثرة الشيء في المكان نحو : مأسدة - مَضْبَعَةٌ - مَذْأَبَةٌ .

الأعراب

تحديده

الأعراب هو تغيير أواخر الكلمات لاختلاف العوامل الداخلة عليها ،
ويكون :

- أ - إمّا لفظاً اي ظاهراً نحو : جاء الولدُ - رأيت الولدَ - مررت بالولدِ
- فالضمة والفتحة والكسرة علامات الرفع والنصب والجر كلها ظاهرة .
- ب - وإمّا تقديرأ نحو : جاء الفق ، رأيت الفق - مررت بالفق .
- فالضمة والفتحة والكسرة علامات الرفع والنصب والجر كلها
مقدّرة على الالف في « الفق » للتعذر .
- ج - وإمّا محلاً نحو : هذا رجلٌ - رأيت هذا الولدَ - مررت بهذا الولدِ
- فكلمة « هذا » اسم اشارة مبني ، فتكون « هذا » في محل رفع
مبتدأ في المثل الاوّل : هذا رجلٌ ، وفي محل نصب مفعول به في : رأيت
هذا الولدَ ، وفي محل جر بحرف الجر في : مررتُ بهذا الولدِ .

انواع العوامل

العوامل التي تسبب تغيير أواخر الكلمات على نوعين

- ١ - لفظية ظاهرة :
- أ - كالفعل نحو : جاء الولدُ (الولدُ فاعل الفعل جاء مرفوع) .
- ب - كالاسم نحو : كتاب التلميذ (التلميذ مضاف الى كتاب مجرور)
- ج - كالحرف نحو : في البيت (البيت مجرور بفي) .
- ٢ - او معنوية مضمرة كالاتداء نحو : العلم نورٌ .

اقسام الاعراب

الاعراب أربعة أقسام : رفع - نصب - جر أو خفض وجزم .

- فالرفع والنصب والجر او الحذف تختص بالاسماء .
- والرفع والنصب والجزم تختص بالافعال .

علامات الاعراب

للاعراب علامات اصلية هي :

- الضمة علامة الرفع .
- والفتحة علامة النصب .
- والكسرة علامة الجر .
- والسكون علامة الجزم .
- ويلحق بهذه العلامات الارباع علامات اخرى فرعية منها :
- في الرفع = الواو - الالف - والنون .
- في النصب = الالف الكسرة - الياء وحذف النون .
- في الجر = الياء والفتحة .
- في الجزم = حذف النون وحذف حرف العلة .

١ - الرفع

- لرفع اربع علامات : الضمة والواو والالف وثبوت النون .
- واحدة منها اصلية وهي الضمة .
- وثلاث فرعية وهي الواو والالف وثبوت النون .
- أ - فأما الضمة فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع :
- ١ - في الاسم المفرد نحو : جاء الولدُ .
- ٢ - في جمع التكسير نحو : جاء الرجالُ .
- ٣ - في جمع المؤنث السالم نحو : جاءت التلميذاتُ .
- ٤ - في الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء نحو : يدرسُ الولدُ .
- ب - أمّا الواو فتكون علامة للرفع في موضعين :
- ١ - في جمع المذكر السالم وما ألحق به من الفاظ وردت على صورة الجمع نحو : جاء المعلمون - الدرس العشرون .

٢ - في الاسماء الستة وهي : أب - اخ ، حم ، م ، هن - ذو .
ج - وأما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الاسماء خاصة وما
ألق بالثنى .

د - وأما ثبوت النون فيكون علامة للرفع في الفعل المضارع اذا
اتصل به ضمير التثنية أو ضمير جمع او ضمير المؤنثة المخاطبة نحو :
يلعبان - تلعبان - يلعبون - تلعبون - تلعبين ، وتسمى هذه الافعال
« الافعال الخمسة » او « الامثال الخمسة » .

٢ - النصب

لنصب خمس علامات هي : الفتحة والألف والكسرة والياء وحذف النون .

- واحدة منها اصلية وهي الفتحة .

- والباقي منها فرعية .

أ - فأما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع :

١ - في الاسم المفرد = رأيت الكتاب .

٢ - في جمع التكسير = اشتريت الكتب .

٣ - في الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء .

ب - وأما الالف فتكون علامة للنصب في الاسماء الستة نحو : رأيت أباك .

ج - والكسرة تكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم : رأيت التلميذات .

د - وأما الياء فتكون علامة للنصب في التثنية وفي جمع المذكر السالم

نحو : رأيت الولدين - قابلت المسؤولين .

هـ - وأما حذف النون فيكون علامة للنصب في الافعال التي يكون

رفعها بثبوت النون نحو . لن يدرسا - كي ينجحوا .

٣ - الجر

للجر ثلاث علامات : الكسرة والياء والفتحة .

- فالكسرة هي وحدها علامة الجر الأصلية .

- اما الياء والفتحة فهما فرعيتان .
- أ - تكون الكسرة علامة للجبر في ثلاثة مواضع :
- ١ - في الاسم المفرد نحو : مررت بالولد ، ويشترط ان يكون الاسم منصرفاً اي غير ممنوع من الصرف .
- ٢ - في جمع التكسير المنصرف نحو : سلمت على الرجال .
- ٣ - في جمع المؤنث السالم نحو : مررت بالتلميذات .
- ب- أما الياء فتكون علامة للجبر في ثلاثة مواضع :
- ١ - في الاسماء الستة نحو : سلمت على اخيك .
- ٢ - في المثني وما ألحق به نحو : دفعت ثمن الكتابين .
- ٣ - في جمع المذكر السالم وما ألحق به نحو : وقفت احتراماً للعالمين .
- ج - وتكون الفتحة علامة للجبر في الاسم الذي لا ينصرف نحو : مررت بأحد .
- ٤ - الجزم .

للجزم علامتان : السكون وهو الاصلية وحذف النون او حذف حرف العلة وهو فرعية .

- أ - فأما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر اذا دخلت عليه احدى الادوات الجازمة نحو : لم يدرس .
- ب - وحذف حرف العلة يكون علامة للجزم في المضارع المعتل الآخر والمسبوق بجازم نحو لم يرم (اصلها لم يرمي) .
- ج - وحذف النون يكون علامة للجزم في الافعال التي رفعها بثبوت النون نحو : لم يدرسا ، لم يلعبوا - لم تكتبي .

المُعْرَبَات

أقسام المعربات

المعربات في اللغة العربية قسمان :

١ - المعربات بالحركات .

٢ - المعربات بالحروف .

١ - المعربات بالحركات هي :

- الاسم المفرد وجمع التكسير ، جمع المؤنث السالم والفعل المضارع المجرد عن الضائر البارزة المرفوعة .

- فالاسم المفرد يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة إلا الاسم الذي لا ينصرف فيجر بالفتحة عوضاً عن الكسرة نحو ، مررت بإسماعيل .

- جمع التكسير يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة .

- جمع المؤنث السالم يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة .

- الفعل المضارع المجرد يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويميز بالسكون إلا الممثل الآخر فيجزم بحذف حرف العلة .

٢ - المعربات بالحروف هي :

- الأسماء الستة - المثني - جمع المذكر السالم والافعال الخمسة او الامثال الخمسة :

- فالاسماء الستة ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء .

- المثني يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء .

- جمع المذكر السالم يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء .

الافعال الخمسة او الامثال الخمسة وهي كل مضارع اتصل بآخره الف التثنية او واو الجمع او ياء المخاطبة .

علامات الاعراب

١ - الاسماء الستة

وهي : أبٌ - أخٌ - حمٌ - مٌ - ذوٌ - هُنٌ .

- هذه الاسماء ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء ، ولكن بشروط إذا إنها تعرب بالحركات اذا لم تتوفر فيها هذه الشروط :

أ - أن تكون مضافة ، واذا لم تُضَفْ أعربت بالحركات نحو : جاء أبٌ - رأيت أباً ، ومررت بأبي .

ب - أن تكون مضافة الى غير ياء المتكلم ، وإلا أعربت بحركات مقدرة نحو : جاء أبي - رأيت ابي ومررت بأبي .

ج - أن لا تكون مصفرة .

د - أن تكون مفردة غير مثناة ولا مجموعة وإلا أعربت بالحركات في حالة الجمع او اصبح لها حكم المثني من حيث رفعها بالالف ونصبها وجرها بالياء نحو : جاء آباء الاولاد ، رأيت آباء الاولاد ، مررت بآباء الاولاد - جاء الابوان - رأيت الأبوين ومررت بالأخوين .

كما ان النحاة اشترطوا في بعضها شروطاً اخرى لكي تعرب بالحروف :

أ - يشترط في « ذو » ان تكون بمعنى « صاحب » ، تمييزاً عن « ذو » الطائفة التي هي اسم موصول بمعنى الذي او التي ، وهي لا تتغير فترفع وتنصب وتجر بالحركات المقدرة على الواو نحو : جاء ذو قام - رأيت ذو قام ومررت بذو قام اي (الذي) .

ب - أما « مٌ » فيشترط في اعرابها بالحروف زوال الميم منها فتصبح « فو » واذا لم تحذف الميم أعربت بالحركات كالاسم المفرد .

٢ - المثني

يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء نحو : جاء المجتهدان - رأيت المجتهدين ومررت بالمجتهدين .

- حمل على المثني بمض الألفاظ التي وردت على صورة المثني وهي غير
صالحة للتجريد من علامة التثنية وهي : اثنان واثنتان - كِلا وكِلتا
مضافتان الى الضمير .

٣ - جمع المذكر السالم

يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء نحو : جاء المجتهدون - رأيت المجتهدين
ومررت بالمجتهدين .

- ويمرّب اعراب جمع المذكر السالم ما ألحق به من ألفاظ وردت على
صورة الجمع وهي اربعة انواع :

- أ - اسماء الجموع وهي : اولو - عشرون وعقوده حتى التسعين - عالمون .
- ب - جموع التكسير : بنون - ارضون - سنون .
- ج - جموع تصحيح لم تستوفِ الشروط : اهلون .
- د - ما سُمي به من هذا الجمع وما ألحق به : عليون - زيدون -
عابدين .

٤ - جمع المؤنث السالم

يرفع بالضمّة نحو : جاءت التلميذاتُ وينصب ويجر بالكسرة نحو :
رأيت المعلماتِ ومررت بالمؤمناتِ .

-- وربما نصب بالفتحة ان كان محذوف اللام نحو سمعت لغاتَ البشر .
- وان كانت التاء اصلية مثل ابيات واموات او الألف اصلية مثل
قضاة وغزاة نصب كذلك بالفتحة .

- ويمرّب اعراب جمع المؤنث السالم الالفاظ التي ألحقت به مثل
اولات -- عرفات - اذرعات (قرية بالشام) .

٥ - الاسم الذي لا ينصرف

هذا الاسم يرفع بالضمّة نحو : جاء يوسفُ ، وينصب ويجر بالفتحة
نحو : رأيت يوسفَ ومررت بيوسفَ .

- يجر الاسم غير المنصرف بالحركات اذا أُضيف او اذا دخلت عليه الـ
التعريف نحو: مررت بالمساجيد، مررت بمساجيد المدينة .

٦ - الفعل المضارع .

يرفع بالضمه اذا لم يسبقه لا ناصب ولا جازم نحو يدرس الولد،
وينصب بالفتحة اذا سبقته اداة نصب نحو: لن يدرس الولد، ويجزم
بالسكون اذا سبقته اداة جزم او وقع جواباً لطلب، ويُحذف آخره اذا
كان معتل الآخر نحو: لم يدرس - لم يرم .

٧ - الافعال الخمسة

وهي كل مضارع اتصلت به الف ثنية او واو الجمع او ياء المخاطبة:
فيرفع بثبوت النون: الأولاد يدرسون. وينصب ويجزم بحذف النون:
لم يدرسوا، ولم تدرسي - لن يدرسوا .

تقدير حركات الاعراب

تقدر حركات الاعراب في ثلاثة مواضع:

أ - في الاسم العربي الذي آخره الف لازمة نحو فق - المصطفى -
عصا، تقدر فيه حركات الاعراب جميعها، وتقدر كلها للتمتدّد اذا ان
الألف لا تقبل الحركة اصلاً .

- وتقدر الضمة والكسرة في الاسم العربي الذي آخره ياء لازمة
مكسور ما قبلها وذلك للاستثقال مثل: القاضي - الرامي .

- اما الاسم العربي الذي آخره ياء لازمة او واو لازمة وقبلها
ساكن فتظهر عليه جميع الحركات مثل الدلو جديد - رأيت ظبياً .

ب - في الاسم المضاف الى ياء المتكلم تقدر جميع الحركات لأن
آخره التزم الكسرة لمجانسة الياء نحو: جاء غلامي، رأيت غلامي
ومررت بغلامي .

— هذا اذا لم يكن الاسم المضاف مقصوراً مثل عصا وفقى او منقوصاً مثل هادي لأن الضمة والكسرة تقدران في حالتي الرفع والجر للاستئصال والفتحة تحذف في حالة النصب لئتم الادغام .

— اما جمع المذكر السالم فتقدر واو الجمع في المرفوع المضاف الى ياء المتكلم ، فتقلب هذه الواو ياءً وتدغم في ياء المتكلم نحو : جاء معلمي اذ اصلها معلومي ، فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء التي بعدها فاصبحت معلمي ، فتكون علامة الرفع الواو المقلوبة ياء والمدغمة في ياء المتكلم .

٣ — تقدر حركات الاعراب في المحكي :

— فالمحكي هو الكلمة او الجملة التي تحكى على لفظها نحو : قال : رأس الحكمة بخافة الله فجملة « رأس الحكمة بخافة الله » محكية في محل نصب مفعول به لقال ، او كما في : غسلاً مصدر من غسل ، فغسلاً هنا كلمة محكية وهي مبتدأ مرفوع بضمه مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية .

الْبِنَاءُ

تعديده

البناء هو لزوم اواخر الكلمات حالة واحدة مهما اختلفت العوامل الداخلة عليه نحو: درس، كيف، من، قبل.

اقسام البناء

- البناء اربعة اقسام : ضم - فتح ، كسر وسكون .
- فالضم والكسر يختصان بالاسماء والحروف نحو : حيث ، أمس .
- منذ - جبر .
- اما الفتح والسكون فيكونان في الاسماء والافعال والحروف نحو :
اين - لدن - قام - قم - رب - هل .

احوال الاسماء

الاصل في الاسماء ان تعرب ، ولكن البعض منها يبني .

متى يبني الاسم ؟

يبني الاسم اذا أشبه الحرف ، وهذا الشبه الذي يفقد الاسم تمكته من الاعراب على اربعة اوجه :

١ - الشبه الوضعي

كأن يكون الاسم موضوعاً على حرف واحد مثل تاء الضمير في قمت ، او موضوعاً على حرفين مثل (تا) في قمتا ، فالأول يشبه اللام والباء الجارتين ، والثاني يشبه قد وبل ومن .

٢ - الشبه المعنوي

وهو أن يكون الاسم دالاً على معنى من المعاني التي يدل عليها الحرف سواء وضع الاسم لهذا المعنى أم لا مثل :

- متى اسم استفهام تشارك مع هل وهمزة الاستفهام وهما حرفان ، تشارك معهما في المعنى .

- متى اسم شرط تشارك مع إن (حرف شرط) في المعنى .

٣ - الشبه الافتقاري

وضابطه ان يكون الاسم مفتقراً دائماً الى ما يوصل به ليم معناه ، كما في الحرف الذي ليس له معنى في نفسه إلا إذا اتصل بفعل أو باسم ، كاسم الموصول الذي يشبه حرف المصدر في افتقاره الى جملة بعده تتم معناه .

٤ - الشبه الاستعمالي

وذلك ان يكون الاسم لازماً طريقة من طرائق الحروف كأن يؤثر في غيره ولا يؤثر فيه كأسماء الأفعال نحو: اليك الكتاب - هيات ، فهي تنوب عن الفعل فتؤثر في ما بعدها فترفع فاعلاً وتنصب مفعولاً به ، ولا يدخل عليها عامل يؤثر عليها ، فهي تشبه الحروف الجارة والناصبية وغيرها ، في انها تؤثر في غيرها ولا يؤثر فيها .

المبنيات .

المبنيات على نوعين :

١ - ما يلزمه البناء في كل التراكيب فلا يفارقه . ويسمى بناءً لازماً .

٢ - وما يعاربه البناء في تركيبه ويذول عنه في تركيب آخر وهو

ما يسمى بناءً عارضاً .

وهذا بيان بالمبنيات :

١ - الحروف

كلها مبنية بناءً لازماً ، وذلك لأن الحروف ثابتة الوظيفة وهي أدوات تستعمل للربط بين اجزاء الجملة .

وبناء هذه الحروف سماعي فمنها ما يبنى على السكون مثل مِنْ - عَنْ - هَلْ ، ومنها على الكسر بـ ، لِ (حرفاً جر) ومنها على الفتح نحو : رُبَّ ، ومنها على الضم نحو : مُنْذُ .

٢ - الفعل الماضي

يبنى بناءً لازماً ، وبناءؤه يكون دائماً على فتحة في آخره إمّا لفظاً اي ظاهراً نحو درسَ ، او تقديرأً للتعذر نحو : دعا .

- ويبنى على السكون اذا اتصل به ضمير من ضمائر الرفع المتحركة وهي : التاء - النان - والنون نحو : درستُ - درستِ - درسنا - درسنَ .
- ويبنى على الضم اذا اتصلت به واو الجماعة نحو : درسوا .

ايضاح

بعض النحاة لا يقبل بما يقال ان الفعل الماضي يبنى على الفتح الظاهر على آخره ، وعلى السكون اذا اتصلت به ضمائر الرفع المتحركة ، وعلى الضم اذا اتصل بواو الجماعة .

- فهم يقولون : ان الفعل الماضي مبني دائماً على الفتح في آخره :

أ - إمّا لفظاً نحو : درسَ - قامَ .

ب - وإمّا تقديرأً :

١ - للتعذر اذا كان آخر الفعل بما لا يقبل الحركة نحو : دعا - رمى - غزا .

٢ - وإمّا للنسابة وذلك عندما تتصل به واو الجماعة نحو درسوا .

- درسَ : فعل ماضٍ مبني على فتحة مقدرّة على آخره منع من

ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة التي هي الضمة ، والواو ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل والالف للاطلاق .

- فالضمة هي حركة مناسبة لأن الواو لا يناسبها إلا الضم ، ولم تكن حركة بناء .

٣ - واما كراهة كتوالي اربع حركات نحو : درستُ - درسنا درستُ : درسَ : فعل ماضٍ مبني على فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة .

- اذا ، الفعل الماضي مبني دائماً على فتح آخره وهذا الفتح اما أن يكون ظاهراً او مقدراً للتعذر ، او للمناسبة او للكراهة .

٣ - فعل الامر .

مبني بناءً لازماً اما بالسكون او بحذف حرف العلة أو حذف النون في الأفعال الخمسة .

أ - يبنى على السكون دائماً إتما :

- لفظاً نحو : ادرسْ .

- إتما تقديراً للتخلص من التقاء الساكنين اذا اتصل به نون التوكيد

الخفيفة او الثقيلة نحو : ادرسنْ - ادرسنْ .

- ادرسنْ : ادرسْ : فعل امر مبني على سكون مقدر على آخره

منع من ظهوره اشتغال المحل بالفتحة العارضة لالتقاء الساكنين ، والنون للتوكيد

ب - هذا اذا كان صحيح الآخر ولم يكن من الأفعال الخمسة :

- فإن كان معتل الآخر بني على حذف حرف العلة نحو : ارم .

- وان كان من الأفعال الخمسة فانه يبنى على حذف النون نحو :

ادرسا - ادرسي - ادرسي - ادرسوا .

- والحاصل ان فعل الامر يبنى على ما يُجزم به الفعل المضارع منه :

١ - فإن كان مضارعه يحزم بالسكون مثل 'يدرس' لم يدرس ،
فان الامر منه كذلك يبنى على السكون : ادرس .

٢ - وان كان مضارعه يحزم بحذف حرف العلة نحو : يرمي لم يرم .
او بحذف النون يدرسان لم يدرسا ، فإن الامر منه كذلك يبنى على
الحذف : ارم - ادرسا .

ولهذا قيل : والامر مبني على ما يحزم به مضارعه .

٤ - الفعل المضارع

مبني بناءً عارضاً ، فهو مرفوع ابدأ حتى يدخل عليه فاصب او جازم ،
فهو معرب في الاصل ، ولكنه يبنى في بعض الاحيان :

- يبنى على الفتح اذا اتصلت به نون التوكيد اتصالاً مباشراً نحو : ليدرسن

- ويبنى على السكون اذا اتصلت به نون النسوة نحو : يدرسن .

٥ - الضمائر

الضمائر كلها مبنية بناءً لازماً نحو : ذهبوا - درست - كتبت - انت .

٦ - اسماء الاستفهام

كلها مبنية بناءً لازماً الا (اياً) فهي معربة نحو : أي رجل هو ؟
أي كتاب قرأت ؟ بأي اسم تنادي ؟

٧ - اسماء الشرط

مبنية كلها بناءً لازماً ما عدا (اياً) فهي معربة نحو : أي يدرس ينبجح
أيًا تعاشر اعاشر - في أي كتاب تقرأ تستفيد .

٨ - اسماء الاشارة

مبنية بناءً لازماً اذا كانت في حالة المفرد او الجمع ، أما في حالة
الثنى فهي معربة تقول : جاء هذان الرجلان - مرت بهاتين البنتين .

٩ - الاسماء الموصولة

كلها مبنية بناءً لازماً ما عدا (أيتاً) فهي معربة ، وكذلك مثنى الموصول الخاص (اللذين - واللتين) وكذلك جمع المذكر اذ ذكر له حالة الرفع الذون وفي حالتي النصب والجر الذين .

١٠ - ما جاء على وزن فعالٍ

فهو مبني بناءً لازماً على الكسرة نحو : يا فجارٍ .

١١ - اسماء الافعال والاصوات

كلها مبنية بناءً لازماً نحو : هياتِ - صه - امامك .

١٢ - الظروف المختصة

ونعني بها تلك الظروف التي لا تفارق الظرفية أصلاً ، ولا تستعمل الامعبرة عن الزمان أو المكان مثل : الآن - امس - مذ - منذ - لما - الخ ...

١٣ - ما ختم بـ «ويه»

الاسماء المختومة بـ «ويه» تبنى على الكسر نحو : قرأت سيويهِ - جاء نفظويهِ - واستمعت الى خالويهِ .

١٤ - المنادى

يبنى بناءً عارضاً ، فالمفرد العلم او المعرفة ، والنكرة المقصودة بينيان على الضم ، أما البقية فتكون منصوبة كالنكرة غير المقصودة والمضاف والمشبّه بالمضاف ، وسيأتي ذكرها في باب المنادى .

١٥ - المركبات

وهي على نوعين :

أ - نوع ليس بين جزأيه حرف عطف مقدّر ، وهو المركب تركيبياً مزجياً مثل بعلبك - حضرموت ، فيبنى الجزء الاول فيه بناءً لازماً على

الفتح الا" اذا كان آخره ياء فيبنى على السكون نحو : معدٌ يكرِب ،
وأما الجزء الثاني فيعامل معاملة ما لا ينصرف .

ب - نوع يقدر بين جزأيه حرف عطف مثل خمسة عشر - صباح
مساء ، فيبنى بناءً لازماً على الفتح الا" اذا كان آخر الاول ياء فيبنى
الاول على السكون نحو : الثاني عشر - ثنائي عشرة .

١٦ - اسم لا الناقية للجنس

يبنى بناءً عارضاً وذلك اذا كان مفرداً اي ليس مضافاً ولا مشبهاً
بالمضاف فيبنى على فتح آخره نحو : لا رَجُلٌ في الدار . أما اذا كان
مضافاً او مشبهاً بالمضاف فهو معرب نحو : لا عالماً جبلاً عندنا .

القسم الثاني

عَمَلُ الْمَصْدَرِ وَاسْمِ الْمَصْدَرِ

عمل المصدر

- يمثل المصدر عمل فعله ويتبعه في التعمدّي واللزوم ، وهو يعمل في حالتين :
- ١ - اذا تاب عن الفعل في تأدية معناه نحو : شكراً لربّي نعمتهُ (اي اشكر لربي نعمتهُ)
 - ٢ - ان يكون المصدر صالحاً لأن يعمل محل فعله في معناه ومسبقاً :
 - أ - اما بأنْ او إنْ المصدريتين والفعل في زمن الماضي او المستقبل نحو : عجبت من ضربك اللصّ (اي عجبت من ان ضربت اللص أو عجبت من ان تضرب اللصّ) .
 - ب - إمّا بما المصدرية اذا كان الفعل مبنياً للحاضر او المستقبل ، نحو : يمجيني ضربك اللصّ (اي يمجيني ما تضرب اللصّ) .

احوال المصدر

المصدر هل ثلاثة احوال وهي :

- ١ - مضاف ، وهو اكثرهما عملاً نحو : لولا دفع الله الناسَ لفسدت الارضُ .
- ٢ - مجرد من ألْ والاضافة اي منون ، فيعمل كذلك عمل الفعل نحو : او اطعامٌ في يوم ذي مسغبةٍ يتيماً ذا مقربةٍ او مسكيناً ذا متربةٍ .
- ٣ - المهلّسُ بألْ ، فعمله قليل وضعيف ولملّه اختص بالشعر فقط كما في قول الشاعر :

ضعيفُ النكايَةِ أعداءُهُ يَخْتَالُ الفِرَارُ يُرَاخِي الأَجَلَ

احوال المصدر مع معموله .

- أ - يكثر ان يضاف المصدر الى فاعله ثم يأتي مفعوله ويكون

فاعله مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً نحو : لولا دفع الله الناسَ لفسدت الارض
(الله فاعل) .

- اما اذا تبين الفاعل المضاف اسم آخر كالنعت او العطف ، جاز
لنا في هذا التابع وجهان :
- الجر على اللفظ .

- او الرفع تبعاً للمحل كما في قول لبيد :
حتى تهجر في الرواح وهاجها طلبُ المُعْتَبِ حَقُّهُ المظلومُ
فرفع (المظلوم) لأنه نعت للمعتب المرفوع محلاً لأنه فاعل المصدر طلبُ
ب - وكذلك هي الحال في اضافة المصدر الى مفعوله ، فيكون
المفعول مجروراً على اللفظ ومنصوباً على المحل ، كما في قول رؤبة بن العجاج .
قد كنتُ دابنتُ بها حسناً تخافة الافلاسِ والليثانِ
الافلاس مفعول به للمصدر تخافة مجرور لفظاً منصوب محلاً ، والليثان
معطوف على الافلاس ، فنصب على المحل .

عمل اسم المصدر

اسم المصدر نوعان : علم وغير علم .
١ - فإن كان علماً مثل قَبَّارٍ ، فهو لا يعمل باتفاق جميع النحويين .
٢ - اما اذا كان غير علم ، فانه يعمل بالشرط الذي يعمل به المصدر
الذي ليس نائباً عن فعله كما جاء في إعمال المصدر .
- فان كان ميبياً فهو كالمصدر يعمل ، كما في قول الحارث بن خالد الخزومي :
أظلمُ إنَّ مُصَابِكُمْ رجلاً أهدى السلام تحيةً ظلمُ
فرجلاً مفعول به لاسم المصدر الميبي مصابكم .
- اما اذا كان غير ميبى ، فقد جاوز نحة الكوفة وبفداد إعماله ،
ومنه البصريون ، فهو يعمل كما في قول القطامي :
أكفراً بعد ردة الموتِ عني وبعد عطائك المائة الرافعا
نصب (المائة) على انها مفعول به لاسم المصدر عطائك

اعراب نموذجي

- لولا دفعُ اللهِ الناسِ بعضهم ببعض لفسدت الارض .
- لولا : حرف امتناع لوجود متضمن معنى الشرط لا محل له من الاعراب
- دفعُ : مبتدأ مرفوع ، وهو مضاف ، والخبر مستتر تقديره موجودٌ .
- الله : مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله . فهو فاعل في المعنى .
- الناسَ : مفعول به للمصدر (دفع) منصوب .
- بعضهم : بدل بعض من كل من الناس منصوب ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالاضافة والميم حرف يدل على جمع الذكور .
- ببعض : جار ومجرور متعلقان بالمصدر دفعُ .
- لفسدت : اللام واقعة في جواب الشرط - فسدت : فعل ماضٍ والتاء للتأنيث
- الارض : فاعل مرفوع .
- وجملة لفسدت الارض لا محل لها من الاعراب ، فهي جواب لولا .
- والله على الناس حجج البيت من استطاع اليه سبيلاً .
- والله : الواو حسب ما قبلها - الله : جار ومجرور متعلقان بمحذوف في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ حججٌ .
- على الناس : جار ومجرور متعلقان بالخبر المقدم المحذوف .
- حججٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وهو مضاف ، وفاعل المصدر ضمير مستتر فيه .
- البيت : مضاف اليه من اضافة المصدر الى مفعوله ، فهو مفعول به للمصدر .
- من : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بدل من الناس ،
- بدل بعض من كل .
- استطاع : فعل ماضٍ ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو ، وهو المائد .
- اليه : جار ومجرور متعلقان باستطاع .
- سبيلاً : مفعول به منصوب .

وجملة استطاع لا محل لها من الاعراب لأنها صلة الموصول .
إذا صحَّ عونُ الخالقِ المرَّة لم يجدْ عسيراً من الآمالِ إلاّ مُيسِّراً
إذا : ظرف متضمّن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب
مفعول فيه .

صحَّ : فعل ماض مبني على الفتحة .
عونُ : فاعل صحَّ مرفوع وهو مضاف .
الخالقُ : مضاف إليه مجرور ، مضاف من اضافة المصدر الى فاعله .
المرَّة : مفعول به منصوب لاسم المصدر (عون) .
وجملة صحَّ عون الخالق المرء في محل جر مضاف الى الظرف اذا .
لم : اداة نفي وقلب وجزم .
يجدُ : فعل مضارع مجزوم بلم . وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً
تقديره هو يعود على المرء .

عسيراً : مفعول به منصوب لفعل يجد .
من الآمالِ : جار ومجرور متعلقان بمسيراً .
إلاّ : اداة حصر .
مُيسِّراً : مفعول به ثانٍ لفعل يجد منصوب

وجملة لم يجد عسيراً من الآمالِ إلاّ ميسِّراً جواب اذا لا محل لها من الاعراب
وبعد عطائك المائة الرَّاعا (الرَّاعا = الدواب التي ترتع) .
الواو : حسب ما قبلها .

بعد : ظرف زمان في محل نصب مفعول فيه وهو مضاف .
عطائك : مضاف إليه مجرور ، وهو مضاف والكاف مضاف إليه من
اضافة المصدر الى فاعله .

المائة : مفعول به لعطائك منصوب بالفتحة .
الرّاعا : نعت للمائة منصوب ، والالف للاطلاق .

عَمَلُ اسْمِ الْفَاعِلِ

يعمل اسم الفاعل عمل فعله ، فيجري مجراه في التمدي والذوم فيرفع فاعلاً وينصب مفعولاً نحو : أزائر اخوك رفيقتهُ اخوك فاعل زائر اسم الفاعل ورفيقته مفعول به من زائر .

شروط عمل اسم الفاعل :

اسم الفاعل على نوعين : اما متصلاً بـ"أل" ، او مجرداً منها :

١ - فإن كان متصلاً بـ"أل" عمل عمل الفعل دون شرط نحو : جاء الضاربُ السارقَ .

٢ - وان كان مجرداً منها او منوناً عمل عمل الفعل ولكن بشرطين :

أ - ان يكون للحال او المستقبل ليقرب من المضارع الذي يدل على ذلك

ب - أن يكون معتمداً على شيء قبله مثل :

- الاستفهام نحو : أزائر اخوك رفيقته .

- النفي نحو : ما ضارب سعيدُ السارقَ .

- الاخبار عنه نحو : سعيدُ دارسٌ اخوه امثولتتهُ .

- او موصوفاً نحو : مررت برجلٍ رافعٍ يده .

- قد يضاف اسم الفاعل الى مفعوله بالمعنى ، نحو : هذا الفقُّ مُحسِنُ المملِ فالعملُ مجرور بالاضافة لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به لمُحسِنِ

- وقد ييوز النصب في حال الاضافة كذلك نحو : ان الله بالغ امره او امره

- اما اذا اتبع المجرور ، فالوجه فيه الجر التابع على اللفظ نحو :

هذا ضاربُ سعيدٍ وخالدٍ .

— اما مبالغات اسم الفاعل فتعمل عمله بشروطه ، واكثرها عملا هي وزن فَعَالٍ - مِفْعَالٍ - فَعُولٍ - فَعِيلٍ وَفَعِيلٍ نحو : ثمرّابٍ عَصِيرًا - مررت بِمِنْحَارِ الْاِبْلِ - الْقَوُولُ الْخَيْرُ محبوب - أرحم ابوك اولادَه - ما حَذِرُ خالدٌ عدوّه .

اعراب نموذجي :

الحقُّ قاطعٌ سيفُهُ الباطِلَ .

الحقُّ : مبتدأ مرفوع .

قاطِعٌ : خبر المبتدأ مرفوع .

سيفه : فاعل اسم الفاعل قاطع مرفوع والهاء ضمير في محل جر بالاضافة .

الباطلَ : مفعول به لاسم الفاعل منصوب .

واذا شربتُ فإنني مستهلكٌ مالي وعرضي واقيرٌ لم يُكَلِّمِ

واذا : الواو : حسب ما قبلها - اذا : ظرف متضمن معنى الشرط

مبني في محل نصب مفعول فيه .

شربتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل . والتاء

ضمير في محل رفع فاعل .

فإنني : الفاء رابطة لجواب الشرط اذا - انني : إن حرف مشبه

بالفعل . والياء ضمير متصل في محل نصب اسم إن .

مستهلكٌ : خبر إن مرفوع .

مالي : مفعول به لاسم الفاعل (مستهلكٌ) منصوب بفتحة مقدرة

على ما قبل الياء منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة والياء ضمير في

محل جر بالاضافة .

وعرضي : الواو : واو الحال - عرضي : مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة

على ما قبل الياء - والياء ضمير في محل جر بالاضافة .

- وافيرٌ : خبر المبتدأ مرفوع .
- لم : اداة نفي وقلب وجزم .
- يُكلم : فعل مضارع للمجهول مجزوم بلم . وثائب فاعله ضمير مستتر تقديره هو .

كلُّ نفسٍ ذائقةٌ الموتِ

- كلُّ : مبتدأ مرفوع وهو مضاف .
- نفسٍ : مضاف اليه مجرور .
- ذائقةٌ : خبر المبتدأ مرفوع .
- الموتِ : مضاف اليه اضافة غير حقيقية ، وهو مفعول به في المعنى لاسم الفاعل ذائقةٌ . وفاعل اسم الفاعل ضمير مستتر فيه تقديره هي .

عَمَلُ اسْمِ الْمَفْعُولِ

يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول ، فان كان لازماً عمل فيه بواسطة الجار او الظرف نحو : هذا السرير منوم فوقه او عليه .
- إن كان فعله متعدياً الى مفعول واحد رفعه على انه نائب فاعل .
- وان كان متعدياً الى اكثر من مفعول رفع الأول نائب فاعل له
وبقي الباقي منصوباً على المفعولية نحو : المُعْطَى ابوه ثوباً .

شروط عمله

اسم المفعول على نوعين : محلي بآل - ومجرداً منها او منوناً .
١ - فان كان محلي بآل عمل دون شرط سواء كان للماضي او الحاضر او المستقبل نحو : المعطى ابوه ثوباً .
٢ - اما اذا كان مجرداً من آل او منوناً عمل بشرطين :
أ - ان يكون للحال او الاستقبال .
ب - ان يعتمد على نفي ، او استفهام او موصوف او مخبر عنه كما في اسم الفاعل .

يجوز في اسم المفعول ان يكون مضافاً ، فهو يضاف الى مرفوعه في المعنى فيكون المرفوع مجروراً في اللفظ مرفوعاً في محل نائب فاعل نحو : الوَرَعُ محمودُ المقاصدِ - الوَرَعُ محمودة صفاته .

اعراب نموذجي

لعلّ اخاك محمودٌ فِعْلُهُ .
لعلّ : حرف مشبّه بالفعل من اخوات إن .
اخاك : اسم لعلّ منصوب بالالف لأنه من الاسماء الستة والكاف ضمير في محل جر بالاضافة .
محمودٌ : خبر لعلّ مرفوع .
فِعْلُهُ نائب فاعل لاسم المفعول محمود مرفوع ، والهاء ضمير في محل جر بالاضافة .

عَمَلُ الصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ

تعمل للصفة المشبهة باسم الفاعل عمل الفعل ، أي عمل اسم الفاعل فحقها أن ترفع فاعلاً فقط لأنها مشتقة من الفعل اللازم ، فلا تنصب مفعولاً به ، ولكنها خالفت الفعل الذي هو الاصل وشابهت اسم الفاعل المتمدي لمفعول واحد ، فكان لمعمولها ثلاث حالات :

- ١ - الرفع على الفاعلية نحو : زيد حسنٌ وجهه .
- ٢ - الجر على الاضافة نحو : زيد حَسَنُ الوجهِ .
- ٣ - النصب على التشبه بالمفعول به ان كان معرفة نحو : سعيد الحلوة القول ، او على التشبه بالتمييز ان كان نكرة نحو : سعيد الحلوة قولاً .

احوال معمول الصفة المشبهة .

لمعول الصفة المشبهة حالات ثلاث ، من جهة كونه محلي بأل ، او مجرداً منها ، او مضافاً الى نكرة ، او فيه ضمير او مضافاً الى ما فيه ضمير يعود على موصوف الصفة ، ومن جهة كون الصفة متصلة بأل او مجردة منها :

- ١ - اذا كان المعمول محلي بأل او مضافاً الى ما فيه أل والصفة متصلة بأل جاز في هذا المعمول وجهان :

أ - إما الجر باضافة الصفة الى مرفوعها نحو : سعيد ظريف الحديث .
سعيد ظريف حديث الاب .

ب - وإما النصب على التشبيه بالمفعول به نحو : أخذنا بحديث الخطيب الحلوة الكلام .

- ٢ - واذا كان المعمول مجرداً من أل أو مضافاً الى نكرة والصفة متصلة بأل جاز فيه النصب فقط على التمييز نحو : هو الكريم نسباً - هو الكريم نسباً الاب .

٣ - أمّا اذا كان المعمول فيه ضميراً أو أضيف الى ما فيه ضمير يعود على موصوف الصفة التي تكون متصلة بآل ، جاز في هذا المعمول وجهان :

أ - الرفع نحو : سعيد الحسنُ وجهُهُ - سعيد الحسنُ وجهُ أبيه .

ب - النصب نحو : سعيد الكريمُ كَسَبَهُ - سعيد الكريمُ كَسَبَ أبيه .

وإذا كانت الصفة المشبهة مجردة من آل ، فلمعومها ثلاث حالات :

١ - اذا كان المعمول محلي بآل أو مضافاً الى ما فيه آل ، يُستحسن

الجر على الاضافة نحو : سعيد ظريفُ الحديثِ - سعيد ظريفُ حديثِ الابِ .

٢ - واذا كان المعمول مجرداً من آل أو مضافاً الى نكرة جاز فيه وجهان

أ - الجر نحو : خالد حَسَنُ وجهِ أبي .

ب - النصب نحو : سعيد حَسَنٌ وجهاً .

٣ - واذا كان المعمول مضافاً الى ضمير أو مضافاً الى مضاف فيه

ضمير يعود على الموصوف لا يحسن فيه إلا الرفع نحو : سعيد حَسَنٌ

وجهُهُ - سعيد حَسَنٌ وجهُ أبيه .

اعراب نموذجي

سعيدٌ حسنٌ وَجْهُهُ والفصيحُ لساناً والقويُّ القلبُ .

سعيدٌ = مبتدأ مرفوع .

حسنٌ = خبر المبتدأ .

وجهُهُ = وجهُ : فاعل الصفة حسنٌ وهو مضاف والهاء ضمير في محل

جر بالاضافة .

والفصيحُ = الواو عاطفة ، الفصيحُ خبر المبتدأ معطوف على حسن .

لساناً = تمييز من الصفة الفصيح .

والقويُّ = الواو عاطفة ، القويُّ معطوف على الفصيح وهو مضاف .

القلبُ = مضاف اليه مجرور .

عَمَلُ اسْمِ التَّفْضِيلِ

لمعمول اسم التفضيل ثلاث حالات :

١ - الرفع :

أ - يرفع اسم التفضيل الضمير المستتر نحو : سعيدٌ أفضلُ علماً ،
ففي أفضل ضمير مستتر تقديره هو يعود على سعيد .

ب - ويرفع الضمير المنفصل وهذا قليل نحو : مررت برجلٍ أفضلٍ
منه أنت ، أنت فاعل لاسم التفضيل أفضل .

ج - وقد يرفع الاسم الظاهر نحو : مررت برجلٍ أفضلٍ منه أبوه .
- يطرد رفع الاسم الظاهر بأفعل التفضيل إذا صحَّ أن يحلَّ محلَّ
اسم التفضيل فعل من معناه من غير فساد في المعنى أو في تركيب الاسلوب ،
وان يسبقه نفي ، والاسم المرفوع اجنبياً عنه اي خالياً من الضمير الذي
يعود على المفضول ويدل على صلة بين « افعل » ومنعوتة ، ومفضلاً على
نفسه باعتبارين مختلفين نحو : ما رأيت رجلاً احسنَ في عينه الكحلُّ
منه في عين سعيدٍ - (الكحل) فاعل لاسم التفضيل (احسن) ، فهو
مفضَّل مرتين باعتباراه في عين سعيدٍ ، ومفضول باعتباراه في عين غير عين
سعيد ، اذ يجوز كذلك في التركيب ان نقول : ما رأيت رجلاً يحسنُ
الكحلُّ في عينه كحسنة في عين سعيد .

- الاصل ان يقع الاسم الظاهر بين ضميرين : الاول للموصوف والثاني
للإسم الظاهر ، وقد يحذف الضمير الثاني ، فتدخل (مِنْ) الجارة إمَّا
على الاسم الظاهر او على محله نحو : ما رأيت رجلاً يحسن في عينه من
كحل عين سعيدٍ ، او من عين سعيد او من سعيد .

٢ - النصب :

ينصب اسم التفضيل المفعول لأجله والظرف والحال ، وبقية المنصوبات
فتكون معمولة له ، إلا المفعول به والمفعول المطلق والمفعول معه . اما
التمييز الذي هو فاعل في المعنى فيصبح ان يكون منصوباً باسم التفضيل
نحو : سعيد اكثر مالاً من خالدٍ (مالاً تمييز) .

٣ - الجر :

يعمل الجر في الاسم الواقع بعد اسم التفضيل اذا كان مضافاً اليه ،
نكرة كان او معرفة : الكشاف اسرعُ شخصٍ للمساعدة .

اعراب نموذجي

ما رأيت رجلاً أحسن في عينه الكحلُ منه في عين سعيدٍ .

ما = نافية لا عمل لها .

رأيت = فعل وفاعل .

رجلاً = مفعول به منصوب .

أحسنَ = نعمت لرجلاً منصوب .

في عينه = جار ومجرور متعلقان بأحسن .

الكحلُ = فاعل اسم التفضيل احسن ، مرفوع .

منه = جار ومجرور متعلقان بأحسن .

في عين = جار ومجرور متعلقان بأحسن ، عين مضاف .

سعيد = مضاف اليه .

لم ألتقَ انساناً اسرعَ في يده القلم منه في يد سمير .

لم = حرف نفي وقلب وجزم .

ألتقَ = فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ،

والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا .

انساناً = مفعول به منصوب .

اسرع = نعمت لانساناً منصوب .

في يده = جار ومجرور متعلقان باسرع .

القلمُ = فاعل اسم التفضيل اسرع مرفوع .

منه = جار ومجرور متعلقان باسرع .

في يد = جار ومجرور متعلقان باسرع ، يد مضاف .

سمير = مضاف اليه مجرور .

نَصْبُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

يُنصَبُ الفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَتْهُ أَحَدَى الْأَدْوَاتِ النَّاصِبَةِ ، وَتَكُونُ عَلَامَةً نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ فِي الْفِعْلِ الْمَفْرَدِ وَحَذْفُ النُّونِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ نَحْوُ : لَنْ يَدْرُسَ ، لَنْ يَأْتُوا .

الأدوات الناصبة

الأدوات الناصبة هي : أن - لن - إذن - كي . وكلها حروف

معاني الأدوات وصلها

كل هذه الأدوات تنصب الفعل المضارع مباشرة بنفسها لا بحرف آخر ظاهر أو مقدر ، ولكل منها معنى :

- أن

أداة نصب تفيد الاستقبال ، وهي في الوقت نفسه حرف مصدر إذا أنها والفعل بعدها يؤولان بمصدر نحو : آمَلُ أن تنجحَ والتقدير آمَلُ نجاحك - تتميز أن الناصبة عن أن الخففة عن أن في أنها لا تقع بعد فعل دال على اليقين أو القطع ، وإنما بعد فعل يدل على الشك أو الرجاء نحو : أحب أن أسافر .

- أما أن الواقعة بعد فعل يقين تكون أن الخففة من أن المشددة الناسخة نحو : عَلِمَ أن سيكونَ منكم مرضى والتقدير علم أنه سيكونَ منكم مرضى .

- إذا وقعت أن الناصبة بعد فعل يقين أو ظن وفُصلَ بينها وبين الفعل التابع بعدها بـ (لا) استوى النصب والرفع تقول : ظننت أن لا يكافئك ، أو ظننت أن لا يكافئك .

- أما إذا فصل بغير (لا) بينها وبين الفعل ، فعندئذ تكون أن الخففة من أن ، والفعل بعدها لا يجوز فيه إلا الرفع نحو : حسبت أن سيسافر أخوك ، أو حسبت أن قد يسافر أخوك .

— وإن لم يقع بعدها فعل فليست بالمصدرية التي تنصب الفعل المضارع ،
كما في قول الشاعر :
أنت أخي ما لم تكن لي حاجةً فإن عرّضت أيقنت أن لا أخاليا
أي انه لا أخاليا .

احكام أن

لأن الناصبة فعلاً مضارعاً احكامها :

- ١ — أنها تدخل على المضارع والماضي ، واذا دخلت على الماضي لا تنصب لفظاً ولا تقديرأً ولا محلاً كما في ادوات الشرط الجازمة ، لأن الماضي لا ينصب مطلقاً ، كما انها لا تغير زمنه نحو : فرحت بأن نجح اخوك .
- واذا دخلت على المضارع نصبت لفظاً او تقديرأً وخلصت زمنه للاستقبال . نحو : خيرٌ لك أن تقبل ما لا بد منه مختاراً .
- ٢ — أنها تتصل بالفعل الذي تدخل عليه اتصالاً مباشراً فلا يجوز الفصل بينهما بغير (لا) النافية او الزائدة .
- ٣ — أن معمول فعلها لا يجوز ان يتقدم عليها سواء كان مفعولاً او غير مفعول فلا يجوز ان يقال : عليك الدرس ان تدرس .
- ٤ — تنصب الفعل المضارع احياناً وهي مضمرة .

إضمار أن

يجوز في أن الناصبة ان تضر ، كما يجب ان تضر وان تظهر .

١ — جواز إضمارها :

يجوز إضمار أن في موضعين :

- ١ — بعد لام التعليل نحو : حضرت لأستفيد أي لأن استفيد .
- ٢ — بعد أحد هذه الاحرف العاطفة وهي : الواو - الفاء - ثم - او وذلك اذا عطفنا الفعل المضارع على اسم جامد نحو : ثباتك وتعمّل المكره أليق بك

ب - وجوب اضارها :

يجب اضار أن في خمسة مواضع :

١ - بعد لام الجحود أو لام الجحد المسبوقه بكون منفي نحو : لم تكن لتكذب . فالفعل نـع أن المستتره مؤولان بمصدر في محل جر باللام ، والجار والمجرور يتعلقان بـخبر محذوف تقديره مريداً وتقدير الجملة : لم تكن مريداً للكذب .

٢ - بعد فاء السببية نحو : لا تقتل فتقتل ، ويشترط ان تسبق هذه الفاء بنفي او طلب او نهي ، والنفي يجب ان يكون نفياً معنوياً ، فان كان نفياً لفظياً لا تقدر أن ، ويبقى الفعل مرفوعاً : لا يزال اخوك فنحبه .

٣ - بعد واو المية نحو : لا تشرب وتضعك ، ويشترط فيها أن تسبق بنفي او طلب .

٤ - بعد أو التي بمعنى الى نحو : إسهر أو أنهي عملي .

٥ - بعد حق الدالة على الانتهاء أو التعليل نحو : انتظرتك حق تستيقظ - اطمئنك حق أسرك .

- من هذه الحالات حيث تضر أن وجوباً يمكن ان نخلص الى ما يظنه البعض من أن هذه الحروف : لام الجحود - فاء السببية - واو المية أو وحق تنصب الفعل المضارع وبالتالي عدوها من الادوات الناصبة .

- لن

حرف يفيد النفي في الاستقبال ، نحو : لن أسافر ، وهذا النفي ليس نفياً مستمراً في المستقبل ، إلا اذا وجدت قرينة مع الحرف (لن) تدل على الدوام والاستمرار نحو : لن أسافر ابداً - لن أسافر قط .

احكام لن

اشهر احكام لن هي :

١ - لا تدخل إلا على الفعل المضارع ، عكس أن التي تدخل احيانا

على الماضي ، ويختص زمن المضارع للمستقبل المحض ، ولهذا كان نفيه للمضارع مقصوراً على المستقبل فقط .

٢ - يجوز تقديم مفعول الفعل المضارع المنصوب بـ"ن" على هذا الحرف كما في قول الشاعر :

مَهْ - عاذلي - فهائماً لن أبرحاً بثل أو أحسنَ من شمس الضُّحَا

فكلمة (هائماً) حال من الضمير في فعل (ابرح) وقد تقدمت على (لن) .

٣ - لا يفصل بينها وبين الفعل المضارع إلاّ للضرورة الشعرية كما في قول الشاعر :

لن - ما رأيتُ ابا يزيد مقاتلاً - ادعَ القتالَ وأشهدَ الهيجا

وقد اجاز بعض النحاة الفصل بالجار والمجرور او بالظرف .

٤ - وبما أن لـ"ن" قيد النفي ، فقد عدّها من حروف الجزم ولكن هذا الرأي غير متفق عليه .

- كي

حرف مصدر واستقبال ، يتضمّن معنى التعليل لأنها تقترب بلام التعليل لفظاً او تقديراً نحو : سألتك لكي تجيبني او كي تجيبني .

احكام كي

ام احكام كي المصدرية :

١ - تنصب المضارع وتختص زمنه للمستقبل .

٢ - عدم الفصل بينها وبين الفعل بغير (لا) النافية ، او (ما) الزائدة او مما معاً بشرط تقديم (ما) نحو : إمنح نفسك قسطها من الراحة لكيما تنشط وتقوى ، او كما في قول الشاعر :

أردت لكيما لا ترى لي عثرة وامنّ ذا الذي يُعطى الكمال فيكئل ؟

والفصل بين كي والفعل بلا او بما لا يمنع النصب .

- إذن -

حرف جواب وجزاء واستقبال .

- جواب لأنها تقع في كلام مترتب على كلام قبله ترتب الجواب على السؤال سواء كان الكلام السابق مشتملاً على استفهام مذكور أو غير مشتمل عليه نحو: سأبذل لك جهدي ، إذن أكافئك .

- جزاء كونها واقعة في جملة تكون في الغالب مسببة عما قبلها كما في الجملة التالية : سأغضي عن هفوتك ، إذن اعتذر عنها .

- استقبال كونها تدخل على المضارع فتختص زمنه للمستقبل .

عملها

يشترط في إذن لكي تنصب الشروط الأربعة التالية :

١ - أن تدل على جواب حقيقي بعدها ، أو ما هو بمنزلة الجواب .
٣ - أن تقع في صدر جملتها ، فلا يرتبط ما بعدها بما قبلها في الاعراب بالرغم من ارتباطها بالمعنى ، فان تأخرت عن صدر جملتها أهملت كأن يسبقها مبتدأ أو شرط ، أو قسم ، فعندئذ يرفع الفعل بدل أن ينصب نحو : أنا إذن أكافئك -- إن يكثر كلامك إذن يسأم سامعوك - والله إذن اترك عملك لا احسنه .

- يستحسن في حال إهمالها كتابتها بالتنوين بدل النون : إذا .

٣ - أن تتصل مباشرة بالفعل ، فاذا فصل بينهما بغير القسم إذا وُجد أو (لا) النافية بطل عملها نحو : إذن - أنا أدرك غايتي بوسائلتي الخاصة - إذن - والله - أعمل جهدي لكي انجح - إذن لا أخاف في الله لومة لائم .

٤ - أن يكون زمن المضارع بعدها زمناً مستقبلياً محضاً ، فإن كان الفعل متضمناً معنى الحال (الحاضر) رفعته نحو : إذن اظنك صادقاً .

اعراب نموذجي

أريدُ أن أتعلّمَ

أريدُ : فعل مضارع مرفوع ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .
أن : حرف نصب ومصدر .

أتعلّمَ : فعل مضارع منصوب بأن وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا
وأن : وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به منصوب
لأريد والتقدير : أريدُ التعلّم .

لن اعرف النومَ حتى انهيَ درسي .
لن : حرف نصب تفيد النفي .

اعرفَ : فعل مضارع منصوب بلن وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً
تقديره أنا .

النومَ : مفعول به منصوب .
حتى : حرف غاية وجر .

انهيَ : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى ، والفاعل ضمير
مستتر وجوباً تقديره أنا .

درسي : مفعول به منصوب بفتحة مقدّرة على ما قبل الياء ، والياء
ضمير في محل جر بالاضافة .

وأن المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحتّى ، والتقدير :
لن اعرفَ النومَ حتى نهاية دروسي .

عملت جهدي كي ألتحقَ في الامتحان .
عملتُ : فعل وفاعل .

جهدي : مفعول به منصوب بفتحة مقدّرة على ما قبل الياء ، والياء
ضمير في محل جر بالاضافة .

كي : حرف نصب ومصدر .

أَجَحَّ : فعل مضارع منصوب بكفي وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً
تقديره انا وكفي وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب بنزع الخافض
والتقدير عملت جهدي نجاحاً في الامتحان (للنجاح في الامتحان) .

أسرع لتلحق القطار

أسرع : فعل امر مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً
تقديره انت .

لتلحق : اللام لام التعليل ، وهي حرف جر - تلحق : فعل مضارع
منصوب بكفي المضمرة بعد لام التعليل ، او بأن المضمرة . والفاعل
ضمير مستتر وجوباً تقديره انت .
القطار : مفعول به منصوب .

ان المضمرة او كي المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام .
والتقدير : أسرع للحاق القطار .

ما كنت لأرسب في الامتحان .

ما : حرف نفي .

كنت : كان فعل ماضٍ ناقص ، والتاء ضمير في محل رفع اسم كان .
لأرسب : اللام : لام الجحود حرف جر - ارسب : فعل مضارع
منصوب بأن المضمرة بعد اللام . والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره انا
في الامتحان : جار ومجرور متعلقان بأرسب .

وان المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام ، والتقدير
ما كنت مريداً لرسوبي في الامتحان .

وخبر كان محذوف جوازاً تقديره مريداً .

لا تأكلُ ساخناً وتشربَ .

لا : الناهية جازمة .

تأكلُ : فعل مضارع مجزوم بلا . والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت

ساخناً : مفعول به منصوب .

وتشربَ : الواو : واو المعية - تشربَ : فعل مضارع منصوب بأن

المضمر . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

سَمَّ فستريحَ .

سَمَّ : فعل امر مبني على السكون . والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت .

فستريحَ : الفاء : فاء السببية تستريح : فعل مضارع منصوب بأن

المقدّرة بعد الفاء . والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت .

انتظرُك أو تذهبَ معي .

انتظرُك : فعل وفاعله مستتر وجوباً تقديره انا ، والكاف ضمير في

عمل نصب مفعول به .

أو : حرف عطف بمعنى الى ان

تذهبَ : فعل مضارع منصوب بأن المضمر . والفاعل مستتر وجوباً

تقديره أنت .

معي : جار ومجرور . متعلقان بتذهب .

جَزْمُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

'يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَ بِأَحَدِ الْجَوَازِمِ ، أَوْ كَانَ جَوَابًا لَطَلْبٍ ، وَتَكُونُ عَلَامَةُ جِزْمِهِ السُّكُونُ فِي الْفِعْلِ الْمَفْرَدِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ ، وَحَذْفُ حَرْفِ الْعَلَّةِ مِنَ الْمُعْتَلِّ أَوْ حَذْفُ النُّونِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ نَحْوُ : لَمْ يَدْرُسْ - لَمْ يَلْعَبْ = لَمْ يَرْمِ .

انواع الجوازيم

الجوازيم على نوعين :

١ - قسم ييجزم فعلاً واحداً وهو أربعة : لم - لما - لام الامر - لا الناهية وكلها حروف .

٢ - قسم ييجزم فعلين يسمى الاول فعل الشرط والثاني جوابه وهو : إن - إذا - مَنْ - ما - مها - أي - كيفما - حينما - أنتى - أيتان - متى (أين) أينما - منها حروف ومنها اسماء .

معاني هذه الجوازيم وشروط عملها

لهذه الجوازيم معانٍ وشروط يجب ان تتوفر لكي تجزم :

- لَمْ و لَمَا : هما حرفان يستعملان للنفي والجزم والقلب اي يجولان المضارع من زمن الحالية الى الماضي .

- لَمْ = تنفي ولكن النفي لا يمتد معها الى زمن المتكلم .

- الفعل معها غير متوقع الحصول .

- لا يجوز حذف مجزومها .

- تقع بعد أداة شرط .

- لَمَا

- يمتد النفي معها الى زمن المتكلم .

- الفعل المنفي بها متوقع الحصول .
- مجزومها جائز الحذف عند وقوع قرينة تدل عليه نحو : دخلت المدينة ولما (ادخلها) .
- لا تقع بعد اداة شرط .
- لام الأمر
- يطلب بها حصول الفعل ، واكثر ما تدخل على الغائب فتكون له بمنزلة الأمر للمخاطب نحو : ليذهب اخوك .
- يقل دخولها على المخاطب ، لأن فعل الامر هو المختص بالمخاطب ، كما يقل دخولها على المتكلم لأن المتكلم لا يأمر نفسه إلا مجازاً .
- قد تحذف ويبقى عملها ، وحذفها كثير مطرد وذلك اذا وقعت بعد فعل الأمر (قل) وكان الكلام بعدها لا يصلح جواباً للأمر بسبب فساد معنوي او غيره نحو : قل لمبادي الذين آمنوا يُقيموا الصلاة اي ليقيموا الصلاة .
- لا الناهية :
- يطلب بها الكف عن الفعل ، ويكثر دخولها على فعل المخاطب والمتكلم المنفي للمجهول نحو : لا أخذل ، لا تُخذل ، ويندر دخولها على المتكلم المعلوم
- تجزم الفعل المضارع شرط ألا يفصل بينها وبين الفعل ، ولقد أجاز بعضهم الفصل بالظرف او بالجار والمجرور نحو : لا اليوم تمبث والقوم يحدون - لا عن النافع تنصرف والمقلاء يقبلون .
- يصح حذف مجزومها عند وقوع دليل يدل عليه نحو : انصح اخاك اذا كان مهملًا وإلا فلا (اي فلا تنصحه) .
- يجب حذف المضارع بعدها في حالة واحدة وهي أن ينوب عن مصدر محذوف مؤكد دال على نهي نحو : سكوئاً لا كلاماً اي اسكت سكوئاً لا تتكلم كلاماً .
- إن وإذما
- هما حرفان لا محل لهما من الاعراب ، وعملهما ربط فعل الشرط بجوابه .

- مَنْ وما

هما اسمان ، مَنْ للعاقل وما لغيره ، يمران مفعولاً به لفعل الشرط اذا كان الفعل متمدياً لم يستوفِ مفعوله نحو : مَنْ تحترم احترم - ما تقرأ أقرأ واذا استوفى مفعوله اعربت كل منهما مبتدأً وجملة جواب الشرط خبره نحو : من تحترمه احترم .

- مهما

هي كمن وما ، اسم لغير العاقل ، لها نفس احكامها نحو : مهما تصاحب من فضل ينفعك .

- متى - أيان - أنتى - حيثما - أينما .

كلها اسماء ، ظروف : متى وأيان للزمان والبواقي للمكان ، وكلها مبنية في محل نصب مفعول فيه .

- كيفما

اسم ، يدل على الحال ، ومحلها النصب على الحالية ، ويشترط في فعل الشرط وجوابه ان يكونا من نفس اللفظ نحو : كيفما تجلس اجلس .

- أي

هي اسم ، معرب بخلاف البواقي التي هي مبنية ، وهي غالباً مضافة الى اسم ظاهر .

- اذا اضيفت الى اسم ظاهرٍ للعاقل اعربت مفعولاً به نحو : أي رجل تصاحب احترم .

- واذا اضيفت الى اسم لغير العاقل اعربت مبتدأً نحو : أي كتاب تقرأ اقرأ

- واذا اضيفت الى ظرف اعربت نائب ظرف متعلق بجواب الشرط نحو : أي يوم تسافر اودعك .

احوال فعلي الشرط والجواب

يكون فعلا الشرط وجوابه :

١ - إما مضارعين نحو : إن تدرسن تنجح .

- ٢ - إما ماضيين نحو : إنْ درستَ نجحت .
٣ - إمّا أن يكون فعل الشرط ماضياً وجوابه مضارعاً نحو :
إنْ درستَ تنجحْ .
٤ - إمّا ان يكون فعل الشرط مضارعاً وجوابه ماضياً نحو :
من يعملْ خيراً خلص .
- في حالة كون فعل الشرط او جوابه فعلاً ماضياً ، يكون هذا الماضي
في محل جزم فعل الشرط او جوابه لأن الفعل الماضي لا يجزم
ولا ينصب مطلقاً اذ هو مبني دائماً .

العطف على جواب الشرط

- اذا عطفت على جواب الشرط فعلاً مضارعاً بالواو أو الفاء أو ثم ،
جاز في المطوف ثلاثة اوجه :
١ - الجزم على العطف
٢ - النصب على تقدير أن
٣ - الرفع على الاستثناف .
نحو إن تجتهد تنجحْ وتربحْ - وتربحْ وتربحْ .
- واذا عطفت على فعل الشرط جاز في هذا الفعل وجهان :
١ - الجزم على العطف
٢ - النصب على تقدير أن
- ولا يجوز الرفع على الاستثناف لأنه لا يصحّ إلاّ بعد أن يستوفي
الشرط جوابه .
- اما اذا كان المضارع بدون عطف جاز جزمه على البدلية نحو :
مق تترني تحمل الي الامانة أكافئك .
- كما يجوز رفعه وتكون جملته في محل نصب حال من فاعل فعل
الشرط او جوابه نحو : مق تترني وتحمل الي الامانة أكافئك .

حذف فعل الشرط وجوابه

- ١ - يحذف فعل الشرط اذا وقع جواباً لطلب نحو: ادرسْ تَنْجَحْ اي إنْ درست تَنْجَحْ .
- ٢ - يحذف جواب الشرط وجوباً اذا كان فعل الشرط ماضياً ولو في المعنى وفي الكلام ما يدل على الجواب نحو: إنه رابح (إن سافر) .
- ٣ - يحذف جواب الشرط جوازاً اذا امكن فهمه من فعل الشرط نحو: إن تَنْجَحَ إِذَا وَقَعَ جَوَاباً لِسؤال: هل تكافئُهُ؟ إن تَنْجَحَ اكافئُهُ .
- ٤ - يحذف فعل الشرط وجوابه إن بقي من جملتهما ما يدل عليهما نحو: من يعملْ خيراً فأكرمه ومن لا فلا .

ربط جواب الشرط بالفاء واذا

— اذا لم يصلح جواب الشرط للجزم وجب اقترانه بفاء تربط جلته بفعل الشرط وتكون الجملة في محل جزم جواباً للشرط نحو: ان تَعْفُ فَاَلْعَفُوْ من شيم الكرام .

- يجب ربط جواب الشرط بالفاء في سبعة مواضع :
- ١ - ان كان جملة اسمية نحو: إن تَعْفُ فَاَلْعَفُوْ من شيم الكرام .
- ٢ - ان كان فعلاً جامداً نحو: من يزرنى فلست مُقَصِّراً في اكرامه .
- ٣ - ان كان فعلاً طلبياً نحو: من خدمك فأكرمهُ .
- ٤ - ان كان منفيماً بما او لن نحو: من يأتِ الى بيتي فلن اطرده او فما اطرده .
- ٥ - ان كان مقروناً بقدر او السين او سوف نحو: من مدحك بما ليس فيك فقد ذمّك - إن اسأت فسوف تقدم - فستندم .
- ٦ - ان كان مصدرراً برُبّ نحو: إن تأتِ فربما أجيء .

٧ - إن كان مصدرًا بأداة شرط نحو : من يترك فإن كان صديقًا
فاكرمه .

- أمّا إذا الفجائية فتقوم مقام الفاء في ربط جواب الشرط بفعله إذا كانت
أداة الشرط التي في أول جملة جواب الشرط إن أو إذا وكانت جملة
الجواب جملة اسمية مثبتة غير مقترنة بناسخ نحو : وإنّ تصبهم سيئة بما
قدمت أيديهم إذا هم يقنظون .

اعراب نموذجي :

لم يأتِ الولدُ

لم : حرف نفي وقلب وجزم .

يأتِ : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة .

الولدُ : فاعل يأتِ مرفوع .

ما جاء الولدُ ولما يأتِ

ما : حرف نفي .

جاء : فعل ماضٍ مبني على فتحة .

الولدُ : فاعل جاء مرفوع :

ولما : الواو حرف عطف لما : حرف نفي وقلب وجزم .

يأتِ : فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف حرف العلة

والفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هو .

لينفقُ ذو سعةٍ من سعة .

لينفق : اللام لام الامر . ينفق : فعل مضارع مجزوم باللام .

ذو : فاعل ينفق مرفوع بالواو لأنه من الاسماء الستة وهو مضاف .

سعة : مضاف اليه مجرور .

من سعة : جار ومجرور متعلقان بينفق . والهاء ضمير في محل جر

مضاف اليه .

لا تُهملُ واجِبَك .

لا : الناهية جازمة .
تهملُ : فعل مضارع مجزوم بلا . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره انت
واجبك : مفعول به منصوب ، والكاف ضمير في محل جر مضاف اليه .

مَنْ جاء بالحسنة فله عشرُ امثالها .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ .
جاء : فعل ماض مبني في محل جزم فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .
بالحسنة : جار ومجرور متعلقان يجاء
فله : الفاء رابطة لجواب الشرط - له : جار ومجرور متعلقان بخبر
محذوف مقدم .

عشرُ : مبتدأ مؤخر مرفوع وهو مضاف

امثالها : مضاف اليه والهاء ضمير في محل جر مضاف اليه .
وجملة فله عشر امثالها في محل رفع خبر المبتدأ .

مهما يكنُ امرُك فانت مذنبٌ .

مهما : اسم شرط جازم في محل نصب خبر يكن .
يكن : فعل مضارع مجزوم بهما وهو فعل الشرط
امرُك : اسم يكن مرفوع والكاف في محل جر مضاف اليه .
فانت : الفاء رابطة لجواب للشرط - أنت : ضمير منفصل في محل
رفع مبتدأ .
مذنبٌ : خبر مرفوع .

كيفما تجلسُ اجلسُ .

كيفما : اسم شرط جازم مبني في محل نصب حال .
تجلسُ : فعل مضارع مجزوم بكيفما . والفاعل مستتر تقديره انت .
وهو فعل الشرط .

أجلس: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا .

أيأ ما تدعوا فله الاسماء الحسنى .

أيأ : اسم شرط جازم مفعول به منصوب مقدم لفعل تدعوا .
ما : زائدة لا محل لها من الاعراب .

تدعوا : فعل مضارع مجزوم بأيأ وعلامة جزمه حذف النون . والواو في محل رفع فاعل والألف للاطلاق .

فله : الفاء رابطة لجواب الشرط - له : جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف .

الاسماء : مبتدأ مرفوع .

الحسنى : نعت للأسماء .

الفعل المؤكّد بالنون

يؤكد الفعل بإضافة قد ، اللام ، أو نوني التوكيد .

التوكيد بالنون

يؤكد الفعل المستقبل بنون مشددة او ثقيلة نحو لأدرسنّ او بنون خفيفة ساكنة نحو لأدرسنّ .

شروط التوكيد

— تدخل نون التوكيد الثقيلة والخفيفة على الامر دون شرط نحو :
اجتهدنّ . اجتهدنّ .

— الفعل الماضي لا تدخله نونا التوكيد مطلقاً .

— أما الفعل المضارع فله حالات :

١ — يجب توكيده اذا وقع جواباً لقسم ويجب ان يكون مثبتاً مؤكداً باللام متصلاً بها نحو : والله لأدرسنّ .

٢ — يتنوع توكيده اذا وقع في جواب قسم ونقص شرط من الشروط السابقة .

٣ — يجوز استحساناً توكيده :

أ — اذا تقدمه طلب نحو : إقرآنْ — لا تلهونْ — هل تنصرونْ أخاك .

ب — اذا وقع فعل شرط بعد (إنْ) المتصلة بما الزائدة نحو :
فإمّا تخافنّ من قومٍ خيابةً .

ج — يجوز توكيده وذلك قليل :

— اذا وقع بعد نفي : واتقوا فتنة لا تصيبنّ الذين ظلموا .

- اذا وقع بعد طلب : لا تحسبن الله غافلاً .
- اذا وقع بعد ما الزائدة غير المسبوقه بإن الشرطية نحو : يجهد ما تبلغن .

كيفية التوكيد

١- بالنون المشددة .

- اذا كان الفعل مجرداً عن ضمائر الرفع البارزة يُبنى آخره مع النون على الفتح ، واذا كانت قد حذفت عينه أو لامه بسبب السكون رُدَّتْ اليه لزوال سبب الحذف نحو : قولن الحق - ولا تخشين .
- اذا كان الفعل متصلاً بواو الجماعة او ياء المخاطبة تحذف نون الاعراب ، ثم تحذف الواو والياء بسبب التقاء الساكنين ويبقى آخر الفعل بعد حذف الواو والياء على حركتها نحو : ليدرُسُنْ - لا تدهين .
- واذا كان متصلاً بالفاء اثنان تحذف نون الاعراب وتكسر نون التوكيد وتبقى الالف خوفاً من الالتباس نحو : لا تهملان .
- واذا كان متصلاً بنون الاثنا يفصل بين النونين وتكسر نون التوكيد نحو : لا تدهبنا .
- اما اذا كان الفعل من الناقص وكانت عينه مفتوحة وحذفت لامه بسبب الاعلال تثبت معه واو الجمع مضمومة وياء المخاطبة مكسورة نحو : اذُرُسُونْ - لا ترضين . لأنها اذا حذفتا لا تدل الحركة عليهما ويجذفهما يحصل التباس .

٢- بالنون الساكنة .

- تقع في كل مواضع النون المشددة إلا بعد الف اثنان او نون النسوة منعاً من الالتباس مع الاصل في المثني وفي جمع النسوة .
- هذه النون الخفيفة الساكنة ترمز ألياً عند الوقف ، نحو : لا تعبد الشيطان والله فاعبدا .

— اذا التقت هذه النون مع ساكن كواو الجماعة او نون النسوة تحذف النون عند الوقف منعاً من التقاء الساكنين .

اعراب نموذجي

ولا تحسبنّ اللهَ غافلاً عما يعمل الظالمون

ولا : الواو حسب ما قبلها - لا : الناهية جازمة .

تحسبنّ : فعل مضارع مجزوم بلا علامة جزمه الفتحة عوضاً عن السكون لانصاله بنون التوكيد - والنون للتوكيد لا محل لها من الاعراب والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

اللهَ : مفعول به اول منصوب

غافلاً : مفعول به ثانٍ منصوب

عما : جارٍ ومجرور متعلقان بغافلاً (عن ما) = ما : اسم موصول

يعمل : فعل مضارع مرفوع .

الظالمون : فاعل يعمل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم

وجملة يعملُ الظالمون صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

هلاّ تنصرنّ أخاك

هلاّ : حرف تحضيض لا محل له من الاعراب

تنصرنّ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد - النون للتوكيد والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

أخاك : مفعول به منصوب بالالف لأنه من الاسماء الستة - والكاف ضمير في محل جر مضاف اليه .

أَفْعَال

تحليله :

- هو الاسم الذي أسند إليه فعل تام ، أو مؤول به ، أو اتصف به على جهة قيامه به او وقوع عنه نحو : جاء الولدُ منيراً وجهُهُ - نِعِمَ الرجلُ -
- الولدُ = فاعل جاء
- وجهُهُ = فاعل منيراً
- الرجلُ = فاعل نِعِمَ

انواع الفاعل

لا يأتي الفاعل إلا مفرداً ، ويكون إما :

١ - اسماً صريحاً :

أ - ظاهراً نحو : جاء الولدُ

ب - مضمراً :

- ١ - بارزاً نحو : قتلُ بواجبي (التاء في قتل ضمير بارز فاعل)
٢ - مستتراً نحو : قام بواجبه (فاعل قام ضمير مستتر تقديره هو)
٢ - اما اسماً مؤولاً بمصدر نحو : يفرحني انك ناجح - يفرحني أن تنجح (فإنَّ وجلتها مؤولة بمصدر تقديره نجاحك فاعل يفرح كذلك أن تنجح مؤول بمصدر تقديره نجاحك فاعل يفرح) .

احكام الفاعل

- ١ - حكم الفاعل أن يكون مرفوعاً سواء كان ذلك لفظاً او معنى او محلاً .
وقد يجز لفظاً نحو : ما جاءنا من بشيرٍ - كفى بالله شهيداً
- بشيرٍ = مجرور لفظاً بمن مرفوع محلاً فاعل جاء .
- الله = مجرور لفظاً بالباء مرفوع محلاً فاعل كفى .

- حاشية -

- إنّ جرّ الفاعل بالباء الزائدة على ثلاثة أوجه :
- ١ - واجب في فاعل أفعل التمجيد نحو : اكرم بالولد (الولد فاعل اكرم مجرور لفظاً)
 - ٢ - جائز وكثير كما في فاعل كفى نحو : كفى بالله شهيداً
 - ٣ - شاذ كما في قول الشاعر :
ألمّ يأتك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد
(بما = الباء حرف جر زائدة = اسم موصول مبني في محل رفع فاعل يأت)
 - ٢ - يجب مطابقة الفعل للفاعل من حيث التذكير والتأنيث نحو :
سافر الولد - سافرت البنت .
- أما تأنيث الفعل مع فاعله فله أحكام :
- أ - وجوب التأنيث إذ يجب تأنيث الفعل مع الفاعل في موضعين :
- الأول : إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً غير مفصول عن الفعل بفواصل نحو : سافرت سعادُ
- الثاني : إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً عائداً على مؤنث سواء كان مؤنثاً حقيقياً أو مجازياً نحو : سعادُ جاءت الى الجامعة - الشمس طلعت من وراء الجبال .
 - ب - جواز التأنيث اذ يجوز تأنيث الفعل وتذكيره مع الفاعل في موضعين :
الأول = إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً ومفصلاً عن الفعل كما في قول جرير في هجائه للأخطل : لقد ولد الأخيطل أمٌ سوء ،
إذُ يصح أن يقال كذلك : لقد ولدت الأخيطل ام سوء .
 - اما إذا كان الفاعل (إلا) فترك التاء علامة التأنيث أفضل لأن الفاعل يكون اسم جنس نحو : ما نجح إلا سعادُ وأصلها ما نجح أحدٌ إلا سعادُ
 - الثاني : إذا كان الفاعل مؤنثاً مجازياً مثل شمس - حرب او اسم جنس كتمر ولبن واسم جمع كقوم ورهط ، او جمع تكسير لأنه في معنى الجمع نحو : حضر الطلاب ، حضرت الطلاب .

- أما من حيث الافراد والتثنية والجمع فله أحكام :
أ - فالفعل مع الفاعل الظاهر لا تلحقه علامة تثنية ولا جمع نحو :
جاء الولدان ، جاء الاولاد .

ب - جاءت بعض الشواهد على تثنية الفعل مع الفاعل وجمعه كما في
قول عبد الله بن قيس يرثي بها مصعب بن الزبير بن العوام :
تولت قتال المارقين بنفسه وقد أسلماه مبعدهً وحيم
اسلماه = فعل ماضٍ مبني على فتحة ظاهرة في آخره والالف حرف
دال على التثنية لا محل له من الاعراب والهاء مفعول به .
مبعدهً وحيم = فاعلان لأسلماه مرفوعان .

او كقول عبد الرحمن عبد الله العتيبي : رأينَ الغواني الشيبَ لاحَ بعارضي .
رأينَ = فعل مبني على فتحة مقدرة على الياء منع من ظهورها اشتغال
المحل بالسكون العارض لاتصاله بنون النسوة . والنون حرف
دال على جمع الاناث لا محل له من الاعراب .

الغواني = فاعل رأينَ مرفوع بضمه مقدرة على الياء للاستتقال .
- هذه الضائر (الألف في اسلماه ، والنون في رأين) هي حروف
تثنية وجمع كالتاء في قامت ، ولقد عرفت هذه اللغة بلغة اكلوني البراغيث .
٣ - يجب تأخير الفاعل عن الفعل ، إذ الاصل في الفاعل ان يلي
الفعل مباشرة لأنه منه وعمدته .

٤ - كون الفاعل عمدة ، فلا يجوز حذفه ابدأً مع الفعل المعلوم
خاصة اذا كان هذا الفاعل اسماً ظاهراً .

- أما فعله فيجوز أن يُحذف في الجواب على سؤال : من جاء ؟ سعيد
(فسعيد فاعل مرفوع لفعل محذوف تقديره جاء سعيد)

اعراب نموذجي

جاء الولدُ الى البيت

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح

- الولدُ ، فاعل مرفوع .
الى البيت : جار ومجرور متعلقان بجاه .
جئت الى الجامعة .
جئت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل . والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
الى الجامعة : جار ومجرور متعلقان بجئت .
ذهبت سعاد الى المدينة
ذهبت = فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء للتأنيث .
سعادُ = فاعل مرفوع .
الى المدينة = جار ومجرور متعلقان بذهبت .
ما جاءنا من بشيرٍ
ما : حرف نفي
جاءنا : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، و (نا) ضمير متصل في محل نصب مفعول به .
من = حرف جر زائد .
بشيرٍ = فاعل جاءنا مجرور لفظاً مرفوع محلاً .
اكرمُ بسعيدٍ
اكرمُ = فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر مبني على فتحة مقدرة منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض .
بسعيدٍ = الباء حرف جر زائد ، سعيدٍ فاعل اكرم مجرور لفظاً مرفوع محلاً .
يمعجبني انك ناجح
يمعجبني = فعل مضارع مرفوع ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به
انك = أن = حرف مشبه بالفعل . والكاف ضمير متصل في محل نصب اسم أن

- ناجح = خبر أن مرفوع .
- وأن وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل يمجبي .
- أخوك حسنٌ وجهه
- أخوك = مبتدأ مرفوع بالواو لأنه من الاسماء الستة والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- حسنٌ = خبر مرفوع .
- وجهه = فاعل حسن (الصفة) ، مرفوع وهو مضاف والهاء ضمير في محل جر بالإضافة .
- هيات السفر .
- هيات = اسم فعل ماضٍ بمعنى يَعدُّ مبني على الفتح .
- السفر = فاعل هيات مرفوع .

نَائِبُ الْفَاعِلِ

تحديده

هو اسم صريح أو مؤول تقدمه فعل مبني للمجهول وقاب عن الفاعل بعد حذفه نحو : كوفي الطالب .

— لقد عرف عند النحاة القدامى بالمفعول الذي لم يُسَمَّ فاعله ، كما جاء في كتاب سيبويه .

— الأصل في حذف الفاعل أن يكون للجهل ، ولكنه قد يُحذف لأسباب أهمها :

١ - لفرض لفظي كالايجاز مثل : وإن عاقبتُم فعاقبوا بمثل ما عوقبتُم به ، أي : فعاقبوا بمثل ما عاقبتُم به .

٢ - لمراعاة اللفظ كقول الاعشى :

عَلِّقْتُهَا عَمْرَاضاً وَعَلِّقْتُ رَجُلًا غَيْرِي وَعَلِّقَ أُخْرَى ذَلِكَ الرَّجُلُ
٣ - لفرض معنوي وذلك في المواضع التالية :

أ - ألاّ يتعلّق غرض بذكر الفاعل نحو : هل كُنْتِ بِرِ الْمَحَاضِرَةِ ؟

ب - العلم بالفاعل نحو : يَخْلُقُ الْإِنْسَانَ مِنْ طِينَتِهِ (أي خلق الله)

ج - إذا أُريد به الإيهام نحو : قوتِل في سبيل الوطن

د - إذا كان للخوف على الفاعل أو الخوف منه نحو : مُزِّقَتِ الْجَلَّةُ

هـ - إذا أُريد تحقير الفاعل نحو : اغتيل الرئيس .

ما الذي يعنوب عن الفاعل

ينوب عن الفاعل أحد الأشياء الآتية :

- ١ - المفعول به وهو الأصل نحو: سُرقَ الكتابُ
 - ٢ - المصدر المختص المتصرف ، نحو: سيرَ سيرَ طويل
 - فالصدر المختص ما وُصِفَ ، او أُضِيفَ أو بيّن العدد .
 - والمتصرف ما لا يلزم حالة واحدة ، فإذا لزم حالة واحدة مثل
 - صبحانَ ومعاذَ ، فإنه لا يجوز نيابته عن الفاعل لامتناع رفعهما .
 - ٣ - الظرف المختص المتصرف : صم شهرٌ .
 - فالظرف المختص هو ما وصف أو أُضِيفَ أو بيّن نوعاً
 - والظرف المتصرف ما لا يلزم حالة واحدة مثل لدى . عند -
 - وحيث فهو الذي لا يلزم النصب على الظرفية والجر بالحرف (من) الى
 - الفاعلية او المفعولية ، ولذلك امتنع عندك وامثالها نيابتها عن الفاعل
 - لأنها لا تفارق النصب على الظرفية ويمتنع رفعهما ، ولكن الاخفش أجاز
 - نيابتها فيقال : جُلسَ عندك - صم رمضان .
 - ٤ - الجار والمجرور ، وهو الذي لم يلزم الجار طريقة واحدة في
 - الاستعمال كمنذ - رُبّ - مُنذُ وحروف القسَم والاستثناء ، وما دلّ على
 - تعليل كاللام والباء ومن إذا جاءت للتعليل نحو: يُغضِي حياءً ويُغضِي
 - من مهابته (من مهابته جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل) .
- أحكام نائب الفاعل

لنائب الفاعل نفس احكام الفاعل مع الفعل من حيث الافراد والتثنية والجمع والتانيث والتذكير ، لأن حلّ محلّ الفاعل .

صيغة الفعل مع نائب الفاعل

- ١ - الفعل الأاضي يضم أوله ويكسر ما قبل آخره نحو: سُرقَ الكتاب
- ٢ - الفعل المضارع يضم أوله ويفتح ما قبل آخره نحو: يُسرقُ الكتاب
- اذا كان الفعل معتل العين قلبت ألفه ياء سواء اصلها ياء أو واو
- نحو باع = بيع ، قال = قيل .

اعراب نموذجي

قُتِلَ اللص

قُتِلَ : فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح .

اللس : نائب فاعل مرفوع .

أَلْقِيَتِ المحاضرة .

أَلْقِيَتِ : فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح ، والتاء للتأنيث .

المحاضرة : نائب فاعل مرفوع .

قِيلَ له : لا تذهب

قِيلَ : فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح .

له : جار ومجرور متعلقان بقيل

لا : ناهية جازمة .

تذهب : فعل مضارع مجزوم بلا . والفاعل ضمير مستتر وجوباً

تقديره أنت . وجملة لا تذهب في محل رفع نائب فاعل للفعل قيل .

الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ

١ - المبتدأ

تحذيده

هو اسم صريح أو مؤول ، مجرد عن العوامل اللفظية غير العاملة ، مخبرٌ عنه . المجتهد محبوبٌ (المجتهد مبتدأ) - أن تصوموا خيرٌ لكم (أن وما بعدها مؤولة بمصدر في محل رفع مبتدأ) .

- فاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة ، مرفوعها يسدّ مسد الخبر نحو : اقامتم اخواك (اخواك فاعل قائمٌ سد مسد الخبر) .

- أما اذا طابق الوصف ما بعده في غير الافراد تعينت خبرية هذا الوصف ، وما بعده يصبح مبتدأ مؤخرًا نحو : اقامتان اخواك .

نوع المبتدأ .

- الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة نحو ، العلم نورٌ ، ولا يقع نكرة إلاّ اذا أفادت نحو : رجلٌ عندك قائمٌ .

الابتداء بالنكرة .

يجوز الابتداء بالنكرة في الحالات التالية :

١ - أن يكون الخبر مختصاً : ظرفاً او جاراً ومجروراً ويتقدم على المبتدأ : عندك مالٌ ، في البيت رجلٌ .

٢ - أن تكون النكرة عامة بنفسها ، كأسماء الشرط والاستفهام نحو : مَنْ يدرسُ ينجح - مَنْ عندك ؟ او اذا كانت واقعة في سياق نفي او استفهام نحو : لا تاجحٌ إلاّ المجتهدٌ ، هل رجل عندكم ؟

- ٣ - أن تكون النكرة موصوفة او مصفرة نحو: رجلٌ كريمٌ في البيت - رجيلٌ عندنا .
- ٤ - أن تكون النكرة عامة نحو: صرفُ قرشٍ للمحتاج يضمن لك الثواب
- ٥ - ان تكون للنكرة في اسلوب عطف وأحد المتعاطفين يجوز الابتداء به نحو: اجتهادٌ ومثابرةٌ في تأدية الواجب افضلٌ من جَمع المال .
- ٦ - اذا أريد بالنكرة بيان الحقيقة نحو: مؤمنٌ خيرٌ من كافرٍ .
- ٧ - أن تكون النكرة عاملة فيما بعدها نحو: اكرامٌ فقيراً حسنةٌ .
- ٨ - أن تقع النكرة في أول جملة الحال نحو: سَرِينا ونجمٌ أضاء .
- ٩ - اذا وقعت النكرة بعد لولا واذا الفجائية نحو: لولا نضالٌ هلكتم - خرجت فإذا رجلٌ في الباب .
- ١٠ - أن يقصد بالنكرة التنويع والتفصيل نحو: صرفت كل ما معي : درهم في البيت ، درهمٌ في المدينة - الكلام ثلاثة أقسام : اسم وفعل وحرف .
- ١١ - اذا وقعت النكرة بعد كم الخبرية نحو: كم اخٍ لك .
- ١٢ - اذا وقعت النكرة في جواب استفهام نحو: مَنْ عندك؟ رجلٌ عندي .
- ١٣ - اذا وقعت النكرة بعد لام الابتداء نحو: لطالبٌ مجتهدٌ .
- ١٤ - اذا كانت النكرة عامة : كلٌ له جزاءٌ .

٢ - الخبر

تحديده

الخبر هو الجزء الذي تحصل به الفائدة مع مبتدأ نحو: العلمُ لورٌ (لورٌ خبر) .

أنواع الخبر

يكون الخبر إمّا :

- مفرداً : العلم نورٌ
- جملةً :
- اسمية : زيدٌ أبوه مسافرٌ
- فعلية : الولدُ جاء الى المدرسة
- شبه جملة :
- ظرف : الولدُ عند البائع .
- جارٍ ومجرور : التلميذ في المدرسة
- لا بد للجملة الخبرية من رابط يربطها بالابتداء ، وهذا الرابط يكون
- إما ضميراً ظاهراً نحو : زيد أبوه مسافر ، او مستتراً نحو :
- الولدُ جاء ، او مقدراً نحو : السمن الرطلُ بدرمين (اي الرطل
- منه بدرمين) .

مرتبة الابتداء والخبر

الاصل في الابتداء أن يتقدم على الخبر ، ولكنه في بعض الاحيان يتأخر عنه .

متى يجب تقديم الابتداء ؟

يجب تقديم الابتداء في خمسة مواضع :

- ١ - اذا أدى تقديم الخبر الى لبس كأن يكون الابتداء والخبر معرفتين او نكرتين نحو : زيدٌ رفيقك - أقوى منك أقوى من أخيك .
- ٢ - اذا كان الخبر فعلاً رافعاً لضمير الابتداء نحو : زيدٌ حضرَ ، او كان في الخبر ضمير يعود على الابتداء نحو : المحاضرة قُدِّم موعدها .
- ٣ - اذا كان الخبر محصوراً بإلّا او إنشأ : ما أنت إلا كاتب - إنما انا شاعرٌ
- ٤ - أن تدخل على الابتداء لام الابتداء نحو : لأنت فاجح .

٥ - أن يكون المبتدأ من الفاظ الصدارة :

- اسم شرط = مَنْ يدرس ينجح

- اسم استفهام = مَنْ عندك ؟

- ما التعجب = ما أحسن السماء

- كم الخبرية = كم كتاب عندك ؟

- ضمير الشأن = هو الله أحد .

- الموصول الذي اقترن خبره بالفاء نحو : الذي يفرّ فعقبه شديد .

متى يجب تقديم الخبر ؟

يجب تقديم الخبر في أربعة مواضع :

١ - إذا كان من الاسماء التي لها حق الصدارة : أين كتابك ؟

٢ - إذا كان المبتدأ محصوراً بـ"ألا" أو بـ"تأ" : ما شاعر إلا المتنبى -

إتما شاعرٌ أنا

٣ - أن يكون المبتدأ نكرة ولا مسوغ للابتداء به إلا "تقديم الخبر

عليه وهو الظرف والجار والمجرور نحو : عندي كتابٌ - في

البيتِ رجلٌ .

٤ - أن يكون في المبتدأ ضمير يعود على الخبر : في الدار صاحبها .

حذف المبتدأ

يجب حذف المبتدأ في خمسة مواضع :

١ - إذا أخبر عنه بنعت مقطوع للمدح أو الذم أو الترحم : اللهم

اغفر لعبدك المسكين .

٢ - أن يخبر عنه بمخصوص نِعْمَ ويئسَ : نِعْمَ المجتهدُ خالدٌ (هو) .

٣ - أن يكون الخبر صريحاً في القسم : في ذمّي لأصومنّ غدأ

(في ذمّي عهدٌ) .

- ٤ - إذا أخبر عنه بمصدر مرفوع جيء به بدلاً من لفظ الفعل :
جهادٌ وحرصٌ على العمل (اي مبدئي جهادٌ) .
- ٥ - الاسم المرفوع الواقع بعد لاسيا : أحب الفاكهة لاسيا التفتاحُ .

حذف الخبر

يجب حذف الخبر في أربعة مواضع :

- ١ - إذا كان المبتدأ في اليمين : لعمر الحق إن الدارسَ ناجحٌ (اي لعمر الحق قسمي) .
- ٢ - إذا كان كوناً عاماً تعلق به شبه جملة او سبقته لولا : اخوك في الجامعة - لولا درسم لرسبتم (درسم موجودٌ) .
- ٣ - أن يعطف على المبتدأ اسم بواو المعية نحو: انت واجتهادك (مقترنان)
- ٤ - ان يكون المبتدأ مصدرأ عاملاً مضافاً الى فاعله وناصباً لمفعوله وتغني عنه الحال ، لأن الحال لا تصلح ان تكون خبراً لمبتدأ نحو : (شربي اللبنَ ممزوجاً بالماء) .

مطابقة المبتدأ والخبر

يجب ان يتطابق المبتدأ والخبر تذكيراً وتأنيثاً ، إفراداً وتثنية وجمعاً ، إلا الصفة الواقعة مبتدأ بعد نفي أو استفهام ، لأن معمولها يُغني عن الخبر ويسد مسدّه نحو : الولد مجتهدٌ - الولدان مجتهدان - الاولاد مجتهدون .

اعزاز نموذجي

الحكمةُ ضالةُ المؤمنِ

الحكمةُ : مبتدأ مرفوع .

ضالةُ : خبر المبتدأ مرفوع ، وهو مضاف .

المؤمنِ : مضاف اليه .

أن تصوموا خيراً لكم

أن : حرف مصدر ونصب

تصوموا : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون ،

والواو ضمير في محل رفع فاعل .

أن وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع مبتدأ .

خيراً : خبر مرفوع .

لكم : جار ومجرور متعلقان بخير .

ربّ عدوٍّ خيراً من صديق .

رُبّ : حرف جر

عدوٍّ : مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

خيراً : خبر المبتدأ مرفوع .

من صديق : جار ومجرور متعلقان بخير .

لعمرك إن الحق واضح .

لعمرك : اللام للتوكيد - عمر : مبتدأ مرفوع . والكاف ضمير في

محل جر مضاف اليه والخبر محذوف وجوباً تقديره قسم .

إن : حرف مشبّه بالفعل

الحق : اسم إن منصوب

واضح : خبر إن مرفوع .

ما أجلّ السماء

ما : نكرة تامة بمعنى (شيء) في محل رفع مبتدأ

أجلّ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

السماء : مفعول به منصوب

والجمله من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر المبتدأ .

نِعْمَ التّليذ سعيد

نِعْمَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

- التلميذ : فاعل نِعَمَ مرفوع .
والجملة نِعَمَ التلميذ في محل رفع خبر مُقَدِّم .
سعيدٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع . او خبر لمبتدأ مرفوع محذوف تقديره هو .
الولدُ في البيت .
الولدُ : مبتدأ مرفوع .
في البيت : جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره موجودٌ .
العصفور فوق الغصن .
العصفور : مبتدأ مرفوع .
فوق : ظرف مكان متعلق بخبر محذوف تقديره موجودٌ ، وهو مضاف .
الغصن : مضاف اليه مجرور .
في البيت رجلٌ
في البيت : جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف تقديره موجودٌ .
رجلٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع .
سعيد ابوه قائمٌ
سعيدٌ : مبتدأ مرفوع .
ابوه : مبتدأ ثان مرفوع ، والهاء ضمير في محل جر بالاضافة .
قائم : خبر المبتدأ الثاني مرفوع .
والجملة من المبتدأ والخبر (ابوه قائم) في محل رفع خبر المبتدأ الاول (سعيد)
اقائم الولدان ؟
الهزمة : للاستفهام ليس لها محل من الاعراب .
قائم : مبتدأ مرفوع .
الولدان : فاعل اسم الفاعل قائم سدّ مسد الخبر .
اقائم الولدان ؟
أ = هزة الاستفهام ليس لها محل من الاعراب
قائمان = خبر مقدم مرفوع بالالف لأنه مثنى

الولدان = مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف لأنه مثنى .

الطالب يحضّر امتحانه

الطالبُ : مبتدأ مرفوع .

يحضّر : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الطالب

امتحانه : مفعول به منصوب ، والهاء ضمير في محل جر بالاضافة . وجملة يحضّر امتحانه في محل رفع خبر المبتدأ .

الأفعال الناقصة

محاولة تحديد - تمهيد :

ما الفرق بين الفعل التام والفعل الناقص ؟

- الفعل الناقص هو الفعل الذي لا تتم فائدته مع مرفوعه فقط ، بل يجب ذكر المنصوب (المفعول أو ما يشبهه) مثل : كان الطقس مطراً - اما الفعل التام فهو الفعل الذي ينعقد معه المعنى بذكر المرفوع ويأتي المنصوب (المفعول أو ما يشبهه) فضلة كما يسميه النحاة العرب : كتب الولد فرضه .

- فنصوب الفعل الناقص لا يمكن ان يكون فضلة خارجة عن تركيب المرفوع .

- المرفوع والمنصوب مع الفعل الناقص كانا في الاصل مبتدأ وخبراً ولا يتم المعنى ، كما لا تتم الفائدة إلا بذكر الاثني ، فهما يؤلفان جملة تامة ومفيدة قبل دخول الفعل الناقص عليهما .

- الفعل التام لا يدخل على جملة مفيدة .

- الفعل الناقص هو الذي يدخل على المبتدأ والخبر ، فيرفع الأول اسماً مصاحباً له ، وينصب الثاني خبراً له ، ويمكن اعتبار هذا الاسم فاعلاً مجازاً والخبر مفعولاً مجازاً لهذه الافعال .

- الافعال الناقصة قسمان :

- ١ - افعال الكينونة او التقييد وهي كان واخواتها .
- ٢ - افعال المقاربة وهي كاد واخواتها .

كان واخواتها

هي ثلاثة عشر فعلاً : كان - ظل - بات - أصبح - اضحى - أمسى - صار - ليس - زال - برح - فقه - إنفك - ودام .

- هذه الافعال على ثلاثة اقسام :

أ - منها ما يعمل عمل الفعل الناقص بلا شرط وهي ثمانية = كان ، أمسى ، أصبح ، اضحى ، ظل ، بات ، ليس ، صار .

- كان ، أمسى ، أصبح ، اضحى ، ظل وبات تقيّد الحدث بوقت مخصوص كالصباح والمساء ، الماضي والحاضر .

ب - منها ما يعمل بشرط ، وهو ان يتقدمه نفي ، او نهي او دعاء ، وهي اربعة : زال ، برح ، فقه ، انفك .

- قيّدت زال بماضي يزال احترازاً من زال ماضي يزال بمعنى ماز يميز الذي هو فعل تام متعدي الى مفعول مثل : زل ضأنك عن معرك اي ميّز ، واحترازاً من زال ماضي يزول فهو فعل تام لازم ومعناه الانتقال ومصدره الزوال .

- امثال - نفي = ما زال الطقس صحواً

- دعاء = لا زلت ناجحاً

- نهي = لا تزل ذاكر الموت .

ج - منها ما يعمل بشرط تقدّم ما المصدرية النائية عن ظرف الزمان ، وهو دام نحو : وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً ، أي مدة دوامي حياً .

- ومعنى قولنا ما المصدرية انها وما بعدها في تأويل مصدر ، وقولنا

نائية عن ظرف الزمان انها تبدل بكلمة «مدة» .

- أما في الجملة - عجبت من ما دام زيدٌ صحيحاً ، فما هنا مصدرية لا ظرفية اذ المعنى عجبت من دوامه صحيحاً .

- ليس تختص بأنها تصبح في بعض الاحيان حرف نفي كقول البحاري :

ليس يدري أصنعُ انسُ لجن سكونه ام صنع جن لانس .
فليس هنا بمنزلة لا حرف نفي .

- تستعمل لنفي الحال نحو : ليس الطالب قادماً .

- يجوز دخول الباء على خبر ليس نحو : ليس الطالب بقادم .

- تصريف الافعال الناقصة .

هذه الافعال من حيث التصرف ثلاثة اقسام :

- ما لا يتصرف مطلقاً وهو ليس ودام .

- لا تتصرف دام لأنها لا تقع إلا صلة لما الظرفية فيلتزم فيها صيغة الماضي ، وليس لأنها فعل جامد .

٢ - ما يتصرف تصرفاً ناقصاً وهو : زال - انكف - برح وفقء ،
فيأتي منها الماضي والمضارع فقط .

٣ - ما يتصرف تصرفاً تاماً وهو البواقي ، فيأتي منها المضارع والامر ، كما يمكن بناء المصدر واسم الفاعل مثل : كونك إياه عليك يسيرٌ - وما كل من يبدي البشاشة كأننا أخاك .

- قد تستعمل هذه الافعال تامة فتكتفي برفوعها فقط نحو : إن كان ذو عسرة ، اني إن حصلَ ذو عسرةٍ - سبحانَ الله حين تمسون
وحين تصبحون - بات وباتت له ليلةٌ - بات بالقوم اي نزل بهم - ظل اليوم اي دام ظله .

- خصائص كان .

تختص كان عن سائر اخواتها بأمور عدة اهمها :

١ - جواز زيادتها بشرطين :

أ - كونها بلفظ الماضي

ب - وقوعها بين متلازمين ليسا يجار ومجور ، واكثر ما تزداد بين ما التعجب وافعل التعجب لتدل على الزمان الماضي ، مثل : ما كان اجل السماء .

٢ - تحذف مع اسمها بعد (إن ولو) الشرطيتين مثل : الناس مجزيون باعمالهم إن خيراً فخيرٌ وإن شراً فشر (بتقدير إن كان عملهم خيراً) .
التمس ولو خاتماً من حديد (بتقدير ولو كان ما تلتسمه خاتماً) .

٣ - قد تحذف وحدها دون اسمها وخبرها ويعوض عنها بما الزائدة ، وذلك اذا وقعت صلة لأن نحو : اما انت منطلقاً انطلقت (اصله : انطلقت لأن كنت منطلقاً) .

٤ - حذفها مع اسمها وخبرها وذلك بعد إن مثل : افعل هذا إما لا (اي إن كنت لا تفعل غيره) .

٥ - جواز حذف نون المضارع منها بشرط ان يكون المضارع مجزوماً بالسكون غير متبوع بساكن ولا متصلًا بضمير ، وان يكون في غير الوقف : لم يكُ من المشركين .

- ما هو حكم اسم وخبر هذه الافعال ؟

إن حكم اسم هذه الافعال مجري . مجرى حكم الفاعل مع الفعل التام في جميع احكامه من حيث التزام التأخير وافراد العامل معه اذا كان منفياً او جمعاً وتأنينه ، ويجري مع الخبر مجرى المبتدأ .

هذا اذا كان الخبر مفرداً وليس بجمله ، اما اذا كان الخبر جملة خالية من ضمير يعود على اسم هذه الافعال فالاحسن تأخيره ، كما انه يجب تأخيره اذا كان جملة مشتملة على ضمير يعود على الاسم .

- اذا وقع خبر كان واخواتها جملة فعلية فالغالب أن يكون فعلها

مضارعاً وقد يحىء ماضياً مقترناً بقد بعد كان ، اسى ، اضحى ، ظل ،
بات وصار ، كما قد يحىء ماضياً مجرداً من قد مثل : إن كان جسده صنع من جماد .

- اذا دخلت اداة نفي على فعل من هذه الافعال ما عدا : ليس -
زال - برح انفك - وفقء ، فان النفي يقع على الخبر فقط فتزول نسبته
الى الاسم نحو : ما كان الطالب ناجحاً ، فقد وقع النفي على النجاح ،
فاذا أردنا اثبات هذا الخبر اتينا بكلمة (إلا) فنقول : ما كان الطالب
إلا ناجحاً . تنطبق هذه القاعدة على الكلمات الواقعة خبراً وغير محصورة
الاستعمال في الكلام المنفي وحده مثل : ما كان مثلك احداً ، فلا يقال :
ما كان مثلك الا احداً

- اما اذا كان الفعل الناقص زال ، او وفقء ، او انفك او برح
والذي شرط ان يكون مسبوقاً بنفي ، فتحذره مثبت غير منفي ، لأن
كل واحد من هذه الافعال يفيد النفي وقبلها نفي ، ونفي النفي اثبات ،
نحو : ما زال الطالب مجتهداً فيه اثبات لاستمرار النجاح للطالب ، فلا
يقترن بالتالي خبر هذه الافعال بكلمة (إلا) فلا يصح ان يقال : ما زال
الطالب إلا مجتهداً .

- اذا كان خبر هذه الافعال منفياً بليس غير الاستثنائية او بما ،
جاز ان يدخل عليه حرف الجر الزائد الباء نحو : ليس الطالب بقادم ،
ما كان الطالب بناجح ، اي : ليس الطالب قادماً ، وما كان الطالب
ناجحاً ، فزيادة الباء في المثليين لغرض معنوي هو توكيد النفي وتقويته ،
ذلك ان الباء الجارة لا تتراد إلا في الخبر المنفي ، فوجودها دليل على
وجود النفي وازالة شبهة غيابه فكان النفي بها قد تكرر .

اعراب نموذجي

كان الطقمُ جميلاً

كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح .
الطقسُ : اسم كان مرفوع
جيلاً : خبر كان منصوب .

ما كلُّ مَنْ يُبدي البشاشة كائناً اخاك اذا لم تُلفِدِ لك مُنجدا .
ما = تعمل عمل ليس .

كلُّ = اسم ما مرفوع وهو مضاف

مَنْ = اسم موصول في محل جر بالاضافة .

يُبدي = فعل مضارع مرفوع بضمه مقدرة للاستثقال .

البشاشة = مفعول به منصوب .

وجهة يبدي البشاشة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

كائناً = خبر ما منصوب .

اخاك = خبر كائناً منصوب بالالف لأنه من الاسماء الستة والكاف
ضمير في محل جر بالاضافة . واسم كائناً ضمير مستتر تقديره هو .

اذا = ظرف يتضمن معنى الشرط

لم = حرف نفي وجزم وقلب

تلفه = فعل مضارع مجزوم بلم ، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت ،
والهاء ضمير في محل نصب مفعول به اول .

لك = جار ومجرور متعلقان بمنجداً .

منجدا = مفعول به ثانٍ لتلقه .

وكان حقاً علينا نصر المؤمنين

الواو = حسب ما قبلها

كان = فعل ماضٍ ناقص .

حقاً = خبر كان مقدم منصوب .

علينا = جار ومجرور متعلقان بحقاً .

نصراً = اسم كان مرفوع وهو مضاف .

المؤمنين = مضاف إليه مجرور بإلياء لأنه جمع مذكر سالم .

سافرنا ليلاً فلما كان الصبحُ توقفنا

سافرنا = فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ (نا) ، والنا ضمير

متصل في محل رفع فاعل .

ليلاً = ظرف زمان منصوب متعلق بسافرنا .

فلما = الفاء حرف عطف ، لما : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة

بتوقفنا .

كان = فعل ماضٍ تام وهو فعل الشرط .

الصبحُ = فاعل كان مرفوع .

توقفنا = فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ (نا) - ونا ضمير

متصل في محل رفع فاعل .

سأدافع عن وطني ما دمت حياً .

سأدافع = السين للاستقبال - أدافع : فعل مضارع مرفوع والفاعل

ضمير مستتر تقديره أنا .

عن وطني = جار ومجرور متعلقان بسأدافع .

ما = مصدرية ظرفية .

دمت = دام : فعل ماضٍ ناقص ، والتاء ضمير في محل رفع اسم دام

حياً = خبر دام منصوب .

ما وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب نائب عن الظرف

لا يزال الطقس ممطراً .

لا = نافية لا عمل لها .

يزال = فعل مضارع مرفوع ناقص

الطقس = اسم يزال مرفوع .

ممطراً = خبر يزال منصوب .

الحروف المشبهة بليس

- الحروف المشبهة بليس أربعة هي : ما ، لا ، لات وإن ، وانما
شُبِّهت بليس في العمل لمشايتها اياها في المعنى ، وافردت عن باب كان
لأنها حروف وتلك افعال .

- ما هي شروط عمل هذه الحروف ؟

١ - ما

هي ما الحجازية التي تعمل عمل ليس ، ولكن بني تميم اهلوها وتسمى
ما التميمية نحو : ما ولدته قائماً ، ما ولدته قائم .

- بنو تميم يرون ان ما هي حرف لا يختص ، لدخوله على الاسم وعلى
الفعل على السواء نحو : ما زيد قائم ، وما يقوم زيد .

- اما الحجازيون فاعملوها عمل ليس لشبهها بها في انها لنفي الحال
عند الاطلاق فيرفعون بها المبتدأ اسماً لها وينصبون الخبر : ما زيد قائماً ،
ولكنهم اشترطوا في عملها خمسة شروط :

أ - ألا يزداد بعدها (إن) النافية ، فإن زيدت بطل عملها نحو :
ما إن زيد قائم فلا يقال : ما إن زيد قائماً .

ب - ألا يُلْتَقِضَ خبرها بـ"إلا" نحو : ما خالد إلا قائم فلا يقال :
ما خالد إلا قائماً .

ج - ألا يتقدم خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا جار ومجرور ،
فإن تقدم بطل عملها ولهذا تعمل كما في : ما الانسان جماداً ولا تعمل في : ما
جماد الانسان . وان كان الخبر ظرفاً او جاراً ومجروراً جاز الوجهان ،
ولكن الغالب ان لا يتقدم ؛ فنقول : ما للسرور دوام ، فالجار والمجرور
يكونان إما في محل نصب خبر ما اذا عملت ، وفي محل رفع خبر المبتدأ
اذا أهملت .

د - أن لا يتقدم معمول خبرها على اسمها فلا يقال : ما طعامك زيدٌ
آكلاً فإن كان المعمول ظرفاً او جاراً ومجروراً لم يبطل عملها نحو : ما عندك
زيدٌ مقيماً .

هـ - ألا تتكرر ما، عندئذٍ يقتضي النفي المراد فلا يقال : ما ما زيدٌ قائماً .

٢ - لا

اعمالها عمل ليس قليل جداً ، ويشترط لها نفس شروط ما ، ما عدا
الشرط الاول اي زيادة (إن) بعدها :

أ - يجب ان يكون اسمها وخبرها نكرتين او في حكم النكرة مثل :
لا مالٌ باقياً مع التبذير .

فان كان احدهما معرفة او كلاهما بطلَ عملها فلا يقال : لا السلاحُ
مأموناً في يد الطائش ، ولا سلاحُ المأمونَ في يد الطائش ، لا السلاحُ
المأمونَ اذا كان في يد الطائش .

ب - عدم الفصل بينها وبين اسمها وهذا يوجب تأخير الخبر مثل
لا حصنٌ واقياً الظالمَ فلا يقال لا واقياً الظالمَ حصنٌ .

ج - عدم تكرارها فلا تعمل في مثل : لا لا مهملٌ تاجحٌ .

د - ألا ينتقض خبرها بإلا فلا يقال : لا اجتهادٌ الا مشمراً .

هـ - ان لا تكون لنفي المجلس ، لأنها عندئذٍ تعمل عمل إن اي
تنصب المبتدأ وترفع الخبر : إن الطالبَ مجتهدٌ .

٣ - لات .

هي لنفي معنى الخبر في الزمن الحالي عند الاطلاق ، عملها واجب وله
شرطان :

أ - كون اسمها وخبرها اسمي زمان

ب - حذف احدهما ، والغالب حذف الاسم نحو : ولات ساعة -

مندم ، بتقدير ولات الساعة ساعة مندم .

٤ - إن

اعمالها نادر جداً ، وهو حرف نفى استعمل في لغة اهل العالية من الجزيرة العربية ، وقد ورد السماع بعملها نحو : إن احدٌ خيراً من احدٍ إلا بالمافية .

اعراب نموذجي

إن احدٌ خيراً من احدٍ إلا بالمافية

إن = من اخوات ليس

احدٌ = اسم إن مرفوع .

خيراً = خبر إن منصوب

من احدٍ = جار ومجرور متعلقان بخيراً .

إلا = اداة حصر .

بالمافية = جار ومجرور بدل من احد ، بعض من كل

ما هذا بُسراً

ما = من اخوات ليس

هذا = اسم اشارة مبني في محل رفع اسم ما

بُسرأ = خبر ما منصوب

كَادَ وَأَخَوَاتُهَا

- هي مثل كان واخواتها ، افعال ناقصة تدخل على المبتدأ والخبر
فترفع الاول اسماً لها وتنصب الثاني خبراً لها مثل : كاد المطر يهطل .
- هي ثلاثة اقسام :

١ - افعال وضعت للدلالة على قُرب الخبر وتسمى افعال المقاربة
وهي ثلاثة : كاد - اوشك وكرَبَ .

٢ - افعال وضعت للدلالة على رجاء الخبر وترقبه والامل في تحققه
ووقوعه وهي ثلاثة : عسى - حرى - اخلولق .

٣ - افعال وضعت للدلالة على الشروع في الخبر وهي كثيرة اشهرها :
شرع - انشأ - طفيق - اخذ - علق - جعل - اخذ .

- الى جانب هذه الافعال افعال اخرى لها نفس المعنى ، ولكن
استعمالها قليل جداً ، وقد ذكرنا اشهرها .

١ - افعال المقاربة

قلنا هي افعال ناقصة تعمل عمل كان ، فهي من اخوات كان ، غير
ان الخبر في افعال المقاربة يختلف عنه في كان واخواتها ، اذ انه يجب ان
يكون جملة فعلية على الارجح ، كاد الولد ان يرسبَ .

- حكم خبر افعال المقاربة

خبر هذه الافعال لا بد ان يشتمل على الامور التالية :

أ - يجب ان يشتمل على فعل مضارع يكون مرفوعه (الفاعل او
نائب الفاعل) ضميراً مستتراً في الاغلب .

ب - ان يكون المضارع مسبوقةً بأن المصدرية مع الفعل (أوشك) ويجوز ان لا يسبق مع الفعلين : كاد و كَرَبَ : أوشك الطقس ان يصفو ، كاد التلميذ يرسب ، كَرَبَ الجو يعتدل .
- ونادراً ما يأتي خبر هذه الافعال مفرداً او غير متضمن فعلاً مضارعاً .

- تصريف افعال المقاربة

هذه الافعال ناقصة التصريف ، فقد يُصاغ منها المضارع ، وبالتالي تعمل عملها كما وكأنها ماضية : كاد ؛ يكاد - أوشك يوشك ، ولم يُسمع مضارع لفعل كَرَبَ ، وتختص أوشك عن اختيها بأن لها اسم فاعل وهو موشك نحو : انت موشك ان تثوب الى الخير .

- على أن بعض النحاة ذكروا اسم فاعل لكاد ولكَرَبَ كما في المثليين : وانني يقيناً لرهن" بالذي انا كائدُ (اسم كائد ضمير مستتر فيه جوازاً) القاه . "أبني" إن اباك كاربُ (اسمه ضمير مستتر فيه جوازاً يعود على كلمة اباك وخبره محذوف تقديره في يومه يموت) .

- لا تستعمل كاد وكرب الا ناسختين ، بينما (أوشك) يجوز أن تقع تامة بشرط ان تسند الى (ان) والفعل المضارع مرفوعه ضمير مستتر نحو : القوي أوشك ان يتعب (المصدر المؤول من أن يتعب في محل رفع فاعل أوشك) .

- في حال تمام حالة أوشك ، هذا الفعل يازم صورة واحدة لا تتغير مهما تغير الاسم السابق عليه ، فلا يتصل بآخره ضمير رفع بارز او مستتر : القوي أوشك ان يتعب ، القويان أوشك أن يتعبا ، القويات أوشك أن يتعبن .

- فان وقع بعد المضارع المنصوب اسم ظاهر مرفوع نحو : أوشك ان يفوز القوي ، جاز في أوشك ان تكون تامة او ناقصة .
تامة = المصدر المؤول فاعل أوشك .
ناقصة = القوي اسمها والمصدر المؤول خبرها .

٢ - افعال الرجاء

هي افعال ناقصة ترفع المبتدأ وتنصب الخبر ، فهي كأفعال المقاربة خبرها جملة فعلية مضارعة ، والمضارع مسبوق بأن المصدرية في (حرى واخلولق) ، ويجوز أن لا يسبق بأن مع (عسى) : عسى الأمنُ يدومُ ولكن الغالب ان يسبق ، كما انه يجوز ان يأتي خبر عسى مفرداً مثل : عسى الفؤَيْرُ أبؤُسا .

حكم هذه الافعال

- يجب تأخير اسم وخبر هذه الافعال عنها .
- يجوز حذف الخبر لدليل .
- يجوز في عسى واخلولق ان يأتيا تامين بشرط اسنادهما الى فعل مضارع مسبوق بأن ومرفوعه ضمير مستتر نحو : الولدُ عسى ان ينجح - الطالب اخلولق ان يتخرج .
- في حال التام تازم عسى واخلولق صورة واحدة كما في اوشك فلا تتغيران مهما تغير الاسم السابق ، فلا تلحقها علامة تثنية ولا جمع

٣ - افعال الشروع

هي كأخواتها افعال ناقصة ترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها .

تصريفها

هذه الافعال جامدة لأنها مقصورة على الماضي ، إلا " جعل وطفق " ، اذ ذكر لهما مضارعان ، فهذه الافعال كلها وإن كانت ماضية في الظاهر ، لكن زمنها للحال ، وزمن المضارع الواقع في خبرها مقصور على الحال ، ليتوافقا فيتلاءم معناهما ، ولهذا يرى النحويون ان هذا هو السبب في عدم اقتتان خبرها بأن بخلاف افعال المقاربة والرجاء ، اذ إن " (أن) المصدرية تخلص زمن المضارع للاستقبال وافعال الشروع تدل على الزمن الحالي فيقع بالتالي التعارض بين زمنيهما .

خبر افعال الشرع

هو كخبر افعال المقاربة وافعال الرجاء يجب ان يكون مضارعاً ومرفوع الفعل المضارع ضمير مستتر ، ولكنه يختلف عن خبر الافعال السابقة في ان يكون الفعل المضارع غير مسبوق بأن المصدرية .

اعراب نموذجي

أوشك المطرُ أن يهطلَ

أوشك = فعل ماضٍ ناقص .

المطرُ = اسم اوشك مرفوع

أن = حرف نصب ومصدر

يهطل = فعل مضارع منصوب بأن . والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو . وأن وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب خبر اوشك .

وقد جعلت إذا ما قُمْتُ يُثقلني ثوبي، فأنهضُ نهضَ الشاربِ السكرِ

الواو = حسب ما قبلها

قد = حرف تحقيق

جعلت = فعل ماضٍ ناقص ، والتاء ضمير في محل رفع اسم جعلت .

إذا = ظرفية تتضمن معنى الشرط .

ما = زائدة

قت = فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير - والتاء

ضمير في محل رفع فاعل . وجملة قت في محل جر مضاف الى اذا

يثقلني = فعل مضارع مرفوع ، والنون للوقاية ، والياء ضمير في محل

نصب مفعول به .

ثوبي = فاعل يثقل مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل الياء لاشتغال

المحل بالحركة المناسبة ، وهو مضاف والياء ضمير في محل

جر بالاضافة

فأنهض = الفاء عاطفة ، أنهض = فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير

مستتر وجوباً تقديره أنا

نهض = مفعول مطلق مبين للنوع وهو مضاف .

الشارب = مضاف اليه مجرور .

السكر = نعت للشارب مجرور .

وجملة يثقلني ثوبي في محل نصب خبر جعل .

عسى الكربُ الذي أمسيّت فيه يكون وراءه فرجٌ قريبٌ

عسى = فعل ماضٍ ناقص

الكربُ = اسم عسى مرفوع .

الذي = اسم موصول نعت لكرب .

امسيّت = فعل ماضٍ ناقص والتاء ضمير في محل رفع اسم اسى .

فيه = جار ومجرور متعلقان بخبر امسى المحذوف ، وجملة امسيّت

صلة الموصول .

يكونُ = فعل مضارع ناقص ، واسمه ضمير مستتر تقديره هو .

وراءه = ظرف مكان متعلق بخبر مقدم محذوف وهو مضاف والهاء

ضمير في محل جر بالاضافة

فرجٌ = مبتدأ مؤخر مرفوع .

قريب = نعت لفرج مرفوع .

والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب خبر يكون

وجملة يكون واسمها وخبرها في محل نصب خبر عسى .

ولو سُئِلَ الناسُ الترابَ لأوشكوا اذا قيل هاتوا أن يملّوا ويمنعوا

الواو = حسب ما قبلها ، لو = شرطية غير جازمة

سئل = فعل ماضٍ للجهول ، وهو فعل الشرط .

الناسُ = نائب فاعل مرفوع لسئل .

الترابُ = مفعول به منصوب

- لأوشكوا = اللام واقعة في جواب الشرط ، أوشكوا = فعل ماضٍ ناقص ، والواو ضمير متصل في محل رفع اسم أوشك .
- إذا = ظرفية متضمنة معنى الشرط .
- قييل = فعل ماضٍ للمجهول وهو جواب الشرط .
- هاتوا = فعل أمر ، والواو ضمير في محل رفع فاعل هات ، والجملة هاتوا في محل رفع نائب فاعل لقييل .
- أن = مصدرية ناصبة .
- يلوا = فعل مضارع منصوب بأن محذوف النون ، والواو ضمير في محل رفع فاعل .
- والجملة من ان وما بعدها في محل نصب خبر اوشك .
- وينموا = الواو عاطفة ، ينموا معطوف على يلوا .

إِثِّ وَأَخَوَاتُهَا

هي احرف مشبّهة بالفعل تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الاول اسماً لها وترفع الثاني خبراً لها نحو : إن الطقسن جميلٌ .

- شبّهت بالفعل لتضمنها معنى الفعل من جهة التأكيد والترجي والتمني ومن جهة ثانية انها ترفع وتنصب اسين يلحقانها كالفاعل والمفعول به .

هذه الحروف ستة وهي = إن - أن - كان - لكن - ليت - ولعل .

معاني هذه الحروف :

- أن وإنّ معناهما التوكيد ، ويقصد به توكيد النسبة اي توكيد نسبة الخبر للمبتدأ ونفي الشك عنها والانكار لها

- كأنّ مركب من الكاف (للتشبيه) وأنّ المؤكّدة ، فهو يستعمل للتشبيه المؤكّد .

- لكنّ للاستدراك ولا بد ان يسبقها كلام له صلة معنوية باسمها وخبرها ، نحو = زيد شجاع لكنه بخيل - وتستعمل لكنّ كذلك للتوكيد نحو : لو اعتذر لسامحته لكنه لم يعتذر .

- ليت للتمني نحو . ليت الشباب يعود يوماً .

لعلّ للتوقّع او الترجي نحو : لعلّ المطرَ يهطل - لعلّ الله يُحدث بعد ذلك امرأ ، او للاشفاق نحو : لملك باخع نفسك .

- ويزيد بعض ثنحاة على هذه الحروف (عسو) الحرف وليس الفعل والتي بمعنى لعلّ ، وشرط اسمها ان يكون دائماً ضميراً كما في قول الشاعر صخر بن العود الحضرمي :

فقلت عساها نارٌ كَأَسٍ وَعَلَّهَا تشكى فأُتِي نحوها فأعودها

- هذه الحروف لا يتقدم خبرها مطلقاً ولا يتوسط إلا إذا كان الحرف (عسى) والخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً .

همزة إن

لهمزة إن ثلاثة احوال : وجوب كسرهما ، وجوب فتحها ، وجواز الامرين

١ - وجوب كسر همزة إن

يجب كسر همزة إن في المواضع التالية :

- ١ - اذا وقعت في ابتداء الكلام نحو : إن الله عادل
- ٢ - اذا وقعت بعد « حيث » نحو : جلست حيث إن المعلم جالس
- ٣ - اذا وقعت بعد « إذ » نحو : جئتك إذ إن المحاضر بدأ .
- ٤ - اذا وقعت في صدر الجملة الواقعة صلة الموصول نحو : جاء الذي إنته ناجح .
- ٥ - اذا وقعت جواباً لقسم نحو : والله إن زهيراً لناجح .
- ٦ - اذا وقعت بعد القول الذي لا يتضمن معنى الظن نحو : قال إنني مطلع على الحالة .
- ٧ - اذا وقعت مع ما بعدها حالاً نحو : زرته وإني ذو أمل
- ٨ - اذا وقعت مع ما بعدها صفة نحو : مررت برجل إنته فاضل
- ٩ - اذا وقعت خبراً عن مبتدأ نحو : الشجرة إننها مثمرة .
- ١٠ - اذا وقعت بعد فعل من افعال القلوب وقد علق عن العمل نحو : علمت إن سميداً لمسافر .
- ١١ - اذا وقعت صدر جملة استثنائية نحو : يزعمون أني مذنب إنتهم لكاذبون .
- ٢ - وجوب فتح همزة ان .

يجب فتح همزة إن في المواضع التالية :

- ١ - اذا وقعت مع ما بعدها فاعلاً نحو : يعجبني أنك ناجح
 - ٢ - اذا وقعت مع ما بعدها مفعولاً به نحو : عرفت أنك مسافر
 - ٣ - اذا وقعت مع ما بعدها نائباً عن الفاعل نحو : أوحى إليّ أنه استمع نفر من الجن .
 - ٤ - اذا وقعت مبتدأً نحو : ومن آياته أنك ترى الأرض والكواكب
 - ٥ - اذا وقعت خبراً لاسم غير القول نحو : اعتقادي أنه فاضل
 - ٦ - اذا كانت مجرورة بالحرف نحو : ذلك بأن الله هو الحق
 - ٧ - اذا كانت مجرورة بالاضافة نحو : إنه لحق مثل ما أنتم تنطقون
 - ٨ - اذا كانت معطوفة على ابي من الاحوال السبعة المذكورة او مبدلة عنها نحو : اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم وأنسي فضلتم .
- ٣ - جواز فتح همزة إن وكسرها .

يجوز فتح همزة إن وكسرها في تسعة مواضع :

- ١ - اذا وقعت بعد فاء الجزاء نحو : من عمل منكم سوءاً يجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم
- ٢ - أن تقع بعد اذا الفجائية نحو : وكنت ارى خالداً كما قيل سيداً اذا إنه عبد الفقنا .
- ٣ - أن تقع في موضع تعليل نحو : لبيتك إن الحمد والنعمة لك .
- ٤ - ان تقع بعد فعل قسم ولا لام بعدها نحو : والله إن زيدا قائم .
- ٥ - ان تقع خبراً عن قول ونخبراً عنها بقول والقائل واحد نحو : قولي إني احمد الله
- ٦ - ان تقع بعد واو مسبوقه بفرد صالح للعطف عليه نحو : إن لك أن لا تجوع فيها ولا تمرى وأنك لا تظماً فيها ولا تضحى

- ٧ - أن تقع بعد حتى نحو : عرفت امورك حتى إنك فاضلٌ .
٨ - أن تقع بعد (أمّا) نحو : أمّا أنك فاضلٌ .
٩ - ان تقع بعد (لاجرَمَ) نحو : لاجرم أنك ناجحٌ .

دخول لام الابتداء على معموليها

- يجوز دخول لام الابتداء على خبر إن المكسورة بثلاثة شروط :

- ١ - كونه مؤخرأ
 - ٢ - مثبتأ غير منفي
 - ٣ - غير ماضٍ
- نحو : إن ربي لسميعُ الدعاء - إن ربك ليعلمُ .

- ويجوز دخول لام الابتداء على اسم إن بشرط ان يتأخر عن الخبر نحو : إن في ذلك لعبرة .

دخول ما الزائدة على هذه الحروف

- تدخل (ما) الزائدة على هذه الحروف إلا (عسى) فتكفها عن العمل وتبيها للدخول على الجمل نحو : قل إنما يُوحى اليّ أنّما إلهمك اله واحد
- أمّا (ليت) فتبقى تعمل بخلاف الباقي ، وبالتالي يجوز اعمالها وإعمالها كما في قول النابغة :

قالت ألا ليتنا هذا الحمامُ لنا إلى حمامتنا أو نصفه فقَدِر

العطف على اسم إن واخواتها

إذا أتى بعد اسم إن وخبرها عاطف جاز في الاسم الذي بعده وجهان :

- ١ - النصب إذا كان العطف قبل ان تستكمل ان خبرها او اذا عطف على اسم إن نحو : ان زيدأ وخالدأ قائمأ - إن زيدأ قائمٌ وخالدأ .

٢ -- الرفع نحو: إن زيدا قائمٌ وخالدٌ، إذ: إن (خالدٌ) معطوف على محل اسم ان، فانه في الاصل مرفوع لكونه مبتدأ.

- وذهب بعض النحاة الى ان (خالدٌ) مبتدأ وخبره محذوف تقديره (كذلك = وخالدٌ كذلك).

- وحكم (أنّ ولكنّ) في العطف على اسمها حكم (إنّ).

- أمّا (ليت - لعل - كأنّ) فلا يجوز معها الاّ النصب سواء تقدم المعطوف او تأخر نحو: ليت زيدا وخالداً قائماً - ليت زيدا قائمٌ وخالداً.

تخفيف إنّ

تخفف إنّ المكسورة لثقلها، فيكثر اعمالها لزوال اختصاصها نحو إنّ خالدٌ لقائمٌ، واذا املت لزمها لام. الابتداء للتفريق بينها وبين (إنّ) النافية التي من اخوات (ليس)، كما يجوز اعمالها استصحاباً للأصل نحو: إنّ زيدا لقائمٌ.

تخفيف أنّ

اذا خففت (أنّ) بقي عملها، ولكن وجب في اسمها ان يكون مضمرأ محذوفاً هو ضمير الشأن، وخبرها جملة نحو: علمت: أنّ زيدا قائمٌ بتقدير: علمت أنه زيدا قائمٌ.

- اذا كان خبر أنّ المخففة جملة اسمية لم يحتج الى فاصل اما اذا كانت فعلية والفعل متصرفاً وجب الفصل بقدر او بالسين او بسوف او بالنفي او بـلنحو: ونعلم أنّ قد صدقنا - علم أنّ سيكون منكم عطاء - أيحسب أنّ لم يره احدٌ - وأنّ لو استقاموا على الطريقة.

- أمّا اذا كان الفعل غير متصرف لم يؤتَ بفاصل: وأنّ ليس للسان إلا ما سعى.

تخفيف كانّ:

تخفف كأن فيبقى عملها ولكن يجوز ثبوت اسمها وحذفه وإفراد
خبرها نحو: كأن زيدا قائمٌ .

- إذا كان خبرها جملة اسمية لم يفصل بينها وبين الجملة ، اما إذا
كانت الجملة فعلية ففصل بلم او بقد نحو: كأن لم تَسْغَنَ بالأمس .

اعراب نموذجي

إن البردَ قارِشٌ .

إنّ = حرف مشبّه بالفعل .

البردَ = اسم إن منصوب

قارش = خبر إن مرفوع

او تحلّفي بربّك العليّ أنتي أبو ذبالك الصبيّ

او = حرف عطف

تحلّفي = فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد او وعلامة نصبه

حذف النون ، والياء ضمير متصل في محل رفع فاعل تحلف .

ربك = جار ومجرور متعلقان بتحلّفي ، والكاف ضمير في محل

جر بالاضافة .

العليّ = نعت لرب .

أبي = أنّ = حرف مشبّه بالفعل ، والياء ضمير متصل في محل

نصب اسم أنّ .

أبو = خبر أنّ مرفوع بالواو لأنه من الاسماء الستة وهو مضاف

ذبالك = مضاف اليه .

الصبيّ = نعت بيان او عطف بيان لذبالك مجرور .

قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا أو نصفه فقد

قالت = فعل وفاعله مستتر تقديره هي ، والتاء للتأنيث .

ألا = حرف استفتاح

ليتما = ليت = من اخوات إنّ ، وما زائدة او كافة

هذا = اسم اشارة في محل نصب اسم لیت اذا لم تكن ما كافة ،
او في محل رفع مبتدأ اذا كانت ما كافة .

المحامُ = نعت بيان او عطف بيان لهذا . منصوب او مرفوع حسب
الاعراب لهذا .

لنا = جار ومجرور متعلق بخبر لیت المحذوف .

الى حامتنا = جار ومجرور متعلقان بحال محذوف لاسم لیت ، ونا
ضمير في محل جر بالاضافة .

أو = حرف عطف

نصفه = معطوف على هذا ، فهو إما منصوب او مرفوع .

فقد = الفاء الفصيحة ، قد = اسم بمعنى كافٍ خبر لمبتدأ محذوف
تقديره هو .

النافية للجنس

تحديدها

« لا » النافية للجنس هي التي تدل على نفي الحكم ، أو نفي الخبر عن جنس اسمها نفيًا على سبيل التنصيص أي بغير احتمال لاكثر من معنى ، لا على سبيل الاحتمال ، ويسمى البعض (لا التي للتبرئة) لأنها تدل على تبرئة جنس اسمها كله من معنى الخبر نحو : لا رجل في الدار .

— فقولنا (لا رجل في الدار) يفيد أنه ليس في الدار احد من جنس الرجال ، فالنفي عام اذ إنه ينصب على كل فرد ، فيقع على الواحد وعلى الاثنين وعلى المجموع ولا يسمح لفرد او لأكثر بالخروج من دائرته ، بخلاف (لا) العاملة عمل (ليس) فإنه يصح ان تنفي بها الواحد ، وأن تنفي بها الجنس على سبيل الاحتمال لا على سبيل التنصيص ، فقولنا (لا رجل في الدار) لا تشمل الجنس كله ، فإنه يصح أن يُنفي بها الواحد فقط فيقال (لا رجل في الدار بل رجلان او اكثر) ، وان نفي بها الجنس على سبيل الاحتمال فيقال (لا رجل في الدار بل امرأة) وهذه تسمى (لا) التي لنفي الواحدة .

عملها وشروطه

« لا » النافية للجنس تعمل عمل إن فتنبص المبتدأ اسمها وترفع الخبر خبراً لها نحو : لا رجل قائم .

— ولكنها لا تعمل هذا العمل إلا اذا توفرت فيها هذه الشروط :

١ — أن تكون نافية ، فإن لم تكن نافية لم تعمل ، كأن تكون اسماً بمعنى (غير) نحو : فعلت الشر بلا تفكير ..

٢ — أن يكون المنفي شاملاً لجنس اسمها كله ، كأن نقول : لا

كتابٌ واحدٌ موجوداً ، فكلمة واحد دلّت على أن النفي ليس شاملاً
افراد الجنس .

- ٣ - ان يكون نفي هذا الجنس نصّاً لا يحتمل الشك ولا يقبل الاحتمال .
٤ - أن لا يدخل عليها جار فلا يقال : حضرت بلا تأخير بل بلا
تأخير فتكون (لا) بمعنى (غير) فهي اسم مجرور بالباء وعلامة جره
الكسرة المقدرة على الالف ، وهي مضاف وتأخير مضاف اليه .
٥ - أن يكون اسمها وخبرها نكرتين ، وان لم يكونا كذلك لم
تعمل عمل (إن) ولا عمل (ليس) ، ويدخل في حكم النكرة شبه
الجملة : الظرف أو الجار والمجرور ، اذ المعروف بأن شبه الجملة تتعلق
بمخبر محذوف نكرة . وكذلك الجملة الفعلية تدخل في حكم النكرة لأنها
في معنى النكرة وببزلتها .

- اشترط التنكير لأن التعريف تحديد وتعيين وهذا يناقض نفي
الجنس المراد بها الذي هو بغير تحديد ولا تعيين .

- ٦ - أن لا يفصل بينها وبين اسمها بفاصل ، وإلاّ املت نحو : لا
فيها غولٌ ، أما اذا فُصل بفاصل وجب بالتالي تكرارها وامالها نحو :
لا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ ، فعدم اعمالها لا يخرجها عن كونها لا التي
لنفي الجنس .

انواع اسم لا

اسم (لا) النافية للجنس على ثلاثة انواع :

- ١ - إما مفرداً ويراد به ما ليس مضافاً ولا مشبهاً بالمضاف ، فيدخل
فيه المثني والجمع ، ويراد بالمشبه بالمضاف الذي يجيء بعده شيء يكده ،
او الذي يعمل فيما بعده كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة .
٢ - اما مضافاً نحو لا رجُلَ علمٍ عندنا .
٣ - اما مشبهاً بالمضاف نحو لا طالماً جبلاً موجوداً .

حكم اسم لا

لاسم لا النافية للجنس حالتان :

١ - اذا كان الاسم مفرداً اي غير مضاف ولا مشبه بالمضاف ، يبنى على الفتح في محل نصب ، أي انه مبني على الفتح لفظاً منصوب محلاً نحو : لا رجلَ عندنا .

- فسبب بنائه على الفتح هو تعليل بعض النحاة بأنه اصبح الاسم مع (لا) ككلمة واحدة فأشبهها الاعداد المركبة نحو اربعة عشر ، وحين يبنى على الفتح لا يدخله التنوين .

- ينوب عن الفتحة الياء في جمع المذكر السالم والمثنى ، والعكسرة في جمع المؤنث السالم .

٢ - أمّا اذا كان مضافاً او مشبهاً بالمضاف فحكمه النصب بالفتحة او ما ينوب عن الفتحة كما في المفرد نحو : لا رجلَ علمَ عندنا - لا كاتباً رسالةً موجوداً .

حكم اسم لا اذا فصل بينهما

اذا فصل بين « لا » واسمها بفواصل وجب الغاؤها ، وحينما الغيت وجب تكرارها نحو : لا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ .

حكم اسم (لا) المتكررة مع المعطف

اذا أتى بعد « لا » واسمها الواقع بعدها بمعطف اسم مفرد نكرة وتكررت لا نحو : لا حول ولا قوة إلا بالله ، جاز في هذا المعطوف ثلاثة أوجه :

١ - البناء على الفتح على « لا » الثانية المتكررة نافية للجنس ولتركبه مع « لا » كالمعدد المركب نقول : « لا حول ولا قوة إلا بالله .

٢ - النصب على اعتبار « لا » الثانية زائدة للتأكيد ، تأكيد النفي

بالاولى ، فلا عمل لها ، ونقول : لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله ، لأن (قوةٌ) معطوفة بالواو على محل اسم « لا » الاولى (حولٌ) لأن محلها النصب .

٣ - الرفع وفيه ثلاثة أوجه :

أ - أن يكون المعطوف (قوةٌ) معطوفاً على محل « لا » واسمها ، لأنها في محل رفع بالابتداء ، وعندئذ تكون « لا » الثانية زائدة لتوكيد النفي فنقول لا حولَ ولا قوةٌ إلا بالله .

ب - أو أن تكون « لا » الثانية عاملة عمل ليس و (قوةٌ) اسمها .

ج - أن تكون « لا » الثانية لا عمل لها فهي زائدة (وقوةٌ) في محل رفع مبتدأ وخبره (موجودةٌ) المحذوف ، وتكون جملة (ولا قوةٌ) معطوفة على الجملة الاولى (ولا حولٌ) .

حكم الاسم المعطوف على اسم « لا » بغير تكرارها

إذا لم تتكرر « لا » النافية للجنس وعطف على اسمها ، جاز في المعطوف التكرار نحو : لا رجلَ وامرأةً عندنا ، على اعتبار (امرأةٌ) معطوفة على « لا » واسمها اللذين هما في محل رفع بالابتداء .

- كما يجوز في هذا المعطوف النصب كذلك نقول : لا رجلَ وامرأةً عندنا على اعتبار أن (امرأةٌ) معطوفة على محل اسم « لا » المبني على الفتح في محل نصب .

حكم نعت اسم « لا »

حكم نعت اسم « لا » على أوجه :

١ - إذا نعت اسم « لا » المفرد بمفرد متصل به جاز في النعت

ثلاثة أوجه :

أ - بناؤه على الفتح على تخيل انه ركب مع اسم « لا » قبل مجيئها . تركيب العدد ثلاثة عشر ، هذه الكلمة المركبة بنيت على فتح الجزأين بسبب التركيب نحو : لا رجلَ قبيحَ عندنا .

ب - نصه بالفتحة او بما ينوب عنها مراعاة لمحل اسم « لا » نحو :
لا رجلٌ قبيحاً عندنا .

ج - الرفع على اعتباره نعتاً لـ « لا » واسمها اللذين هما بمنزلة المبتدأ
نقول : لا رجلٌ قبيحٌ عندنا .

٢ - اذا نعت اسم « لا » المفرد بغير مفرد بمضاف او بمشبه بالمضاف
جاز في هذا النعت النصب او الرفع للاسباب الموضحة في (ب وج) سالفاً .

٣ - اذا نعت اسم « لا » غير المفرد مثل لا رجلٌ دينٌ ذكيٌ عندنا
جاز في هذا النعت النصب او الرفع نقول : لا رجلٌ دينٌ ذكياً او ذكيٌ
عندنا كما في الحالة السابقة .

٤ - اذا نعت اسم « لا » المفرد بمفرد مفصول عنه بفاصل جاز في
النعت النصب او الرفع مثل : لا رجلٌ عندنا قبيحٌ او قبيحاً .

حكم المعطوف على اسم « لا » اذا كان معرفة

اذا كان المعطوف على اسم « لا » معرفة لا يجوز فيه إلا الرفع فقط
نحو : لا رجلٌ ولا خالدٌ عندنا .

حذف خبر « لا »

اذا دلّ دليل او قرينة على خبر « لا » النافية للجنس كحذفه
نحو : لا بأسٌ أي لا بأسٌ عليك .

اعراب نموذجي

لا شيءٌ يعدلُ عملَ الخيرِ

لا = نافية للجنس

شيءٌ = اسم لا مبني على الفتح في محل نصب

يعدلُ = فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو

عملٌ = مفعول به منصوب ، وهو مضاف

- الخَيْرِ = مضاف اليه مجرور .
وجملة يعدلُ عملَ الخَيْرِ في محل رفع خبر لا .
لا عليك
لا = نافية للجنس ، واسمها محذوف تقديره بأس .
عليك = جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف .
هذا لَعَمْرُكُمْ الصِّغَارُ بعينه لا أمَّ لي إن كان ذلك ولا أبُ
هذا = اسم اشارة مبني في محل رفع مبتدأ
لعمركم = اللام لام الابتداء - عمرُ = مبتدأ مرفوع . وخبره
محذوف تقديره : قسي .
والجملة لعمركم لا محل لها من الاعراب لأنها اعتراضية .
الصِّغَارُ = خبر اسم الإشارة مرفوع .
بعينه = جار ومجرور متعلقان بمجال محذوفة ، وهو مضاف والهاء
مضاف اليه . (الباء = جر زائد - عين = تأكيد للصِّغَارُ ،
والهاء مضاف اليه) .
لا = نافية للجنس .
أمَّ = اسم لا مبني على الفتح في محل نصب .
لي = جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف تقديره موجودة .
إنَّ = شرطية .
كان = فعل ماضٍ ناقص ، مبني في محل جزم فعل الشرط - خبر
كان محذوف تقديره محموداً .
ذلك = اسم اشارة في محل رفع اسم كان .
ولا = الواو عاطفة ، لا = زائدة لتأكيد النفي .
أبُ = معطوف على محل لا أمَّ (لا واسمها) الذي هو الرفع على
الابتداء ، والخبر محذوف تقديره موجودٌ .
لا ناقةٌ لي في هذا ولا جملٌ .
لا = نافية تعمل عمل ليس

- ناقة = اسم لا مرفوع .
- لي = جار ومجرور متعلقان بـجبر لا المحذوف
- في هذا = جار ومجرور متعلقان بـجبر لا المحذوف .
- ولا = الواو عاطفة ، لا معطوفة على الأولى .
- جمل' = اسم لا مرفوع . والخبر محذوف
- او أن لا مهملة ، زائدة لتأكيد الأول في النفي ، وجمل' معطوف على ناقة .
- لا نسبَ اليومَ ولا خلة .
- لا = النافية للجنس .
- نسبَ = اسم لا مبني على الفتح في محل نصب .
- اليومَ = ظرف زمان متعلق بـجبر لا المحذوف وتقديره موجودٌ .
- ولا . : الواو عاطفة ، لا = زائدة لتأكيد النفي .
- خلةً = معطوف على نسبَ الذي في محل نصب اسم لا .
- لا أبَ وابناً له .
- لا = النافية للجنس .
- أبَ = اسم لا مبني على الفتح في محل نصب
- وابناً = الواو عاطفة ، ابناً معطوف على أب من حيث محله الذي هو النصب اسم لا .
- له = جار ومجرور متعلقان بـجبر محذوف تقديره موجودان .

ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا

ظَنَّ وأخواتها هي من النواسخ تدخل على المبتدأ والخبر بعد استيفاء فاعلها فتنصبهما ، وهي تقسم الى قسمين :

١ - أفعال القلوب

٢ - أفعال التحويل

١ - أفعال القلوب

إنما سميت بأفعال القلوب لأن معانيها قائمة بالقلب ، وليس كل فعل قلبي ينصب مفعولين ، بل القلبي ثلاثة أقسام :

أ - ما يتعدى بنفسه مثل فكَّرَ وتفكَّرَ .

ب - ما يتعدى لواحد مثل عرف وفهم

ج - ما يتعدى لاثنين مثل ظَنَّ

اقسام أفعال القلوب

تقسم أفعال القلوب الى اربعة أقسام :

- الأول : ما يفيد في الخبر يقيناً وهو أربعة وجد - ألفى - تعلمت - بعثت أعلم ودرى .

- الثاني : ما يفيد في الخبر رجحاناً وهو خمسة : جعل - حجا - عدت - هب - زعم .

- الثالث : ما يرد بالوجهين ، والغالب كونه لليقين وهو اثنان : رأى وعلم

- الرابع : ما يرد بالوجهين ، والغالب كونه للرجحان وهو ثلاثة : ظَنَّ - حَسِبَ - وخال .

- ترد عَلِيمَ بمعنى عرف - ظَنُّ بِمَعْنَى اتَّهَمَ - رَأَى بِمَعْنَى الرَّأْيِ -
حِجَابًا بِمَعْنَى قَصْدٍ - فَتَتَمَدَّى عِنْدَئِذٍ إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ ، كَمَا تَرَدُّ وَجَدَ بِمَعْنَى
حَزَنٍ أَوْ حَقَقَدَ فَلَا يَتَمَدَّيَانِ .

٢ - أفعال التحويل

وتسمى كذلك أفعال التصيير ، وهي كأفعال القلوب تتمدى إلى
مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر وهي سبعة : صَيَّرَ - جَعَلَ - وهب -
تَخَيَّرَ - اتَّخَذَ - تَرَكَ - رَدَّ .

- حكم هذه الأفعال

لأفعال القلوب والتحويل ثلاثة احكام :

- ١ - الإعمال وهو الأصل ، وهو واقع في الجميع .
- ٢ - الالغاء وهو ابطال العمل لفظاً ومحللاً لضعف العامل بتوسطه
او تأخره نحو : زيدٌ ظننت قائمٌ - زيدٌ قائمٌ ظننت ، والغاء
التأخر اقوى من اعماله ، اما المتوسط فالمكس .
- ٣ - التعليق وهو ابطال العمل لفظاً لا محللاً لمجيء ما له الصدارة
في الكلام بعده وهو :

- لام الابتداء نحو : ظننت لزيدٌ قائمٌ وسعيداً منطلقاً
- لام القسم نحو : ولقد علمت لتأتين منيتي
- ما النافية نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون
- لا وإن النافيتان في جواب قسم ملفوظ به او مقدر نحو : علمتُ
والله لا زيدٌ في الدار - علمت إن زيدٌ قائمٌ
- الاستفهام وله وجهان :

- أ - ان يعترض حرف الاستفهام بين العامل والجملة نحو : وإن
أدري أقریب أم بعيد ما توعدون .
- ب - ان يكون في الجملة اسم استفهام عمدة كان او فضلة نحو : لنعلم
أيُّ الحزبين أحقُّ - وسيعلم الذين ظلموا أيُّ منقلبٍ ينقلبون .

اعراب نموذجي

ظننت انك فُزت في الامتحان

ظننت = ظن : فعل ماضٍ قلبي ، والتاء ضمير متصل في محل رفع
فاعل ظنّ .

انك = أن : حرف مشبّه بالفعل ، والكاف ضمير متصل في محل
نصب اسم أن .

فُزت = فعل ماضٍ ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل فاز .
في الامتحان = جار ومجرور متعلقان بفزت .

وجملة فُزت في الامتحان في محل رفع خبر أن .

وأنّ وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به لظنّ .

تعلّم شفاء النفس قهرّ عدوّها .

تعلّم = فعل أمر قلبي ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت
شفاء = مفعول به اول لتعلّم منصوب وهو مضاف
النفس = مضاف اليه مجرور .

قهرّ = مفعول به ثانٍ منصوب وهو مضاف

عدوها = عدو = مضاف اليه مجرور ، وهو مضاف والماء ضمير في
محل جر بالاضافة .

لا تمُدِّدِ المولى شريكك في الفِئسى .

لا = الناهية جازمة .

تمدد = فعل مضارع مجزوم بلا علامة جزمه الكسرة عوض
السكون لالتقاء الساكنين ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً
تقديره أنت .

المولى = مفعول به اول منصوب .

شريكك = شريك = مفعول به ثانٍ ، وهو مضاف والكاف ضمير
في محل جر بالاضافة .

في الفئسى = جار ومجرور متعلقان بشريكك .

أَعْلَمَ وَأَرَى

اعلمَ وأرى أصلهما عَلِمَ ورأى ، وعندما تدخل عليهما همزة النقل
تزيدهما مفعولاً ثالثاً وهو الذي كان فاعلاً قبل دخول الهمزة نحو : علم
زيدٌ خالداً منطلقاً = اعلمت زيداً خالدأ منطلقاً - رأى خالدٌ زيدأ اخاك =
اريت خالدأ زيدأ اخاك

- إذا كانت علم ورأى من الأفعال التي تتمدى الى مفعول واحد ،
فان دخلتھا همزة النقل زادتھا مفعولاً ثانياً وذلك اذا كانت رأى بمعنى
ابصر نحو : رأى زيدٌ خالدأ = اريت زيدأ خالدأ وعلم بمعنى عرف نحو :
علم زيدٌ الحق = اعلمت زيدأ الحق .

- يزداد الى هذه الأفعال خمسة افعال اخرى وهي : نبأ - أنبأ -
حدث - خبّر - أخبّر .

اعراب نموذجي

أريت خالدأ زيدأ اخاك

أريتُ = فعل ماضٍ ، والتاء ضمير في محل رفع فاعل .
خالدأ = مفعول به اول (فاعل في الاصل = رأى) منصوب
زيدأ = مفعول به ثانٍ منصوب (مفعول به اول في الاصل)
اخاك = مفعول به ثالثٍ منصوب (مفعول به ثانٍ في الاصل) بالالف
لأنه من الاسماء الستة والكاف ضمير في محل جر بالاضافة .

ضَمِيرُ الشَّانِ

تحديده

- ضمير الشأن او ضمير القصة او ضمير المجهول كما يسميه الكوفيون ، هو ضمير غائب مفرد يكتفى به عن الشأن اي الحال او الامر الذي يراد الحديث عنه والذي سيدور الحديث فيه بعده مباشرة نحو : هو الله احدٌ .
- سمي ضمير المجهول لأنه لم يسبقه مرجع يعود عليه .
 - ان كفي به عن الشأن او الحال كان مذكراً نحو : هو الله عادلٌ
 - وان كفي به عن القصة كان مؤنثاً . نحو : هي الدنيا غرارة .

احكامه

لضمير الشأن احكام ستة وهي

- ١ - لا يكون إلا مبتدأ او معمولاً لأحد النواسخ التي تدخل على المبتدأ نحو : هو الله احدٌ - انه كرامٌ قومك .
- ٢ - لا يكون الا مفرداً وهذا هو الغالب ، فلا يكون للمثنى ولا للجمع مطلقاً ، واكثر ما يكون للمذكر المفرد اذا اريد به الشأن ومؤنثاً مفرداً اذا اريد به القصة .
- ٣ - لا بد له من جملة تفسره وتوضح مدلوله وتكون خبراً له ، فلا يصبح تفسيره بمفرد ، ولا يصح حذف احد طرفي الجملة .
- ٤ - يجب ان تكون الجملة المفسرة له متأخرة عنه ، ومرجعه يعود على مضمونها ، فلا يجوز تقديمها عليه لأن المفسر لا يجيء قبل المفسر ، ولا يحتاج الى رابط يربطه بالجملة التي بعده .
- ٥ - لا يكون له تابع من نعت وتوكيد وبدل وعطف
- ٦ - فان كان منصوباً لسبب وقوعه مفعولاً به لفعل ناسخ ينصب

مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر وجب ابرازه واتصاله بعامله نحو :
ظننته الملكُ منصورٌ .

— اما اذا كان مرفوعاً متصلًا ، وعامله فعل فانه يستتر في هذا
الفعل نحو كان عليٌ عاذلٌ ، ففي كان ضمير مستتر تقديره (هو)
الذي يعرب اسماً لكان .

— وإن وقع بعد أن وكان الخففين من أن وكان وجب اضماره .

اعراب نموذجي

هو اللهُ احدٌ

هو :: ضمير الشأن في محل رفع مبتدأ أول

اللهُ == مبتدأ أول مرفوع

احدٌ = خبر المبتدأ الثاني مرفوع

والجملة من المبتدأ الثاني وخبره (الله احد) في محل رفع خبر المبتدأ الاول (هو) .

إنه لا يفلحُ الكافرون .

إنه = إن : حرف مشبه بالفعل ، والهاء ضمير الشأن في

محل نصب اسم إن

لا = نافية لا عمل لها

يفلحُ = فعل مضارع مرفوع .

الكافرون = فاعل يفلح مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

وجملة لا يفلح الكافرون في محل رفع خبر إنته .

علمت أن سعيدٌ ناجحٌ .

علمت = فعل ماضٍ ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل علم

أن = أن الخففة ، واسمها ضمير الشأن المستتر تقديره هو .

سعيدٌ = مبتدأ مرفوع .

ناجحٌ = خبر مرفوع .

وجملة أن وما بعدها في محل نصب مفعولي علم .

ضمير الفضل أو العماد

تحديده

ضمير الفصل أو العماد هو ضمير رفع منفصل يؤتى به بين المبتدأ والخبر . أو بين ما أصله مبتدأ وخبر فيرفع الإبهام بسبب دلالة على أن الاسم بعده هو الخبر لما قبله من مبتدأ أو ما أصله مبتدأ وليس صفة ولا بدلاً وغيرهما من التوابع والمكملات التي ليست أصلية في المعنى ، وفوق ذلك يفيد في الكلام معنى الحصر والتخصيص أو القصر المعروف بالبلاغة نحو: زيد هو المجتهد .

- لو قلنا زيد المجتهد لتوم السامع ان (المجتهد) هي نعمت لزيد ، فلما جئنا بالضمير (هو) قمين انه خبر وليس بصفة .
- يسميه الكوفيون ضمير العماد لأنه يُعتمد عليه في الاهتداء الى الفائدة وبيان ان الثاني خبر لا تابع .

حكه وشروطه

- ضمير الفصل أو العماد ليس له محل من الاعراب ويشترط فيه شرطان :
- ١ - ان لا يأتي إلا من ضمائر الرفع المنفصلة .
- ٢ - يجب ان يطابق الاسم الذي يسبقه في المعنى وفي الخطاب ، والمتكلم والغيبة ، وفي الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث .

أين يؤتى به ؟

- لا يؤتى بضمير الفصل أو العماد إلا بين معرفتين نحو : الله هو العادل .
- أو بين ما هما كعرفتين نحو : الشمس هي اكبر من باقي مجموعتها .
- اشترط مجيئه بين معرفتين لأن اللبس يكثر بين الخبر والصفة

لتشابههما في المعنى ، اذ الخبر صفة في المعنى ، كما ان هذا الضمير كغيره من الضمائر هو معرفة فلا بد أن يكون الاسم قبله معرفة لأن هذا الضمير (ضمير الشأن) يؤكد .

اعراب نموذجي

الله هو العادل .

الله = مبتدأ مرفوع

هو = ضمير فصل لا محل له من الاعراب

العادل = خبر المبتدأ مرفوع

سميد هو الناجح .

سميد = مبتدأ مرفوع .

هو = ضمير فصل لا محل له من الاعراب .

الناجح = خبر المبتدأ مرفوع .

المفعولُ به

تحديده

هو الاسم الذي وقع عليه فعل الفاعل ، ويكون اسماً صريحاً نحو كتب الولدُ فرضته ، أو مؤولاً نحو : علمت انك مسافرٌ (جملة انك مسافرٌ مؤولة بمصدر تقديره سفرك في محل نصب مفعول به لفعل علمت) - أو مضمراً نحو : زارني صديقي (الياء في زارني في محل نصب مفعول به) .

مرتبته

الاصل في الكلام أن يأتي العامل (الفعل) ويليه الفاعل (المفعول) لأنه اي الفاعل كالجزم من الفعل ، ثم يأتي المفعول به ، لأنه اجنبي بالنسبة للفعل ، ويسمى فضلة ، ولكن في بعض الاحيان يستدعي تقديم المفعول على الفاعل ، والبعض الآخر تقديمه على الفعل نفسه .

أ - تقديم المفعول على الفاعل

يجب تقديم المفعول على الفاعل في ثلاثة مواضع :

- ١ - اذا كان الفاعل محصوراً بانتها او بإلّا نحو : انما قابل سعيداً خالداً - ما كافاً المجتهد إلا المهتمون برعاية الأذكىاء .
- ٢ - اذا كان في الفاعل ضمير يعود على المفعول نحو : سكن الدارَ صاحبُها .
- ٣ - اذا كان المفعول ضميراً غير محصور والفاعل اسماً ظاهراً نحو : زارني صديقي .

ب - تقديم المفعول على الفعل والفاعل .

يجب تقديم المفعول على الفعل والفاعل في ثلاثة مواضع :

- ١ - أن يكون للمفعول الصدارة في الكلام كاسم الشرط نحو : أيّ

صديقٍ تلازمُ الأَزمُ . واسم الاستفهام : نحو : أي صديقٍ تحب ؟ وكَم وكأَيّن الخبريتين نحو : كم دارٍ باع ؟ كأَيّن من عالمٍ لقيتُ أو أن يضاف المفعول إلى أيٍّ من هذه الأسماء نحو : رأي أيٍّ تأخذ تنتفع به .

٢ - أن يكون المفعول ضميراً منفصلاً لو تأخّر. لزم اتصاله نحو : إيتاك نعبد وإياك نستعين ، فلو أخّر الضمير (إياك) لقلنا نعبدك فيلزم عليه اتصال ضمير منفصل وهو غير جائز .

٣ - أن يقع الفعل عامل المفعول به بعد فاء الجزاء وليس له معمول غيره قُدّم عليه (لئلا يكون من باب الاشتغال) : صديقك فاکرم - ربك فاعبد .

- وفاء الجزاء هي التي تقع بعد أمّا سواء كانت ملفوظة كما في : أمّا الضعيف فارحم ، أو مقدّرة كما في المثاليين السابقين : (أمّا) ربك فاعبده .

حذفه

يجوز حذف المفعول به لأحد غرضين : لفظي ومعنوي :

١ - فاللفظي كتناسب الفواصل كما في الآية : ما ودعك ربك وما قلى (اي وما قلاك) ، او اذا دلت عليه قرينة نحو : فان لم تفعلوا ملكتم (اي فإن لم تفعلوا شيئاً) .

٢ - ام المعنوي فمنه التحقير كما في الآية = الله يضر وينفع (اي الله يضر مَنْ يريد وينفع من يشاء) .

حذف عامل المفعول به

الحذف على وجهين :

- ١ - جائز وهو اذا عَلِمَ تقول لمن تاهب للكتابة : القلم .
- ٢ - واجب وذلك في الاشتغال - والاختصاص - والاغراء - والتحذير والنداء .

اعراب نموذجي

كتب الطالب المحاضرة

- كتب = فعل ماضٍ مبني على الفتح .
- الطالب = فاعل كتب مرفوع .
- المحاضرة = مفعول به منصوب .
- علمت أنك مسافرٌ .

علمت = فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير ، والتاء ضمير في محل رفع فاعل .

أنك = أن : حرف مشبّه بالفعل ، والكاف ضمير متصل في محل نصب اسم أن .

مسافرٌ = خبر أن مرفوع .

وأن وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به لملم .

زارني صديقٌ

زارني = زار = فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والنون للوقاية والياء ضمير في محل نصب مفعول به .

صديقٌ = فاعل زار مرفوع .

ما كافاً المجتهداً إلا المهتمون بالعلم

ما = نافية لا عمل لها .

كافاً = فعل ماضٍ مبني على الفتح .

المجتهداً = مفعول به مقدم .

إلا = أداة حصر .

المهتمون = فاعل كافاً مرفوع لأنه جمع مذكر سالم .

بالعلم = جار ومجرور متعلقان بالمهتمون .

إياك نعبد

إياك = ضمير منفصل مفعول به لفعل نعبد .
نعبد = فعل مضارع مرفوع ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن .

أي صديقٍ تحبُّ ؟

أي = اسم استفهام مفعول به منصوب . وهو مضاف .
صديقٍ = مضاف إليه مجرور .
تحبُّ = فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره انت .

الْمَضْمُونُ عَلَى الْأَشْتِقَالِ

تحديده

الاشتغال أن يتقدم اسم ويتأخر عنه عامل ، (فعل) مشغول عن الاسم السابق بالعمل في ضميره او في اسم مضاف الى ضميره ، وهو صالح للعمل في الاسم السابق بحيث لو لم يشغل بهذا المعمول لسُلِّطَ على الاسم المتقدم ونَصَبَهُ نحو : المسافر ودَّعَهُ ، الفقير أحسنتَ اليه .

— الأصل ودَّعَ المسافرَ ، فلما شغِلَ الفعل (ودَّعَ) بالضمير (الهاء في ودَّعَهُ) بقيَ (المسافر) بلا عامل ، فيقدَّر له من لفظ الفعل ومعناه ، ولولا الضمير (الهاء) لنصب الفعل (ودَّعَ) المفعول (المسافر) . كذلك الحال بالنسبة للجملة الثانية اذ الاصل فيها أحسنتَ الى الفقير .

حكم الاسم المشغول عنه

يجوز في الاسم المشغول عنه وجهان :

- ١ - الرفع لسلامته من التقدير ، ولتجرده عن العوامل اللفظية ، فرفع بالابتدائية وما بعده في محل رفع على الخبرية نحو : زيدٌ أكرمه .
- ٢ - النصب لاحتياجه الى التقدير ، بفعلٍ موافقٍ للفعل المذكور ومجذوفٍ وجوباً ، وما بعده لا محل له من الاعراب لأنه مفسَّرٌ : زيداً أكرمه (أي احتجت زيداً اكرمه) .

— قد يعرض لهذا الاسم المشغول عنه ما يوجب نصبه وما يرجِّحه وما يُسَوِّي بين الرفع والنصب .

أ - وجوب النصب

يجب نصب الاسم المشغول عنه اذا وقع بعد ما يختص بالفعل كأدوات

التحضيض والاستفهام (غير الهمزة) نحو : هلاّ زيداً اكرمتُهُ - هل زيداً رأيتَهُ ؟ وادوات الشرط نحو : حيناً زيداً لقيته فاكرمه .
- يلاحظ أن الاستفهام والشرط لا يقع الاشتغال بهما إلا في الشعر ، أما في النثر فلا يليهما إلاّ صريح الفعل (اي الاسم الصريح) ، إلاّ اذا كانت أداة الشرط (اذا) مطلقاً او (إن) والفعل ماضٍ نحو : اذا زيداً لقيته او تلقاه فاكرمه - إن زيداً لقيته فاكرمه .

ب - ترجيح النصب

يترجّح النصب في خمسة مواضع :

١ - اذا كان الفعل طلباً :

- كالامر نحو : زيداً اكرمه .

- والدعاء نحو : اللهم عبدك ارحمه .

- او مسبوqاً بلائ الطلب او لا الناهية نحو : المحاضرة لتكتبها الآن - الكتاب لا تنسوا قراءته .

- انما اوجب الرفع في : زيداً اكرم به ، كون الضمير (به) في محل رفع فاعل ، فضلاً عن انه فعل تعجب ، وافعال التعجب لا تعمل في ما قبلها .

٢ - أن يقع الاسم المشغول عنه بعد أداة يغلب دخولها على الفعل كهمزة الاستفهام ، شرطاً أن يفصل الاسم بينهما نحو : أزيداً تقابله ؟

- فإن فصلت الهمزة ، فالمختار هو الرفع نحو : أنت زيداً تكرمه ،

- اما اذا فصلت بظرف فالمرجّح هو النصب نحو : أكل يوم زيداً

تكرمه ؟

٢ - أن يقع الاسم بعد عاطف على جملة فعلية غير مفصول بأما نحو : قام زيداً وسعيداً اكرمتُهُ بخلاف : قام زيداً أمّا سعيداً فأكرمته الذي يرجح فيه الرفع لأنّ أمّا تقطع ما بعدها عما قبلها .

٤ - أن يُتَوَهَّمَ في الرفع أنَّ الفعلَ صفةٌ نحو: إنَّنا كلُّ شيءٍ خلقناه بقدر .

- فلو رفعنا (كلُّ) لجاز أن تكون جملة (خلقناه) صفةً لشيءٍ ويكون الخبر الجار والمجرور (بقدر) ، وهذا يوم بأن الشيء الذي لا يكون بقدر لا يكون مخلوقاً من الله .

- اما في حال نصبنا (كلُّ) فلا يتوهم بذلك ، لأن الصفة لا تعمل في الموصوف ، وما لا يعمل لا يفسرُ عاملاً .

- وجب الرفع في الاسم المشغول عنه .

- اذا كان الفعل صفةً نحو: كلُّ شيءٍ فعلوه .

- اذا كان الفعل صلةً نحو: سعيدٌ الذي أكرمتُهُ .

- اذا كان الفعل مضافاً اليه نحو: سعيدٌ يوم تراه تفرح .

- اذا وقع الاسم المشغول عنه بعد اذا الفجائية نحو: خرجت فاذا سعيدٌ يحدته خالدٌ (اذ لا يجوز ان يكون الاسم بعد اذا الفجائية منصوباً ، لأن اذا الفجائية تختص بالابتداء) .

- اذا وقع الاسم قبل الفاعل لا يعمل ما بعدها في ما قبلها نحو: اخوك ما احسنهُ - زيدٌ هلاً رأيتهُ .

٥ - أن يكون الاسم المشغول عنه جواباً لاستفهام منصوب نحو: التلميذ كفاؤُهُ ، جواباً لمن سأل: من كافات؟

ج - ترجيح الرفع

الرفع لا يحتاج الى تقدير بخلاف النصب الذي يحتاج اليه ، والذي لا يحتاج الى تقدير أولى ، فيكون الرفع أرجحَ نحو: زيدٌ صافحتهُ ، فاعتبار (زيد) مبتدأ لا يُلجئنا الى تقدير ، اما اذا نُصب (زيد) : زيداً صافحتهُ اضطررنا الى تقدير عامل ينصب .

د - استواء لرفع والنصب

يستوي النصب والرفع اذا كان الاسم المشغول عنه معطوفاً على جملة اسمية (اي صدرها اسم وخبرها فعل) نحو : سعادٌ احسنّتْ ونوالٌ اكرمتُها .

- ترفع (نوالٌ) عطفاً على المبتدأ سعادٌ ، اي عطف جملة اسمية على جملة اسمية .

- تنصب (نوالٌ) عطفاً على الخبر اي عطف جملة فعلية على جملة فعلية .
- فاذا لم يكن في الثانية ضمير للأولى ولم تعطف بالفاء ، فوجب الرفع لا غير .

- تفصيل

١ - العامل في باب الاشتغال هو الفعل او الوصف الصالح للعمل في ما قبله (اسم الفاعل ، اسم المفعول والصيغ المبالغة) نحو : أزيديك انت مقابله الآن ؟

٢ - يشترط في الاسم المشغول عنه أن يكون صالحاً للاضمار ، فلا يصح الاشتغال عن مصدر مؤكد ، او حال ، او تمييز او مجرور بما لا يجز الضمير مثل متى والكاف .

٣ - يشترط في المشغول عنه ان يكون مفتقراً لما بعده ، فلا يقال : في القاعة زملائي فأكرمهم (بنصب زملائي) .

٤ - لا بد من علاقة بين المشغول وعامله (الفعل) وهذه العلاقة تكون :

- بضميره نحو : المهذبُ اكرمهُ .

- او باسم مضاف الى ضميره نحو : الصديقُ اكرمَ رسولَهُ .

- او باسم اجنبي موصوف يجملة فيها ضمير المشغول عنه نحو : صديقك اكرمَ رجلاً يحبُهُ .

اعراب نموذجي

صديقك أكرمته .

صديقك = صديقَ = منصوب على الاشتغال ، وهو مضاف والكاف

ضمير في محل جر بالإضافة .

أكرمته = فعل امر مبني على السكون ، والهاء ضمير في محل نصب

مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

إن الكتابَ وجدتهُ فخذهُ .

إن = شرطية .

الكتاب = منصوب على الاشتغال .

وجدته = وجد = فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء

الفاعل ، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

فخذهُ = الفاء رابطة لجواب الشرط . خذْ = فعل امر مبني على

السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، والهاء

ضمير في محل نصب مفعول به .

الْمَنْصُوبُ عَلَى الْاِخْتِصَاصِ

ما هو الاختصاص ؟

هو حكم أسند لضمير مفسرٍ باسم ظاهر ، بعده معرفة معمولٌ لفعل تقديره (أخص) محذوف وجوباً .

- والمنصوب على الاختصاص هو أن يتقدم ضمير ، ويتأخر اسم معرفة قُصد تخصيصه ، منصوب بفعل محذوف وجوباً تقديره (أخص) نحو : نحن الموقعين ادناه نطلب العدل .

- وهذا الاسم المنصوب على الاختصاص يأتي في الاكثر بعد ضمير المتكلم ، وقل أن يأتي بعد ضمير للمخاطب ، ولا يكون ابدأ للغائب نحو : بك الله نرجو الفضل .

حكم الاسم المختص

- ١ - حكم الاسم المختص ان يكون اكثر ما يكون محلاً بأل : نحن الطلاب
- ٢ - او مضافاً الى معرفة نحو : نحن طلاب الجامعة اللبنانية
- ٣ - او بلفظ (أيها او أيتها) مبنيان على الضم في محل نصب بفعل محذوف ، ويأتي بعدهما اسم محلى بأل وهو نعمت مرفوع حملاً على اللفظ نحو : أنا أيها الطالب اشجع الناس
- ٤ - يندر وقوعه علماً نحو : بنا تيمناً يكشف الضباب .
- ٥ - كما انه لا يقع نكرة ، ولا اشارة ولا موصولاً ولا ضميراً .

الفرق بين الاسم المختص والمنادى

- أ - يتفق الاختصاص والمنادى في ثلاث حالات :
- ١ - كل منهما يكون اسماً منصوباً وقد يكون مبنياً على الضم .
- ٢ - كل منهما لا يكون إلا للحاضر .

٣ - المخصوص يفيد الاختصاص بالتكلم ، والمنادى يفيد الاختصاص بالمخاطب .

ب - يختلفان في خمسة مواضع :

١ - النداء يرافقه حرف نداء لفظاً وتقديراً ، أما الاختصاص فلا .

٢ - النداء يقع في أول الكلام ، أما الاختصاص فلا .

٣ - الاسم المختص اسم ظاهر متأخر مفسرٌ ضميراً سابقاً قبله ، والمنادى لا يكون كذلك .

٤ - المنادى يكون علماً وغيره ، معرفة ونكرة ، والمختص يقل أن يكون علماً ولا يكون نكرة ولا اشارة .

٥ - المختص يكون بأل قياساً ، والمنادى لا تكون فيه ألٌ إلا إذا كان صفة لأي أو آية .

اعراب نموذجي

نحن العرب نكرم الضيفَ

نحن = مبتدأ .

العرب = منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره أخص

نكرمُ = فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن

الضيفَ = مفعول به منصوب .

وجملة نكرم الضيف في محل رفع خبر المبتدأ نحن .

إني أيها العبدُ فقيرٌ . إلى عفورِ ربي .

إني = إن : حرف مشبّه بالفعل ، والياء ضمير متصل في محل

نصب اسم إن .

أيها = أي : اسم مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص

- بفعل محذوف تقديره أخص . وها = حرف تنبيه لا محل له من الاعراب .
- العبدُ = بدل من أيّ مرفوع حملاً على اللفظ .
- فقيرٌ = خبر إنّ مرفوع .
- الى عفو = جار ومجرور متعلقان بفقير . وعفو مضاف .
- ربي = رب : مضاف اليه والياء ضمير في محل جر بالاضافة .

الْمَنْصُوبُ عَلَى التَّحْذِيرِ

تحديده

المنصوب على التحذير اسم منصوب بفعل محذوف تقديره احذر أو ما شابهه نحو: الشرُّ الشرُّ: الشرُّ الأولى = مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره احذر، والشر الثانية تأكيد للأولى .

حذف عامل المحذّر

أ - يحذف عامل (فعل) المنصوب على التحذير وجوباً في ثلاثة مواضع :

١ - ان يكون المحذّر لفظة (إيتا) او احدى اخواتها (اياك ، اياكم) نحو : اياك والامال .

- اصل الكلام : احذّر تلاقى نفسك والامال : حُذِفَ الفعل وفاعله (احذر انت) ثم حذِفَ المضاف الاول (تلاقى) وأُنِيبَ عنه المضاف الثاني (نفسك) فانتصب انتصابه ، فاصبحت الجملة : نفسك والامال . ثم حُذِفَ المضاف الثاني (نفس) واقامت مكانه الكاف (المضاف اليه) فانتصب وانفصل ، ولا يجوز النطق به فابدل بمنفصل وهو (اياك) واصبحت الجملة اياك والامال .

- نصب المحذّر مع إيتا-وحذف فعله وجوباً لا يحتاج الى التكرار او العطف ، والتحذير (بيايا) لا يكون للمتكلم .

٢ - أن يكون المحذّر مكرراً نحو : الامل الامل .

٣ - أن يكون المحذّر معطوفاً نحو : الغدر والحيانة .

ب - ويحذف الفعل جوازاً في المواضع غير المتقدمة نحو : الاسد ، الشر ، الحيانة .

الْمَنْصُوبُ عَلَى الْإِغْرَاءِ

تحديده

الاسم المنصوب على الاغراء اسم نُصِبَ بفعل محذوف تقديره (إلْزَمَ) أو ما يشبهه نحو: الخَيْرَ الخَيْرَ .
- وقد يُستعاض بالتكرار والعطف عن الفعل: الخَيْرَ والعدلَ .

حذف عامل الاغراء

- أ -- يحذف فعل المنصوب على الاغراء وجوباً في موضعين:
- ١ - اذا تكرر المفعول به نحو: الخَيْرَ الخَيْرَ
 - ٢ - اذا عطف على المفعول به نحو: الخَيْرَ والعدلَ
- ب - ويحذف جوازاً اي يصح ذكره اذا لم يتكرر المفعول به او لم يعطف عليه نحو: الصلاة جامعة .

اعراب نموذجي

الخَيْرَ الخَيْرَ

- الخَيْرَ = مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره إلْزَمَ .
الخَيْرَ = تأكيد للأولى منصوب .
الخَيْرَ والعدلَ

الخَيْرَ = مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره إلْزَمَ
والعدل = الواو عاطفة ؛ والعدل = معطوف على الخَيْرَ .

التَنَازُعُ

تحديده

التنازع أن يتقدم عاملان على اسم يطلبه كل واحد منهما أن يكون معمولاً له نحو: درس وكتب سعيداً، فيعمل الواحد منهما في الاسم المباشر والثاني في ضميره .

ولقد اختلف النحاة في أي من الفعلين يعمل في الاسم الظاهر

— فالكوفيون يرون أن إعمال الأول أولى لتقدمه .

— والبصريون يعملون الثاني لقربه من الاسم الظاهر .

— والعمل يكون إما :

أ — في الرفع نحو: ذهب وعاد سميراً

ب — في النصب نحو: زرت وحدثت سعيداً

ج — في الجر نحو: مررت واستعنت بسعيد

د — او مختلفاً نحو: حادثني وحادثت سعيداً

— كما أنه يجوز أن يكون عاملان او أكثر الى معمول واحد نحو:

ذهب وعاد سميراً — درس وكتب واجتهد سميراً .

حكم العامل الذي لم يُعمل

— اذا أعمل العامل الأول في الاسم الظاهر وأعمل الثاني في ضميره

مرفوعاً كان او غير مرفوع نحو: قام وجلس الولدان — زرت كفسراً

الولدين — حادثت فأفادني الولدين .

— اذا أعمل العامل الثاني في الظاهر أعمل الأول في ضميره إن كان

مرفوعاً نحو: قاما وجلس الولدان - اجتهدا فاكترمت الولدين - تحدثا
فشجعت التلميذين - تحدثا فأثنت على الولدين .

- أما إن كان ضميره غير مرفوع حذف هذا الضمير نحو: زرت
فسرّ الولدان .

الْمَنْصُوبُ بِنَزْعِ الْخَافِضِ

لقد رأينا أن الفعل اللازم يكتفي بفاعله ولا يتعدى الى مفعول به، ولكنه في بعض الأحيان يأتي بعده اسماً منصوباً مسبقاً بحرف جر محذوف، هذا الاسم يسمى: المنصوب بنزع الخافض، نحو: مررت بالديار ولم اعرج عليها.

— فالديار هنا منصوب بنزع الخافض، اذ الاصل مررت بالديار فحذف حرف الجر وهو الباء.

— كذلك بعض الأفعال المتعدية تتعدى الى مفعول به واحد أو مفعولين أو ثلاثة مفاعيل، فإن جاء مفعول مسبق بحرف جر محذوف سمي هذا المفعول بالمنصوب بنزع الخافض نحو: ورثناها أبانا وأمتنا.

ففعل ورث يتعدى الى مفعول واحد فقط، وهنا الهاء في ورثناها هي المفعول به، وجاء بعد المفعول به «الهاء» «أبانا» منصوباً بنزع الخافض اذ الاصل: ورثناها عن أبينا، فحذف حرف الجر الذي هو «عن».

المفعول المطلق

تحديده

هو اسم يؤكد عامله ، أو يُبين نوعه أو عدده ، وليس خبراً ولا حالاً نحو : ضربت المذنب ضرباً - ضربته ضربتين - ضربته ضرب الشجاع .
- ولقد سمي مطلقاً لصدق المفعولية عليه دون التقييد بحرف جر .

صيفته

أكثر ما يكرن المفعول المطلق مصدراً .

عامله

عامل المفعول المطلق في الأصل هو الفعل ولكنه يجوز أن يكون :

- ١ - إمّا مصدراً مثله نحو : فإنّ جهنم جزاؤكم جزاء موفوراً .
- ٢ - إمّا اسم فاعل نحو : المعلم مكافئك مكافأةً كبيرة .
- ٣ - إمّا وصفاً نحو : الصافات صفاً - رأيته سرعاً إسرعاً عظيماً
- ٤ - إمّا اسم مفعول نحو : أحسودُ اذت أحسدُ العلماء .

انواع المفعول المطلق

المفعول المطلق على ثلاثة انواع :

- ١ - مفعول مطلق مؤكّد وهو ما ساوى معناه معنى فعله ويسمى المبهم نحو : قرأت قراءةً .
- ٢ - مفعول مطلق مبين للنوع وهو يختص لأن المصدر موصوف او مضاف الى مشبه به نحو : قرأت الكتاب قراءةً جيدة .
- ٣ - مفعول مطلق مبين للعدد وهو يختص نحو : دقت الساعة دقتين .

ما ينوب عن المفعول المطلق

الأصل في المفعول المطلق أن يكون مصدرأ من لفظ الفعل ولكن هناك بعض الألفاظ ليست بمصدر من لفظ الفعل ولكنها تنوب عن المصدر وتكون مفعولاً مطلقاً وهي :

- ١ - لفظ كل وبعض وأي الكالية مضافة الى المصدر نحو : لا تميلوا كل الميل - ضربته بعض الضرب - قاتل أيّ قتال .
 - ٢ - اسم المصدر نحو : اغتسل غسلاً .
 - ٣ - عهده نحو : ضربته عشر ضربات .
 - ٤ - مرادفه في المعنى نحو : رجع القهقرى - قمت وقوفاً - اعجبني الشيء حباً .
 - ٥ - صفته نحو : استمعت أحسن الاستماع .
 - ٦ - هياته او نوعه نحو : قمت قومة الأسد - قعد القرفصاء .
 - ٧ - ضميره العائد اليه نحو : اني اعذبه عذاباً لا اعذبه احداً من الناس (الهاء في اعذبه نائب عن المفعول المطلق والنقدير لا اعذب العذاب احداً من الناس) .
 - ٨ - الاشارة اليه نحو : ضربته ذلك الضرب .
 - ٩ - آله نحو : ضربته سوطاً او عصاً .
 - ١٠ - ما وأي الاستفهاميتان نحو : ايم عيش تعيش ما تكافيء المجتهد؟ (اي أية مكافأة تكافيء المجتهد) .
 - ١١ - ما وأي الشرطيتان نحو : ما شئت فاذهب (أي اي ذهب تريده فاذهب) .
 - ١٢ - المصدر المشارك له في اللفظ دون الصيغة نحو : تكرر تكريماً (تكريماً كرم) - والله انبتكم من الأرض نباتاً (بدل انباتاً) .
- وتستعمل العربية اساليب شائعة في المفعول المطلق يكون فيها العامل محذوفاً وهي :
- قياماً ، جلوساً وقعوداً - سقياً - رعياً .

- البتة = لم أره البتة .
- سبحانه الله = اي تنزيهاً لله ، كذلك كلمة حاشى الله .
- معاذ الله = استعانة بالله .

حالة المصدر من التثنية والجمع

- المصدر المؤكّد لا يثنى ولا يجمع لأنه في نية تكرار الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع .
- اما مبين العدد والمختوم بتاء فجائز فيه التثنية والجمع نحو :
جلست جلستين وثلاث جلسات .
والمبين للنوع يجوز فيه ذلك .

حذف عامل المفعول المطلق

- المصدر المؤكّد جيء به لتقوية عامله وتقرير معناه فلا يجوز حذف عامله ، لأن الحذف ينافي اصل ما وضع له فلا نقول : ضرباً تريد أنت نقول : إضرب ضرباً .
- اما غير المؤكّد فانه يجوز حذف عامله نحو : نجاحاً مستمراً -
قدوماً مباركاً .

- وقد يقام المصدر مقام فعله فيمتنع ذكره معه وهو على نوعين .
- ١ - مصدر لا فعل له ، فيقدّر له فعل مرادف لفعله المهمل في المعنى نحو : قعدت جلوساً .

٢ - المصدر الذي له فعل نوعان :

أ - الواقع في الطلب = دعاء ، سقياً

- امرأ او نهباً = قياماً لا قعوداً

- او مقروناً باستفهام نحو : ألثوماً لا أبا لك

ب - الواقع في الخبر فيحذف فعله في الحالات التالية :

١ - في المصادر التي كثر استعمالها ووجدت قرائن على عاملها وهي مسموعة نحو حمداً وشكراً لا كفراً .

٢ - أن يذكر المصدر لتفصيل عاقبة ما قبله نحو : فشدوا الوثاق فإمّا منّا بعد وإمّا فداءً (اي إمّا ان تمّنّوا منّا او تفدوا فداءً) .

٣ - ان يكون المصدر محصوراً او مكرراً او مستفهماً عنه وعامله خبر لمبتدأ هو اسم عين نحو : ما انت إلاّ سيراً - انت ذهاباً وإياباً - أنت سيراً ؟

٤ - أن يكون المصدر مؤكداً لنفسه او لغيره :

أ - لنفسه كوقوع المصدر بعد جملة هي نصّ في معناه نحو : له عليّ كتابٌ عُرِفاً اي اعترافاً .

ب - لغيره كوقوع المصدر بعد جملة تحتمل معناه وغيره نحو : هو أخي حقاً ، الجملة تحتمل انه اخي حقيقة ، نسباً او صداقة .

٥ - أن يدل المصدر على فعل تشبيهي وأن يقع بعد جملة تشتمل عليه وعلى صاحبه نحو : مررت فإذا له صوتٌ صوتَ الحمار .

اعراب نموذجي

إنّ جهنّم جزاؤكم جزاءً موفوراً

إنّ = حرف مشبّه بالفعل .

جهنّم = اسم إنّ منصوب .

جزاؤكم = جزاءً = خبر إنّ مرفوع وهو مضاف والكاف ضمير في محل

محل جبر بالاضافة .

جزاء = مفعول مطلق للمصدر جزاءً منصوب .

موفوراً = نعت لجزاء منصوب .

لا تملوا كُئلاً الميلِ

لا = ناهية جازمة .

تميلوا = فعل مضارع مجزوم بلا علامة جزمه حذف النون ، والواو

واو الجماعة ضمير في محل رفع فاعل .

كُئلاً = نائب عن المصدر مفعول مطلق منصوب وهو مضاف .

الميلِ = مضاف اليه مجرور .

فإنّي أَعذِّبه عذاباً لا أَعذِّبه احداً من العالمين .

الفاء = تتبّع ما قبلها .

إنّي = إن حرف مشبّه بالفعل ، والياء ضمير في محل نصب اسم إن .

أَعذِّبه = أَعذَّب : فعل مضارع مرفوع ، والفاعل مستتر وجوباً

تقديره أنا ، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به .

عذاباً = مفعول مطلق منصوب .

وجملة أَعذِّبه عذاباً في محل رفع خبر إن .

لا = نافية لا عمل لها .

أَعذِّبه = أَعذَّب = فعل مضارع مرفوع ، والفاعل مستتر وجوباً

تقديره أنا والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول

مطلق نائب عن المصدر .

احداً = مفعول به منصوب .

من العالمين = جار ومجرور متعلقان بأَعذِّبه . عالمين مجرور بالياء لأنه

جمع مذكر سالم . وجملة لا أَعذِّبه احداً من العالمين في

محل نصب نعت لعذاباً .

المفعول لأجله

تحليله

المفعول لأجله أو المفعول له مصدر يفيد التعليل ، يأتي لبيان سبب الحدث العامل فيه ، متحد مع فعله في الوقت وكذلك متحد مع الفاعل اذ ان الفاعل واحد نحو : وقفت اكراماً للعالم .

- إكراماً مفعول لأجله يبين السبب الذي من اجله وقفت . يشارك الفعل (وقف) في زمان الماضي ، وفاعله نفس فاعل وقف هو ضمير المتكلم .

شروطه

اشترط النحويون في المفعول لأجله خمسة شروط :

- ١ - أن يكون مصدراً ، فلا يمكن أن أقول : جئتك السمن والعسل (اي لأجل السمن والعسل) .
- ٢ - أن يكون قلبياً اي من فعل منشأه الحواس الباطنة كالرغبة والحب والبغض والخوف فلا يقال : جئتك قراءةً للعلم .
- ٣ - أن يكون علة نحو : قعد عن الحرب جيناً .
- ٤ - أن يتحد مع الفعل في الزمن فلا يقال : حضرت اليوم للامتحان غداً
- ٥ - أن يكون فاعله هو نفسه للفعل عامل المفعول لأجله فلا يقال : جئتك محبتك إيتاي .

- متى فقد الممثل شرطاً من هذه الشروط المذكورة وجب أن يجز بحرف التعليل وهو اللام نحو : جئتك لمحبتك إيتاي .

احوال المفعول لأجله

يكون المفعول لأجله إما مجرداً من (ال) والاضافة ، او محلى بها او مضافاً ، وكلها يصح أن تجز بلام التعليل :

أ - فالمجرّد من ألّ ينصب غالباً ، وكذلك غير المضاف ، وجره باللام قليل جداً نحو : مَنْ أُمَّكُمْ لِرَغْبَةٍ فِيكُمْ جُبَيْرٌ - مَنْ أُمَّكُمْ رَغْبَةً فِيكُمْ جُبَيْرٌ .

ب - أما المضاف فيستوي فيه النصب والجر باللام على السواء نحو : يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ - أَوْ لِبُتْغَاءِ مَرْضَاةِ اللَّهِ .

ج - أما المحلى بالّ فيكثر جره باللام ويقل نصبه نحو : لَا يَقْنَعُكَ الْجُبَيْنَ عَنِ الْحَرْبِ .

اعراب نموذجي

جئنت الجامعةَ طلباً للعلم .

جئنت = فعل وفاعل .

الجامعةَ = منصوب بنزع الخافض .

طلباً = مفعول لأجله منصوب .

للعلم = جار ومجرور متعلقان بطلباً .

مَنْ أُمَّكُمْ لِرَغْبَةٍ فِيكُمْ جُبَيْرٌ .

مَنْ = اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ .

أُمَّكُمْ = أم : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط

والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو - والكاف ضمير في

محل نصب مفعول به والميم لجمع الذكور .

لِرَغْبَةٍ = جار ومجرور متعلقان بأُمَّكُمْ .

فِيكُمْ = جار ومجرور متعلقان برغبةٍ .

جُبَيْرٌ = فعل ماضٍ مبني في محل جزم جواب الشرط . ونائب

الفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، وجملة جُبَيْرٌ في محل رفع

خبر المبتدأ .

الْمَفْعُولُ مَعَهُ

تحليله

المفعول معه اسم ، يأتي بعد واو بمعنى (مع) مسبوقه بجملة ذات فعل او اسم فيه معنى الفعل وحروفه كاسم الفاعل نحو : سرت والنهر - انا سائرٌ والنهر .

متى يكون الاسم مفعولاً معه ؟

يكون الاسم مفعولاً معه بثلاثة شروط :

١ - يجب ان يكون بعد الواو وليس بعد (مع) نحو : جئت مع خالدٍ فلا يقال وخالداً .

٢ - يجب ان تكون الواو بمعنى (مع) نحو : جاء سعيدٌ وخالداً قبله فلا يقال وخالداً .

٣ - يجب ان يكون الاسم مسبوقاً بفعل او شبهه فلا يقال : كلُّ رجلٍ وضيعتهُ لأن الجملة (كلُّ رجلٍ) هي جملة اسمية لا تشبه الفعل

ناصب المفعول معه

١ - اختلف النحاة في ناصب المفعول معه ، فقسم يذهب الى أن ناصبه هو ما سبقه من فعل او ما شابهه لا الواو .

٢ - وقسم يذهب الى ان الناصب هو مخالفة ما بعد الواو لما قبلها وهذا مردود لأنه يصبح ان يقال : جاء زيدٌ بل عمراً .

٣ - وقسم آخر يذهب الى أن الناصب هو فعل محذوف ، وهذا مردود لأن المنصوب يصبح عندئذٍ مفعولاً به وليس مفعولاً معه نحو : سرت والنهر - سرت ولايستُ النهر .

- الأصح هو الرأي الأول أي الفعل الذي سبقه .

حوال الاسم الواقع بعد الواو

للاسم الواقع بعد الواو خمس حالات :

١ - وجوب النصب على انه مفعول معه وذلك اذا امتنع العطف
لمانع لفظي نحو: ما شأنك وسعيداً ، أو لمانع معنوي : سرت وطلوع
الشمس (لأن طلوع الشمس لا يسير) .

٢ - يرجح النصب وذلك فيما اذا ضعف العطف من جهة المعنى نحو:
فكونوا اثم وبني ابيكم (بني مفعول معه) - او من جهة اللفظ : علقته
تبناً وماءً بارداً (ماء مفعول معه) .

- في هذين المثليين نصب (بني وماء) لضعف العطف في الأول ضعف في
المعنى ، وفي الثاني الذي يجوز فيه العطف ولكن المعنى يضعف .

٣ - وجوب الرفع اذا فقدت شروط تحديد المفعول معه نحو : كل
رجلٍ وضيعتهُ .

٤ - يرجح العطف اذا كان هو الاصل تقول : جاء زيدٌ وخالدٌ .

٥ - امتناع النصب والعطف كما في المثال : وزَجَّجْنَ الحواجب
والميون ، اذ لا يصح عطف الحواجب على الميون لأن تزجيج الحواجب
معناه الاطالة والترقيع والميون لا تحتل ذلك ، ولا يصح نصبها على
المية لعدم وجود فائدة من مصاحبة الميون للحواجب .

اعراب نموذجي

اذهبْ والشارعَ الجديدَ

اذهبْ = فعل امر مبني على السكون ، والفاعل مستتر وجوباً
تقديره أنت .

والشارعَ = الواو : واو المعية . الشارع : مفعول معه منصوب .
الجديدَ = نعت الشارع منصوب .
سار سعيدٌ والولدُ .

سار = فعل ماضٍ مبني على الفتح .

سعيدٌ = فاعل سار مرفوع .

والولدُ = الواو العاطفة بمعنى مع

الولدَ = مفعول معه منصوب .

الولدُ = معطوف على سعيدٌ مرفوع .

عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا .

علفتها - فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير - التاء

ضمير في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل في محل نصب

مفعول به اول .

تبنًا = مفعول به ثانٍ .

وماءً = الواو عاطفة ، ماءً : مفعول به لفعل محذوف تقديره وسقيتها

باردًا = نعت لماءً منصوب .

اذا ما الغانياتُ بَرَزْنَ يوماً وزَجَجْنَ الحواجبَ والعيونَ .

اذا = ظرفية في محل نصب مفعول فيه .

ما = زائدة .

الغانياتُ = مبتدأ مرفوع . .

بَرَزْنَ = فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ،

والنون في محل رفع فاعل .

يوماً = ظرف زمان منصوب مفعول به لبرزن .

وجملة برزن في محل رفع خبر الغانيات .

وزَجَجْنَ = الواو عاطفة ، زَجَجْنَ : فعل ماضٍ ، والنون فاعل .

الحواجبُ = مفعول به منصوب لزَجَجْنَ .

والعيونَ = الواو عاطفة والعيونَ مفعول به لفعل محذوف تقديره كحَلَّيْنِ

المفعول فيه

تحديده

المفعول فيه الّذي يسمى ظرفاً ، هو اسم يذكر لبيان زمان الفعل او مكانه يتضمّن معنى « في » باطراد نحو : صمت يوماً - وقفت امامَ الدار .
- اذا لم يتضمّن اسم الزمان والمكان معنى « في » لا يكون ظرفاً بل يكون كسائر الاسماء حسب ما يطلبه العامل = يومٌ نجاحك مفرحٌ -
جاء يومٌ العطلة .

ما ينوب عن الظرف

ينوب عن الظرف فينصب على انه مفعول فيه اسماء عديدة اهمها :

- ١ - لفظتا كلٍ وبعض مضافتين الى اسم زمان او مكان نحو : صمت كل الشهر - سهرت بعض الليل .
- ٢ - صفة اسم الزمان واسم المكان نحو : صمت قليلاً - انتظرتك كثيراً من الوقت .
- ٣ - اسماء العدد المميز للظرف او المضاف اليه نحو : سرت عشرين فرسخاً - مشيت ثلاث ليلٍ .
- ٤ - المصدر النائب عن اسم الزمان او اسم المكان نحو : سرت طلوعَ الفجر - جلست قُربَ الموقد .
- ٥ - اسماء الاشارة نحو : سرت ذلك اليوم ببطء .

أنواع الظرف

الظرف نوعان : ظرف زمان وظرف مكان ، وكل منهما إما مبهم وإما محدد ، وإما متصرف او غير متصرف .

أ - ظرف الزمان المبهم

ظرف الزمان المبهم هو ما دل على زمن غير مقدر نحو : حين - دهر - وقت - مدة - زمن .

ب - ظرف الزمان المحدد هو ما دل على زمن محدد نحو : ساعة - شهر - يوم - اسبوع .

- اسماء الزمان صالحة كلها للنصب على الظرفية سواء في ذلك المبهمة او المحددة نحو : صمت حيناً - صمت يوماً ، وكلها منصوبة على تقدير معنى «في» .

ج - ظرف الزمان المبهم .

هو الذي يحتاج لغيره لبيان حقيقته كإضافة مثلاً كالجهاات الست - والمقادير - أمام .

د - وظرف المكان المحدد هو ما دل على مكان معين دون الحاجة لغيره لبيان حقيقته نحو : البيت - المكتبة - المسجد - الكنيسة .

- يصلح من اسماء المكان للنصب على الظرفية المبهم منها فقط وهو يشمل ثلاثة اشياء :

١ - الجهات الست وما شابهها (فوق - تحت . . .) جلست فوق المقعد .

٢ - اسماء المقادير مشيت ميلاً .

٣ - اسم المكان الذي اتحدت مادته ومادة عامله نحو : جلست مجلساً

الامير .

- فاذا لم يكن العامل من لفظ اسم المكان وجب جر الظرف

بجر الجر نحو : وقفت في مجلس الامير .

- واذا كان ظرف المكان محدوداً بجرّ بفي الظاهرة نحو : صليت في المسجد .

- استثنيت لفظتان هما سكن ودخل وما في معناهما ، فنصب الظرف معها نحو : دخلت البيت - سكنت غرفة ، فالبيتَ وغرفةً تنصبان على اسقاط حرف الجر تخفيفاً او على التشبيه بالمفعول به .

ما هو الظرف المتصرف وغير المتصرف

فالظرف المتصرف هو ما فارق الظرفية الى حالة لا تشبهها كأن يستعمل مبتدأ او خبراً ، فاعلاً او مفعولاً به او مضافاً اليه نحو : يوم - اسبوع - شهر .

اما الظرف غير المتصرف فهو الذي لا يفارق الظرفية اصلاً ولا يخرج عنها الى الجر بالحرف مثل (عند) ، وهو قسمان :

١ - ما لا يفارق الظرفية أبداً مثل : صباح مساء - بين بين - لدى .

٢ - ما لا يفارق الظرفية إلا بدخول حروف الجر عليها مثل : قبل - بعد - لدن - عند - حيث ، اذا .

- عندما تجر هذه الظروف تكون قد انتقلت من حالة الظرفية الى حالة شبيهة بها ، لأن الظرف والجار والمجرور أخوان كما يقول ابن هشام .

المعرب والمبني من الظروف

ان الظروف كلها معربة إلا الفاعلاً محصورة جاءت مبنية وهي : اذا - متى - أيان - اذ - أمس - الآن - منذ - منذ - قط - عوض - بينا - بينا - ريث - ريثا - كيف - كيفما - لمتا - حيث - حيثما - هنا - ثم - أين - قبل - بعد - وما قطع من اسماء الجهات الست - أنتى - لدى - لدن - حسب - عل - دون .

- تبنى هذه الظروف في حالة الاضافة ، وحُذِفَ ما تضاف اليه لفظاً وبقي معنى نحو : جئت قبلُ - جئت من قبلُ - جلست فوقَ

- واما الحالات التي تعرب فيها هذه الظروف فثلاثة :

١ - اذا قُطعت عن الاضافة لفظاً ومعنى نحو : جئت قبلاً (مفعول به منصوب) .

٢ - اذا اضيفت ، اذ إن الاضافة تزيل عنها البناء ، لأن الاسماء المبنية لا تضاف نحو : حضرت قبل زيدٍ .

٣ - اذا اضيفت وحُذِفَ المضاف اليها ونُوي لفظه نحو : جئت من قبلِ حَضَرَ سعيدٍ اي من قبلِ حضور سعيدٍ .

حكم الظرف

حكم الظرف ان يكون منصوباً ، وناصبه اللفظ الدال على المعنى الواقع فيه ، ولهذا اللفظ ثلاث حالات :

- ١ - أن يكون مذكوراً وهو الاصل نحو : أمكُتُ هنا زمناً .
- ٢ - أن يكون محذوفاً جوازاً وذلك اذا وقع في جواب السؤال نحو :
يومين جواباً لمن سأل : كم صُمتَ ؟
- ٣ - ان يكون محذوفاً وجوباً وذلك في ست مسائل :
 - أ - أن يقع صفة نحو : مررت بطائر فوقَ الشجرة .
 - ب - او صلة نحو : رأيت الذي عندك .
 - ج - او حالاً نحو : رأيت الهلال بين السحاب .
 - د - او خبراً نحو : زيدٌ عندك .
 - هـ - او مشغولاً عنه نحو : يومَ الخميس صُمتُ فيه .
 - و - أو مسموعاً بالحذف لا غير نحو : حينئذٍ الآنَ (أي كان ذلك حينئذٍ واسمع الآن) .

اعراب نموذجي

جلس الولد صباحاً امامَ الدار

- جلس : فعل ماضٍ مبني على الفتح .
- الولدُ : فاعل جلس مرفوع .
- صباحاً : ظرف زمان مفعول فيه منصوب متعلق بجلس .
- امام : مفعول فيه ظرف مكان متعلق بجلس وهو مضاف
- الدارِ : مضاف اليه .

قابلتك أمسٍ

- قابلتك : فعل وفاعل ومفعول به .
- أمسٍ : ظرف زمان مبني على الكسرة في محل نصب مفعول فيه
- متعلق بقابلت .

الحال

تحديدها

الحال وصف يذكر لبيان هيئة صاحبه حين وقوع الفعل نحو: جئت راكضاً
- اكثر ما يكون الوصف هو اسم الفاعل - صيغ المبالغة - اسم
المفعول - الصفة المشبهة باسم الفاعل وافعل التفضيل .

اقسام الحال

الحال نوعان : مؤكدة ومؤسدة .

١ - فالحال المؤكدة هي وصف يأتي لتوكيد عاملها لفظاً ومعنى
نحو: وارسلناك للناس رسولا (رسولا حال توكيداً لفعل ارسلناك) .

- ولما تأتي توكيداً لصاحبها نحو: اقبل الرجل راكضاً .

- او تأتي توكيداً لمضمون جملة نحو: زيدٌ ابوه عطوفاً (عطوفاً حال
للجملة (زيدٌ ابوه) .

٢ - اما الحال المؤسدة فهي التي لا يستفاد معناها بدونها نحو: جاء
زيد راكباً .

- يزداد الى آهاتين الحالين المؤكدة والمؤسدة :

- الحال الموطئة وهي التي تكون جامدة موصوفة نحو: عرفته رجلاً شهماً .

- الحال السببية التي تطلق على الحال التي لا تبين هيئة صاحبها اللفظي ،
وانما تبين هيئة ما ترتبط بصاحبها بضمير نحو: قرأت الكتاب مخروماً أوله .

أوصاف الحال

للحال اربعة اوصاف يجب ان تستكملها :

١ - أن تكون متنقلة لا ثابتة تبين الحياة الآن وقد تزول عنها بعد وقت نحو : جاء زيد ضاحكاً ، فضاحكاً لا تدل على ثبوت الضحك الى آخر الوقت .

- وقد تكون ثابتة في ثلاثة مواضع .

أ - أن تكون مؤكدة نحو : سلام عليّ يومَ اموت ويومَ أبعثُ حيّاً .

ب - ان يدل عاملها على تجدد صاحبها نحو : خلق الله الزرافة يديها أطولَ من رجلها (أطولَ حال ملازمة) .

ج - أن تكون الحال صفة لازمة بالنسبة لصاحبها نحو : تعال اللهُ سميماً عليّاً .

٢ - أن تكون الحال مشتقة غالباً ، لأن الحال صفة لصاحبها في المعنى والصفة لا تكون الامتقة . وقد تقع الحال جامدة مؤولة بالمشتق في خمسة مواضع :

أ - في ما دل على تشبيه نحو : بدت الفتاة قرأ (اي جميلة) .

ب - في ما دل على مفاعلة نحو : بايعته يداً بيد (اي متقابضين) .

ج - في ما دل على ترتيب نحو : دخلوا رجلاً رجلاً (اي مرتبين) .

د - في ما دل على تفصيل نحو : قرأت الكتاب باباً باباً (اي مفصلاً) .

هـ - في ما دل على سِعْرٍ نحو : اشترت الثوب متراً بلسيرتين (اي مسعراً) .

- وتقع جامدة غير مؤولة بمشتق في ستة مواضع :

أ - أن تكون موصوفة نحو : فتمثّل لها بشراً سوياً (بشراً حال) .

ب - ان تكون دالة على عدد نحو : فتسمّ ميقات ربه أربعين ليلةً (أربعين) .

ج - ان تكون دالة على تفضيل موازنة نحو : العنبُ رطباً اطيبُ منه بُشراً .

د - ان تكون نوعاً لصاحبها نحو : هذا مالك ذهباً .

- ٥ - أن تكون فرعاً من صاحبها نحو : هذا حديدك خاتماً .
و - ان تكون أصلاً لصاحبها نحو : هذا خاتمك ذهباً .
٣ - يجب ان تكون الحال نكرة لا معرفة ، لأن صاحبها معرفة ،
وإذا عُرِّفت لاشتبه الأمر بينها وبين نعت المعرفة المنصوبة ، ولذلك اذا
وقعت بلفظ المعرفة أوّلت بنكرة نحو : جلس وحده اي منفرداً .
٤ - أن تكون الحال نفس صاحبها في المعنى فلا نقول : جاء زيد
ضحكاً بل ضاحكاً لأن المصدر لا يدل على ذات وإنما يدل على بيان الذات .

صاحب الحال

الأصل في صاحب الحال أن يكون معرفة ، وقد يقع نكرة بمسوّغ
يجعلها مفيدة وذلك :

- ١ - كأن تتقدّم الحال على صاحبها لأن في تقديمها تهيئة لصاحبها
ولفت النظر اليه نحو : في الدار جالساً رجلاً .
٢ - او يكون مخصوصاً إمّا بوصف او باضافة نحو (بوصف) :
نَجَّيْتُ يَا رَبِّ نوحاً واستجبت له في فُلُوكِ ماخِرٍ في اليم مشحوناً
(باضافة) : في أربعة ايام سواءً للسائلين (سواء بمعنى مستوية) .
٣ - ان يكون مخصوصاً بمعمول نحو : عجبني من ضربِ اخوك شديداً
(شديداً حال من ضربِ الذي عمل في ما بعده اخوك فاعل ضربِ) .
٤ - اذا وقع صاحب الحال بعد نفي او استفهام نحو : وما اهلكنا
من قرية إلاّ ولها كتابٌ معلومٌ (جملة ولها كتابٌ حال قرية) - يا صاحِ
هل حُمّ عيشٌ باقياً فترى (باقياً حال من عيشٌ) .
- وقد يقع صاحب الحال نكرة دون مسوّغ كما في قوله : عليه
مائةٌ بيضاً .

احوال الحال مع صاحبها

للحال مع صاحبها ثلاث حالات :

- ١ - الاصل في الحال أن يجوز فيها أن تتأخر عن صاحبها لأنها كالوصف له نحو : جاء الرجل راكضاً ، ويجوز ان تتقدم عليه نحو : جاء ضاحكاً الرجل .
- ٢ - أن تتأخر عن صاحبها وذلك في ما يأتي :
 - أ - كأن تكون محصورة نحو : وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين
 - ب - او يكون صاحب الحال مجروراً إمّا بحرف جر غير زائد (اصلي) نحو : مررت بهندٍ جالسةً ، او مجروراً بالاضافة نحو : اعجبني وجه هندٍ مُسْفِرةً ، او مجروراً بحرف جر زائد نحو : ما تأخرت عامداً من أحدٍ .
- وانما تجيء الحال من المضاف اليه في ثلاث حالات :
 - أ - اذا كان المضاف بعضه نحو : يجب أحدكم أن يأكل لحم اخيه ميتاً (ميتاً حال من لحم ولحم بعض الاخ) .
 - ب - او اذا كان المضاف كـبعض المضاف اليه نحو : اتبع ملة ابراهيم حنيفاً (حنيفاً حال من ابراهيم - وملة المضاف كـبعض ابراهيم . لذلك يصح حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه فيقال : اتبع ابراهيم حنيفاً) .
 - ج - ان يكون المضاف مما يصح أن يعمل في الحال (المصدر - امم الفاعل) نحو : اعجبني انطلاقك منفرداً (منفرداً حال من الكاف - والمصدر انطلاق يصح أن يعمل في منفرداً) .
- ٣ - أن تتقدم عليه وجوباً كما اذا كان صاحب الحال محصوراً نحو : ما جاء راكباً إلا زيدٌ .

احوال الحال مع عاملها

للحال مع عاملها ثلاث حالات

الاولى : الاصل أن تتأخر الحال عن عاملها ، ولكن يمكن أن تتقدم عليه ، وذلك في المواضع التالية :

١ - اذا كان العامل فعلاً متصرفاً نحو : جاء الطالب ماشياً ، ماشياً جاء الطالب ، تتقدم الحال على عاملها بشرط ان لا يمنع مانع كدخول لام الابتداء ، او القسم او وقوع الفعل صلة لحرف مصدري او لال الموصولة نحو : إن المجرم ليسمع الحكم غاضباً - ففي هذه الحال لا يصح تقديم الحال .

٢ - اذا كان العامل « صفة » تشبه الفعل المتصرف (كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل) نحو : زيد منطلق مسرعاً مسرعاً منطلق زيد ، او كما جاء في الآية : خشعاً أبصارهم يخرجون . الثانية : ان تتأخر الحال عن عاملها وجوباً وذلك في ست مسائل :

١ - أن يكون العامل فعلاً جامداً نحو : ما أحسنه مقبلاً .
٢ - أن يكون صفة تشبه الفعل الجامد كاسم التفضيل ، نحو : هذا أفصح الناس خطيباً .
٣ - أن يكون مصدرأ مقدرأ بالفعل وحرف مصدري نحو : اعجبني اعتكاف اخيك صائماً .

٤ - أن يكون اسم فعل نحو : نزال مسرعاً (اي انزل مسرعاً) .
٥ - أن يكون لفظاً مضمناً معنى الفعل دون حروفه وهو اسم الاشارة ، حرف التشبيه - التمني - الجار والمجرور - الظرف - النداء - حرف الترجي - أمّا - التنبيه - الاستمهام الذي يراد به التعظيم نحو : تلك بيوتهم خاوية - كأن قلوب الطير رطباً ويايساً - ليت هنداً مقيمة عندها .

تعدد الحال

- لما كانت الحال وصفاً لبيان حياة صاحبها شُبِّهت بالذمت ، ولما كانت نكرة وصاحبها معرفة شُبِّهت بالخبر ، ولما كان تعدد الخبر والذمت

جائزاً ، جاز تعدد الحال المفرد نحو : جئت ماشياً مسرعاً .

- اما اذا كانت الحال لغير المفرد جاز أن يؤتى بحال واحدة مثناة أو مجموعة شرط أن يتحد لفظها ومعناها نحو : وسخر لكم القمر والشمس دائبين والاصل دائبة ودائباً .

- أما اذا اختلفت حال كل واحد عن الآخر فترق بينها بغير عطف نحو : لقيت خالداً وسعيداً ضاحكاً باكياً - فتكون ضاحكاً حال من سعيد لأنها تجاور سعيداً خوفاً من اللبس وباكياً حال من خالد ، أما اذا أمن اللبس جاز الترتيب .

أنواع الحال

الحال ثلاثة انواع :

١ - مفردة نحو : جاء زيد راكضاً .

٢ - شبه جملة :

- ظرفاً نحو : رأيت الهلال بين السحاب .

- جاراً ومجروراً نحو : خرج على قومه في زينته .

٣ - جملة وذلك بثلاثة شروط :

أ - أن تكون خبرية نحو : خرج المجتهد من الامتحان يبتسم .

ب - أن تكون غير مصدرية بدليل استقبال نحو : اتي ذاهب الى

ربي سيديني (سيديني لا يجوز اعرابها حالاً) .

ج - أن تكون مرتبطة بصاحبها إما بالواو نجو لأن اكله الذئب

ونحن عصبه ، واما بالضمير نحو : جاء الرجل يحمل كتابه .

امتناع الواو

تمتنع الواو في سبع حالات من الجمل :

- ١ - الواقعة بعد عاطف نحو: فجاءها بأسننا بيتاً أو هم قائلون .
- ٢ - المؤكدة لمضمون الجملة نحو: وهو الحق لا شك فيه ، ذلك الكتاب لا ريب فيه .
- ٣ - الماضي بعد "إلا" نحو: إلاّ كانوا به يستهزئون .
- ٤ - الماضي المتو بأو نحو: لأضربنّه ذهب او مكث .
- ٥ - المضارع المنفي بلا نحو: وما لنا لا نؤمن بالله .
- ٦ - المضارع المنفي بما نحو: عهدتك ما تصبو وفيك شبيهة .
- ٧ - المضارع المثبت نحو: ولا تمنننّ تستكثرنّ .

حذف عامل الحال

يحذف عامل الحال جوازاً كما يحذف وجوباً :

- ١ - يحذف جوازاً اذا دل عليه دليل نحو = موقفاً (لمن يريد النجاح في عمل) .
- ٢ - ويحذف وجوباً اذا كان ظرفاً او جاراً ومجروراً او اسم اشارة ، وهذا الحذف قياسي :
- أ - اذا سدت الحال مسد الخبر نحو: اكثر شرابي اللبن مخلوطاً بالماء .
- ب - ان تكون الحال مؤكدة لمضمون جملة قبله لأنها تكون بمنزلة البديل ، فلا يصح الجمع بين البديل والبديل منه
- ج - في الجمل التي يُبيّن بها ازدياد او نقص بتدرّج نحو: تصدق بدينار فصاعداً .
- د - اذا قصد بالحال توبيخ نحو: أقانمًا وقد قعد الناس .
- ويكون الحذف سماعياً فيما عدا ذلك نحو: هنيئاً لك (اي ثبت لك الخير هنيئاً) .

اعراب نموذجي

أقبِلَ الولدُ مسرعاً .

- أَقْبَلَ = فعل ماضٍ مبني على الفتح .
- الولدُ = فاعل أقبَلَ مرفوع .
- مسرعا = حال من الولدُ منصوب .

جاءت البنتُ تحملُ كتاباً

- جاءتُ = فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والتاء للتأنيث
- البنتُ = فاعل جاءت مرفوع .
- تحملُ = فعل مضارع مرفوع ، والفاعل مستتر جوازاً تقديره هي
- كتاباً = مفعول به منصوب .
- وجلة يحمل كتاباً في محل نصب حال من البنتُ .

شاهدت السمكَ في الماء .

- شاهدتُ = فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير - والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل .
- السمكُ = مفعول به منصوب .
- في الماء = جار ومجرور متعلقان بحال من السمك محذوف تقديره موجوداً .

رأيت العصفورَ بين الاغصان .

- رأيتُ = فعل وفاعل .
- العصفور = مفعول به منصوب .
- بينَ = ظرف مكان منصوب متعلق بحال من العصفور محذوف تقديره موجوداً ، وهو مضاف .
- الاغصان = مضاف اليه مجرور .

سافرنا ونجم اضاء

- سافرنا = سافر = فعل ماضٍ مبني السكون لاتصاله بنا الضمير -
- ونا ضمير متصل في محل رفع فاعل .

ونجم = الواو = واو الحال - نجمٌ = مبتدأ مرفوع .
أضاء فعل ماضٍ مبني على الفتح - والفاعل ضمير مستتر جوازاً
تقديره هو ، وجملة أضاء في محل رفع خبر المبتدأ .
والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من (نا) .

سلّمك الرسالة يدأ بيد .

سلّمك = سلّم = فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الضمير -
والتاء ضمير في محل رفع فاعل - والكاف ضمير في محل
نصب مفعول به اول .

الرسالة = مفعول به ثانٍ منصوب .

يدأ = حال منصوبة .

بيد = جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة ليدأ .

التمييز

تحليله :

التمييز هو اسم فُضلة بمعنى (مِنْ) يوثى به لبيان ايهام اسم قبله من ذات (مفرد) او نسبة (جملة) نحو : اشتريت رطلاً زيتاً .

- اما تمييز النسبة فهو الذي يبيّن ايهاماً في جملة قبله وهذا التمييز يكون :

١ - إمّا محوّلاً عن فاعل نحو : ازداد المجتهد ثقةً في نظر استاذه (الاصل : ازدادت ثقة المجتهد) .

٢ - او محوّلاً عن مفعول نحو : وفجّرنا الارض عيوناً (اي فجّرنا عيون الارض) .

٣ - او محوّلاً عن غيرهما نحو : أنا اكثر منك علماً (واصله علمي اكثر من علمك) .

حكم التمييز .

حكم التمييز النصب ، والناسب لهذا التمييز هو ذلك الاسم المبهم نحو : عشرون كتاباً ، والناسب لمبيّن النسبة هو المسند من فعل او شبهه نحو : طاب نفساً - هو طيب أبوةً .

انواع المميّز .

التمييز او الاسم المبهم أربعة انواع :

١ - العدد نحو : احد عشر كوكباً .

٢ - المقدار وهو يشمل :

- المساحة نحو : شبرٌ ارضاً .

- الكيل نحو : لير زيتاً .

- الوزن نحو : رطلُ عسلاً .

٣ - ما يشبه المقدار نحو : مثقال ذرةٍ خيراً .

٤ - ما كان فرعاً للتمييز نحو : خاتم ذهباً .

- يجوز في تمييز الاسم أن نجره باضافة الاسم اليه نحو : اشترت شبر أرضٍ ، إلا إذا كان الاسم عدداً نحو : اشترت عشرين كتاباً او مضافاً نحو : ملء الأرض ذهباً .

مُبيِّنُ النسبة .

من مبيِّنُ النسبة الواقع بعد ما يفيد التعجب نحو : أكرمُ به رجلاً والواقع بعد اسم التفضيل وشرط نصبه أن يكون فاعلاً في المعنى نحو : زيدٌ أكثرُ مالاً .

جر التمييز .

- يجوز جر التمييز بمن نحو : اشترت رطلاً من زيتٍ .

- يمنع جره في ثلاثة مواضع :

١ - في التمييز المحوّل عن المفصول نحو : غرست الارض شجراً .

٢ - في تمييز العدد نحو : اشترت عشرين كتاباً .

٣ - ما كان فاعلاً في المعنى إن كان محوّلاً عن الفاعل نحو : طاب

زيدٌ نفساً (اي طابت نفس زيدٍ) او محوّلاً عن مضاف نحو : زيدٌ أكثرُ مالاً (اي مال زيدٍ أكثرُ) .

تقديم عامل التمييز

- الأصل في عامل التمييز أن يتقدم التمييز ولو كان فعلاً متصرفاً ،

لأن الغالب في التمييز المنصوب بفعل متصرف أن يكون فاعلاً في الاصل ،
فإن حوّل الاسناد الى غيره المبالغة ، فلا يغيره هو عن وجوب التأخير .

- أما اذا كان الفعل جامداً ، فلا يجوز كذلك تقديم التمييز على
عامله فلا تقول : عندي زيتاً رطلاً وتريد أن تقول : عندي رطلاً زيتاً .

- أما اذا كان الفعل متصرفاً ، فإن تقديم التمييز عليه يكون قليلاً او
نادراً ، ومن جواز تقديم التمييز على عامله المتصرف قول المُنْخِيلِ السعدي :

أتهجر ليلى بالفراق حبيبها وما كان نفساً بالفراق تطيبُ

اذ قدّم نفساً التمييز على عاملها تطيب .

تمييز العدد

- تمييز الاعداد الثلاثة والعشرة وما بينهما يجب جره بمن نحو : مررت
بخمسة من الرهط (اذا كان اسم جمع او اسم جنس) ، ويجوز جره
بالاضافة نحو : مررت بخمسة رجال .

- الاعداد ما بين الحادي عشر والتاسع والتسعين ، يجب نصب تمييزها
نحو : اشتريت عشرين كتاباً .

- المائة والالف يكون تمييزهما مفرداً مجروراً نحو : عندنا مائة رجلٍ
والفُ طالبةٌ .

كنايات العدد

الالفاظ التي يكفى بها عن العدد أربعة وهي :

١ - كم الاستفهامية : ويكفى بها عن اي عدد مبهم عند المتكلم
معلوم في ظنّه عند المخاطب ، وهي تحتاج الى يميز منصوب نحو : كم
طالباً في الصف ، ويجوز جره بمن المضمره اذا جرت كم بحرف نحو :
بكم قرشاً اشتريت حذاءك .

٢ - كم الخبرية : وهي تفتقر الى تمييز كالأستفهامية ، ولكن التمييز نارة يكون جمعا مجروراً ، ونارة مفرداً مجروراً نحو : كم ملوك باد ملكهم - كم ليلة بتها غير قائم .

٣ - كآتين : وهي من كنايات العدد ، وتميزها يكون مجروراً بمن الظاهرة وليس بالاضافة ، لأن التنوين يمنع الاضافة ، إذ أصل النون تنوين نحو : كآتين من الناس قائل هذا .

٤ - كذا : تميزها واجب النصب ، وهي مؤلفة من كاف التشبيه وذا الاشارية نحو :

عد النفس نعى بؤساك ذاكراً كذا ، وكذا لطفاً به نسي الجهد .

اعراب نموذجي

اشريت رطلا زيتاً .

اشريت = اشترى = فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء

الضمير - والتاء ضمير في محل رفع فاعل .

رطلا = مفعول به منصوب .

زيتاً = تمييز منصوب .

الله درك فارساً .

الله = جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف .

درك = در = مبتدأ مؤخر وهو مضاف والكاف ضمير في محل

جر مضاف اليه .

فارساً = تمييز منصوب .

ما ابرعك كاتباً .

ما = نكرة تامة بمعنى شيء في محل رفع مبتدأ .

أبرعك = أبرع = فعل ماضٍ للتمجيد مبني على الفتح ، والفاعل
ضمير مستتر وجوباً على خلاف الأصل تقديره (هو) -
والكاف ضمير في محل نصب مفعول به .
وجلة أبرعك في محل رفع خبر المبتدأ (ما) .
كاتباً = تمييز منصوب .

كم أخاك لك .

كم = اسم استفهام في محل رفع مبتدأ .

أخاك = تمييز منصوب .

لك = جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف .

المستثنى

تحديده

هو اسم يذكر بعد احدى ادوات الاستثناء مخالف في الحكم لما قبله اثباتاً او نقياً نحو: ولا تقولوا على الله الا الحق .

انواع المستثنى

— المستثنى نوعان : متصل ومنفصل او منقطع

- ١ — فالمستثنى المتصل وهو ما يسمى بالخارج تحقيقاً ، اي ان يكون المستثنى من جنس المستثنى منه نحو: ذهب التلاميذ إلا تلميذاً .
- ٢ — والمستثنى المنفصل او المنقطع هو الذي يكون المستثنى من غير جنس المستثنى منه نحو: حضر الطلاب الا فتاة .

ادوات الاستثناء

ادوات الاستثناء ثمان :

- حرفان هما : إلا وحاشا .
- فعلان : ليس ولا يكون .
- مترددان بين الحرفية والفعلية : خلا وعدا .
- اسمان : غير وسوى .

حكم المستثنى بالـ"إلا"

إن المستثنى بالـ"إلا" له ثلاث حالات : وجوب النصب - جواز النصب والبديلة ، وجوب أن يكون على حسب ما يقتضيه العامل الذي قبل (إلا)

- ١ — وجوب النصب : يجب نصب المستثنى بالـ"إلا" في ثلاثة مواضع :
أ — اذا كان في كلام تام موجب نحو: قام القوم إلا سعيداً .

ب - اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه نحو: ما جاء الا سليماً
رجلٌ اذا الاصل: ما جاء رجلٌ إلا سليم .

ج - اذا كان الاستثناء منفصلاً او منقطعاً نحو: جاء التلاميذُ إلا
فتاةً .

٢ - جواز النصب والبدلية: يجوز في المستثنى بإلا نصبه وجمله
بدلاً من المستثنى منه اذا وقع بعد المستثنى منه كلام تام غير موجب
نحو: ما جاء القوم إلا سعيداً او إلا سعيدً .

- نصب سعيد على كونه مستثنى - ورفع على كونه بدلاً من القوم
بدل بعض من كل .

- المراد بالكلام التام الموجب ما كان مثبتاً غير منفي ، والمراد بغير
الموجب ما كان نهيًا او استفهاماً .

٣ - وجوب كونه على حسب ما يقتضيه العامل الذي قبله وذلك في
حالة حذف المستثنى منه ، فعندئذ لا عمل ل (إلا) ، ويكون الحكم
عند وجودها مثله عند عدم وجودها ، ويسمى الاستثناء المفرغ ، اذ إن
العامل الذي قبلها يتفرغ للعمل في المستثنى ، وشرط هذا الاستثناء ان
يكون الكلام غير موجب .

- النفي = نحو: ما سعيدٌ الا بطلٌ .

- النهي = لا تقولوا على الله الا الحق .

حكم المستثنى بغير وسوى

حكم المستثنى بغير وسوى أن يحجر بإضافتهما اليه ، وحكم غير وسوى
نفسهما كحكم الاسم الواقع بعد إلا في جميع احواله : جاء القوم غير
سعيدٍ - ما جاء غيرُ سليمٍ - ما جاء القومُ غيرُ او غيرَ سعيدٍ .

حكم المستثنى بعد خلا وحاشا

للمستثنى بها وجهان :

- ١ - الجر على انها حرف جبر وهذا قليل نحو : خلا الله لا ارجو سواك .
- ٢ - النصب اذا تقدمتها (ما) المصدرية لأنها يصبحان فعلين نحو :
ألاكل شيء ما خلا الله باطل .
- اما حاشا ، فهي كخلا وعدا تجر ، ولكنها في بعض الاحيان تنصب نحو : اللهم اغفر لي ولن يسمع ، حاشا الشيطان والقاتل .
- وتختص حاشا عن عدا وخلا بأنه لا يجوز دخول (ما) المصدرية عليها .

تكرار إلا

تكرار (إلا) على وجهين :

- ١ - اذا كان التكرار للتوكيد ، وذلك اذا عطفت او قلاها اسم مماثل لما قبلها أهملت نحو : ما جاء إلا زيد إلا سعيد .
- ٢ - وإن كان التكرار لغير التوكيد ، أي في غير العطف والبدل ، وإن كان العامل الذي فيه مفرغاً ترك هذا العامل يؤثر في واحد من المستثنيات ونُصب ما عدا ذلك الواحد نحو : ما قام إلا زيد إلا سعيداً خالدأ .
- لا يتعين رفع الاول لتأثير العامل بل يرجح لقربه من العامل ، وإن كان العامل غير مفرغ ، فإن تقدمت المستثنيات فيه نُصبت كلها نحو : ما قام الا زيداً إلا سعيداً إلا خالدأ أحد .
- وإن تأخرت هذه المستثنيات ، فإن كان الكلام ايجاباً نُصبت كلها نحو : قاموا إلا زيداً إلا سعيداً خالدأ ، وان كان الكلام غير ايجاب أعطي واحد منها ما يُعْطاه لو انفرد ونصب ما عداه نحو : ما قاموا إلا زيداً إلا سعيداً الا خالدأ .

اعراب نموذجي

حَاء التلاميذُ إلا فتاةٌ .

جاءَ = فعل ماضٍ مبني على الفتح .

التلاميذُ = فاعل جاء مرفوع .

إلا = اداة استثناء .

فتاةٌ = مستثنى بإلا منصوب .

لا يقع في السوء إلا فاعله

لا = اداة نفي لا عمل لها .

يقعُ = فعل مضارع مرفوع .

في السوء = جار ومجرور متعلقان بيقع .

إلا = اداة حصر .

فاعل = فاعل يقع مرفوع ، والهاء ضمير في محل جر بالاضافة .

لكل داءٍ دواءٌ غير الموتِ .

لكل = جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم . كل مضاف .

داءٍ = مضاف اليه مجرور .

دواءٌ = مبتدأ مؤخر مرفوع .

غيرَ = منصوب على الاستثناء وهو مضاف .

الموتِ = مضاف اليه مجرور .

الْمُنَادَى

تحديده

هو المطلوب اقباله بأحد حروف النداء من مخاطب نحو: يا زيد .

حروف النداء

حروف النداء هي = يا وهي أكثرها استعمالاً - الهمزة - أي - أيا -
هيا - وا - ووا .

انواع المنادى

المنادى ثلاثة انواع: مفرد - مضاف ومشبه بالمضاف .

١ - فالمفرد هو ما ليس بمضاف ولا بمشبه بمضاف ويشمل المفرد
والثنى والجمع .

٢ - والمضاف هو ما اضيف الى ضمير او الى اسم .

٣ - والمشبه بالمضاف هو كل اسم تعلق به شيء من تمام معناه على
غير جهة الصلة او الاضافة نحو ظالع جبلا - حسن وجهه .

حكم المنادى

المنادى على وجوه:

- ١ - واجب النصب وذلك في ثلاثة مواضع:
- أ - النكرة غير المقصودة نحو: يا قائماً والشمس قد طلعت .
- ب - المضاف نحو: يا رجل الخير اسرع - يا ربنا اغفر لنا .
- ج - المشبه بالمضاف نحو: يا قارئاً كتاباً .

- الاصل في المنادى أن يكون منصوباً على انه مفعول به لفعل محذوف تقديره أدعو او انادي .

٢ - جواز النصب والرفع وهو المنادى المستحق للضم اذا اضطر الشاعر الى تنوينه كما في قول الاحوص :

سلامُ اللهِ يا مطرُ عليها وليس عليك يا مطرُ السلامُ .

٣ - جواز الضم والفتح وذلك في :

أ - العلم المفرد المتصل بابن واضيف الى علم فيجوز فيه الضم على الاصل والفتح لأن الحاجز بينهما ساكن فهو غير حصين نحو : يا حسينُ بنَ علي بنِ ابي طالب .

ب - المنادى المكرر المضاف نحو : يا طالبُ خالِبَ العلم .

٤ - وجوب البناء على ما يرفع به لو كان معرباً وذلك اذا اجتمع فيه امران :

أ - الافراد (اي ليس مضافاً ولا مشتبهاً بالمضاف) .

ب - التعريف سواء كان اصلياً او عارضاً بسبب النداء كالنكرة المقصودة عندما تقول : يا طالبُ ، لطالبٍ معين .

نداء ما فيه أل

في الاصل ، إن نداء ما فيه أل غيرُ ناجز ، لأن الاسم يعرف بالنداء ، وبأل ، ولا يصح أن يجتمع في اسم مُعرِّفان ، ولكن العرب نادوا المعرِّف بأل في المواضع التالية :

أ - اذا كان المنادى لفظَ الجلالة : يا اللهُ .

ب - اذا كان اسمَ جنسٍ مشتبهاً به نحو : يا ائِثْقَفَ علماً ، اذ التقدير (يا مثلَ الاستاذِ علماً) .

- (يا) دخلت على غير أل ، فكان المثقف مضافاً إليه أقيم مقام المضاف بعد حذفه .

ج - وقوع المنادى في الشعر للضرورة نحو :

عباسُ يا الملكُ المتوجُّ والذي عَرَفَتْ له بيتَ العُلا عدنانُ .

ل - اذا سمّي المنادى بجملة محكية نحو : يا البدرُ سعيدٌ ، يا الذي سافر .

حكم تابع المنادى

لتابع المنادى أربعة احكام :

١ - ما يجب نصبه مراعاة لمحل المنادى وهو ما اجتمع فيه شرطان :

أ - أن يكون نعتاً او عطف بيان او توكيداً نحو : يا صديقُ علياً .

ب - أن يكون مضافاً مجرداً من أل ، واشترط بعض النحاة أن تكون الاضافة محضة ، وإلاّ جاز رفع التابع نحو : يا طالبُ صاحبُ محمودٍ .

٢ - ما يجب رفعه مراعاة للفظ المنادى وهو نعت (أيّ وأيّة) لأن المقصود بالنداء هو التابع وهو مفرد فيجب ضمّه ، وكذلك نعت اسم الاشارة اذا كان هو المقصود بالنداء : يا ايها الطالبُ - يا هذا الرجلُ .

٣ - ما يجوز رفعه ونصبه وذلك في موضعين :

أ - النعت المضاف المقرون بأل نحو : يا مناقشُ القويّ الحجة . فالرفع على اتباع (القوي) للفظ - والنصب بالاتباع على المحل .

ب - النعت ، او عطف البيان او التوكيد اذا كان مفرداً مجرداً من الاضافة سواء كان فيه أل او خالياً منها نحو : يا سعادُ المؤدبة - يا طالبُ مؤدبٌ او مؤدباً - يا طالبُ سعيدٌ او سعيداً - يا تلامذةُ أجمعون او اجمعين .

- كذلك يجوز الرفع والنصب اذا كان المنادى معطوفاً نحو :
يا جبالُ أوبي معه والطيرُ .

٤ - أن يعطى التابع ما يستحقه من اعراب كما اذا كان منادى مستقلاً وذلك اذا كان بدلاً او عطف نسق مجرداً من أل ، لأن البديل في نية تكرار العامل والماعطف كالنائب عن العامل نحو : يا تلميذُ سعيدُ -
يا عائدةُ وسعادُ .

المنادى المضاف الى ياء المتكلم

المنادى المضاف الى ياء المتكلم ثلاثة أقسام :

١ - المعتل الآخر ، فإن ياءه واجبة الثبوت والفتح نحو : يا فتاي ،
يا قاضي .

- في فتاي لو حذفت الياء لالتبس بغير المضاف ، ولو سُكنت لالتقى ساكنان ، وعندئذٍ وجب تحريكها ، والتعريك بالضم ، والضم والكسر ثقيلان .

- في قاضي هو منصوب بفتحة مقدرة على الياء المدغمة في ياء المتكلم .

٢ - الوصف المشبه بالفعل المضارع وهو اسم الفاعل ، فإن ياءه ثابتة معه وفيه وجهان :

أ - إما الفتح = يا كاتبي .

ب - اما الكسر يا كاتبي .

٣ - كل ما عدا المعتل الآخر والوصف المشبه بالفعل ، ففيه خمس حالات :

أ - حذف الياء والاكتفاء بالكسرة وهو الاكثر استعمالاً نحو : يا
عبادِ فألقوني .

ب - ثبوتها ساكنة نحو : يا عبادي لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون .

ج - ثبوتها مفتوحة نحو: قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا .

د - قلب الكسرة فتحة وقلب الياء ألفاً بعد تحريكها وانفتاح ما قبلها نحو: يا حسرتا على ما ضيعت من وقتي .

هـ - الاكتفاء من الاضافة بنسبتها ويضم الاسم كما تُضَمُّ المفردات ، فيحذف الياء والكسر ، ويضم تشبيهاً بالنكرة المقصودة ، وتكون ضمته ضمة مشاكلة ويكون منصوباً بفتحة مقدرة لاضافته تقديرأ منع من ظهورها ضمة المشاكلة وعلى ذلك لا يجوز في تابعه إلاّ النصب ، ويحدث ذلك في الاسماء التي يكثر استعمالها مضافة كالاب - والام - والابن والرب نحو: يا أمّ لا تغفلي ، يا رب اغفر لي .

المنادى المضاف الى مضاف فيه الياء

اما المنادى المضاف الى مضاف الى ياء ، فإن ياءه تثبت نحو: يا ابن اخي ، إلاّ اذا كان ابن ام او ابن عم ، فالأكثر استعمالاً ان يُكتفى بالكسرة عن الياء أو أن يفتحاً للتركيب المزجي وقد قرىء: قال ابن أمّ ابن أمّ بالفتحة والكسرة .

- تثبت الياء والالف في النداء لضرورة الشعر فقط .

المنادى المستغاث

- اذا استغث اسم منادى وجب كون الحرف (يا) وكونها مذكورة ، وغلب جره بلام واجبة الفتح نحو: يا لقيمي .

- أمّا اذا كان معطوفاً ولم تذكر معه (يا) ، فعندئذٍ تكسر اللام ، ولام المستغاث مكسورة دائماً نحو:

يُبكيك فاءٍ بعيدٍ الدار مقربٍ يا للكهولِ وللشُبَّانِ للمعجب .

- واذا لم يجر المستغاث بلام ، فالأكثر استعمالاً زيادة الف في آخره توكيداً للاستغاثة نحو: يا سعيداً لأميلٍ نيلٍ عزيزٍ .

وفي بعض الاحيان ينادى المستغاث دون زيادة ألف في آخره
ودون جره باللام نحو: ألا يا قوم للعجب العجيب .
- يجوز نداء المتعجب منه ، فيعامل معاملة المستغاث ، تقول متعجباً
من السماء : يا للسماء - يا سماء - يا سماء .

المنادى المندوب - الندبة

هو نداء مُتَفَجِّعٌ عليه او متوجِّع منه نحو: واقبلناه .

نوعه

- المنادى المندوب لا يكون نكرة إذ لا معنى لأن يتوجَّع الانسان
على مجهول ، ولا مبهماً كاسم الاشارة او الموصولات ، إلا اذا كانت جملة
الصلة مشهورة نحو: وآمنُ حَفَرَ بئر زمزماه ، والقالب ان يختم بالف .

حكمه

- حكم المنادى المندوب هو حكم المنادى يضم او ينصب : وازيدُ
واميرَ المؤمنين .

- يحذف هذه الالف الزائدة في آخره ما قبلها من :

- ألف نحو: واموساه .

- او تنوين في صلة او مضاف نحو: وآمنُ حفر بئر زمزماه .

- من ضمة نحو: وازيداه .

- او كسرة نحو: واعبدا الملكاه

- وفي الوقت نفسه تزداد هاء السكت بمد حرف المد الالف .

الترخيم

- هو حذف آخر المنادى تخفيفاً وذلك بشرط كونه معرفة غير

مستغاث ولا مندوب ولا ذي اضافة ولا اسناد .

- يطرد الترخيم جوازاً مطلقاً في :

١ - المختوم بتاء التأنيث نحو: يا فاطِمَ، يا حَمَزَ، ترخيم فاطمة وحمزة .

٢ - العلم غير المركب اذا زاد عن ثلاثة احرف نحو: يا جَعْفَرُ = جَعْفَرُ .

- والمحدوف للترخيم يكون :

- إمّا حرفاً وهو الغالب نحو يا سُمَا (سعادُ) .

- إمّا حرفين وذلك اذا كان الذي قبل الآخر من حروف اللين ، ساكناً زائداً مكلاً اربعة فصاعداً وقبله حركة من جلسه لفظاً او تقديراً نحو: مروان - سَلَمَانٌ = يا مَرُوءَ يا سَلَمَ .

- إمّا كلمة في المركب المزجي نحو: يا معدي (معد يكرَب) .

- إمّا كلمة وحرف وذلك في اثنا عشر نقول = يا اِثْنًا .

حالة آخر المنادى بعد الترخيم

فيه وجهان :

١ - أن نبقىه على حاله كما كان قبل الترخيم وتقدر حركة البناء على الحرف المحدوف: يا مَنصُ .

٢ - أو أن نبنى الحرف الاخير على الضم يا مَنصُ = يا منصور .

اعراب نموذجي

يا سعيْدُ .

يا = حرف نداء .

سعيْدُ = منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره أدعوا أو أفادي .

يا طالِعاً جبلاً .

يا = حرف نداء .

- طالماً = منادى منصوب .
جبلاً = مفعول به لاسم الفاعل طالماً منصوب
يا أيها الولدُ .
يا = حرف نداء .
أيها = أي^١: منادى مبني على الضم في محل نصب . والها للتثنية .
الولدُ = نعت بيان لاي^٢ حملاً على اللفظ .
يا رفاقِ .
يا = حرف نداء .
رفاقِ = منادى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره
منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة التي هي الحركة
الدالة على ياء المتكلم المحذوفة .
يا للهولِ .
يا = حرف نداء (تعجب) .
للهول = اللام زائدة - الهول = منادى مجرور لفظاً منصوب محلاً .
وا رأساه .
وا = حرف ندبة (نداء) .
رأساه = منادى منصوب ، والالف للندبة والهاء للسكت .
اللهمَّ أغفرْ لنا .
اللهمَّ = الله = لفظ الجلالة مبني على الضم في محل نصب منادى
بجرف النداء المحذوف ، والميم عوض عن حرف النداء .
اغفر = فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره انت .
لنا = جار ومجرور متعلقان باغفر .

الأسماءُ المجرورةُ بالحروفِ

حروف الجر

حروف الجر سبعة عشر حرفاً :

- أ = سبعة تجر الاسم الظاهر والمضمر وهي : من - الى - عن - على -
في - الباء - اللام .
- ب - سبعة تختص بالاسم الظاهر فقط وهي : حتى - الكاف - الواو -
رُبِّ - مُذْ - مُنْذُ - التاء (القسم) .
- ج - ثلاثة ذكرت في باب الاستثناء وهي : خلا - عدا - حاشا .

معاني حروف الجر

- من : لها خمسة معانٍ :
- التبعيض نحو = منكم مَنْ يعمل صالحاً .
- بيان المجلس = اساور من ذهبٍ .
- ابتداء الغاية المكانية او الزمانية : سرت من البيت - غبت من اول يومٍ .
- معنى البدل نحو : أرضيتُم بالحياة الدنيا من الآخرة .
- التمليل نحو : من امالك رسبت .
- الى وحتى :
- تفيدان انتهاء الغاية المكانية او الزمانية : من البيت الى المدرسة - سهرت
حتى طلوع الفجر .
- عن = لها ثلاثة معانٍ :
- المجاوزة والبُعدية نحو : سرت عن البلد - واحداً عن آخرٍ .

- التعليل نحو: وما نحن تاركين آلهتنا عن قولك .
- البدلية نحو: أجب عني - لا يجزي والدك عن ولده شيئاً .
- علي: لها خمسة معانٍ:
- الاستعلاء نحو: وعليها وعلى الفئلك تُحْمَلُونَ .
- الظرفية نحو: علي حين غفلة منك (اي في حين غفلة) .
- المصاحبة نحو: وإن زبناك لذو مغفرة للناس على ظلمهم (مع ظلمهم)
- المجاوزة نحو: اذا رضيت عليّ (اي عني) .
- التعليل نحو: اكرمتني على نفعي لك .
- في = معانيها عديدة منها:
- الظرفية حقيقية أو مجازية نحو: في أدنى الارض .
- السببية نحو: لمسكتم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم .
- المصاحبة نحو: قال ادخلوا في أمم .
- الباء = من معانيها:
- الالتصاق نحو: امسكت بالقلم .
- الاستعانة نحو: كتبت بالقلم .
- السببية نحو: يظلمك قوطعت .
- التعديّة نحو: ذهب الله بنورهم .
- التعويض نحو: بعثك الكتاب بليوتين .
- الظرفية نحو: مررت بالمدينة .
- المصاحبة نحو: اذهب بسلام .
- البدل نحو: ليت له بماله علماً .
- التأكيد نحو: كفى بالله شهيداً (وهي الزائدة) .
- اللام = من معانيها:
- الملك نحو: الكتاب لي .

- الاختصاص وهو ما يشبه الملك نحو: السرج للحصان
 - التعليل نحو: سهرت للدرس .
 - انتهاء الفاية نحو: كلُّ يعملُ لهدفٍ مُسمى .
 - القسم نحو: اللهُ لا يؤخِّرُ الاجلَ .
 - الصيرورة نحو: ليدوا للموت وابنوا للخراب .
 - التمجيب نحو: اللهُ دَرَكُ .
 - الظرفية نحو: أقيمِ الصلاةَ لطلوعِ الفجرِ .
 - الكاف = لها معنيان :
 - التشبيه نحو: جميلة كالبدرة .
 - التعليل نحو: واذكروه كما هداكم (اي هدايته لكم) .
 - الواو والتاء = تستعملان للقسم نحو: والله - تالله .
 - رُبٌّ = تستعمل للتكثير او التقليل نحو: رُبٌّ رمية من غير رام - رُبٌّ مولود ليس له أب .
 - .. - لا تدخل (رُبٌّ) إلا على نكرة ، ويكون الاسم بعدها مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً على الابتداء .
 - مُنْذٌ ومُنْذٌ = من معانيهما :
 - ابتداء الفاية اذا كان الزمان ماضياً نحو: لم اكلته منذ ثلاثة أيام .
 - الظرفية وتكونان بمعنى (في) اذا كان الزمان حاضراً نحو: ما سمعت صوتك منذُ يومي هذا .
 - تأتيان بمعنى مِنْ وإلى ، إن كان الزمان معدوداً نحو: منذُ يومين .
- ميزات بعض حروف الجر
- من هذه الحروف ما لفظه مشترك بين الحرفية والاسمية وهي :

- الكاف اذا سُبقت بحرف جر وتكون بمعنى مثل نحو : يَضْحَكُنَّ
عن كَالْبَرْدِ الْمُنْتَهَمِ (الذائب) .

- عن وطى اذا دخلت عليهما من نحو : جلس من عن يميني - نزل
من على السطح .

- مُنْذُ وَمُنْتَذُ = فهما اسمان اذا جاء بعدهما اسم مرفوع وهما
حيثُ مَبْتَدَأْنِ وما بعدهما خبر نحو : ما رأيتهُ مُنْذُ يَوْمَانِ ، او اذا
جاء بعدهما جملة فعلية ماضية نحو : ما قابلته مُنْذُ كان في المدرسة .

زيادة بعض حروف الجر

أربعة حروف تزداد

- اثنان منها يزدادان باطراد قياساً وهما : مِنْ والباء .

- واثنان يزدادان على قلة وهما : اللام والكاف .

١ - مِنْ : يشترط لزيادتها شرطان :

أ - تنكير مجرورها .

ب - ان تسبق بنفي او نهي أو هل .

- ويكون مجرورها إما فاعلاً نحو : ما جاءنا من بشيرٍ ، إما مفعولاً

نحو : هل رأيت من خللٍ ، وإما مبتدأً نحو : هل من تلميذٍ عندكم .

٢ - الباء :

- تزداد اطراداً في الخبر المنفي نحو : لست بقائم - ما أبا بذاهبٍ .

- تزداد سماعياً في فاعل كفى نحو : كفى بالله شهيداً .

٣ - اللام :

- تزداد بين المشتق ومعموله وتسمى لام التقوية نحو : وما ربك بظلام

للمبيد .

- تزداد على المفعول به اذا تقدم على فعله نحو : والذين هم لربهم يرهبون .

٤ - الكاف : تزداد سماعاً في خبر ليس نحو : ليس كمثلها شيء .

دخول ما الزائدة

- تزداد (ما) بعد (من وعن والباء) فلا تكفها عن عمل الجر نحو : عما قليل سيأتي الحارث .

- أما إذا زيدت ما بعد (رُبِّ) (والكاف) فتكفها عن العمل ، ويبقى عملها قليلاً نحو : ربما ضربةٍ بسيفٍ صقيلٍ - كما الناس مجرومٌ عليل وجارمٌ .

- إذا كُفَّت (رُبِّ والكاف) عن العمل بدخول (ما) عليهما ، زال عنهما اختصاصهما بالأسماء ، فتدخلان حينئذٍ على الجمل نحو : كما سيفٌ همروا لم تخننه مضاربه .

- الغالب على رُبِّ المكفوفة أن تدخل على فعل ماضٍ نحو : ربّما أوفيت في علم وقد تدخل على مضارع منزلٍ منزلة الماضي ليتحقق وقوعه نحو : ربما يود الذين كفروا .

حذف الجار

قد تحذف بعض حروف الجر ويبقى عملها :

- رُبِّ تحذف ويبقى عملها ، خاصة بعد الفاء نحو : فثلكِ حُبلى قدٍ طرقتُ ومرضيعٍ ، أو بعد الواو نحو : وليلٍ كعوج البحر أرخى سدوله ، أو بعد نحو : بل كتابٍ قرأت بعد كتابٍ .

- وقد يحذف غير رُبِّ سماعاً وقياساً وذلك قبل حرف مصدري (أن - أن - كي) إذا أمن اللبس نحو : شهدت انك صادقٌ ، أو قبل ميمز (كم) الاستفهامية التي بعد حرف جر نحو : بكم درهمٍ اشتريت كتابك ؟ أو إذا تقدمت كلامٍ مشتمل على حرف جر مثل المحذوف نحو : خيرٍ والحمد لله جواباً لمن سأل : كيف أصبحت .

الإضافة

تحديدها

الإضافة :

- لفة هي الاسناد .

- اصطلاحاً هي اسناد اسم الى اسم آخر بتزليل الثاني من الاول منزلة تنوينه او ما يقوم مقام التنوين ، ولهذا وجب تجريد المضاف من التنوين نحو : غلام سعيد ، ومن النون في المثني والجمع : غلاما سعيد ، مرسلو الناقه . لأن نون المثني والجمع قائمة مقام التنوين في المفرد .

- وكما أن الإضافة تستدعي وجوب حذف التنوين والنون المشبهة له ، كذلك تستدعي وجوب تجريد المضاف من التعريف سواء كان التعريف

- بعلامة لفظية (ألّ التعريف) .

- او بأمر معنوي (العلمية) .

فلا نقول : الغلام سعيد ، ولا زيد سعيد ،

ويستثنى من ذلك الصفات المحلاة بأل : اسم الفاعل ، اسم المفعول ، الصفة المشبهة .

عامل الجر في المضاف اليه

المضاف اليه مجرور بالمضاف عند سيويه وجمهور النحاة ، ويذهب الزجّاج الى أن الجر على معنى اللام .

ويذهب غيرهم الى أن الجر يكون بحروف أخرى مثل من وفي واللام .

- يحجر المضاف اليه يعني المقدرة اذا كان المضاف اليه ظرفاً للمضاف ،
سواء ظرف زمان او مكان نحو : سكان المنزل ، مَكْرُ الليل .

- ويحجر بين المقدرة اذا كان المضاف بعض المضاف اليه وصالحاً
للاخبار به عنه نحو : خاتم فضة فالحاتم بعض جنس الفضة ، ويقال هذا
الحاتم فضة .

- فان انتفى الشرطان معاً نحو : ثوبُ زيدٍ ، غلامه ، او انتفى
الاول او الثاني كل على حدة = يوم الخميس ، يدُ زيدٍ ، فالإضافة تكون
بمعنى اللام ، لام الملك والاختصاص .

انواع الاضافة

الاضافة نوعان : محضة وغير محضة .

١ - الاضافة غير المحضة .

وهي عبارة عما اجتمع فيها أمران :

أ - امر في المضاف وهو كونه وصف عاملاً في المضاف اليه كاسم
الفاعل ، اسم المفعول ، الصفة المشبهة .

ب - امر في المضاف اليه وهو كونه معمولاً لذلك الوصف .
نحو . الضارب زيدٍ ، المعطى الدينارِ ، حَسَنُ الوجهِ .

- هذه الاضافة لا يستفيد بها المضاف تعريفاً ولا تخصيصاً ، ولذلك
تسمى بالاضافة (اللفظية) لأنها افادت امراً لفظياً ولأنها في تقدير الانفصال .

- فمن جهة انها لا تفيد التعريف كونها واقعة صفة للنكرة ، ووقوعها
حالاً : نحو : مررت برجلٍ ضاربٍ عبدٍ ، فأتت به حَوْشَ الفؤادِ مبطنًا
(حَوْشَ الفؤادِ = اضيفت الصفة المشبهة التي هي حَوْش الى فاعلها وهو
الفؤادِ فلم تستفد بهذه الاضافة تعريفاً بدليل مجيئها حالاً من الضمير
المرور بالباء في قوله به ، والحال كما هو معروف لا تكون إلا نكرة في

(الاصل) . وكذلك دخول (رُبّ) عليها نحو: يا رُبّ غابطينا لو كان يطلبُكُمْ (فجر) اسم الفاعل «غابط» المضاف الى ضمير المتكلم برب ، ورب تختص بجر النكرات) .

— ومن جهة عدم افادتها التخصيص أن اصل: ضاربُ زيدٍ ، ضاربٌ زيدا ، فالاختصاص موجود قبل الاضافة ، وانما تقييد هذه الاضافة التخفيف بمجذوف التنوين الظاهر ، او رفع القبح كما في مررت بالرجل الحسن الوجه (فان في رفع الوجه قُبْحَ خلو الصفة من ضمير يعود على الموصوف ، وفي نصبه قبح إجراء الصفة من اللازم مجرى المتعدي) .

— وهذه الاضافة اللفظية تختص بجواز دخول (أل) على المضاف في أربعة مواضع :

أ — ان يكون المضاف اليه بأل نحو: العذبُ الحديث .

ب — ان يكون مضافاً لما فيه أل نحو: الضاربُ رأس الجاني .

ج — ان يكون مضافاً الى ضمير ما فيه أل: الود أنتِ المستحقة صفوه (اضاف المستحقة المقترن بأل الى صفوه المضاف اليه والذي هو مضاف الى ضمير يعود على الود وفيه أل) .

د — ان يكون المضاف مثنى او جمعاً اتبعت سيلل المثنى ، وهو جمع المذكر السالم فانه يُعرب بمجردين (الالف للرفع ، والياء للنصب والجر) ويختتم بنون زائدة للاضافة : ففي المثنى نحو: ان يَفْنِيَا غنيّ المستوطنا عَدَنٍ (فقد اضاف المثنى الى عدن) .

وفي الجمع نحو: ليس الأَخِلَاءُ بالمُصْفِي مَسَامِعِهِم (اضاف الجمع المُصْفِي الى مَسَامِعِهِم) .

٢ — الاضافة المحضة

فهي التي يلتفتي فيها الامران المذكوران في الاضافة غير المحضة اي أن لا يكون المضاف وصفاً عاملاً في المضاف اليه .

- وهذه الاضافة تفيد تعريف المضاف بالمضاف اليه ان كان معرفة .
نحو : غلامٌ زيدٍ وتخصصه به اذا كان نكرة غلام امرأة .

- كما انها تفيد تخصص المضاف دون تعريفه ويكون ذلك إما في
كون المضاف متوغيلاً في الابهام كغير ومثل وشبه وخيدن بمعنى صاحب
اذا اريد بها المطلق لا كالمها ، والدليل على عدم افادتها التعريف اننا نصف
بها النكرات نحو : مررت برجلٍ مثلك ، او غيركٍ او شبيهك ، ومع
انها مضافة الى ضمير لكنها لا تفيد التعريف وانما تفيد التخصص فقط .

- او في ان يكون المضاف في موضع مستحق للنكرة ، كأن يقع
حالاً او تمييزاً او اسماً للنافية للجلس : جاء زيدٌ وحدهُ ، والتمييز
نحو : كم ناقةٌ وفصيلتها ، واسم لا نحو : لا ابا لزيد .

فهذه الانواع كلها نكرات وهي في المعنى بمنزلة قولنا : جاء زيدٌ
منفرداً ، وكم ناقةٌ وفصيلها ، ولا ابا لزيد .

تأثير المضاف بالمضاف اليه .

أحياناً يتأثر المضاف بالمضاف اليه ، فيكتسب المضاف المذكور من
المضاف اليه المؤنث تأنيثه وبالعكس ، وذلك بشرطين :

- الاول : صلاحية المضاف للاستفناء عنه بالمضاف اليه مع صحة
المعنى ولو مجازاً .

الثاني : ثم لا بد ان يكون المضاف بعضاً من المضاف اليه او كبعضه .
مثلاً : قُطعت بعض اصابعِهِ ، تلتقطه بعضُ السيارة ، يومَ تجدُ كلُّ
نفسٍ . وكذلك :

إنارة العقلِ مكسوفٌ بطوعِ هوىٍ وعقلِ عاصيِ الهوى يزداد تنويراً

الاسماء من حيث الاضافة

- لا يضاف اسم لمرادفه نحو : ليثٌ أسد .

- ولا موصوفٌ الى صفته نحو : رَجُلٌ فاضِلٌ .
- ولا صفة الى موصوفها نحو : فاضِلٌ رَجُلٌ .

الاسماء واضافتها

- الغالب على الاسماء ان تكون سالحة للاضافة والافراد ، نحو : كتاب ، زيد ، .
- ولكن منها ما يمتنع اضافته كالضائر واسماء الاشارة واسماء الموصول باستثناء (أي) ، واسماء الاستفهام والشرط ، وذلك يعود لاستغنائها عن الاضافة لأنها معرفة .
- فالاسماء التي تقبل الاضافة على وجوه :

١ - واجب الاضافة الى المفرد

وهو نوعان :

أ - ما يجوز قطعه عن الاضافة في اللفظ وهو (كل) و (بعض) اذا لم يقع توكيداً او نعمتاً نحو : وكلٌ في فلكٍ يسبحون ، وفضلنا بعضهم على بعضٍ ، و (اي) على ان لا تكون نعمتاً او حالاً نحو : ايّما ما تدعوا .

ب - وما يلزم اضافته لفظاً وهو على ثلاثة وجوه .

١ - ما يضاف للظاهر والمضمر وهو كِلا وكتنا وعند ، ولدى وقصارى وسوى : كلاهما ، كتناهما ، سواهما ، قصاراه ، لديه ، عنده ، سواه .

٢ - وما يختص بالظاهر وهو أوّلي ، أولات ، ذي ، ذاتٍ : نحن أولو الامر ، نحن اولات الاحمال ، وذا النون ، وذات بهجة .

٣ - وما يختص بالمضمر وهو نوعان :

- ما يضاف الى كل مضمر وهو وَحْدٌ : وحده ، وحدهما ، وحدثك .

- ما يختص بضمير المخاطب وهو المصادر المحذوفة الزوائد ، المنصوبة على المفعولية المطلقة اذا كانت مثناة لفظاً ومعناها التكرار لأنها انسلخت عن التثنية وهي :

- لبيك بمعنى اقامة على اجابتك بعد اقامة .
- سعيدك بمعنى اسعاداً لك بعد اسعاد ولا تستعمل الابد بعد لبيك .
- حنانيك بمعنى تحنناً عليك بعد تحنن .
- دواليك بمعنى تداولاً بعد تداول .
- هذاذيك بمعنى اسراعاً لك بعد اسراع .

٢ واجب اضافته الى الجمل

ومنها ما هو واجب اضافته الى الجمل اسمية كانت ام فعلية ، هذه الجمل تكون خبرية غير مشتملة على ضمير يعود على المضاف ، وهو :

- إذ = وذلك اذا اضيف اليها اسم زمان : يومئذٍ تحدث اخبارها .
وقد يحذف ما اضيفت اليه للعلم به ، فيجاء بالتنوين عوضاً منه .

- حيث : فهي وحدها من اسماء المكان التي تضاف الى الجملة : سافرت حيث سافر يوسف ، واذا اضيفت الى جملة اسمية فالأرجح الـ " يكون خبرها فعلاً : تقول سافرت حيث يوسف مسافراً ، ولا يجوز : سافرت حيث يوسف سافراً .

وقد تضاف حيث الى المفرد وهذا قليل جداً وشاذ كما في قول الفرزدق :
وَنَطْنَعْنَهُمْ حَيْثُ الْكَلْبَى بَعْدَ ضَرْبِهِمْ بِيَيْضِ الْمَوَاضِي حَيْثُ لِي الْعِثَامِ

- اذا الظرفية ، تضاف الى الجملة الفعلية لتضمنها معنى الشرط : اذا جاء نصرُ اللهِ والفتح .

- لما الظرفية ولا تضاف إلا الى جملة فعلية : لما جاءهم خبر النجاح فرحوا

- حين ويوم وامثالهما من الظروف المبهمة تضاف الى الجمل الفعلية والاسمية ، ويجوز فيها الاعراب على الاصل ويجوز البناء حملاً لها على إذنا واذا ، فاذا وليهما فعل مبني ترجح البناء وعلل النحاة ذلك بالتناسب .

حذف ما عُلِّمَ من المضاف والمضاف اليه

لقد شُبه المضاف والمضاف اليه بالمتبدأ والخبر ، فلهذا يجوز حذف ما عُلِّمَ منهما :

١ - حذف المضاف

- فان كان المحذوف المضاف ، فالغالب أن يخلفه في اعرابه المضاف اليه كما في الفاعل والمفعول به نحو : جاء ربك ابي جاء أمرُ ربك .

- وقد يبقى على جره وشرط ذلك ان يكون المحذوف معطوفاً على مضافٍ بمنناه نحو : ما مثلُ عبدِ الله ولا اخيه يقولان ذلك ابي ولا مثلُ اخيه .

٢ - حذف المضاف اليه

وإن حذف المضاف اليه فهو على ثلاثة اقسام :

أ - تارة يزول من المضاف ما يستحقه من اعراب وتكوين فينبى على الضم نحو : ليس غيرُ .

ب - تارة يبقى اعرابه ويُردُّ اليه تنوينه وهو الغالب نحو : وكلاً ضَرَبْنَا له الامثالَ .

ج - وتارة يبقى اعرابه ويترك تنوينه كما كان في الاضافة ، وشرط ذلك في الغالب ان يمطف عليه اسمٌ عامل في مثل المحذوف ، وهذا العامل إما مضاف نحو : خُذْ رُبْعَ وَنِصْفَ ما حَصلَ ، أو غير مضاف مثل : يثملُ أو أنفعَ منْ ويثملُ الدَّيْمُ ، أي يثمل ويثمل الدَّيْمُ .

الفصل بين المضاف والمضاف اليه

زعمُ كثير من النحاة انه لا يفصل بين المضاف والمضاف اليه إلا في

الشعر ، وحجتهم ان الثاني بمنزلة الجزء من الاول ، وكما لا يفصل بين اجزاء الاسم الواحد كذلك لا يفصل بين المضاف والمضاف اليه .

والحق ان مسائل الفصل سبع ، منها ثلاثٌ جائزة في السعة :

- ١ - ان يكون المضاف مصدرأ والمضاف اليه فاعله ، والفاصل إما مفعوله نحو: قَتَلُوا اولادهم شركائهم ، او ظرفه = ترك يوماً نفسك وهواها .
- ٢ - ان يكون المضاف وصفاً والمضاف اليه اما مفعوله الأول والفاصل مفعوله الثاني نحو :

ما زال يوقنُ مَنْ يؤمُّك بالتينى وسواك مانعٌ قَضَلَهُ المحتاجُ

او ظرفه : كَنَاحَتِ يوماً صخرةٍ بعسيل (مكنسة العطار) .

٣ - ان يكون الفاصل قسماً نحو : هذا غلامٌ واللهِ زيدٌ .

والاربعة المختصة بالشعر هي :

١ - الفصل بغير معمول المضاف : تسقي امتياحاً ندى المسواك ريقتها
أي تسقي ندى ريقتها السواك .

٢ - الفصل بفاعل المضاف : ولا عدمتنا قهرٌ وجدٌ صَبِيٌّ .

٣ - الفصل بنعت المضاف : من ابن ابي شيخ الاباطح طالبٍ .

٤ - الفصل بالنداء = وفاقٌ يخيِّرُ كعبٌ مُنْقَذٌ لكِ مِنْ .

تمجيل تهلكة والخلد في سقرا .

النعت

تحديده

النعت هو التابع الذي يكمل متبوعه بدلالته على معنى في المنعوت وهذا ما يسمى بالنعت الحقيقي نحو: جاء سعيد التاجر، او بدلالته على معنى في شيء يتعلق بالمنعوت ويسمى بالنعت السببي نحو: جاء سعيد التاجر أبوه .

- في المثل الاول النعت (التاجر) دل على صفة في سعيد، أما في المثل الثاني فكلمة (التاجر) دلت على صفة في الاب، لأن الاب هو التاجر وليس سعيد .

- المراد بالمكمل هو توضيح المعرفة نحو: جاء الرجل الذي، وهو كذلك تخصيص النكرة نحو جاء رجل ذكي .

حكم النعت

أ - النعت الحقيقي

تجب موافقة النعت الحقيقي لما قبله فيما هو موجود فيه من وجوه الاعراب الثلاثة رفعاً ونصباً وجرّاً، ومن التعريف والتنكير والتذكير والتأنيث نحو: جاء رجل فاضل، جاءت امرأة فاضلة - جاء الرجل الفاضل، كما تجب موافقته في الافراد والتثنية والجمع .

ب - النعت السببي

اما النعت السببي فيجب أن يوافق منعوته في وجوه الاعراب رفعاً ونصباً وجرّاً كما في التعريف والتنكير نحو: جاء رجل فاضل أبوه - جاء الرجل الفاضل أبوه .

أما في الافراد والتثنية والجمع فانه يعطى حكم الفعل فيجرد من علامة التثنية والجمع نحو: مررت برجل قائم اخوه - قائم اخواه - قائم اخوته كأننا نقول: مررت برجل قام ابوه ، قام اخواه ، قام اخوته .

- وفي التذكير والتأنيث فهو على حسب ما بعده فإن كان مذكراً ذكر النعت نحو: مررت بامرأة قائم ابوها وإن كان مؤنثاً أنت النعت نحو: مررت برجل قائم أمه .

حال النعت

النعت كالخبير والحال يكون مفرداً ، ويكون جملة وشبه جملة .

أ - النعت المفرد

النعت المفرد يكون :

- إما مشتقاً دالاً على حدثٍ وصاحبه ، وذلك يتحقق في اسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل .

- إما جامداً مشبهاً بالمشتق في المعنى ، بأن يفيد ما يفيد المشتق وذلك كاسم الاشارة نحو مررت بسميدٍ هذا (اي المشار اليه) ، او كذي بمعنى صاحب نحو : جاءني رجل ذو علم (اي صاحب علم) او اسماء النسب نحو : رأيت رجلاً روميّاً (اي منتسباً الى روم) .

- إما مصدرأ على شرط أن يكون ثلاثياً بزنة ، ألا يكون ميبياً ، والألّ يؤنث ولا يثنى ولا يجمع نحو : جاء رجل عدل (اي عادل) ، جاء رجلان عدل ، هذه امرأة عدل ، هؤلاء رجالٌ عدلٌ .

ب - النعت الجملة

نعت الجملة له ثلاثة شروط :

١ - يشترط في المنعوت ان يكون نكرة لفظاً ومعنى نحو : جاء رجل يحمل كتابه ، او معنى لا لفظاً وهو المتصل بال الجنسية نحو : ولقد أمرت على اللثيم يسبني (فجملة يسبني لا يمكن ان تكون حالاً) .

- ٢ - يجب ان تكون الجملة مشتملة على ضمير يربطها بالمنعوت ، وهذا الضمير إما ظاهراً نحو : رأيت رجلاً ينظف ثيابه ، أو مقدراً نحو : واتفقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً (اي لا تجزي فيه) .
- ٣ - أن تكون الجملة خبرية اي تحتمل الصدق والكذب فلا يجوز :
مرتت برجل ساعده .

تعدد النعوت

تعدد النعوت على وجوه :

- أ - إذا اتحد معنى النعت أستغني عن تفريقه بالثنائية والجمع نحو :
مرتت برجلين فاضلين - مرتت برجال فضلاء .
- ب - وإذا اختلف معنى النعت وجب التفريق بينها بالواو العاطفة نحو :
مرتت برجل شاعر وكاتب وفقه .
- ج - إذا تعددت النعوت واتحد لفظ النعت ففيه وجوه :
- ١ - فإن اتحد معنى العامل وعمله جاز الاتباع مطلقاً نحو : جاء زيدٌ واتى خالدٌ الظريفان .
- ٢ - وان اختلف في المعنى والعمل فلا يجوز الاتباع نحو : جاء زيد ورأيت خالداً الفاضلين .
- ٣ - كما انه لا يجوز الاتباع إن اختلف في المعنى فقط نحو : جاء زيد ومضى خالدٌ الكاتبان .
- ٤ - كما انه لا يجوز الاتباع كذلك ان اختلف في العمل نحو : هذا مؤلمٌ زيدٌ وموجعٌ عمراً الشاعران .
- ففي الحالات الثلاث الاخيرة وجب القطع .

حكم النعوت اذا تكررت

اذا تكررت النعوت لمنعوت واحد كانت على الوجه التالي :

أ - إذا تعيّن مسمّى الموصوف بدون الصفات جاز اتباعها وقطعها والجمع بين الاتباع والقطع وذلك بأن يتبع البعض ويقطع الآخر ، ولكن بشرط ان يتقدم المُتَّبَع على المقطوع في حالة الجمع بينهما ، كما في قول خرفق اخت طرفة :

لا يَبْعَدَنَّ قومي الذين هُمُ سُمُّ العُدَاة وآفةُ الجزر
النازلون بكل معتركٍ والطيبون معاقد الأزر

يحوز فيه رفع (النازلون والطيبون) على الاتباع لقومي كما يحوز فيه الرفع على القطع بتقدير (هم) ، ويحوز النصب على القطع كذلك باضمار (اذكر او اعني) - كما يحوز رفع (النازلون) ونصب (الطيبين) .

ب - أما اذا لم يُعرف مسمى الموصوف إلاّ بمجموع الصفات فيجب عندئذٍ اتباعها كلها لتنزيلها منه بمنزلة الشيء الواحد نحو : مررت بسميدٍ التاجر الفقيه الكاتب .

ج - واذا تعيّن الموصوف ببعضها جاز فيما عدا هذا البعض الالوجه الثلاثة : الاتباع والقطع والجمع بين الاتباع والقطع ولكن بشرط تقديم المُتَّبَع .

اعراب نموذجي

رأيت ولدأ نشيطأ .

رأيت = فعل وفاعل .

ولدأ = مفعول به منصوب .

نشيطأ = نعت ولدأ منصوب .

جاءت الفتاةُ النشيطةُ

جاءت = فعل ماضٍ والتاء للتأنيث

- الفتاة' = فاعل جاءت مرفوع .
النشيطة = نعت الفتاة' مرفوع .
مررت برجلٍ يحمل كتاباً .
مررت = فعل وفاعل .
برجلٍ = جار ومجرور متعلقان بمررت .
يحملُ = فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو .
كتاباً = مفعول به منصوب .

وجملة يحمل كتاباً في محل جر نعت لرجلٍ .

لا يبعدنُ قومي الذين هم سُمُّ العُدَاةِ وآفةُ الجُزُرِ
النازلون بكل معتركٍ والطيبون معاقدَ الأزُرِ

- لا = حرف دعاء لا محل له من الاعراب .
يبعدنُ = فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد .
قومي = قوم : فاعل مرفوع بضمّة مقدرة منع من ظهورها
اشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف والياء ضمير في
محل جر بالاضافة .

- الذين = اسم موصول نعت لقومي .
هم = ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .
سُمُّ = خبر المبتدأ مرفوع ، وهو مضاف .
العداة = مضاف اليه مجرور .

- والجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .
وآفةُ = الواو : عاطفة - آفةُ معطوف على سُمُّ ، وهو مضاف .
الجزر = مضاف اليه مجرور .

- النازلون = نعت لقومي مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم ، او خبر
مبتدأ محذوف تقديره هم .

- بمكل = جار ومجرور متملقان بالنازلون ، كل مضاف .
مشارك = مضاف اليه مجرور .
والطيبون = الوار عاطفة - الطيبون معطوف على النازلون ، او خبر
مبتدأ محذوف تقديره هم .
معاقد = منصوب على شبه المفعولية من الطيبون . وهو مضاف .
الازر = مضاف اليه .

التوكيد

تجديده

التوكيد تابع يقرر أمر متبوعه في النسبة او الشمول ويحمله ثابتاً متحققاً بعيداً عن الاحتمال بحيث لا يظن به غيره :

فالتوكيد يقرر نسبة شيء الى المتبوع او نسبة المتبوع الى شيء وينفي ما قد يحتمله الكلام من الجواز في تلك النسبة اليه او في عمومها الشامل جميع افراده . فاذا قلت : جاء القوم لتوهم السامع أن بعضهم قد جاء وبعضهم لم ييء ، فاذا قلت : جاء القوم كلهم زال هذا التوهم .

أنواع التوكيد

التوكيد نوعان : لفظي ومعنوي .

١ - التوكيد اللفظي : هو الذي يقرر أمر المتبوع بلفظه ، ويكون بتكرار اللفظ بعينه نحو : جاء جاء الرجل ، جاء الامير الامير ، جئت أنا ، او برادفه نحو : فاز ، انتصر الفريق .

- إن الجملة المؤكدة كثيراً ما تقترن بجزء عطف : نحو : أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى .

- الضمير المرفوع المنفصل يجوز أن يؤكد به كل ضمير متصل : جئت أنا ، قمت أنت مررت به هو .

٢ - التوكيد المعنوي على ضربين :

أ - الأول ما يرفع توهم مضاف الى المؤكد وله لفظان : النفس والعين نحو : جاء زيد نفسه ، جاء الرجل عينه ، فهو يرفع توهم أن يكون التقدير : جاء غلام زيد ، او ولده . ولا بد من اضافة

« نفس وعين » الى ضمير يطابق المؤكّد : جاء زيد نفسه ، جاءت هند
عينها .

ب - الثاني ما يرفع توم عدم إرادة الشمول وله : كل ، كِلا ،
كِلْتا وجميع .

- يؤكّد بكل وجميع ما كان ذا اجزاء يصحّ وقوع بعضها موقّعة ؛
نحو : جاء الركب كلّه ، جاءت القبيلة كلّها ، جاء الطلاب كلهم .
- ويؤكّد بكلا للثنى المذكّر وبكلتا للثنى المؤنث : جاء الرجلان
كلاهما ، جاءت البنتان كلتاهما .

- وقد استعمل العرب ، للدلالة على الشمول ، كلمة « عامة » مضافة
الى ضمير المؤكّد نحو : جاء القوم عامتهم ، وقل من عدّها من النحويين
في الفاظ التوكيد .

- كذلك تأتي « أجمع » بعد « كل » لتقوية قصد الشمول نحو : جاء
القوم كلهم اجمعون ، جاءت النساء كلهن جمعا .

- لقد ورد استعمال « أجمع » في التوكيد غير مسبوقه « بكل » نحو :
جاء الركب أجمع . ولكن هذا قليل في العربية .

فائدة

تجوز أن تجر « النفس او العين » بياء زائدة نحو : جاء الاستاذ بنفسه
فتكون « نفسه » مجرورة لفظاً مرفوعة محلاً على انها توكيد الاستاذ
(فاعل مرفوع) .

توكيد النكرة

اختلف النحويون في توكيد النكرة :

أ - فالبصريون يمنعون توكيد النكرة لأنهم يشترطون توافق التوكيد
والمؤكّد في التعريف ، ولا تؤكّد النكرة عندهم لثلا يلزم عليه اختلاف
التوكيد والمؤكّد .

ب - اما الكوفيون فيجيزون توكيد النكرة إن افاد ، ويمنعونه إن لم يُفد .

ويشترطون في الافادة امرين :

١ - أن تكون النكرة زمناً محدوداً اي موضوعاً لمدة لها ابتداء وانتهاء كأسبوع ، وشهر وسنة وحول ، واذا لم تكن محدودة لم يصح التوكيد بمثل : مدة ، وقت زمن ولحظة .

٢ - أن يكون التوكيد من الفاظ الشمول مثل كل ، جميع واجمع ، ولذلك لا يجوز عندهم قول : صمت زمناً كله لأن النكرة غير محدودة ، كما لا يجوز قول : صمت شهراً نفسه لأن التوكيد ليس من الفاظ الاحاطة .

- وهنالك رأي ثالث يميز تأكيد النكرة مطلقاً ، وهو أضعف الآراء ، لأن الغرض من التوكيد إزالة اللبس ، وهذا الرأي لبعض الكوفيين .
توكيد الضمير

- لا يجوز توكيد الضمير المرفوع المتصل ، بارزاً كان ام مستتراً ، بالنفس او بالعين إلا بعد تأكيده بضمير منفصل نحو : قوموا أنتم أنفسكم .

- أما اذا أكد بغير (نفس) او (عين) لم يازم تأكيده بضمير منفصل نحو : قوموا كلكم قوموا أنتم كلكم .

- واذا لم يكن الضمير للرفع ، بأن كان ضمير نصب أو جر ، جاز تأكيده بضمير منفصل كما جاز تأكيده دون التأكيد بضمير منفصل أولاً نحو : مررت بك نفسك ، رأيتك نفسك .

حاشية :

١ - اذا أتبع الضمير المنصوب المتصل بضمير منفصل منصوب مثل رأيتك اياك ، فمذهب البصريين أنه بدل ، ومذهب الكوفيين أنه توكيد ، ورأي الكوفيين أصح .

٢ - لا يحذف المؤكّد ويقام المؤكّد مقامه ، لأن الغرض من التوكيد التقوية ، والحذف يناهيه .

٣ - لا يفصل بين المؤكّد والمؤكّد بأمّا ، أمّا الفصل بغيرها فجائز .

اعراب نموذجي

صبراً في مجالِ الموتِ صبراً .

صبراً = مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره إصبر .

في مجال = جار ومجرور متعلقان بصبراً ، مجال مضاف .

الموت = مضاف اليه مجرور .

صبراً = توكيد لفظي منصوب بالفتحة .

جاء الولدُ عينه .

جاء = فعل ماضٍ مبني على الفتح .

الولدُ = فاعل جاء مرفوع .

عينه = عين توكيد للولد مرفوع ، وهو مضاف والهاء ضمير في محل

جر بالاضافة .

الْبَدَلُ

تحديده

البدل هو التابع المقصود بالحكم دون متبوعه ، وانما يُذكر المتبوع تمهيداً له نحو : جاء الطالب سعيدٌ . فسعيدٌ تابع للطالب في اعرابه ولكنه هو المقصود بنسبة المجهيء اليه ، والطالب انما ذكر توطئة وتمهيداً له .

- اذا لم يكن التابع مقصوداً بالحكم بأن كان مكملاً لمتبوعه لم يكن بدلاً ، فإن وضح متبوعه او خصصه كان نعتاً او عطف بيان ، وإن قرره بأن رفع الاحتمال عنه كان توكيداً .

اقسام البدل

البدل أربعة أقسام :

- ١ - بدل « الكل من الكل » او بدل « المطابقة » فهو مطابق للبدل منه المساوي له في المعنى نحو : مررت بأخيك سعيدٍ .
- ٢ - بدل « بعض من كل » وهو بدل الجزء من كله سواء كان هذا الجزء قليلاً عن البدل منه او اكثر منه نحو : أكلت الرغيف ثلثه ، قبلته اليد .
- ٣ - بدل الاشتغال وهو بدل شيء من شيء يشتمل عامله على معناه اشتغالاً اجمالياً بمعنى أنه يدل عليه دلالة اجمالية : او ما كان فيه التابع من مشتعلات المتبوع وليس جزءاً منه نحو : اعجبني زيدٌ علمه .

- لا بد في بدل البعض من الكل وفي بدل الاشتغال من ضمير يعود على المبدل منه ليكون ذلك ربطاً بينهما ، وهذا الضمير يكون إما مذكوراً كما في : اكلت الرغيفَ ربعه - أعجبني زيدٌ علمه ، او مقدراً نحو : والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً (من استطاع بدل

من الناس) والتقدير من استطاع منهم . قَتِيلَ اصحابُ الاخدودِ النارِ
(اي النارِ فيه) .

٤ - البديل المباين للمبدل منه وهو على ضربين :

أ - بديل الاضراب او بديل البداء (اي ظهور الصواب) وهو ما
يكون المبدل منه والبديل مقصودين قصداً صحيحاً وليس بينهما تطابق
كبدل الكل ، ولا بعضية ولا كلية ، ولا ملابسة كبديل الاشتال ، نحو :
اكلت خبزاً طمأ - قصدت اولاً الاخبار بائي اكلت خبزاً ثم بدا لي اني
اخبر اني اكلت طمأ .

ب - بديل النسيان والغلط وهو مسا لا يقصد متبوعه بل يكون
المقصود البديل فقط ، وانما غلط المتكلم فذكر المبدل منه نحو : رأيت
رجلاً حماراً ، اردت ان اخبر اني رأيت حماراً فغلطت بذكر الرجل .

- حكم البديل

يتبع البديل المبدل منه في الاعراب كبقية التوابع رفعاً ونصباً وجراً ولكنه
لا تازم موافقته له في التعريف والتنكير ، فقد تبدل المعرفة من النكرة
نحو : وانك لتهدني الى صراطٍ مستقيم صراطِ الله ، وقد تبدل النكرة
من المعرفة نحو :

لا تغفلواها وادلوها دلواً إن مع اليوم اخاه غدواً

إذ أبدل (غدواً) النكرة من (اخاه) المعرفة .

- ابدال الظاهر والمضمر

١ - يبدل الظاهر من الظاهر دون قيد او شرط .

٢ - اما ابدال المضمر من الظاهر ، فمعض النحاة يميزونه ، والبعض
الآخر يمتنعونه ، واذا سُمِعَ فهو عندهم توكيد لا بديل نحو : خالدٌ هو
الفاضلُ ، فالنحويون يميزون في (هو) أن يكون بدلاً ، وأن يصحكون
مبتدأً ، وأن يكون ضمير فصل ليس له محل من الاعراب .

٣ - اما ابدال الظاهر من المضمير ففيه وجوه :

أ - يجوز الابدال اذا كان الضمير للغائب نحو :

على حالة لو أن في القوم. حاتمًا على جوده لضمّ بالهاء حاتم.

فحاتم بدل من الضمير (الهاء في جوده) او وقفت اترقب الضيوف فأقبلوا اربعة منهم (فأربعة بدل من الواو الضمير في اقبلوا) .

ب - ويجوز الابدال اذا كان الضمير للحاضر (مخاطب او متكلم) بشرط ان يكون بدل بعض من كل مثل : اعجبتي وجهك (وجهك بدل من تاء المخاطب - بدل بعض من كل) او ان يكون بدل اشتمال كما في قول عدي بن زيد :

ذريني ، إن امرآك لن يطاعا وما ألفتيني حلي مضاعا

فحلي بدل اشتمال من ياء المتكلم في ألفتيني .

- تلميح :

١ - يبدل الاسم من الاسم كما رأينا .

٢ - يبدل الاسم من الضمير وبالعكس .

٣ - يبدل الفعل من الفعل بشرط الاتحاد في الزمان ويكون بدل كل من كل نحو : من يفعل ذلك يلتق أئاماً يضاعف له المذاب (يضاعف بدل من يلتق) .

٤ - تبدل الجملة من الجملة نحو : أمدكم بما تعلمون ، امدكم بأنعام وبنين (جملة امدكم الثانية بدل بعض من كل من جملة امدكم الاولى) .

اعراب نموذجي

جاء الولد سعيداً .

جاء = فعل ماضٍ مبني على الفتح .

- الولدُ = فاعل جاء مرفوع .
سميدٌ = بدل من الولد ، بدل كل من كل - مرفوع .
أكلت الرغيف بمضنه .
أكلت = فعل وفاعل .
الرغيف = مفعول به منصوب .
بعضه = بعض : بدل من الرغيف ، بدل بعض من كل ، منصوب
وهو مضاف والهاء ضمير في محل جر بالاضافة .
اعجبتني الغرفة أثاثها .
اعجبتني = أعجب : فعل ماضر مبني على الفتح ، والتاء للتأنيث
والنون للوقاية ، والياء ضمير في محل نصب مفعول به .
الغرفة = فاعل اعجبتني مرفوع .
أثاثها = أثاث : بدل من الغرفة ، بدل بعض من كل ، مرفوع
وهو مضاف والهاء ضمير في محل جر بالاضافة .

الْعَطْفُ

العطف على نوعين :

- ١ - عطف البيان .
- ٢ - عطف النسق .

١ - عطف البيان

هو التابع الجامد المشبه للصفة في توضيح متبوعه إن كان معرفة وتخصيصه إن كان نكرة ، مثل : أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو عَمْرٍو سَعِيدٌ - جاء صاحبك خالداً .

- هو تابع يخالف متبوعه في لفظه ، ويوافقه في معناه المراد منه الذات مع توضيح الذات ان كان المتبوع معرفة وتخصيصها إن كانت نكرة .

- عطف البيان والنعمة .

- إن عطف البيان يوضح متبوعه كما يوضح النعمة ، لكن النعمة الحقيقي يكون غالباً مشتقاً ، ولا بد من اشتماله على ضمير مستتر او ظاهر يعود على المتبوع . وهو لا يوضحه ولا يخصص الذات الاصلية لمنعوتة بلفظ يدل عليها مباشرة ، وتكون هي المرادة منه وانما يوضح متبوعه بصفة عرضية طارئة على الذات كالحسن ، والاجتهاد والكسل والقوة وغيرها .

- اما عطف البيان فلا يكون الا جامداً او مشتقاً بمنزلة الجامد كالعلم المجرد ، والكنية ، ولا ضمير فيه يعود على المتبوع ، وهو يوضح المنعوت او يخصص الذات نفسها ليس بأمر عارض او طارئ عليها ، بل بلفظ يدل عليها مباشرة ، فهو بمنزلة التفسير للأول باسم آخر مرادف له

يكون أشهر من متبوعه لكي يزيده بياناً ، غير متضمن حالة من الحالات العرضية التي تطرأ على الذات وتوصف بها .

- عطف البيان والتوكيد والبدل .

في تحديدنا لعطف البيان أنه التابع الجامد الذي يوافق متبوعه في معناه ويخالفه في لفظه ، يتبين لنا انه يشابه التوكيد اللفظي بالمرادف في بعض الصور مثل : اشتريت خاتماً ذهباً ، فتهب وذهب كل منهما كمتبوعه في معناه دون لفظه ، واليك الفرق بينهما :

أ - الغرض من عطف البيان كما اوضحنا هو الايضاح او التخصيص .

ب - اما الغرض من التوكيد اللفظي (بتكرار اللفظ او مرادفه) فهو تمكين السامع من تدارك لفظ فاتة سماعه ، او لم ينتبه له مثل : الذهب التبر معدن ثمين .

ج - عطف البيان لا يأتي ضميراً ولا تابعاً لضمير ولا مخالفاً لمتبوعه في التعريف والتنكير ، ولا يقع جملة ولا تابعاً لجملة ، ولا فعلاً ولا تابعاً لفعل بخلاف التوكيد اللفظي الذي يمكن أن يكون واحداً منها .

- اما المشابهة بين عطف البيان وبدل الكل من الكل فغالبية من ناحية معنهما ، واعرابها وقطعها وجودها دون لفظها ، ويصح في اكثر الحالات أن يحل أحدهما محل الآخر من غير أن يتأثر الكلام بهذا التغيير ؛ نحو : ما أجل النحلة التي تعمل مجزم ولا تستقر في قصرها خليتها . فكلمة خليتها عطف بيان او بدل كل من كل من قصرها .

- حكم عطف البيان

لما كان عطف البيان مشبهاً للصفة لزم فيه موافقته المتبوع كالنعت ، فيوافقه في اعرابه رفعاً ونصباً وجرأ ، وفي تعريفه او تنكيده ، في تذكيره او تأنيثه ، في افراده او تثنيته او جمعه .

- لقد ذهب اكثر النحويين الى امتناع كون عطف البيان ومتبوعه نكرتين ، وذهب البعض الآخر الى جواز ذلك نحو : يُسقى من ماء صديدٍ - يوقدُ من شجرةٍ مباركةٍ زيتونة (زيتونة عطف بيان لشجرة)

- كما أنهم رأوا انّ كل ما جاز ان يكون عطف بيان جاز ان يكون بدلاً نحو : زابت أبا عبدِ اللهِ سعيداً ، لكن ابن مالك استثنى من ذلك مسألتين حيث يتعين فيهما كون التابع عطف بيان وليس بدلاً .
أ - أن يكون التابع مفرداً ، معرفة ، منصوباً والمتبوع منادى مبنيّاً على الضم نحو : يا غلامُ سعيداً .

- فسميداً عطف بيان لغلام ولا يصح اعرابه بدل كل من كل لأن البدل لا بد أن يلاحظ معه في التقدير تكرار العامل الذي عمل في المتبوع بحيث يصح أن يوجد هذا العامل قبل التابع وقبل المتبوع معاً من غير أن يترتب على هذا التكرار فساد المعنى او مخالفة لضابط نحوي وهذا معنى قولهم : إن البدل على نية تكرار العامل .

- فلو كان سعيد بدل كل لوجب بناء سعيد على الضم لأنه لو لُفِظَ (بيا) معه لكان ذلك اذا تقدير الكلام في البديل هو : يا غلامُ يا سعيداً ، وهذا التكرار يؤدي الى خطأ النصب في كلمة (سعيداً) لأنها منادى مفرد علم فيجب بناؤها على الضم طبقاً لأحكام المنادى ولا يجوز تصبها .

ب - أن يكون التابع خالياً من (ألْ) والمتبوع مقترناً او محليّاً بها مع اعرابه مضافاً اليه ، والمضاف اسم مشتق (صفة) وضافته غير محضة نحو : أنا الضاربُ الرجلِ سعيدٍ ، فسميدٌ يتعين كونه عطف بيان لرجل ، ولا يجوز كونه بدلاً من الرجل .

مواضع عطف البيان

لعطف البيان خمسة مواضع

- ١ - اللقب بعد الاسم = صلاح النجار .
- ٢ - الاسم بعد الكنية = ابو بكر الصديق عبدُ الله .
- ٣ - الموصوف بعد الصفة = جاء الناجح سعيدٌ .
- ٤ - التفسير بعد المفتر = هذا الخاتم لُجِينُ أَي فضةٌ .
- ٥ - الاسم الظاهر المهلّس بأن بعد اسم الاشارة نحو : هذا الرجلُ سعيدٌ .

٢ - عطف النسق

- عطف النسق تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد حروف العطف نحو : جاء الولد والفتاة .

- حروف العطف تسعة وهي : الواو - الفاء - ثم - حتى - أو - أم - بل - لا - لكن ، ويزيد الكوفيون (اي) التفسيرية الذي يأتي بعدها التابع عطف بيان او بدلاً .

معاني حروف العطف

- الواو : هي لمطلق الجمع في الحكم بين المتعاطفين ، أي أنها لا تفيد ترتيباً ولا مصاحبة في الحكم ففي : جاء سعيدٌ وخالدٌ يحتمل أن يكون خالدٌ جاء قبل سعيد ، أو جاء مصاحباً له .

يقول ابن مالك اختصت الواو من بين حروف العطف بأنها يعطف بها حيث لا يكتفى بالمعطوف عليه .

- تختص كذلك يجواز عطفها عاملاً حذف وبقي معموله مرفوعاً كان او منصوباً او مجروراً ، نحو : ادخل انت وصديقك الغرفة (اي وليدخل صديقك) - والذين تبوءوا الدارَ والايمانَ (اي وألّفوا الايمانَ) - ما كل شاعرٍ مؤثراً ولا خطيبٍ مقنماً (اي ولا كل خطيب) .

- كذلك تختص :

- يعطف سبي على اجنبي في الاشتغال نحو : علياً كافأت محموداً
واخاه - خالداً مرت بأهلك واهله .

- يعطف الشيء على مرادفه مثل : جعل لكم من الدين شرعة ومنهاجاً .
- يوقوعها قبل (لا) اذا عطفت مفرداً بمد نهي نحو : لا تحلوا
شماثر الله . لا الشهر . الحرام .

- يعطف النعوت المتفرقة مع اجتماع منوعتها نحو : اعجبت بطلاب :
مهدّبٍ ومجتهدٍ ومثابرٍ .

- اقترانها بلكن نحو : لم يكن سعيد مريضاً ولكن متعباً .

- يجوز فصلها من معطوفها بظرف او يحار وجرور نحو : وجعلنا
من بين ايديهم سدّاً ومن خلفهم سدّاً .

- بالمعطف في الاغراء والتحذير : الاجتهاد والمثابرة - اياك والكسل .

- الفاء : هي للترتيب فهي تدل على تأخر المعطوف عن المعطوف
عليه نحو : جاء خالدٌ فأخوه .

- كذلك اختصت بأنها تعطف ما لا يصلح أن يكون صلة لخلوه من
ضمير الموصول العائد على ما يصلح أن يكون صلة نحو : الذي يفرد
فينشرح صدري للبلبل .

- ثمّ : هي للترتيب ، فهي تدل على تأخر المعطوف عن المعطوف
عليه منفصلاً عنه اي متراخياً عنه نحو : جاء خالدٌ ثمّ سميرٌ .

- حتّى : المعطف بها قليل ، ويشترط في المعطوف بحق أن يكون
بعضاً (قسماً) مما قبله وغاية له في زيادة او نقصان نحو : اكلت السمكة
حق رأسها .

- أمّ : هي على قسمين :

أ - متصلة وهي التي تقع بعد همزة التسوية نحو : سواءً علي أقت أمُ قدمت .

ب - منفصلة أي اذا لم يتقدم عليها همزة التسوية فهي تفيد الاضراب مثل (بل) نحو : إنما لريحُ أمُ عاصفةٌ (بل عاصفةٌ) .

. أو : تستعمل :

-- للتخيير اي منع الجمع نحو : تحدث مع سميدٍ او خالدٍ .

-- للإباحة اي الجمع او التقسيم نحو : الكلام اسم او فعل او حرف .

للشك او الإبهام نحو : جاء زيدٌ أو خالدٌ

- لكننٌ : يعطف بها بعد النفي او بعد النهي نحو ما جاء سميدٌ لكن خالدٌ . لا تكافىء زيداً لكن عمرواً .

- لا : يعطف بها بعد النداء والأمر والاثبات نحو : يا سميدُ لا سميرُ اضرب زيداً لا خالداً جاء سميدٌ لا خالدٌ .

- بل : يعطف بها في النهي والنفي مثل (لكنن) ، فهي تقرر حكم ما قبلها وتثبت نقيضه لما بعدها نحو : ما قام سميدٌ بل خالدٌ .

- ويعطف بها في الخبر المثبت والأمر ، فتفيد الاضراب عن الأول وتنقل الحكم الى الثاني حتى يصير الأول كأنه مسكوت عنه نحو : اتصل بسميدٍ بل بسميرٍ .

- ومنهم من يزيد (إما) على حروف العطف ، وهي إما المسبوقة بثلاثي وهي تفيد ما تفيد أو نحو : نحذو من مالي إماً درهماً وإما ديناراً ، بينما البعض الآخر من النحاة ينفون كونها عاطفة وذلك لدخول الواو العاطفة عليها ، وحرف العطف لا يدخل على حرف عطف .

- شروط العطف

١ - يعطف الاسم على الاسم دون قيد او شرط ، وكذلك يعطف

الاسم على ضمير ظاهر او منفصل او متصل منصوب نحو : جاء يوسفُ
وسعيدُ - اياكَ والكسلَ - كافأتكم والمجاهدين .

٢ - للعطف على الضمير المتصل المرفوع يجب ان يفصل بينه وبين
ما عطفتَ عليه بشيء ، ويقع الفصل كثيراً بضمير الفصل نحو : لقد
كنتم انتم وآباؤكم في ضلال مبين .

- يجوز كذلك الفصل بغير ضمير الفصل ، بالمفعول به او بلا النافية
نحو : اكرمك وزيدُ (الكاف ضمير مفعول به) - ما اشرَكنا ولا آباؤنا .

٣ - العطف على الضمير المرفوع المستتر له نفس حالة الضمير المتصل
المرفوع نحو : جاء هو وسعيدُ .

٤ - اما الضمير المجرور فلا يعطف عليه إلا باعادة الجار له نحو :
مررت بك وبخالدٍ .

- لكن الكوفيين وابن مالك اجازوا العطف على الضمير المجرور
دون اعادة الجار فيقال : مررت بك وخالدٍ .

٥ - أما عطف الفعل على الفعل فيتم ولكن بشروط منها :

أ - أن يكونا متحدين في الزمان نحو : رجع سعيدٌ وجلسَ .

ب - يجوز ان يكونا مختلفين في الزمان نحو : تبارك الذي ان شاء
جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصوراً .

ج - يجوز أن يعطف الفعل على اسم يشبه الفعل في المعنى كاسم
الفاعل والمفعول والصفة المشبهة نحو : فالمغيرات صباحاً فأثرن به نفعاً .

اعراب نموذجي

اقسم بالله ابو حفصِ عمرُ .

اقسم = فعل ماضٍ مبني على الفتح .

بأنه == جار ومجرور متعلقان بأقسم .
أبو == فاعل أقسم مرفوع بالواو لأنه من الاسماء الستة وهو مضاف .
حفص == مضاف اليه مجرور .
عمر == عطف بيان لأبو حفص مرفوع .
جاء اخوك عادل .

جاء == فعل ماضٍ مبني على الفتح .
اخوك == أخو : فاعل جاء مرفوع بالواو لأنه من الاسماء الستة وهو
مضاف والكاف ضمير في محل جر بالاضافة
عادل == عطف بيان على اخوك ، كما يجوز أن يكون بدل كل من
اخوك .

أَفْعَالُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ

أفعال المدح والذم هي :

- ١ - نِعِمَّ وَحَبِّدَا لِلْمَدْحِ نَحْوُ : نِعِمَّ الْوَلَدُ سَعِيدٌ .
- ٢ - بئسَ وَسَاءَ لِلذَّمِّ نَحْوُ : بئسَ الْوَلَدُ سَعِيدٌ .

نوع هذه الأفعال .

هي أفعال جامدة بلفظ الماضي ، لازمة ، وهذا الماضي متجرد من دلالاته الزمنية ، لا بُدَّ لها من فاعل ومن مخصوص بالمدح أو الذم نحو : نِعِمَّ الْوَلَدُ خَالِدٌ : فالولدُ وخالدٌ المخصوص بالمدح .

حكما .

- لمجودها على حالة واحدة لا يكون لها مضارع ولا أمر ولا شيء من المشتقات .
- تلحقها تاء التأنيث جوازاً إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً مؤنثاً نحو : نِعِمَّتِ الْفَتَاةُ هِنْدٌ ، وتبقى في حالة الأفراد مع المثنى والجمع .

حكم فاعل هذه الأفعال .

- لفاعل نِعِمَّ وبئسَ وساءَ أحكام خاصة تختلف عن أحكام فاعل حببدا كما سيأتي .

- يكون فاعل نِعِمَّ وبئسَ وساءَ :

- ١ - إمّا اسماً ظاهراً معرفاً بالجنسية نحو : نِعِمَّ الرَّجُلُ الْعَالِمُ ،

- قالَ الداخلة على فاعل نِعِمَّ وبئسَ وساءَ هي التي تفيد الشمول

مع التمرينف ، شمول الجنس ، ويصح ان تحمل محلها كلمة (كل) ، فيقع

المدح او الذم على الجنس برمته ، فيكون المخصوص بالمدح او الذم قد مُدِح او ذُمَّ مرتين؛ مرة على سبيل الشمول لأنه واحد من الجنس ومرة على سبيل التفصيل لأنه قد خُص بالذكر ولذلك سمي بالمخصوص .

٢ - إمّا مضافاً الى اسم مقترن بأل نحو : نعم رَجُلُ العِلْمِ يوسُفُ .

٣ - إمّا مضافاً الى مضافٍ الى اسم مقترن بأل نحو : بئس مهملُ أمرِ الدرسِ زهيرٌ .

٤ - الضمير المستتر وجوباً شرط أن يكون ملتزماً الافراد وعائداً على تمييز بعده اذ لا يصح تقديم التمييز على الفعل ، وهذا التمييز يفسر ما في هذا الضمير من الغموض والابهام نحو : نِعَمَ رجلاً زهيرٌ - بئسَ ما الخبرُ . (ما هي نكرة بمعنى شيء) .

لا بد في هذه النكرة المبيزة للضمير المستتر المفرد أن تكون مؤخراً عنه ومطابقة للمخصوص بالمدح او الذم في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث نحو : نِعَمَ رجلاً القائد - نعم رجلين القائد والجندي - نِعَم فتاةً هندٌ - نعم رجلاً المجتهدُ والعالمُ والمتواضعُ

- كما انه لا بد من مطابقة فاعل نِعَمَ وبئسَ وساء الظاهر للمخصوص بالمدح او الذم في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث نحو نِعَمَ الرجلان سعيدٌ وخالدٌ - نعم الفتيات هندٌ وسعادٌ وسلمى ..

٥ - وقد يكون الاسم الموصول فاعلاً لهذه الافعال نحو : نِعَمَ الذي يخدم وطنه الجنديُّ .

حکم حبّدا

- حبّدا مركبة من :

- حَبَّ فعل ماضٍ .

- وذا اسم اشارة فاعلاً لها .

- تلازم لفظاً واحداً مع المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث نحو :

حبّدا التلميذُ - حبّدا التلميذةُ - حبّدا التلميذان - الاولادُ - الفتياتُ .

- يجوز أن يقع بعدها تمييز رافع ما في اسم الإشارة من الإيهام
نحو : حَبْنًا تَلْمِيذًا سَعِيدٌ - حَبْنًا سَعِيدٌ تَلْمِيذًا
- يجوز في المخصوص بالمدح أن يكون فاعلاً بدلاً من اسم الإشارة
نحو : حَبٌّ سَعِيدٌ تَلْمِيذًا .
- قد يحرف فاعل حَبٍّ بالباء إذا كان ضميراً ظاهراً نحو : حَبٌّ به عالماً .
- صيغ أخرى ملحقة بأفعال المدح والثناء المذكورة .
- وقد ألحق بهذه الأفعال الموضوع للمدح والثناء كل فعل ثلاثي مجرد
على وزن (فَعْلٌ) الذي يدل على الخصال أو الفرائض نحو : كَرُمَ الفَقْ
نَجِيبٌ - خَبَبْتُ الغلامُ زَيْدٌ
- فإن لم يكن الفعل في الأصل على وزن فَعْلٍ حوّل إليه فيقال
في عَرَفَ وَفَهِمَ : عَرَفَ العالِمُ يوسُفُ - فَهَمَ الفَقْ زَيْدٌ .

اعراب نموذجي

- نعم التلميذ سعيد .
- نعم = فعل ماضٍ للمدح مبني على الفتح .
- التلميذُ = فاعل نعم مرفوع .
- سعيد = مبتدأ مؤخر مرفوع أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو .
- وجملة نعم التلميذ في محل رفع خبر مقدم .
- بئس الكسول جميلٌ .
- بئس = فعل ماضٍ للذم مبني على الفتح .
- الكسولُ = فاعل بئس مرفوع .
- جميلٌ = مبتدأ مؤخر . أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو .
- وجملة بئس الكسول في محل رفع خبر مقدم

حبّذا الصدق .

حبّذا = حبّ : فعل ماضٍ للمدح - ذا : اسم اشارة في محل

رفع فاعل حبّ .

الصدق = مبتدأ مؤخر مرفوع .

وجملة حبّذا في محل رفع خبر مقدم .

نعم ما تحبه الصدق .

نعم = فعل ماضٍ مبني على الفتح .

ما = نكرة تامة بمعنى شيء في محل رفع فاعل نعم .

تحبه = فعل مضارع مرفوع . والهاء ضمير متصل في محل نصب

مفعول به . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره انت .

الصدق = مبتدأ مرفوع مؤخر ، وجملة نعم ما تحبه في محل رفع خبر مقدم .

لا حبّذا الكسول .

لا حبّذا = لا حبّ : فعل ماضٍ للذم - ذا : اسم اشارة مبني في

محل رفع فاعل .

الكسول = مبتدأ مرفوع ، وجملة لا حبّذا في محل رفع خبر مقدم .

صِيغَتَا التَّعْجِبِ

صيغتها

للتعجب صيغتان

- ١ - وزن ما أفعله نحو : ما أجملَ الربيع .
- ٢ - وزن أفعلٍ به نحو : أحسنُ بخطك .
- ١ - صيغة ما أفعله :

— لقد أجمع النحاة على اسمية (ما) التي هي علامة التعجب ، فلذا سميت (ما التعجبية) ، هي اسمية لأن في صيغة (أفعل) ضميراً يعود على ما ، واجمعوا كذلك على أنها مبتدأ لأنها مجردة للاسناد إليها ، وقيل هي نكرة تامة بمعنى شيء .

وصيغة (أفعل) هي فعل للزومه مع ياء المتكلم نون الوقاية نحو : ما افقرني الى رحمة الله ، فالفتحة على آخره هي فتحة بناء كما في دَرَسَ .

- ٢ - صيغة أفعلٍ به :

— لقد اجمع النحاة على فعلية صيغة أفعلٍ ، لأنه في الأصل فعل ماضٍ على صيغة أفعلٍ الاولى بمعنى صار كذا نحو : أغدَّ البعير اي صار ذا غُدَّة ، ثم غيرت الصيغة فقبح اسناد صيغة الامر الى اسم ظاهر ، فزيدت الباء في الفاعل ليصير على صورة صيغة المفعول به مثل : امسك بالقلم فلذلك التزمت .

نوع فعلي التعجب

هذان الفعلان : صيغة أفعلٍ وأفعلٍ ممنوعا التصرف ، فالاول يشابه (ليس) والثاني يشابه (هب) .

اشتقاقها

يصاغان من الافعال التي اجتمعت فيها ثمانية شروط :

١ -- أن يكون الفعل ماضياً .

٢ - ثلاثياً ، فلا يصاغان من فعل زادت حروفه على ثلاثة ، إلا إذا كان الرباعي قبل التمجيب على وزن (أفْعَل) مثل : أظلم - أقفر : ما أقفر الصحراء .

٣ -- ان يكون متصرفاً في الأصل تصرفاً تاماً ، فلا يصاغان من الافعال الجامدة مثل بلس ونعم وليس ، كما لا يصاغان من الافعال الناقصة التصرف مثل كان - عسى .

٤ - أن يكون معناه قابلاً للتفضيل والزيادة ليحققا معنى التمجيب فلا يبنيان مثلاً من فعل مات ، فلا نقول ما اموته وما اكسله

٥ - ألا يكون مبنيّاً للجهول ، ولكن البعض من النحاة استثنى ما كان ملازماً لصيغة فُعِلَ نحو عُنِيَّ : عُنَيْت بِحَاجَتِكَ ، فيجوز القول : ما اعناه بِحَاجَتِكَ .

٦ - أن يكون تاماً ، اي ليس ناسخاً .

٧ - أن يكون مثبتاً غير منفي ، فلا يصاغان من فعل منفي سواء كان النفي ملازماً له مثل : ما عَاجَ الدواء بِمَعْنَى ما نفع ، او كان النفي غير ملازم نحو : ما حضر الغائب .

٨ - أن يكون اسم الفاعل منه على وزن أفْعَل الذي مؤنثه فعلاء نحو : عَرَجَ ، أَعْرَجَ عَرَجَاءَ .

- اما صوغها من الافعال التي لا تتوفر فيها هذه الشروط ، فيتم بأن تأتي بصيغة من فعل آخر يستوفي الشروط وتتبعها بمصدر الفعل

الذي نود التعجب منه نحو : دحرج نقول ما أشد دحرجته ، او احمرّ
نقول ما أشد احمراره .

احكام فملي التعجب

١ - قلنا هما فعلان جامدان ، فلهذا لا يجوز أن يتقدم عليها المتعجب
منه ، فلا نقول : السماء ما أجمل .

٢ - لا يصح أن تلحقها علامات التأنيث او التثنية او الجمع ،
فيلازمان صيغة واحدة في جميع الاحوال والتراكيب من غير زيادة .

٣ - اما اذا اتصل بها ضمير بارز يعود على المتعجب منه وجب أن
يطابق هذا الضمير الاسم العائد له نحو : الفتانان ما اجلهما - التليذ ما
احسنه - العلماء ما أنفعهم .

٤ - امتناع الفصل بين التعجب والمتعجب منه إلا بشبه جملة : ظرف
او جار ومجرور ، او بالنداء ، او كان الزائدة ، نحو : ما اضيع في بلدنا
المودة عند من لا وفاء له - ما أبعد بيننا المجاملة - أكرم يا اخي بالودة
الطيبة - ما كان أجمل الربيع

٥ - أما اذا تعلق شبه الجملة بالمتعجب منه لم يجز بالتالي الفصل بينها
نحو : أحسن يجالس عندك - ما أحسن معتكفاً في مكتبه .

حكم المتعجب منه

حكم المتعجب منه ان يكون :

- ١ - إما معرفة نحو : ما اجمل السماء - اكرم بالولد .
- ٢ - إما نكرة مختصة نحو : اكرم بولد يعمل ليل نهار في سبيل العلم .
- ٣ - لا يمكن ان يأتي نكرة مبهمه فلا يقال : ما احسن رجلا او
اكرم برجل .

٤ - يجوز حذف المتعجب منه اذا كان الكلام واضحاً بدونه نحو :

جزى الله عني سيئاً خيراً . ما اعفّ وما أكثرمَ اي ما اعفّته وما اكرمه .

— فلاحظ أن الحذف يتم اذا كان المتمجب منه ضميراً يدل عليه دليل بعد حذفه .

حذف الباء في معمول أفعلٍ .

يجوز حذف الباء الداخلة على معمول صيغة أفعلٍ شرط أن يكون ما تجرّه مصدرأ مؤولاً من أن المصدرية والفعل او أن واسمها وخبرها نعو: أحسب ان تكون المقدم ، او كقول الشاعر :

أهون عليّ اذا امتلأت من الكرى أي أبيت بليّة المسوح
والاصل: احسب بأن تكون المقدم ، وأهون عليّ بأني أبيت بليّة المسوح.

اعراب نموذجي

ما أجلّ الربيع .

ما = نكرة تامة بمعنى شيء في محل رفع مبتدأ .
أجل = فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .
الربيع = مفعول به منصوب .
وجملة اجل الربيع في محل رفع خبر المبتدأ ما .

اكرم بالولد .

اكرم = فعل ماضٍ جاء على صيغة الامر للموجب .
بالولد = الباء حرف جر زائد - الولد = مجرور لفظاً مرفوع محلاً على انه فاعل اكرم .

وتناقلت لما رأيت كلني بها أحسب إليّ بذاك من متناقل .
وتناقلت = الواو حسب ما قبلها - تناقلت - فعل ماضٍ مبني على

- الفتح ، والتاء للتأنيث ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً
تقديره هي .
- لما = ظرف متضمن معنى الشرط في محل نصب مفعول فيه .
- رأت = فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر والتاء
للتأنيث والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .
- كلفي = مفعول به منصوب بفتحة مقدره على ما قبل الياء للحركة
المناسبة ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- بها = جار ومجرور متعلقان بكلفي .
- أحسبُ = فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر للتعجب
- بذاك = الباء حرف جر زائد - ذاك = اسم إشارة مبني في محل
رفع فاعل .
- من = زائدة .
- متناقل = مجرور لفظاً منصوب محلاً على انه تمييز .

الجملة

تحديدها

الجملة هي الصورة اللفظية الصغرى للكلام المفيد في أية لغة من اللغات . وهي المركب الذي يبين المتكلم به أن صورةً ذهنيةً كانت قد تألفت اجزاؤها في ذهنه . ثم هي الوسيلة التي تنقل ما جال في ذهن المتكلم الى ذهن السامع

والجملة التامة التي تعبر عن أبسط الصور الذهنية التامة التي يصح السكوت عليها تتألف من ثلاثة عناصر رئيسة . هي :

- ١ - المسند اليه او المتحدث عنه او المُبنى عليه .
- ٢ - المسند الذي يبنى على المسند اليه ويُتحدث به عنه .
- ٣ - الاسناد وهو الارتباط بين المسند اليه والمسند .
نحو : المعلم نورٌ - حضر الطالب الى الجامعة .
المعلم = مسند اليه - نورٌ = مسند .
حضر = مسند ؛ الطالب = مسند اليه .

أنواع الجملة

دأب النحاة على تسمية الجملة من حيث الكلمة التي تصدر بها دون تقدير الى قسمين :

- أ - الجملة الفعلية نحو : حضرت سعاد الى الكلية .
- ب - والجملة الاسمية نحو : خالدٌ تلميذٌ مجتهدٌ .

أ - الجملة الفعلية

هي الجملة التي صُدّرت بفعل عاملٍ، أي أنها جملة تفيّد معنى تاماً
تعبّر عن صورة تامة أو حدث تام نحو: وقفت بين الطلاب خطيباً

- يدخل في باب الجملة الفعلية كل جملة تألفت من الفعل وفاعله أو
ثائبه أو الفعل الناقص وخبره .

ب - الجملة الاسمية

هي الجملة التي تبدأ بإسم ، أو ما يشبهه كاسم الفاعل والمشتقات
واسم الفعل

- ويزيد ابن هشام نوعاً ثالثاً من الجمل ، هو الجملة الظرفية وهي
التي صُدّرت بظرف أو مجاز ومجرور نحو: أعندك زيدٌ - أفي الدار زيدٌ .

- فكلمة (زيدٌ) في المثلين ، حسب رأي ابن هشام ، هي فاعل
بالظرف في الأولى وبالجار والمجرور في الثانية .

انواع الجملة بحسب محلها من الاعراب

الجملة من حيث محلها من الاعراب نوعان :

أ - الجملة التي لها محل من الاعراب .

ب - الجملة التي ليس لها محل من الاعراب .

أ - الجملة التي لها محل من الاعراب

يكون للجملة محل من الاعراب اذا وقعت :

١ - خبراً نحو : الله يُحبّ المحسنين .

٢ - حالاً نحو : جاء الطالب يحمل كتبه .

٣ - مفعولاً به نحو : عرفت انك مسافر .

٤ - مضافاً اليه نحو : هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم .

- ٤ - نعمتا نحو: جاء رجلٌ يركض .
- ٦ - جواباً لشرط جازم مقترناً بالفاء او باذا نحو: ومن يُضلل الله فما له من هادٍ - وان قصبهم سيئةٌ بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون .
- ٧ - عطفاً على جملة لها محل من الاعراب نحو: سعيد يعملُ ويدرسُ .
- ب - الجملة التي ليس لها محل من الاعراب
- اما اذا وقعت الجملة في احد المواضع التالية ، فليس لها محل من الاعراب :
- ١ - الابتداء نحو: العلم نورٌ .
- ٢ - صلة للموصول = جاء الطالب الذي نجح في الامتحان .
- ٣ - المفسرة لما قبلها وكانت مقترنة بحرف تفسير نحو: كتبت له أن اكتب إليّ او لم تقترن بحرف تفسير نحو: هلاّ الشرّ تجنّبته .
- ٤ - معارضة نحو: إن الله ، عزّ وجلّ ، عادلٌ .
- ٥ - جواباً لقسم نحو: لعمري انك مجتهد .
- ٦ - جواباً لشرط جازم او غير جازم ولم تقترن بالفاء ولا باذا نحو: إن جاءني اكرمتُهُ .
- ٧ - عطفاً على جملة ليس لها محل من الاعراب نحو: قام سعيد وجلس خالدٌ .
- يمكن ان نوجز ما تقدم بما يلي :
- اذا امكن تأويل الجملة بمفرد كان لها محل من الاعراب كالمفرد الذي أولت به نحو: جاء الولدُ يركض ، تؤول فنقول: جاء الولد راكضاً .
- وان لم يصح التأويل لم يكن لها محل من الاعراب نحو: جاء الطالب الذي نجح في الامتحان ، فلا نقول جاء الطالب الذي تاجح في لامتحان .

اعراب نموذجي

الله يحب المحسنين .

الله = مبتدأ .

- يحب = فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو .
- المحسنين = مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم .
- وجملة يحب المحسنين في محل رفع خبر المبتدأ .

جاء الطالب يحمل كتبه .

جملة يحمل كتبه في محل نصب حال من الطالب

عرفت انك مسافر .

- جملة انك مسافر في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به من عرفت .

أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ وَالْأَضْوَاتِ

تحديده

اسم الفعل هو علم عُلِّقَ على الفعل وبأب عنه معنى واستعمالاً غير متأثر بالعوامل التي تدخل على الفعل وعلى الاسم نحو: «صه»، «هيات»، «دونك».

— معنى قولنا هو علم للفعل عُلِّقَ عليه انه عيّن مُسْمَاهُ الفعل كما تعلق الاعلام الشخصية على مسمياتها فتدل عليها . فصدر علم لسمّاه الذي هو فعل (اسكت) ، و (عليك) علم لسمّاه الفعل (الزم) ، كما أن سميداً وخالداً وزيداً اعلام لمسمياتها من الاشخاص معينة ايها .

— فاسم الفعل معرفة بالعلمية عند النحاة .

— فأما نيابة اسم الفعل عن الفعل معنىً فلأنه يدل على معناه .

— ونيابته عنه استعمالاً فلأنه يستعمل استعماله من كونه عاملاً فيما بعده غير معمول فيه بخلاف المصادر التي تشبه اسم الفعل والتي ترد بدلاً من لفظ الفعل ، فانها (اي المصادر) وان كانت كالفعل في المعنى فليست مثله في الاستعمال لتأثرها بالعوامل فانها تنتصب بالفعل الذي ثابت عنه في اللفظ نحو اضرب ضرباً سميداً .

— فنيابة اسم الفعل عن الفعل في المعنى والاستعمال وعدم تأثره بالعوامل كانت سبباً في بناء هذه الاسماء لأنها اشبهت الحرف فبنيت لأنها لا تتأثر بغيرها .

اقسام اسم الفعل باعتبار وضعه

يقسم اسم الفعل باعتبار وضعه الى ثلاثة اقسام :

١ - مرتجّل وهو ما وُضع من اول أمره اسم فعل مثل : صه ،
شتان - هيهات .

٢ - منقول وهو :

أ - إمتا منقول عن مصدر مثل رويد .

ب - او منقول عن ظرف مثل دونك - امامك .

ج - او منقول عن جار ومجرور مثل عليك - دونك :

٣ - معدول عن فعل وهو مبني على الكسر مثل نزال (انزل) -
حذار (احذر) .

- فالمرتجّل والمنقول سماعيان ، أما المعدول فهو قياسي في كل فعل
ثلاثي تام متصرف على وزن فعّال نحو : قتال - ضراب .

- قد شدت بجيشه من مزيد الثلاثي نحو : دراك بمعنى أدرك ، وبدار
بمعنى بادر .

تنكير اسم الفعل .

- قلنا إنه معرفة بالعلمية ، ولكن بعضه ينكتر وهو خاص بالمرتجّل
لأن المنقول والمعدول لا ينوتان لاستصحابها لفظ ما لا يقبل التنوين ابدأ
وهو لفظ الفعل والظرف والجار ، ولذلك لا ينفكان عن التعريف .

- اما المرتجّل فقد ينكتر بعضه بالتنوين وهو الذي يسمى تنوين
التنكير للتمييز بينه وبين ما نكتر منه وما بقي على تعريفه نحو :
صه وصه ، فالاولى بمعنى اسكت عن هذا الحديث بالذات ، والثانية
بمعنى اسكت عن كل حديث . غير أن منه ما يلزم التنكير دائما وهو
واها بمعنى اعجب ، ومنه ما يلزم التعريف كهيئات .

انواع اسم الفعل باعتبار دلالاته .

اسماء الافعال باعتبار دلالاتها على ثلاثة انواع :

- ١ - ما يدل على الماضي وهو هيات ، بطآن - سرعان - شتان -
وشكان .
- ٢ - ما يدل على المضارع : آه - أوّه - أفّ - وا - واهأ - وّي -
بَخَّ - بَجَلْ - قَطْ - قدّ .
- آه وأوّه بمعنى : أتوجّع .
 - أفّ بمعنى : أتضجر .
 - وا - واهأ - وّي : اتعجب .
 - بَخَّ بمعنى : استحسن .
 - بَجَلْ - قدّ - قَطْ : يكفي .
- ٣ - ما يدل على الامر :
- صهْ بمعنى : اسكت .
 - مهْ بمعنى : اكفف .
 - رويدَ بمعنى : أمهل .
 - ها - هاء - هاك - عندك - ودونك بمعنى : خذْ .
 - عليك بمعنى : الزم .
 - اليك بمعنى : تَنَحَّ (اليك عني) - وبمعنى خُذْ (اليك الكتاب) .
 - ايه بمعنى : امضِ .
 - حيّ بمعنى : أقبل .
 - حيثهل بمعنى : انتِ - اقبل - عجل .
 - هيتا - هيتَ هلمّ : اسرع .
 - آمين بمعنى : استجب .
 - مكانك بمعنى : اثبت .
 - امامك بمعنى : تقدم .
 - وراءك بمعنى : تأخر .

عمل اسم الفعل

إن عمل اسم الفعل كعمل الفعل الذي ينوب عنه ، فإن كان الفعل لازماً اكتفى اسم الفعل بمرفوع يكون فاعلاً نحو : هيهات النجاحُ أي بعدُ النجاحُ .

- يشترط في الفاعل أن يكون اسماً ظاهراً أو ضميراً مستتراً ، ولا يكون بارزاً البتة نحو : صه ، فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت كما في أسكُت .

- أما إذا كان الفعل متعدياً رفع اسم الفعل فاعلاً ونصب مفعولاً به نحو : حذارِ الأسدَ : فاعل حذارِ ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت ، والأسدَ مفعول به لاسم الفعل حذارِ ، إذ التقدير إحذرِ الأسدَ .

حالة اسم الفعل من التصريف .

اسم الفعل جامد لا يتصرف ، يكون بلفظ واحد مع المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث : يا زيد صه ، يا رجال حذارِ الأسدَ .

حكم الكاف المتصلة باسماء الافعال .

لقد اختلف في حكم الكاف اللاحقة باسماء الافعال :

- بعض النحاة يعتبر الكاف المتصلة باسماء الافعال المنقولة عن ظرف مثل دونك وامامك ، وشبهها ، او عن حرف جر مثل اليك وعليك وغيرها ، فهو باقٍ على حكمه قبل النقل اي في محل جر بالاضافة مع الاول ومجرور بحرف الجار مع الثاني

- والبعض الآخر يعتبر هذه الكاف حرف خطاب لا محل له من الاعراب لأنه صار جزءاً من الكلمة وهو الاصح .

- أما الكاف اللاحقة اسماء الافعال المنقولة عن المصدر او غير المنقولة فهي حرف خطاب لا محل له من الاعراب .

- لقد احتج النحاة في عدم كون هذه الكاف ضميراً ، لأنها لو كانت

ضميراً لصح كونها في محل رفع فاعل ، والكاف لا تكون ضمير رفع ،
ولكن استعيرت للرفع خلافاً للأصل .

- من جهة ثانية لم تعتبر هذه الكاف ضميراً مجروراً ، لأن اسم
الفعل لا يعمل إلا عمل الفعل ، وهذا الأخير لا يحرك ضميراً .

اسماء الاصوات .

- قد يُسمّى الصوت باسم كما يُسمّى الفعل ، غير ان هذا الاسم لا
يتحمل ضميراً ولا يقع في شيء من تراكييب الكلام بخلاف اسم الفعل ،
فلا يرفع فاعلاً ولا ينصب مفعولاً به .

انواع اسماء الاصوات .

اسماء الاصوات على انواع منها :

- ١ - ما يكون موضوعاً لخطاب ما لا يعقل زجراً نحو : هَلا للفرس -
عَدَسٌ للبغل او دعاءً مثل نِخْ للبعير المناخ وسأ للحمار الذي يورد الماء .
 - ٢ - ما يكون موضوعاً لحكاية صوت من الاصوات المسموعة مثل
قَبْ لوقع السيف غاق لصوت الغراب - وَيْه للصراخ على الميت .
 - ٣ - ما يكون موضوعاً للدلالة على احوال في نفس المتكلم مثل أنْ
للتضجّر ، آه للتوجع ، وَيْ للتمجّب .
- كل هذه الاسماء ساعية لا يقاس عليها .

اعراب نموذجي

هيئات الكتاب .

- هيئات = اسم فعل بمعنى بَعُدَ .
- الكتاب = فاعل هيئات مرفوع .

اليك الكتاب .

اليك = اسم فعل أمر بمعنى خذ . والفاعل ضمير مستتر تقديره انت .
الكتاب = مفعول به منصوب .

ويك ما تصنع في الحرب الظبا .

ويك = اسم فعل مضارع بمعنى أعجب . والفاعل ضمير مستتر
تقديره انا .

ما = اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدم لتصنع .

تصنع = فعل مضارع مرفوع .

في الحرب = جار ومجرور متعلقان بتصنع .

الظبا = فاعل تصنع مرفوع بضمه مقدرة على الالف للتمذّر .

حُرُوفُ الْمَعَانِي

١ - حروف الجواب

هي حروف يوتى بها للدلالة على جملة الجواب المحذوفة غالباً نحو :
هل ذهبت الى الجامعة ؟ نعم ، اذ التقدير : نعم ذهبت . فنعم سدّت
مسد جملة الجواب .

- حروف الجواب سبعة أحرف هي : نعم - بلى - أجل - إي ، جَـيِّرْ ،
لا وكلا .

استعمالها .

- نعم : يتبع الجواب بها ما قبله في النفي او الايجاب نحو : هل
القيت المحاضرة ؟ نعم . ألم تاتِ الى المحاضرة ؟ نعم : أي : لم آتِ .
- بلى : تختص بوقوعها بعد النفي فتجعله مثبتاً نحو : ألسنتَ بقادم ؟
بلى بمعنى انا قادم .

- أجل و جَـيِّرْ : لهما حكم نعم ، ولكن جَـيِّرْ نادرة الاستعمال .
- إي : لا تستعمل إلا في القسم المحذوف فعله نحو : إي والله -
اي لعمري

- كلا ولا : تختصان بالنفي مطلقاً كيفما كان ما قبلهما :
- فكلا يراد بها ايضاً ردع المخاطب تنبيهاً على شدة بطلان كلامه
نحو : هل تشرب الخمر ؟ كلا .

- إن حكم بلى في الاستعمال عكس حكم نعم وأجل و جَـيِّرْ ، اذ أنها
(اي بلى) تازم الاثبات وليس النفي نحو : اليس لي عليك دين ؟ فان
قيل نعم او أجل او جَـيِّرْ لا يلزم الاثبات اذ التقدير : أجل ليس لك
علي دين . اما اذا قيل بلى فالمعنى : انه لك علي دين .

٢ - حروف التفسير

- هي حروف تستعمل لتفسير ما قبلها من مفرد او جملة نحو : رأيت حيواناً أيّ حصاناً .

- للتفسير حرفان فقط هما : أيّ وأنّ .

- أيّ : تُفسّر بها المفردات نحو : كتبت الفرض اي فرض الحساب ، وكذلك تفسر بها الجمل نحو : تنظر الي شذراً اي انني مذنب .
- أنّ : تختص بتفسير الجمل فقط نحو : طلبت منه أنّ يحضر .

٣ - حروف التنبية والاستفتاح

حروف التنبية اربعة هي : ألاّ - أمّا - ها - يا .

- ألاّ : هي حرف تنبيه ولكن يُستفتح بها الكلام ، واكثر ما تقع قبل إنّ نحو : ألاّ إنّ الله عادل .

- أمّا : مثل ألاّ حرف تنبيه ويستفتح بها الكلام ، واكثر وقوعها قبل القسم نحو : أمّا والله لاساعدنّ المحتاج .

- ها : هي لتنبية المخاطب ، واكثر ما تدخل على اسم الاشارة القريب ويقل دخولها المتوسط إنّ كان مفرداً ، كما أنها تدخل على ضمير الرفع اذا لم يكن بعده اسم اشارة نحو : ها أنا قادم ، كما انها تدخل على الفعل الماضي المقرون بقدر نحو : ها قد أتيت .

- يا : هي حرف تنبيه اذا كان ما بعدها لا يصلح أن يكون منادى نحو : يا ليت قومي يذكرون .

٤ - حروف الشرط

حروف الشرط ستة هي : إنّ - لو - لوما - أمّا - لما :

- إنّ : تختص بالاستعمال حتى ولو دخلت على الماضي وحكمها الجزم نحو : إنّ تزرتني اكرمك - إنّ زرتني اكرمك .

- لو: حرف شرط للزمان الماضي ، فهو موضوع للدلالة على امتناع شيء لامتناع غيره نحو: لو زرتني لاكرمتك ، وجوابها يجب ان يكون ماضياً .

قد تستعمل إن ولو للمل إذا وقتنا بعد واو الحال فلا تحتاجان بالتالي الى جواب نحو: بلادي وإن جارت عليّ عزيزة - سعيد ولو تغيب عن الحضور موافق .

- لولا ولوما: موضوعتان للدلالة على امتناع شيء لوجود غيره نحو لولا العدل لفسدت الرعية - لوما العلم لساد الشقاء .

- تحتصان بالدخول على المبتدأ ، ويحتاجان الى جواب ماضٍ ، وغالباً ما يكون متصلًا باللام ما لم يكن منفيًا ، عندئذ لا يجوز ربطه باللام .
- أمّا: حرف شرط للتفصيل ، فهو يقوم مقام اداة الشرط وفعله المذكور بعده جواب الشرط ، ولذلك تزمه فاء الجواب للربط نحو: أمّا سعيد فمجتهد .

- لمّا: تدل على وجود شيء لوجود غيره في الزمان الماضي ، ولهذا لا تدخل إلاّ على الافعال الماضية ، وجوابها يكون فعلًا ماضيًا نحو: لما زارني اكرمته او جملة اسمية مقرونة باذا الفجائية نحو: فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون .

- بعض النحاة يميلونها ظرفًا للزمان بمعنى حين ويضيفونها الى جملة الشرط ، وهذا مشهور في النحو .

٥- حروف العرض

العرض هو الطلب بلين ورفق وله ثلاثة حروف هي: ألاّ ، أمّا ولو نحو: ألاّ تقيم بيننا فأنس بك - اما تعبرني انتباهك قليلا - لو تعفون عن المذنب فيكون لك شاكرًا .

٦- حروف التحضيض

التحضيض هو الطلب بشدة وله خمسة احرف هي: هلاّ - ألاّ - لولا - لوما وألاّ .

- فإن دخلت على المضارع كانت للحض على اتيان العمل نحو : هلا
تُكْرِمُ سعيداً .

- وإن دخلت على الماضي كانت لجعل الفاعل يندم على فوات الأمر
وعلى التهاون به نحو : لولا اجتهدت طوال السنة .

٧- حروف التوكيد

يؤتى بالتوكيد لتقوية الحكم وله ستة حروف هي : إن - أن - لام
الابتداء - نونا التوكيد - اللام الواقعة في جواب القسم وقد .

- لام الابتداء تؤكد مضمون الجملة الاسمية الموجبة المجردة عن
النواسخ ، واقعة في صدرها نحو : لسعيد مجتهد .

- إن - وأن - يؤكدان مضمون الجملة الاسمية : إن الطقس جميل .

- لام القسم تقع في جواب القسم تأكيداً له نحو : والله لأحفظنّ العهد .

- قد : تختص بالدخول على الفعل الخبري المتصرف المثبت ماضياً كان

ام حاضراً ، ولا يجوز الفصل بينها وبين الفعل بفواصل غير القسم .

- فإن دخلت على الماضي تفيد تحقيق معناه وتقرب زمانه من الحال

نحو : قد جاء الطالب

- وإن دخلت على المضارع افادت تقليل وقوعه نحو : قد يأتي المذنب .

٨- الحروف المصدرية

الحروف المصدرية هي حروف تجعل ما بعدها في تأويل مصدر ،

وتسمى كذلك الموصولات الحرفية وهي : أن - أن - كي - لو - ما .

- أن - لو وكي : توصل بالجملة الفعلية ، وشرط الفعل أن يكون

متصرفاً .

- أن : توصل بالجملة الاسمية .

- ما : توصل بالجملة الاسمية والجملة الفعلية على السواء .

- لو توصل بالماضي والمضارع ، وتقع بعد ما يفيد التمني أو بـمد غيره نحو : أوَدُّ لو تحدّثني - ما ضَرَّكَ لو تسمع او لو سمعت كلامي .
- ما تكون مصدرية مجردة عن معنى الطرف ، كما تكون مصدرية ظرفية نحو : عجبت بما اجتهدت اي عجبت من اجتهادك . سألِم الناس ما سالموك اي : سالم الناس مدة مسالتهم لك .
- اذا كانت ما مصدرية ظرفية ، يكون المصدر بعدها المؤول منصوباً على الظرفية ، أو أن يكون في محل جر مضاف الى الطرف المحذوف .
- ٩- اذا الفجائية ، سوف وسين الاستقبال
- اذا : تستعمل للمفاجأة وهي حرف لا عمل له ولا يأتي بعدها إلا جملة اسمية ، نحو : خرجت فاذا المطر يهطل . فجملة المطر يهطل جملة استثنائية لا محل لها من الاعراب .
- السين وسوف تختصان بالمضارع فقط وتخلصانه للاستقبال ، ويجب أن لا يفصل بينها وبين الفعل

فهرس الموضوعات

ص	الموضوع	ص	الموضوع
٣	مقدمة	٥٩	الاعلال
٥	أقسام الكلام	٦٥	الابدال
٧	الفعل واقسامه	٦٧	اسماء الاستفهام
١١	المعلوم والمجهول	٦٩	المصدر
١٢	الصحيح والمعتل	٧٢	اسم المصدر
١٣	المجرد والمزيد	٧٣	المصدر الدال على المرة والنوع
١٥	التصرف والجامد	٧٤	المصدر الميمي
١٦	صيغ الافعال	٧٥	اسم الفاعل
١٨	ما لا ينصرف	٧٧	اسم المفعول
٢١	اسماء الجنس والعلم	٧٨	الصفة المشبهة باسم الفاعل
٢٤	المقصور والمدود والمنقوص	٨٠	اسم التفضيل
٢٧	المذكر والمؤنث	٨٣	اسم الآلة
٢٩	المثنى واحكامه	٨٤	اسماء المكان والزمان
٣١	الجمع واحكامه	٨٥	الاعراب
٣٥	جمع التكسير	٨٩	المعربات
٣٧	اسم الجمع وشبه الجمع	٩٤	البناء
٣٨	العدد واحكامه	١٠٣	عمل المصدر واسم المصدر
٤٠	الضائر	١٠٧	اسم الفاعل
٤٣	اسماء الاشارة	١١٠	عمل اسم المفعول
٤٥	اسماء الموصول	١١٣	عمل اسم التفضيل
٤٩	التصغير	١١٥	نصب الفعل المضارع
٥٢	النسبة	١٢٣	جزم الفعل المضارع
٥٧	الادغام	١٣١	الفعل المؤكد بالنون

الموضوع	ص	الموضوع	ص
المفعول معه	٢١٢	الفاعل	١٣٤
المفعول فيه	٢١٥	فائب الفاعل	١٣٩
الحال	٢٢٠	المبتدأ والخبر	١٤٢
التمييز	٢٢٩	الافعال الناقصة	١٥٠
المستثنى	٢٣٤	كان واخواتها	١٥١
المنادى	٢٣٨	الحروف المشبهة بليس	١٥٧
الاسماء المجرورة بالحروف	٢٤٦	كاد واخواتها	١٦٠
الاضافة	٢٥١	إن واخواتها	١٦٦
النعت	٢٥٩	لا النافية للجنس	١٧٣
التوكيد	٢٦٥	ظن واخواتها	١٨٠
البدل	٢٦٩	اعلم وارى	١٨٣
المعطف	٢٧٣	ضمير الشأن	١٨٤
افعال المدح والذم	٢٨١	ضمير الفصل او المهاد	١٨٦
صيغتا التمجيد	٢٨٥	المفعول به	١٨٨
الجملة	٢٩٠	المفعول على الاشتغال	١٩٢
اسماء الافعال والاصوات	٢٩٤	المنصوب على الاختصاص	١٩٧
حروف المعاني .	٣٠٠	المنصوب على التحذير	٢٠٠
		المنصوب على الاغراء	٢٠١
		التنازع	٢٠٢
		المنصوب بنزع الخافض	٢٠٤
		المنصوب المطلق	٢٠٥
		المفعول لاجله	٢١٠

قواعد اللغة العربية



الشركة العامة للطباعة والنشر
طباعة - نشر - توزيع
مكتبة المدرسة - دار الكتب والكتابات
الإدارية العامة العربية